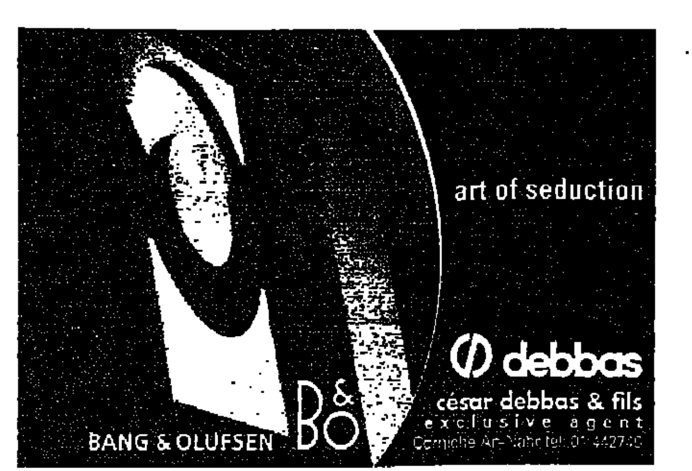
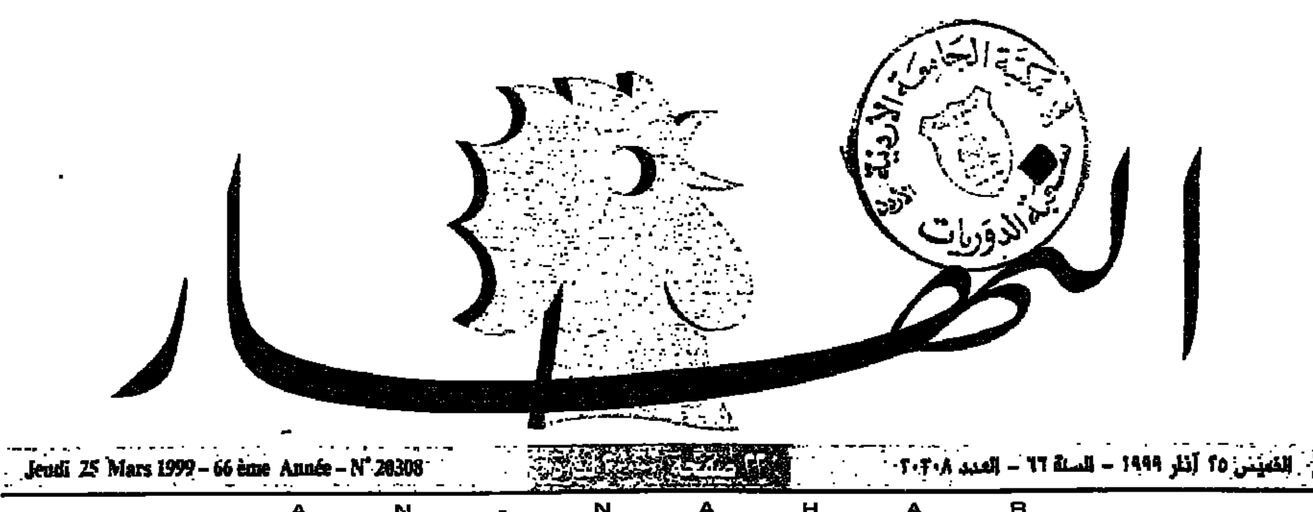






Jeudi 25 Mars 1999 – 66 ème Année – N° 20308

الخميس ٢٥ آذار ١٩٩٩ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٣٠٨

A N - N A H A R

ضربات أطلسية للصرب وبلغراد تعلن اسقاط طائرتين
روسيا تندد بـ"العدوان" وتهدد باجراءات عسكرية
قصف يوغوسلافيا ينذر بحرب في البلقان



النار تشتعل في ثكنة للجيش اليوغوسلافي اصابها صاروخ في بريستينا عاصمة اقليم كوسوفو. (أب تيليفوتو)



صاروخ "كروز" لدى انطلاقه من البارجة الاميركية يو. اس. اس. فيليبين في البحر الادرياتيكي نحو هدف في كوسوفو. والصورة التقطتها البحرية الاميركية. (أب تيليفوتو)

بدأت الحرب بين حلف شمال الاطلسي ويوغوسلافيا.

فبعدما وصلت المساعي الديبلوماسية الرامية الى ايجاد حل سلمي للازمة في كوسوفو الى طريق مسدود، وبعدما فشل المبعوث الاميركي ريتشارد هولبروك في اقناع الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش بقبول اتفاق سلام مع البان كوسوفو، نفذ الحلف تهديداته بضرب اهداف صربية.

وبوشرت العمليات العسكرية الساعة ١٩.٠٠ بتوقيت غرينيتش بشن القوات التابعة لثماني دول اطلسية غارات جوية وصاروخية على مواقع عدة في انحاء يوغوسلافيا. وحدد الرئيس الاميركي بيل كلينتون ثلاثة اهداف لهذه الضربات هي: "اظهار حزم حلف شمال الاطلسي في مواجهة الاعتداءات (الصربية)، ووقف هجمات الرئيس ميلوسيفيتش على

– التتمة في الصفحة ١٨ –

القمة الأوروبية ترشح برودي خلفاً لسانتير

بدأ زعماء دول الاتحاد الاوروبي في برلين اعمال قمة استثنائية لدرس ما يطلق عليه "برنامج ٢٠٠٠" وهو ما يتضمن جملة من الاصلاحات المالية والداخلية في الاتحاد.

وفي مستهل القمة توافق الزعماء الاوروبيون على ترشيح رئيس الوزراء الايطالي السابق رومانو برودي لمنصب رئيس المفوضية الاوروبية خلفا لجاك سانتير الذي استقال الاسبوع الماضي والاعضاء الـ٢٠ في المفوضية بعد تقرير تحدث عن وجود فساد داخلها.

(ص ١٣)

نتنياهو يواصل تحدّيه ويجمع حكومته في القدس

في رد على تصريحات الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بأن القدس عاصمة للفلسطينيين، وفي تحد للمجتمع الدولي عموماً والاتحاد الاوروبي الرافض الاعتراف بالمدينة عاصمة لاسرائيل خصوصاً، اقدم مجلس الوزراء الاسرائيلي على خطوة لا سابق لها بعقده جلسة استثنائية في مقر المجلس البلدي للقدس لتأكيد سيطرته على المدينة كاملة وتكريس احتلاله لها.

وقرر المجلس مساعدة مالية للبلدية ستصل هذه السنة الى ٦٨ مليون دولار لتسهيل اقامة مهاجرين يهود جدد في المدينة وخفض اسعار المساكن.

كما قرر توسيع المدينة غرباً باضافة مساحة تقدر بـ٢٥٠٠ هكتار اليها من اجل زيادة عدد السكان اليهود فيها ورفع مستوى الجباية والدخل البلدي.

واثارت هذه الخطوة قلق الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد الذي اهاب بالمجتمع الدولي التصدي لمحاولات اسرائيل التي تستهدف تهويد المدينة.

(ص١٢)

مجلس الوزراء بدأ مناقشة الموازنة من مخلّفات الحكومات السابقة
سندات خزينة بـ ١١٣٠ ملياراً للمستحقات
وتحريك ديوان المحاسبة للانفاق "غير القانوني"

لعل ابرز الخطوات التي افضت اليها جلسة مجلس الوزراء مساء امس، كانت استباقه اقرار مشروع الموازنة واحالته على مجلس النواب مشروع قانون يجيز للحكومة اصدار سندات خزينة خاصة بالدولار بما يوازي ١١٣٠ مليار ليرة (٧٥٠ مليون دولار) لتسديد بعض الديون المستحقة على الدولة من بدلات استشفاء وتعويضات استملاك وديون متعهدين ترتبت خلال عام ١٩٩٨ وما قبله.

ويتوقع ان يقرن رئيس الوزراء سليم الحص هذه الخطوة بتوجيه كتاب، اليوم على الارجح، الى النيابة العامة في ديوان المحاسبة يطلب فيه التدقيق في طريقة صرف اموال من دون توافر اعتمادات لها، في ما اعتبر "صرفا غير قانوني".

والاموال التي ستصدر بها سندات خزينة ولم تدرج ضمن الموازنة توزعت كالآتي: ٢٣٥ مليار ليرة للاستملاكات، ٢٠٣ مليارات ديوناً للمتعهدين، ٢٩٢ مليارا ديون استشفاء. ولم يبت مجلس الوزراء

– التتمة في الصفحة ١٨ –

غداً في "النهار" ملحق عن الحلويات

قانا المسيح والعدوان والاهمال





مغارة قانا والاجران السبعة في مواجهة العدوان الاسرائيلي والاهمال الرسمي اللبناني. فبعد تصنيفها في الماضي موقعاً اثرياً، ظلت على هامش الاهتمام. اما الآن فالسؤال: هل يتحقق وعد الوزير ارتور نظريان بوضعها على الخريطة السياحية اللبنانية؟ الصورة (كامل جابر) تماثيل ترمز الى تلاميذ المسيح منحوتة في صخرة قرب المغارة.

(ص ٩)

حديث النهار
اختبار ارادات

نفذ حلف شمال الاطلسي تهديداته لسلوبودان ميلوسيفيتش وبدأ بقصف اهداف عسكرية صربية اولها في اقليم كوسوفو، موضع النزاع. فهل تحقق هذه الضربة اهدافها التي حددها الرئيس بيل كلينتون واهمها ردع ميلوسيفيتش عن مواصلة هجماته على المدنيين في كوسوفو واضعاف قدراته الهجومية، كمرحلة اولى؟

الجواب يكمن في حقيقة ان ما حصل ويحصل في ازمة كوسوفو هو اختبار ارادات صعب دخله الاطراف المعنيون بالازمة ويحمل مخاطر كثيرة.

فلا يشكك ميلوسيفيتش، ولا غيره طبعا، في القدرات العسكرية للاطلسي وفي عدم قدرته هو على مواجهتها. لكن التجربة الطويلة في كرواتيا والبوسنة علمته ان يشكك في ارادة الاطلسي وان كانت قوة هذا الحلف تجبره في النهاية على الاقتناع بأقل مما يريد. وقد تكون ازمة كوسوفو اصعب لانها تتعلق بارض يعتبرها الصرب مقدسة ولا يتخلون عنها. فالاطلسي هدد بالقصف ونفذ تهديده ولكن ماذا بعد ذلك؟ هل يواصل الغارات في شكل يستطيع ميلوسيفيتش تحمله ام يوسعه عن نطاق الاهداف العسكرية ليضغط على الصرب انسانيا؟ وهل يذهب حتى النهاية في تحرير كوسوفو اي حتى ارسال قوات برية وما يعنيه ذلك من ضحايا في صفوف الاطلسي؟ ثم هل يبقى الاطلسي موحدا اذا ما توسعت الازمة وباتت تهدد الامن الاوروبي؟

والاطلسي ايضا يمتحن قدرة ميلوسيفيتش على التراجع او الصمود. فهو رفض تقديم أي تنازل

سحر بعاصيري

– التتمة في الصفحة ١٨ –

نهاريات
عويصة

المشكلة عويصة، وعلى أكثر من ثلاثة طوق، وليس من السهل التغلب عليها بضريبة من هنا ورسم من هناك.

وعلى افتراض ان الحكومة لجأت الى "القرارات غير الشعبية"، التي اتخمت الناس بالحديث عنها، فهل تنحل المشكلة العويصة؟

حتى لو رفعت سعر البنزين الذي وصفه الرئيس بري بآخر الدواء، أي الكي، فهل يخرج البلد من المأزق، وكأن شيئاً لم يكن؟

فما العمل، اذن؟

بالطبع، لا يخترع البارود من يقول ان الوضع المالي صعب، ومعه سلسلة من الأزمات التي كل واحدة منها تقصم ظهر جبل لا ظهر بعير فحسب.

ولا يكتشف المريخ من يقول إن كل شيء واقف، وكل يوم الحالة أسوأ من يوم.

فالأسئلة كثيرة، وكثيرون الذين يطرحونها بصوت عالٍ.

انما ما هي سبل المعالجة، وما هي البدائل التي تُبعد كأس الضرائب والزيادات من شفاه الناس؟

... الناس الذين بدأوا يعانون ويئنّون، ويندمون على الحكومة التي تهتم بأمور كثيرة، وملفات كثيرة، وقصص كثيرة، فيما المطلوب واحد.

والحكومة تعرف ذلك، لكنها تحاول ان تكسب الوقت على أساس لعل وعسى.

فقد يأتي الفرج فجأة من مكان ما، أو من مصدر غير منتظر، كأن يأتي على شكل مفاجأة سارة، مثلاً.

والمفاجآت التي من هذا النوع أصبحت نادرة هذه الايام.

فالجميع من حولنا ينفخون اللبن ، ويشدّون الاحزمة، ويرشّدون الانفاق، ويشدّون الرحال، ويعصرون حتى المشاريع.

اذن؟

كل مشكلة لها حلاّل، أو نمشي على ما يقدّر الله.

وعلى هذا بدأ درس الموازنة في مجلس الوزراء، وليس من المتوقع ان ينتهي قبل ثلاثة أربعة أسابيع.

ثم تُحال على اللجان لتبقى هناك ثلاثة أربعة أسابيع اخرى.

ثم يتلقفها المجلس لمناقشتها تلفزيونياً، وبلسان مئة وثمانية وعشرين نائباً، لاسبوعين ثلاثة.

ثم تردّ الحكومة والوزراء على الخطباء.

ثم يجري التصويت...

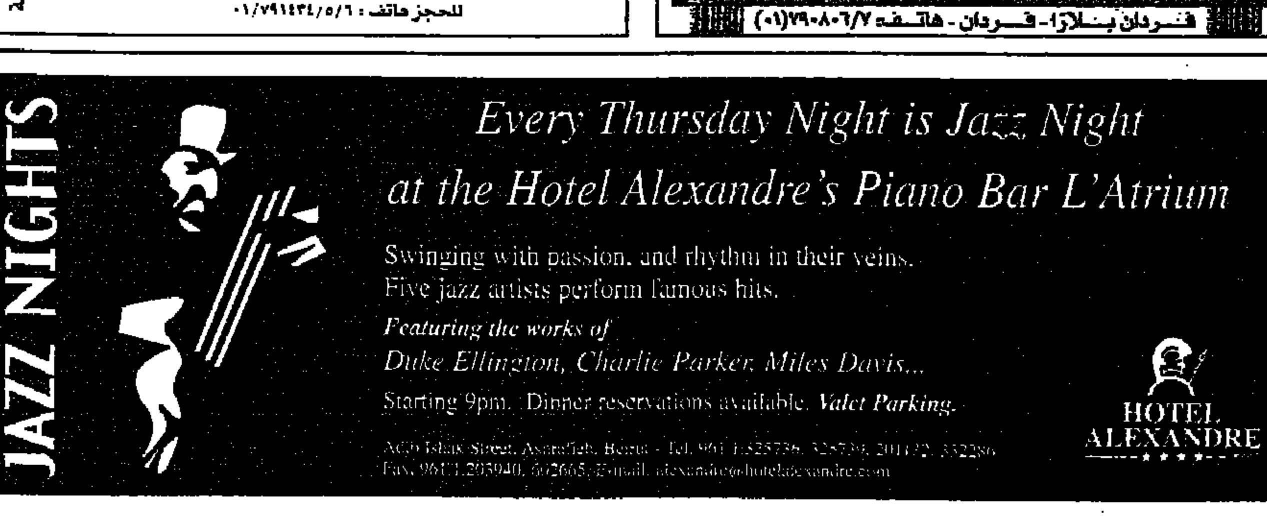
في هذا الوقت يكون الصيف قد أتى، أو أتى غودو.

لكن المشكلة عويصة!

"زيّان"







الكتائب الجديدة بقواعد أو بلا قواعد؟

عدم انتماء كريم بقرادوني الى الطائفة المارونية قد يكون من الاسباب التي ادت الى انسحابه في آخر لحظة من المنافسة على رئاسة حزب الكتائب والى تأييده الامين العام انطوان شادر رغم عدم مارونيته هو أيضاً في مواجهة نائب الرئيس منير الحاج، ذلك ان مؤسس الحزب ماروني، وعصبية الحزب كانت في البداية مارونية، علما انها ما لبثت ان تحولت مسيحية متنوعة مع بروز حدة الانقسامات بين اللبنانيين حول الموضوع الفلسطيني قبل اندلاع الحرب عام ١٩٧٥، ومع نمو الشعور الاقلوي الخائف من الاضطهاد او من الطغيان الذي ساد الوسط المسيحي بعد اندلاعها. لكنه قطعا ليس السبب الوحيد ولا السبب الابرز او الاهم على اهميته. فبقرادوني بدا في نظر الكثيرين من المحازبين ومن الخبراء في السياسة اللبنانية وخصوصا على مدى الاعوام العشرين الاخيرة الاقدر بين اقرانه الكتائبيين اولا على توحيد الحزب او على محاولة توحيده بطريقة عملية دون ان يحوله ذلك مراكز قوى ونفوذ ومواقع وحصص. وثانيا على اعادة ضخ الحياة فيه باستقطاب جيل الشباب الذي دفعته الحرب ونتائجها الى اليأس والاحباط وثالثا على عودة الكتائب حزبا رئيسيا في المعادلة السياسية اللبنانية.

وتعود قدرته هذه الى كونه طلع من الصف في الحزب وعايش مختلف تقلباته فساهم في بعضها وتلقى نتائج بعضها الآخر وكان دائما صاحب رأي ومشورة عند قادة الحزب وخارج اطاره. كما كان صاحب حضور خارجي مهم وان يكن غير واضح المعالم في نظر كثيرين. ولهذا السبب يميل هؤلاء الى الاعتقاد ان ظروف لبنان الحالية وظروف النظام اللبناني الجديد المبني على اتفاق الطائف وظروف الراعي الاقليمي للوضع اللبناني لا تحتمل كلها عودة حزب الكتائب الى ما كان عليه في السابق من وضع سياسي وشعبي. فهو الذي بدأ استقطاب المسيحيين اللبنانيين منذ ١٩٥٨ بعد وقوفه ضد ما سمي "ثورة" على الرئيس الراحل كميل شمعون في ذلك الحين التي كانت لها اسباب داخلية واخرى اقليمية. وهو الذي استفاد من تأمين التغطية المسيحية للعهود التي حكمت بعد "الثورة" وحتى الحرب لكي يجعل حضوره المسيحي طاغيا. وهو الذي كان رأس الحربة عند اندلاع الحرب عام ١٩٧٥ ضد الفلسطينيين وحلفائهم المتنوعين من عرب وغير عرب، وكذلك ضد محاولات المس بالوضع المسيحي في السلطة. وبقي كذلك حتى انكسار هذه الحربة سواء بضغوط من الخارج او بحروب من الداخل او بالاثنتين معا. وهو الذي يمكن في حال سهلت امامه سبل استقطاب الشارع، والمسيحي تحديدا، من جديد ان يقوده مرة اخرى في طريق غير مأمونة النتائج والعواقب. وذلك محتمل في ضوء عاملين اساسيين. الاول، استمرار عدم الرضى المسيحي عن الوضع العام في البلاد رغم الآمال التي اثارها في نفوس المسيحيين انتخاب العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية وكان ذلك من اسباب ابتعاد الجمهور المسيحي عن الحزب. والآخر انفضاض القاعدة الكتائبية بمعظمها عن الحزب او بالاحرى عن قيادته لانها سلكت نهجا سياسيا وطنيا وخارجيا يختلف مئة في المئة عن النهج الذي ربيت عليه والذي كانت القيادة المذكورة من المتحمسين له، ولانها لم تقم بما يجب من اجل مصارحة القاعدة بما حصل والتشاور معها حول المستقبل الوطني والطائفي والخروج بموافقتها بصيغة حزبية جديدة تأخذ في الاعتبار الواقع الجديد للبلاد دون ان تتنكر لتاريخ الحزب ولدماء الاف "الشهداء" من ابنائه ومن ابناء غير الحزبيين آمنوا بقيادته وشعاراته.

ويميل هؤلاء المحازبون والخبراء في السياسة اللبنانية الى الاعتقاد ايضا ان ظروف لبنان المشار اليها من داخلية واقليمية لا تحتمل حزب كتائب قويا برئيس مثل كريم بقرادوني ساهم بتقلب مواقفه خلال السنوات العشرين الاخيرة في الكثير من التطورات السلبية في نظر بعضهم والايجابية في نظر بعضهم، الأخر التي حصلت في البلاد واثار "نقزة" جهات عدة محلية واقليمية وحذرها بعدما كان نوعا ما الابن المدلل لها. وهذه الجهات لا ترغب في المغامرة الآن لانها تعتبر المغامرة ترفا لا تستطيع تحمله.

هل يعني ذلك ان انتخابات رئاسة حزب الكتائب لم تكن كتائبية بحتة؟ وان تدخلات من خارج الحزب ادت الى حسمها على النحو المعروف؟

المحامي بقرادوني لم يقل ذلك. ولن يقوله رغم احساسه العميق به، لانه راهن، ومنذ البداية، على تقليص نسبة احتمال التدخل اللبناني، او غير اللبناني. وقد بنى رهانه على اشتراك جميع المرشحين المتنافسين على رئاسة الحزب في تأييد عهد الرئيس لحود وفي تأييد الدور السوري في لبنان مثلهم مثل "المعتقين" من حلفاء سوريا في البلاد. ولانه ليس في وارد ان يظهر امام الناس ان حساباته لم تكن دقيقة ولا في وارد ان يقطع مع الذين راهن على عدم تدخلهم لانه سياسي محترف يعرف متى "يلبد" ومتى يتكيف ومتى ينتفض ومتى ينتقم. والمحامي انطوان شادر الذي دعمه بقرادوني للرئاسة الكتائبية بعد انسحابه من معركتها وعندما شعر انه مستهدف شخصيا لم يقل ان احدا تدخل، ولن يقول لاعتبارات مماثلة. والامر نفسه سيفعله الرئيس الجديد للحزب منير الحاج لانه يرفض أن يعتبر فوزه نتيجة تدخل قوى غير حزبية ولانه يريد ان يعطي نفسه الفرصة للملمة الحزب واعادة بنائه.

وقد لا يكون حصل تدخل حسي او ملموس. لكن متابعي معارك الانتخابات الكتائبية على الاقل منذ ١٩٩٢ يعرفون ان التدخل غير المباشر، ولن ملموساً، تكون اثاره مهمة احيانا كثيرة. ففي ذلك العام كان بقرادوني مع الرئيس الراحل للحزب الدكتور جورج سعادة ضد المرشح الدكتور سمير جعجع الذي كان نائبا له في قيادة القوات. يومها تدخلت الدولة بمنعها موكب جعجع العسكري من الانتقال من المجلس الحربي الى مقر الحزب وبالسماح لجعجع ولعدد من مرافقيه بالانتقال بحماية القوى الامنية اللبنانية دون اسلحة. هذا التدخل حال دون استفادة جعجع من عنصر القوة الذي كان يتمتع به مما شجع عددا من الذين كانوا مترددين او ربما خائفين على التمرد وعلى انتخاب الدكتور سعادة، ففاز. وفي المعركة الاخيرة لم تكن هناك حاجة طبعا الى قوى امنية تواكب مجموعات وتؤمن الحرية لمجموعات اخرى. فالظروف اختلفت وصارت اقرب الى الطبيعية. لكن الطريقة التي اديرت بها المعركة والمواقف الايجابية التي اتخذها عدد من الافرقاء من "الرئيس" الحاج بعد طول عداء له ورغم تناقضهم في ما بينهم تشير في شكل من الاشكال الى محاولة ارضاء اكثر من جهة او تسليف اكثر من جهة وتشير ايضا الى ان بقرادوني عبر شادر تعرض لمثل ما عرض له جعجع عام ١٩٩٢. وهذا النوع من التدخل الذي حصل عام ١٩٩٢ او عام ١٩٩٩ رغم تكتم الجميع عنه مقبول في بلد كلبنان حيث المواقف ترتبط بالمصالح وبموازين القوى علما ان صاحب الموقف المبدئي لا احد يستطيع الضغط عليه.

لا يرمي هذا الكلام الى بخس الرئيس الجديد للكتائب منير الحاج حقه. فهو مثل سائر القيادات الكتائبية وخصوصا منذ ١٩٧٥ (لا بل ١٩٧٢) مسؤول عما جرى لحزبه وربما البلاد. مثلما الاحزاب الاخرى. ولا يرمي الى احباطه قبل ان يبدأ مهمته غير السهلة على الاطلاق. بل يرمي الى دفعه الى درس الواقع اللبناني الجديد بتشعباته الاقليمية مع كل قيادات حزبه هي مسؤولة، والى تحديد صيغة لكتائب جديدة تخدم هذا الواقع ولا تتنكر للماضي رغم الاخطاء فيه. لانها لم تكن وحدها المخطئة، الا اذا كان المطلوب في هذه المرحلة من تاريخ لبنان احزاب بلا قواعد تنحصر مهمتها في توفير تغطية سياسية علنية وغير شعبية ربما للمواقف الرسمية كما هي الحال في اكثر دول العالم الثالث.

سركيس نعوم

مطلبان متقابلان حملهما الوسطاء: هيبة الرئاسة وتفهّم الهواجس

لحّود - جنبلاط: حوار فقط... لا مصالحة ولا تعاون

كتب نقولا ناصيف:

حتى مساء امس لم يكن اعضاء "جبهة النضال الوطني" قد تبلغوا من دوائر قصر بعبدا موعد اجتماعهم برئيس الجمهورية العماد اميل لحود، علما ان "الجبهة" رغبت في لقاء لحود قبل عيد الاضحى، مما يفسح في المجال امام زيارتهم بعبدا اليوم او غدا، الا اذا صُرف النظر عن تحديد هذا الموعد. مثل هذا الاحتمال ينطوي في رأي اوساط "الجبهة" على مغاز.

اما عن الاجتماع نفسه، في غياب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، فترجمة لمحاولة متبادلة لفتح لحود وجنبلاط حوارا بينهما، عمل عليها وسطاء لكسر حدة خلافهما، من غير ان يتوقع هؤلاء مصالحة سريعة بين الرجلين او تعاونا اكيدا ووشيكا.

مساعي هؤلاء الوسطاء وابرزهم نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزير سليمان فرنجية والنائب اسعد حردان كانت قد بدأت قبل اقل من شهرين، بلقاءات مستقلة مع جنبلاط بمبادرة منه في اطار خطة وصفت في حينه برغبته في الانفتاح ومحاورة قوى محلية، تحولت وساطات بين الزعيم الدرزي ورئيس الجمهورية سرعان ما حملت، من خلال هؤلاء الوسطاء، رسائل غير مباشرة بينهما تضمنت اهتماما مشتركا بطي صفحة العاصفة السياسية التي اطلقها جنبلاط ضد رئيس الجمهورية الشهر الفائت مهاجما اياه بعنف، ثم متراجعا عنها باعتذار هادئ.

مطالب مطالب

فحوى ما طلبه رئيس الجمهورية من فتح الحوار مع جنبلاط امران:

– عدم التعرض لمقام رئاسة الجمهورية والاساءة اليها او مس هيبة الرئاسة في معرض اتخاذ مواقف معارضة ضد الحكومة، كما لو انها طرف في لعبة الصراع السياسي الداخلي. وهي ليست كذلك.

– لا مواقف جاهزة للحود من اي موضوع يمكن ان يكون مدار حوار بينه وبين جنبلاط، وخصوصا في قانون الانتخاب الجديد، سوى اصراره على معيار واحد لقانون الانتخاب لا استثناءات فيه، وتلتقي عليه غالبية الأفرقاء اللبنانيين. وتاليا فرئيس الجمهورية منفتح على حوار بلا شروط مع جنبلاط وبلا التزامات مبكرة وتحت سقف القانون أولاً وأخيراً. اما المطالب فللحكومة وحدها المعنية بتنفيذها.

غير ان ذلك لم يمنع اظهار لحود أكثر من مرة أمام زواره غضبه من حملة جنبلاط عليه ودوافعها، وتأثره بتعمّد توقيتها والعهد يكاد يكون في شهره الأول، ولم يكن قد باشر مسؤولياته بغية مقايضته بمكاسب سياسية. كذلك لم يمنع الرئيس من القول أمام زواره هؤلاء ان أبواب القصر مفتوحة لمن يشاء (في اشارة الى جنبلاط)، شرط ارساء علاقة في ظل هيبة الرئاسة وتحت سقف القانون والتزام الأصول الديموقراطية في العمل السياسي.

اما فحوى ما يطلبه جنبلاط من هذا الحوار، فهو ايضا امران:

– فتح الحكم حوارا حقيقيا معه، مسجلا بذلك مآخذ على الطريقة التي تتبعها الحكومة في تعاطيها مع قوى المعارضة، ممتنعة عن محاورتها والاصغاء اليها، بل متعمدة تجاهلها.

– مطالبه المنطوية على هواجس فعلية يريد تفهمها ليس من كونها ذات صلة بمخاوف طائفة معينة (هي الطائفة الدرزية التي لا يكتم جنبلاط التصاق هذه المخاوف بها وبقلقها على مستقبلها السياسي)، بل من حيث هي هواجس وطنية من شأنها ان تقلق كل الافرقاء. وذهابا من ذلك يصر جنبلاط على الوسطاء ان مطالبه لا تقتصر على قانون الانتخاب بل تشمل مجمل ما كان اثاره في تصريحات ومواقف عدة وتتصل بـ"عسكرة" النظام والحريات العامة والديموقراطية والاصلاح الاداري والوضع الاقتصادي والاجتماعي والتقشف والخصخصة... فضلا عن مسائل اخرى لا يجهر بها جنبلاط مباشرة مكتفيا بالتلميح اليها، ومن هذه التضييق على دوره السياسي وابعاده عن الحكومة الحالية ومضايقة انصاره والمؤيدين له اينما تكن مواقعهم (وخصوصاً في الادارة). على ان موضوع قانون الانتخاب يظل المشكلة، ويستمر يلقى تفهم بعض الوسطاء كالفرزلي لوجهة نظر جنبلاط حياله، اذ يرى في سياق مواصلة مسعى الوساطة ضرورة تقبّل ما يدلي به جنبلاط عن تمسكه بالقضاء دائرة انتخابية في كل لبنان، والسعي الى "مزج الصحيح في كلام جنبلاط بما يمكن تطبيقه واقعياً". وهو مزج يحمل نائب رئيس البرلمان على ترقب احد ثلاثة احتمالات في تقطيع الدائرة الانتخابية، دمج قضاءين في واحد، او دمج ثلاثة في واحد، او رفع نسبة التأهيل عن القضاء (بغية تعزيز الصفة التمثيلية للمرشح) على ان يجري الانتخاب في نطاق المحافظة (وهو اقتراح الرئيس حسين الحسيني). اذذاك تكتسب الدائرة الانتخابية "حيثية القضاء" على ما يستنتج الفرزلي من جنبلاط، من دون ان يكون قد سمع منه موافقة على اي من الاحتمالات الثلاثة هذه. فالزعيم الدرزي يقفل الموضوع على القضاء وما دون دائرة انتخابية، في كل لبنان لا في الجبل فقط.

موقف سوريا

اين سوريا من هذه المساعي؟

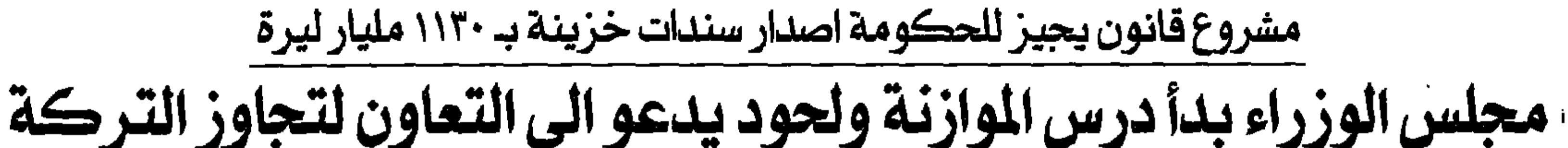
الواضح من الاسماء المعنية بالوساطة وجود دور سوري مهتم بحصول تفاهم بين لحود وجنبلاط ومباشرة حوار. مثل هذا الدور لا تنفيه اوساط قريبة من الزعيم الاشتراكي، وخصوصا بازاء تلك الاسماء التي تضطلع غالبا بأدوار سياسية تعكس اتجاهات سورية مباشرة. غير ان الاوساط هذه لا ترى بدّاً من تقليل مفاعيل تلك الاتصالات والمساعي في المدى القريب لبضعة اسباب منها:

١– اقتصار اللقاء المرجح في قصر بعبدا على وفد "جبهة النضال الوطني" دون جنبلاط (الموجود في باريس لبضعة ايام اخرى). وتاليا فان مآل هذا اللقاء مجرد الانفتاح للتخفيف من وطأة التشنج في العلاقة بين لحود وجنبلاط في انتظار ان يجتمعا قريبا، لا خوض وفد "الجبهة" في ملف العلاقات بين الرجلين وارساء عناصر تفاهم او حوار محتملين. على ان موعدا مرتقبا بينهما لم يتحدد بعد، وليس مؤكدا في الضرورة احتمال حصوله للدوافع نفسها التي قضت بتوقيت الزيارة في فترة غياب جنبلاط عن البلاد تعبيراً عن رغبته في عدم المشاركة فيها.

٢– لا يميل الزعيم الدرزي الى اعتبار انفتاحه على رئيس الجمهورية مثابة مصالحة بينهما تمهد لفرص التعاون. لا بل يذهب الى التشبث بموقفه بتعذر اجراء مصالحة مع الرئيس ومعه عهده "المعسكر" بحسب جنبلاط، او حتى أي تعاون. على انه في المقابل يشعر ببلوغ تدهور العلاقة برئيس الجمهورية مأزقا خطيرا أحال المخاوف والهواجس التي اطلقها في اكثر من مناسبة متراسا تصطف وراءه – وراء جنبلاط بالذات – سائر قوى المعارضة وان تكن اسباب مناوءتها الحكومة مغايرة. لذا يكتفي جنبلاط من انفتاحه هذا بشق الطريق امام بدء حوار سياسي جاد وتبريد التشنج فحسب، تماما على غرار مخارج ازماته المتكررة مع الكنيسة المارونية: تبلغ حملاته العنيفة على بكركي عداء وتشهيرا ذروة، ثم تتراجع تدريجا ليتخذ نواب "جبهة النضال الوطني" المبادرة بالتهدئة وزيارة البطريرك الماروني بغية طي المشكلة، فتُطوى دونما اقترانها بزيارة جنبلاط لبكركي.

٣– في تقدير جنبلاط، استنادا الى المطلعين على موقفه، ان حملته العنيفة ضد لحود حملت اقسى ما يمكن ان يواجه به، وربما هو آخر ما يمكن ان يواجه به. في المقابل جبه بحملة مضادة اعتبرها جنبلاط اقصى ما يمكن أن يجبه به كما لو ان الطرفين استنفدا كل ما عندهما في المواجهة هذه، الامر الذي يوجب التراجع والتقاط فرصة الحوار على الأقل.

٤– يعتقد جنبلاط ان ما يطلبه في كل ما اثار في المدة الاخيرة (لا قانون الانتخاب فحسب) يحصل عليه من دمشق مباشرة لا من الدولة اللبنانية، ولا في الضرورة من الحكم والحكومة على رغم معرفته بحجم الدعم السوري لهما. ومع ان الرغبة السورية المعممة على الحلفاء التحاور الايجابي مع الحكم والحكومة من دون التعويل على تدخل سوري لتحقيق مطالب هؤلاء، الا ان الاتصالات واللقاءات بين جنبلاط والمسؤولين السوريين المعنيين بالملف اللبناني لا تزال مفتوحة. بل تذهب الاوساط القريبة منه الى حد التأكيد ان بعض ما يطلبه الزعيم الدرزي قد حصل على ضمانات سورية باستجابته، من دون التوقف على ما تنكر هذه الاوساط – قانون الانتخاب بالذات.



مشروع قانون يجيز للحكومة اصدار سندات خزينة بـ ١١٣٠ مليار ليرة

مجلس الوزراء بدأ درس الموازنة ولحود يدعو الى التعاون لتجاوز التركة



مجلس الوزراء مجتمعاً مساء امس برئاسة الرئيس لحود.

الرئيس لحود لدى وصوله الى مقر مجلس الوزراء.

الوزير قرم وملف الموازنة.

شرع مجلس الوزراء في جلسته امس في درس مشروع موازنة السنة الجارية بدءا بالنفقات المترتبة على الدولة، على ان يستكمل البحث في جلسات مكثفة تعقدها اللجان الوزارية المختصة حتى نهاية الاسبوع المقبل، وتحال بعدها الموازنة على مجلس الوزراء لاقرارها في الجلسة التي تعقد بعد اسبوعين، بعد ان يكون كل وزير قد استكمل درس موازنة وزارته ودون ملاحظاته عليها مع السعي الى تخفيف النفقات بأقصى قدر ممكن.

وأحال مجلس الوزراء على مجلس النواب مشروع قانون يجيز للحكومة اصدار سندات خزينة خاصة بالدولار بما يوازي مبلغ ١١٣٠ مليار ليرة لبنانية وذلك لتسديد بعض الديون المستحقة على الدولة من بدلات استشفاء وتعويضات استملاك وديون متعهدين ترتبت منذ عام ١٩٩٨ وما قبله من دون ان تتوافر لها الاعتمادات اللازمة في حينه.

ويذكر في هذا الاطار ان رئيس الوزراء سليم الحص سيوجه كتابا الى النيابة العامة في ديوان المحاسبة يطلب فيه التدقيق في طريقة صرف اموال من دون توافر اعتمادات لها، وهو ما يعتبر صرفا غير قانوني.

وفند وزير الاعلام انور الخليل هذه الاموال على الشكل الآتي:

٢٣٥ مليار ليرة استملاكات، و٦٠٣ مليارات ليرة ديون المتعهدين، ٢٩٢ مليارا ديون لوزارتي الصحة والدفاع الوطني في الاستشفاء، مما يجعل المبلغ ١١٣٠ مليار ليرة.

وقد عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية في مقره الخاص في الخامسة مساء برئاسة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود وفي حضور الرئيس الحص والوزراء.

وكان لحود وصل في الرابعة والنصف ودخل الى مكتبه الخاص وتبعه الحص في الخامسة الا ثلثاً، في انتظار لكتمال وصول الوزراء.

واستمرت الجلسة ثلاث ساعات ادلى بعدها وزير الاعلام بالمقررات الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته العادية في مقره الخاص الخامسة من مساء اليوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩/٣/٢٤. ترأس فخامة رئيس الجمهورية الجلسة واستهلها بالتوقف عند الممارسات الاسرائيلية الاخيرة ضد اهالي بلدات حاصبيا وابل السقي وعين قنيا في المنطقة المحتلة والتي اقل ما يقال فيها انها تعسفية ومخالفة لكل القوانين والاعراف الدولية ومنافية لأبسط قواعد حقوق الانسان. وحيا فخامته وقفة الاهالي الشجاعة ضد الاحتلال الاسرائيلي واشاد بموقف مشايخ البياضة الاجلاء في تمسكهم بالشرعية وتعلقهم بالوطن والدولة، وبدعوتهم المواطنين للتصدي للاحتلال ووقف التعامل مع العدو خصوصا في المجال الاقتصادي، هذه الدعوة التي تعبّر عن تطلعات كل اللبنانيين لتحرير ارضهم. واكد فخامة الرئيس المثابرة على تقديم كل وسائل العون المتوافرة والممكنة لدعم صمود الاهالي في المنطقة المحتلة.

ثم اشار فخامة الرئيس الى الاوضاع الداخلية ولا سيما منها ما يتعلق بالوضع الاقتصادي، مؤكدا ان مجمل الدراسات قد اثبتت انه في الامكان تجاوز الازمة الراهنة وبلوغ الامان الاقتصادي المطلوب شرط ان يتعاون الجميع في معالجة المشكلة التي ورثتها هذه الحكومة والتي تتمثل بحجم الدين العام المترتب من الانفاق خلال فترة الحكومات السابقة. واضاف فخامة الرئيس "ان الوضع الاقتصادي الراهن يوجب تضافر جميع الجهود لوضع الحلول العملية للخروج من الازمة وذلك لا يتم الا بمشاركة الجميع، كل حسب موقعه وامكاناته.

– التتمة في الصفحة ٨ –

الفرزلي والسعيدي وبيضون في قصر بعبدا

عرض رئيس الجمهورية اميل لحود امس في بعبدا مع نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ووزير الاقتصاد والتجارة والصناعة ناصر السعيدي الاوضاع الاقتصادية، ثم بحث مع وزير التربية والثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون في موضوع الملاعب الرياضية المقرر انشاؤها تحضيراً لاستضافة نهائيات كأس آسيا في كرة القدم سنة ٢٠٠٠.

وكذلك استقبل اللجنة التنظيمية للمؤتمر الطبي الـ٤٢ للشرق الاوسط الذي تنظمه الجامعة الاميركية في بيروت ويبدأ في ٦ ايار بمشاركة عدد من الاطباء من انحاء العالم. وقد رحب لحود بانعقاد المؤتمر الذي سيبحث في احدث ما توصل اليه الطب الجراحة.

الحريري التقى بشار الاسد وخدام والشهابي وكنعان

زار الرئيس رفيق الحريري امس دمشق والتقى العقيد الركن بشار الاسد.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الحريري شكر العقيد الاسد على مؤاساته اياه بوالده الحاج بهاء الدين الحريري وكانت مناسبة لتداول الاوضاع العامة.

والتقى الحريري نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الذي استبقاه الى الغداء في حضور عدد من المسؤولين السوريين. ثم زار العماد اول حكمت الشهابي في مكتبه.

وكان الحريري التقى في طريقه الى دمشق رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان ورئيس القوات السورية العماد ابرهيم صافي.



موظفون غير مدنيين ينوون الاستقالة للاستفادة من تعويضات مغرية وتقاعد يوازي معاشهم الشهري، إلا أن رؤساءهم قد يرفضون الموافقة على بعض الاستقالات.

مديران عامان متهمان بارتكاب المخالفات نفسها تباينت العقوبة التي صدرت بحقهما.

قرر مجلس الوزراء خفض الرواتب التي يتقاضاها مستشارون في الاصلاح الاداري.

محدداً عدداً من الخيارات البديلة للضرائب

بري: الرسم على البنزين آخر المطاف

اطلع رئيس مجلس النواب نبيه بري النواب الذين التقاهم في اطار "لقاء الاربعاء" النيابي على اجواء اللقاء الاسبوعي الذي جمعه ورئيس الجمهورية اميل لحود العاشرة والنصف قبل ظهر امس في قصر بعبدا.

واوضح ان الموضوع الاساسي الذي استأثر بالاجتماع هو الضرائب، مضيفا انه ابلغ الى لحود رفضه ضرائب على سعر صفيحة البنزين. و"ان هذا الخيار يكون في آخر المطاف". وقال "ان هناك عددا من الضرائب الاساسية ينبغي البدء بفرضها، اولا على الهاتف الخليوي، وتسوية المخالفات على الاملاك العامة البحرية فضلا عن تسوية مخالفات البناء وجباية الكهرباء". ولفت الى انه يمكن ايجاد ضرائب اخرى "لا تخطر ببال احد"، من مثل فرض ضريبة على ارباح بيع العقارات، فضلا عن خصخصة بعض المشاريع شرط ان تكون صدرت في شأنها دراسات خاصة.

وذكر رئيس المجلس انه لم يبحث ولحود "الا في الملفات التي لها طابع الازمات المعيشية، وفي سبل تشجيع جذب الاستثمارات". ورأى انه يمكن تحقيق ذلك من خلال تسهيل المعاملات والحد من الرشاوى. ولاحظ ان لدى رئيس الجمهورية "رؤية واضحة لهذه الأمور وان القرار النهائي يبقى لمجلس الوزراء".

والتقى بري النائب فيصل الداود يرافقه السيد حامد القاضي الذي قدم الى رئيس المجلس مجسما لمشروع متحف وطني تاريخي ثقافي وسياحي يرمز الى وحدة لبنان سماه "من كل ضيعة حجر".

واستقبل كذلك وزيري الصحة كرم كرم والدفاع غازي زعيتر فالنائب السابق زهير العبيدي.

على صعيد آخر، صدر عن المكتب الاعلامي لرئيس المجلس بيان "تقدم فيه بري من اللبنانيين عموما والمسلمين خصوصا بالتهاني في عيد الاضحى ويأمل في ان يعيده عليهم بالخير والاستقرار والعافية وعلى الوطن وقد تحرر جنوبه وبقاعه الغربي من دنس الاحتلال الاسرائيلي". واعتذر بري عن عدم تمكنه من قبول التهاني".

حدث ... لم يحدث ... سيحدث

• رئيس الوزراء سليم الحص استقبل امس في السرايا الحكومية النائب حسين يتيم ثم وفدا من عرب خلدة وسبنيه عرض له حاجات المنطقة.

• الرئيس عمر كرامي استقبل في منزله في بيروت الوزير السابق الياس سابا، عميد السلك القنصلي جوزف حبيس، رئيس "جمعية تجار بيروت" نديم عاصي، المدير العام لـ"مؤسسة فارس" انطوان حبيب، وعضو المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى عبد الرحمن الشيخة، ومساء النائب طلال ارسلان.

• نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي زار قائد الجيش العماد ميشال سليمان في اليرزة.

• اللجنة النيابية للزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية دعت الى جلسة الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء المقبل لدرس اقتراح القانون الرامي الى تحويل الملاك الموقت في وزارة السياحة ملاكا دائما.

• اللجنة النيابية للادارة والعدل تجتمع العاشرة والنصف قبل ظهر الثلثاء المقبل لدرس الآتي:

– مشروع قانون للتفويض الى وزير في الحكومة بعض صلاحيات الوزير الاصيل.

– مشروع قانون لالغاء الملاك الموقت للمحفوظات المحدثة في المديرية العامة لرئاسة مجلس الوزراء وتسوية اوضاع موظفيه.

– مشروع قانون لتعديل المادة الخامسة من القانون الخاص بتنظيم مهنة الهندسة.

– اقتراح القانون الرامي الى تعديل سن التقاعد لرتباء الضابطة الجمركية.

– اقتراح القانون الرامي الى استدعاء الذين سرحوا من خدمة الاحتياط في قوى الامن الداخلي ولم يبلغوا بعد السن القانوني للتقاعد.

– اقتراح قانون لتعديل بعض مواد القانون المتعلق بتنظيم مهنة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان.

– اقتراح قانون لتعديل المادة ٩٢ من قانون القضاء العدلي.

– اقتراح قانون لمنع الصيد البحري بواسطة المتفجرات والمفرقعات.

• متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة استقبل امس في دار المطرانية السيد جورجي جورجيو في زيارة وداعية، في مناسبة انتهاء مهماته في لبنان.

تعيين ١٤ ملحقاً ديبلوماسياً

وافق مجلس الوزراء في جلسته ما قبل الاخيرة على تعيين ١٤ ملحقا ديبلوماسيا متمرنا في السلك الخارجي من الفئة الثالثة درجة اولى وهم: سامي زيدان زيدان، وليد وائل حيدر، فادي جوزف زيادة، رلى زهير حمدان، ندى بديع عقل، وسام ابرهيم كلاكش، ديمة ريمون حداد، ريان غسان سعيد، هاني ابرهيم شميطلي، حسن محمد عباس، جيسكار رومانوس الخوري، هادي نديم جابر، مايا رجا داغر، وقبلان سايد فرنجيه.

لماذا بدّل بري رأيه ومسؤولين آخرين في اتفاق الهدنة ؟

الاتفاق نصّ على ترتيبات أمنية تُغني عن البحث لتأمين الانسحاب وواجب مجلس الأمن أن يفسّرها ويجدّد مفاعيلها عند اختلاف الأطراف

الرئيس بري الذي طالما دعا في تصريحات له الى ان يكون اتفاق الهدنة هو المنظم للعلاقات بين لبنان واسرائيل بعد الانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي بدّل رأيه بما نقله عنه نقيب المحررين ملحم كرم اذ قال: "ان امام اسرائيل خيارين لا ثالث لهما بالنسبة الى لبنان:

اولا – تنفيذ القرار ٤٢٥ بالانسحاب دون قيد او شرط ودون اي مفاوضات بما فيها الترتيبات التي كانت وراءه في نصوص الهدنة، واسرائيل هي التي قضت عليها باجتياحاتها اعوام ١٩٧٨ و١٩٨٢ و١٩٩٣ و١٩٩٦ وكل يوم.

ثانياً: العودة الى المفاوضات مع لبنان وسوريا من النقطة التي توقفت عندها. اما لبنان فامامه خيار واحد مثلث الاضلاع بعدما حقق وحدته الوطنية، وهو التمسك بتنفيذ القرار ٤٢٥ والتلازم مساراً ومصيراً مع سوريا والالتفاف حول المقاومة".

والرئيس الحص الذي كان قد ادلى بحديث تطرق فيه الى اتفاق الهدنة، اضطر الى توضيح ما عناه مرتين، بعدما بلغه لوم البعض ان لم يكن استياءهم منه...

وهكذا تختلف الآراء والمواقف من اتفاق الهدنة كما تختلف حيال تنفيذ القرار ٤٢٥، فثمة من يرى ان ينفذ في معزل عن اي قرارات اخرى صادرة عن مجلس الامن لأن لا علاقة لها بالوضع في الجنوب، وان يتم التنفيذ بالطريقة المحددة في البند ٨ من القرار ٤٢٦ ونصه: "بهدف تسهيل مهمة القوة (الدولية) وخصوصاً في ما يتعلق باجراءات التعجيل في انسحاب القوات الاسرائيلية وما يرتبط بها، قد يكون من الضروري وضع ترتيبات مع اسرائيل ولبنان كتدبير اولي لتطبيق قرار مجلس الامن. ومن المفترض ان يبدي الطرفان تعاوناً كاملاً مع القوات الدولية في هذا الخصوص". وثمة من يرى تنفيذ القرار ٤٢٥ بالتلازم مع القرار ٢٤٢ اي ربط مصير الوضع في الجنوب بمصير الوضع في الجولان وان لا موجب حتى للعمل بما نص عليه البند ٨ من القرار ٤٢٦ بل التقيد بحرفية نص القرار ٤٢٥ الذي يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب والبقاع الغربي دون قيد او شرط لأن اي دخول في مفاوضات للبحث في ترتيبات امنية لتأمين هذا الانسحاب يجعل تنفيذ هذا القرار مشروطاً، وهو ما يرفضه لبنان رفضاً مطلقاً.

وفي موضوع اتفاق الهدنة ثمة من يرى – وهو رأي قد تكون املته جهات معروفة ان هذا الاتفاق لم يعد يصلح لأن يحكم العلاقات بين لبنان واسرائيل، وانه اصبح من الماضي وان تطورات كثيرة حصلت منذ تاريخ توقيعه عام ١٩٤٩ الى اليوم وان واقعاً جديداً بات قائماً على الارض لم يكن كذلك في حينه ولم يعد تطبيق احكام اتفاق الهدنة صالحاً او قادراً على مواجهة هذا الواقع، بدليل ان هذا الاتفاق خرق مراراً من الطرفين اللبناني والاسرائيلي ولم تحترم نصوصه. فالمقاومة الفلسطينية المسلحة كانت تنطلق من الجنوب لضرب اسرائيل، واسرائيل ردت على ذلك باجتياحات عدة للجنوب ثم باجتياح واسع بلغ العاصمة بيروت.

وبعدما خرجت المقاومة الفلسطينية من لبنان، حلت محلها مقاومة لبنانية للاحتلال الاسرائيلي سوف تستمر الى ان يزول هذا الاحتلال. وقد ادت العمليات التي قامت بها الى قيام اسرائيل بعملية عسكرية سميت "عناقيد الغضب" وقد انتهت باتفاق عرف بـ"تفاهم نيسان" ينظم استمرار تبادل العمليات بين المقاومة والقوات الاسرائيلية ومعها قوات لحد داخل الاراضي المحتلة شرط الا تستهدف المدنيين من الطرفين.

لذلك يعتبر اصحاب هذا الرأي ان اتفاق الهدنة سقط عملياً ولم يعد صالحاً وخصوصاً في ظل احتلال اسرائيلي لجزء من الجنوب ومن البقاع الغربي وفي ظل مقاومة لبنانية لهذا الاحتلال.

ورأي آخر يقول ان العودة الى اتفاق الهدنة بعد الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب ومن البقاع الغربي هو الذي يجعل تنفيذ القرار ٤٢٥ يتم دون حاجة الى البحث في ترتيبات نص عليها البند ٨ من القرار ٤٢٦ دون ان يحدد طبيعة هذه الترتيبات، وهو ما يتحاشى الجانب اللبناني الدخول فيها، وهو الذي يجعل تنفيذ القرار ٤٢٥ يتم في معزل عن تنفيذ اي قرارات اخرى لا علاقة لوضع الجنوب بها، لأن ربط تنفيذ القرار ٤٢٥ بقرارات اخرى لها علاقة بحل خلافات على الحدود وبتوقيع اتفاق سلام، معناه ان لا سبيل الى تنفيذ هذا القرار وتصبح المطالبة المتكررة بتنفيذه بلا معنى ولمجرد المطالبة ليس الا.

نص الترتيبات الامنية

ويضيف اصحاب هذا الرأي ان اتفاق الهدنة نص على ترتيبات امنية في المادة الخامسة منه، وهذا نصها:

١– "يتبع خط الهدنة الحدود الدولية بين لبنان وفلسطين".

٢– في منطقة خط الهدنة تتألف القوات العسكرية لكلا الفريقين من قوات دفاعية فقط كما هي محددة في ملحق هذا الاتفاق (في ما يتعلق بلبنان: كتيبتان وسريتان من مشاة الجيش اللبناني النظامي، وبطارية ميدان مؤلفة من اربعة مدافع، وسرية واحدة مؤلفة من ١٢ سيارة مصفحة خفيفة مجهزة بالرشاشات وست دبابات خفيفة مجهزة بمدافع خفيفة و٢٠ سيارة فيكون المجموع ١٥٠٠ من الضباط والافراد والمجندين. ولا يجوز استخدام اية قوات عسكرية غير تلك المذكورة آنفاً الى الجنوب من الخط العام الممتد من القاسمية الى النبطية التحتا وحاصبيا).

(وفي ما يتعلق باسرائيل: كتيبة واحدة من المشاة، وسرية مساندة واحدة مع ستة مدافع هاون وستة رشاشات وسرية استكشاف واحدة مع ست سيارات مصفحة وست سيارات جيب مصفحة وبطارية واحدة من مدفعية الميدان باربعة مدافع وفصيلة واحدة من مهندسي الميدان ووحدات ادارية للتموين والتجهيزات على الا يتعدى المجموع ١٥٠٠ من الضباط والافراد المجندين. ولا يجوز استخدام اية قوات عسكرية غير تلك المذكورة آنفاً الى الشمال من الخط العام الممتد من نهاريا الى ترشيحا والجش وماروس).

٣– يتم سحب القوات الى خط الهدنة وخفضها الى المستوى الدفاعي وفقا لاحكام الفقرة السابقة وكذلك يتم في المدة عينها نزع الالغام من الطرق والمناطق المفخخة التي يخليها كل من الفريقين وارسال المخططات التي تبين مواقع حقول الالغام الى الفريق الآخر".

وسمت المادة الرابعة من الاتفاق "خط الهدنة" المحدد طبقا للغاية والنص اللذين ينطوي عليهما قرار مجلس الامن الصادر في ١٦ تشرين الثاني ١٩٤٨. والغاية الاساسية من خط الهدنة هي تحديد الخط الذي لا يجوز ان تتخطاه القوات المسلحة التابعة لكل من الفريقين.

وبما ان اتفاق الهدنة كما جاء في المادة الثامنة منه عقد استجابة لقرار مجلس الامن الصادر في ١٦ تشرين الثاني ١٩٤٨ الذي دعا "الى اقرار هدنة لدرء الخطر الذي يهدد السلم في فلسطين ولتسهيل الانتقال من المهادنة الحالية الى سلم دائم في فلسطين، فإنه يبقى نافذاً حتى التوصل الى تسوية سلمية بين الفريقين" فان على مجلس الامن الدولي الذي عقد اتفاق الهدنة استجابة لقرار منه، في رأي المطالبين بتطبيقه، ان يأخذ المبادرة بدعوة الفريقين اللبناني والاسرائيلي للعودة الى هذا الاتفاق لحفظ الامن على الحدود بعد الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب ومن البقاع الغربي دونما حاجة الى البحث في ترتيبات امنية تطالب بها اسرائيل ويرفض لبنان البحث فيها ما دام الاتفاق قد نص على هذه الترتيبات وحددها بالتفصيل على نحو يحفظ الأمن على حدود الدولتين.

ان حق لبنان الدولة والوطن بسيادته كاملة على ارضه، ان يكون مجلس الامن هو المعني بقراراته وهو المعني بالقرارات المفسرة لها والمحددة لآليات تنفيذها والمجددة لمفاعيلها عندما يختلف الاطراف المعنيون على ذلك.

اميل خوري

اجراءات في التلفزيون و"الوكالة الوطنية"

وقف العمل بمذكرات لبولس ورواتب لمتعاملين ومراسلين

علمت "النهار" ان وزير الاعلام انور الخليل طلب من رئيس مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" جان – كلود بولس الرجوع عن سلسلة مذكرات اصدرها قبل ايام قضت بزيادات على رواتب بعض الموظفين بمقدار نصف رواتبهم ومنعها عن بعضهم الآخر، بعدما قرر بولس ادخالها الى صلب رواتب من كانوا يتقاضونها كعلاوة لأسباب مختلفة، كما طلب منه الرجوع عن مذكرتين اصدرهما وقضتا بترقية موظفين الى رتبة مدير، وذلك بسبب مشكلة احدثتها في اوساط الموظفين من جراء التفاوت الذي نجم عنها بحيث بات راتب سكرتيرة او سائق يفوق راتب موظف لم تشمله الزيادات او العلاوات كما ذكرت مصادر نقابية.

وكانت مراجع رفيعة اطلعت على قرارات بولس الاخيرة وطلب على اثرها الى وزير الاعلام اعطاء تعليماته بوقف المذكرات.

وعلمت "النهار" ايضا من مصادر حكومية ان ثمة اتجاها الى الغاء كل القرارات والمذكرات التي اصدرها رئيس ادارة "تلفزيون لبنان" في الفترة الاخيرة.

الى ذلك اوقف وزير الاعلام رواتب اكثر من ٢٠ متعاملا مع "الوكالة الوطنية للاعلام" ابتداء من آذار الجاري بسبب بلوغهم السن القانونية.

وكان الخليل قد اوقف ايضا رواتب ١٢ مراسلا للوكالة منتشرين في الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وكندا.

سفراء مصر وايطاليا واسبانيا في قصر بسترس

العلاقات مع لبنان والتطورات في الجنوب والمنطقة، كانت امس محور النشاطات الديبلوماسية في قصر بسترس.

واستقبل الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن السفير المصري عادل الخضري الذي صرح ان البحث تناول "العلاقات الثنائية ونتائج اجتماعات الدورة العادية لجامعة الدول العربية التي عقدت في القاهرة وشارك فيها السفير الحسن واجرينا تقويما لها".

ثم التقى الحسن السفير الاسباني ماريانو غارسيا مونيوز الذي قال: "ان البحث تمحور حول العلاقات الثنائية وزيادة حجم التعاون بعد تعيين سمير مبارك سفيرا للبنان لدى مدريد. وان ذلك سيؤدي الى تطبيق مشاريع عدة معدّة للتعاون التقني في بيروت وعكار والمرمل والجنوب. والمشاريع تتناول برامج للتربية والاعداد المهني ومعالجة المياه. ولدينا مشروع سينجز في خلال الاسابيع المقبلة لاستقبال المسنين. وانشأنا هذا المركز خصيصا في روم (جزين) لاننا لا نقبل الاحتلال الاسرائيلي".

والتقى الحسن ايضا السفير الايطالي جيوسيبي كاسيني الذي قال انه نقل طلب بلاده تأييد عضويتها غير الدائمة في مجلس الامن سنة ٢٠٠٠. وتطرق الحديث الى الاصلاحات المطروحة في مجلس الامن والموقف الايطالي الداعم لها. واوضح انه طلب تأييد لبنان لترشيح بلاده الى المجلس التنفيذي للاونيسكو.

واشار الى ان البحث "تطرق ايضا الى قضايا المنطقة بدءا بعملية السلام في الشرق الاوسط وصولا الى الاكراد، اذ ان (زعيم الثوار الاكراد) عبدالله أوج ألان امضى شهرين في ايطاليا".

واضاف: "تطرق الحديث الى الوضع في الجنوب وخصوصا تحرير ارنون".

وزيرة نمسوية تمضي عطلة الفصح في بيروت

علمت "النهار" ان وزيرة الدولة النمسوية للشؤون الخارجية بينيتا فالدنر ستزور بيروت بين ٣٠ آذار الجاري و٤ نيسان المقبل لتمضية عطلة الفصح. ولم تطلب اي موعد للاجتماع الى أي مسؤول.

مجلس النقابة ١٨ والحصانة الأربعاء

اللجان توصي بتوحيد نقابتي الأطباء

كتبت ريتا شرارة:

الانجاز المهم الذي حققته اللجان النيابية للمال والموازنة، الادارة والعدل، التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني، الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية والدفاع الوطني والداخلية والامن في جلستها المشتركة امس، لم يكن حصرا درس اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض مواد قانون يتعلق بانشاء نقابتين للاطباء في لبنان واقرارها مواد تعديلية فيه وخصوصا رفع عدد الاطباء الممثلين في مجلس النقابة، انما في توصية الحكومة بتوحيد نقابتي اطباء لبنان والشمال في نقابة واحدة وانشاء فروع في المحافظات حيث ينتخب الاطباء كلهم ممثليهم والنقيب ايضا. وسيشكل ذلك في حال اقراره، كما قال رئيس اللجان النائب شاكر ابو سليمان، الخطوة الاولى نحو توحد المؤسسات والجهود. وما يبشر خيرا في هذا السياق زلة لسان لأبو سليمان نفسه عندما كان يتلو مقررات اللجان اذ قال "نحو توحد المحامين"، وهو يقصد على ما يبدو نقابة الاطباء. وتدليلا على جدية التوصية ومتابعة النواب لما ورد فيها، قال النائب اسماعيل سكرية لـ"النهار" انه يحضر اقتراح قانون في هذا الخصوص سيقدمه الى مجلس النواب. واوضح انه سبق له ان طرح هذا الامر عام ١٩٩٢ مع النقيب السابق لاطباء لبنان فؤاد البستاني وكان آنذاك نائبه. وحملا هذه النظرية الى رئيس الوزراء في تلك الفترة عمر كرامي، لكنه استمهلنا. واضاف انه اثار الموضوع نفسه مجددا في الاجتماع الاول الذي عقدته اللجنة النيابية للصحة العامة العام الماضي، ولقي ترحيبا خاصا من الوزير سليمان فرنجية، وكان يتولى حقيبة الصحة.

زيادة الاعضاء

في اي حال، توقفت اللجان في مناقشتها الاقتراح الذي تبناه النائبان رياض الصراف وسكرية في ١٩٩٧/١٠/٣٠، عند المادة ٢٧ (كما هي واردة في التعديل الذي ادخلته على الاقتراح اللجنة النيابية للادارة والعدل الاثنين ١٩٩٨/١/١٩)، اي تحديدا عند الفصل الرابع منه وفيه عنوان مهم يتناول قضيتي التأديب والحصانة. اذ، عجزت اللجان عن متابعة البحث في الاقتراح، وتحديدا في تلك المادة، لفقدان النصاب القانوني للتصويت. وبذلك، تكون انجزت ٣٦ مادة تقع تحت عناوين ثلاثة هي النصوص التمهيدية، تنظيم نقابة الاطباء واللجان. واهم التعديلات طاولت الآتي:

١ – المادة ١٢ من الاقتراح وكانت تنص على ان مجلس النقابة في بيروت "يتألف من نقيب وخمسة عشر عضوا وفي طرابلس من نقيب وثمانية اعضاء تنتخبهم الجمعية العمومية في كل من النقابتين في عملية انتخابية واحدة". وتقدم النواب باقتراحات تعديلية عدة تقوم على تجزئة العملية الانتخابية كالآتي:

– ٨ +٨ +، اي ان ينتخب النقيب وسبعة اعضاء في السنة الاولى، على ان تتكرر العملية نفسها في السنة الثانية، ولا تجرى انتخابات في الثالثة.

– ٨ + + ٨، اي ان ينتخب النقيب والاعضاء السبعة في السنة الاولى، على ان لا تكون هناك انتخابات في السنة الثانية وتليها في الثالثة انتخابات جديدة. الا ان هذا الاقتراح سقط لان القرعة يمكن ان تشكل ثغرة كبيرة في الآلية المتبعة.

– ٨ + ٤ + ٤، اي ان يكون انتخاب النقيب مع سبعة اعضاء في السنة الاولى، ويليه تغيير لاربعة اعضاء في السنتين التاليتين. غير ان الاقتراح سقط ايضا خشية العودة مجددا الى الطروحات الضيقة المتعلقة بالطائفية والمناطقية.

– ان يرفع عدد الاعضاء الى ١٦ وينتخبوا دفعة واحدة. سقط هذا الاقتراح ايضا لاستحالة تنفيذه.

وقرّ الرأي على ان يرفع عدد الاعضاء الى ١٨ (النقيب و١٧ عضوا) يكونون ستة في السنة الاولى (النقيب + خمسة)، وستة آخرين في السنة الثانية وستة في السنة الثالثة. واتفق النواب على ان يكون الحل على هذا النحو آخذين في الاعتبار امرين، اولهما ضرورة المحافظة على مقتضيات التفاهم الوطني، اي التوزيع الطائفي، والمناطقي اخيرا، وثانيهما انه لا بد من ان يتحقق الاقتراح الابعد مدى المتمثل بتوحيد النقابة والذي وحده يمكنه ان يخرق العرف المتبع.

– المادة ٣٠ التي تنص على مهمات لجنة التعريفات الطبية، وفيها انما تحدد الحد الادنى للتعريفات وجدول الاعمال الطبية بالاتفاق مع وزارة الصحة العامة. ورأى ممثلو اصحاب المستشفيات الخاصة في لبنان ان هذا النص يتعلق بمهمات وزارة الصحة العامة ومسؤولياتها في رعايتها الصحية للمواطنين، وتحملها تكاليف هذه الرعاية ونفقاتها التي تسدد من الخزينة، فضلا عن اختصاص صندوق الضمان الاجتماعي الذي يتحمل تكاليف الضمان الصحي. ورأوا انه لا يجوز فرض حد ادنى للتعريفة في الشأن الصحي وترك المجال تاليا مفتوحا دون سقف لافساح المجال للمبالغة في التعريفة وارهاق المرضى والمؤسسات الرسمية الضامنة. وسأل النائب ابرهيم امين السيد كيف يحدد هذا الحد الادنى دون الاقصى. الا انه لم يؤخذ بطرحه لعدم رغبة اللجان في الحد من التنافس بين الاطباء، وبقيت المادة دون تعديل.

– وافقت اللجان على ان تنص المادة ٣٥ "على ان تشرف لجنة حقوق الانسان والحريات على ممارسة الاطباء الشرعيين المكلفين مهمات تتناول الكشف على المساجين والموقوفين".

ويبقى للمناقشة الاربعاء المقبل ثلاثة ابواب في الاقتراح هي الحصانة المهنية ومنح المساعدات المالية للاطباء او لعائلاتهم اضافة الى احكام انتقالية عامة، قبل ان تنظر اللجان في الصيغة التعديلية التي ادخلتها على الاقتراح اللجنة النيابية للصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية في جلستها الاثنين ١٩٩٧/١٢/٢٢.

حضر الجلسة نقيب الاطباء غطاس خوري، نقيب اصحاب المستشفيات الخاصة فوزي عضيمي، المدير العام لوزارة الصحة وليد عمار، المدير العام لوزارة المال حبيب ابو صقر، نائب نقيب لطباء الشمال نديم الزيلع وممثلون عن مستشفيي الزهراء والروم.

ساترفيلد زار كرم وطرابلسي: شركاتنا تنظر الى لبنان بايجابية



كرم وساترفيلد في وزارة الصحة امس.

ساترفيلد عند طرابلسي في وزارة الموارد. (دالاتي ونهرا)

امل السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد ان "يستمر الوضع في الجنوب مستقرا"، حتى تتحرك المفاوضات بين العرب واسرائيل توصلا الى اتفاق سلام، ولاحظ "ان نظرة الشركات الاميركية تجاه فرص العمل في لبنان ايجابية".

وزار ساترفيلد امس وزير الصحة كرم كرم وبحثا في التعاون الصحي بين لبنان والولايات المتحدة واعلن السفير على الاثر ان "الاجتماع كان جيدا، وبحثنا فيه في مواضيع عدة وعمل القطاع الصحي في لبنان ودور وزارة الصحة". واشار الى "تحديات وفرص عدة لتحسين اداء القطاع الصحي على المستويين الرسمي والخاص. وهذه المواضيع هي حاليا محط اهتمام حكومة الولايات المتحدة وقد بحثت وزيرة الصحة الاميركية دونا شلالا، حين كانت في لبنان، في كل هذه المسائل مع المسؤولين المعنيين ونظيرها اللبناني. ونحن نرغب في استمرار هذا التعاون".

وهل تطرق البحث الى الاصلاحات الادارية، اجاب: "حتما، بحثنا في امور تتعلق بوضع وزارة الصحة التنظيمي كالمستشفيات وسبل توفير العناية، وهذه المواضيع تحرص حكومة الولايات المتحدة على تحسينها حاليا ولبنان معني بها".

وهل يقوم تعاون ثنائي بين الوزارتين اللبنانية والاميركية، اجاب: "حددت زيارة وزيرة الصحة الاميركية اطر هذا التعاون، وبتنا تملك سلسلة خبرات في الولايات المتحدة وفي الاتحاد الاوروبي لا بد من مشاطرتها مع لبنان".

وهل ثمة اعتمادات مخصصة للبنان في المجال الصحي، اجاب: "نعم، لقد سبق للوزيرة شلالا ان بحثت في سبل تأمين معدات تقنية وتوفير تدريب ميداني، ونحن سنتابع هذا الموضوع".

وقال كرم ان الزيارة "كانت متابعة لزيارة وزيرة الصحة الاميركية للبنان قبل ثلاثة اشهر. وهناك شؤون عدة في القطاع الصحي يمكن ان نتعاون فيها مع الولايات المتحدة وخصوصا في المجال التقني والتدريب ومواضيع تتعلق بالانماء الصحي، ونحن نأخذ بتجربة حدثت في اميركا في هذا الشأن وهناك تجارب اخرى وبخاصة في التعليم الطبي والكولوكيوم التخصصي، الذي اتوقع ان يعالج كثرة عدد الاطباء والمتعاملين في القطاع الصحي في لبنان. هناك ايضا تجربة اخرى في قطاع الطوارئ وكما تعلمون، نحن نسعى جديا الى اقامة نظام طوارئ في لبنان ونأخذ في الاعتبار التجارب التي تمت في الولايات المتحدة وهناك خبرات ايضا وخصوصا في مجالات الدواء يمكننا الاخذ بها لحل المشاكل التي نعانيها حتى نتمكن من تأمين الدواء الجيد والاقل كلفة للمريض اللبناني".

عند طرابلسي

وزار ساترفيلد وزير الموارد المائية والكهربائية والنفط سليمان طرابلسي وعرضا في حضور المدير العام للتجهيز المائي والكهربائي فادي قمير والمدير العام للاستثمار حسان هاشم مشاريع تتعلق بالوزارة.

وقال ساترفيلد ان الاجتماع تطرق ايضا الى الموازنة التي تعمل الحكومة على اقرارها والى وضع المياه في لبنان، وما تواجهه الحكومة بالنسبة الى مياه الشفة والمبتذلة والري، وعرضنا ايضا فرص الاستثمارات في لبنان وخصوصا في القطاعات التي تشرف عليها الوزارة".

واكد وجود محادثات دائمة مع وزراء آخرين في الحكومة يشرفون على قطاعات تهتم الشركات الاميركية بالاستثمار فيها"، لافتا الى ان "نظرة الشركات الاميركية حيال فرص العمل في لبنان ايجابية وقد عبرت عن ذلك شركات تتخذ الولايات المتحدة في اوروبا مقرا لها وتأتي للعمل في لبنان ونحن نشجع ذلك".

وهل يتوقع معاودة المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري بعد الانتخابات الاسرائيلية في ١٧ ايار، اجاب: "نأمل ان يحصل تقدم في المفاوضات بين اسرائيل وسوريا، وان تعاود المفاوضات بعد تأليف حكومة جديدة في اسرائيل. وهذا مهم للبنان والمنطقة ومهم لنا ايضا. ونأمل ان يستمر الوضع في الجنوب مستقرا حتى تتحرك المفاوضات وصولا الى اتفاق سلام".

الهبة الأوروبية بين شلق وكوركولاس

التقى وزير الاصلاح الاداري حسن شلق في السراي الحكومية امس ممثل المجموعة الاوروبية ديمتري كوركولاس، وبحث معه في الهبة التي قدمها الاتحاد الاوروبي لتطوير الادارة اللبنانية، والبالغة ٤٢ مليون دولار اميركي.

بعد اللقاء قال كوركولاس: "بحثنا في البرنامج الكبير الذي تتولاه مع الوزارة، والمتعلق بالاصلاح الاداري، وهو مشروع مهم نتشاور في استمرار لتنفيذه، والمحادثات تسجل تقدماً كبيراً وتسلك الطريق الصحيح".

واضاف: "هذا البرنامج هو الاهم بين مشاريع الاتحاد الاوروبي في منطقة البحر المتوسط. ومن حسن المصادفات ان ينفذ هذا المشروع في ظل سياسة حكومية جديدة، ونحن نقدّم مساعدتنا ولا نتدخل في اتخاذ القرارات.

وقال شلق: "بحثنا مع السفير في موضوع الهبة وطريقة التوصل الى حل لتأليف اللجان بغية اختيار الشركات المعنية بهذا الموضوع".

كلام رسمي عن التركة السابقة:

إذا فشلت الحكومة اقتصادياً فالمسؤولية على الحريري

كتب رضوان عقيل:

بينما ينتظر اللبنانيون اتمام عملية الاصلاح الاداري وصدور الموازنة وما يخبئه لهم مجلس الوزراء من ضرائب ورسوم جديدة، وهو ما يسحب من رصيد الحكومة ورئيسها سليم الحص، قال مصدر رسمي رفيع ان حكومة الحص لا تحظى بغطاء سياسي تقليدي، "وان كان فيها بعض الاستثناءات السياسية، بمعنى آخر انها حكومة مطعمة ببعض النواب من دون ان تتمثل فيها معظم الكتل النيابية. وهي قد استرضت مجلس النواب لكنها لم ترضه، واستمدت حصانتها من ثقة الرأي العام كما من العهد".

واشار المصدر الى "ان الملف الاول الذي فتحته الحكومة هو الاصلاح الاداري، وقد وجد الحص نفسه امام خيارين: فاذا عيّن شخصا من خارج الادارة وجد ان عشرة الاف موظف من داخلها يعتبرون انفسهم مؤهلين اكثر من غيرهم لهذا الموقع. واذا صرف موظفا من داخل الادارة وجد عشرة الاف متضرر من الذين تربطهم بهذا الموظف مصالح مشتركة".

وفي المقابل، كان الحص امام فئتين من الموظفين: الاولى تضم اداريين مسؤولين وغير فاعلين، والاخرى مستشارين فاعلين وغير مسؤولين، وخصوصا في المجالس. وعندما خرج الحريري من السلطة خرجت معه ادارة موازية كانت تضم الفاعلين غير المسؤولين، وهم الاكثر اطلاعا على الملفات والارقام، وبقي الموظفون غير الفاعلين، وهم الذين لا يملكون المعطيات. وهذا ما عقد مهمة وزير المال جورج قرم التي باتت اشبه بمهمة جراح طلب منه ان يزرع قلبا لمريض من دون ان تؤمن له الادوات المطلوبة لاجراء العملية".

"جورج ديبغي"

وسمى المصدر قرم "جورج ديبغي" نسبة الى الطبيب الاميركي اللبناني الاصل المعروف مايكل ديبغي.

وقال: "سارت الحكومة وفق ما يقول المثل الفرنسي: اذا اردت ان ترى الامور جليا فعليك ان تتوقف عن السير وتنظر من حولك ثم تتابع. وهكذا تتعاطى الحكومة مع الوضع الاقتصادي ومشروع الموازنة. من هنا كان علينا ان نختار بين اثنين: اما الاستمرار في الهرب الى الامام كما كانت تفعل الحكومات السابقة، واما مواجهة الواقع ومحاولة معالجته".

ونظرا الى قدرات الحريري الاقتصادية و"منكبيه العريضين" كان يستدين في استمرار ويؤجل المشكلة الى السنة التالية، والاستدانة في هذا السياق ليست تعبيرا عن ثقة اقتصادية دولية بالبلاد، ولكنها قد تكون لغايات سياسية. وهو بذلك، كان كالطبيب الذي يعترف بان حال مريضه صعبة ويوهمه بأنه يتحسن.

اما النظرية الثانية التي اعتمدتها الحكومة، فتقوم على الشفافية والمكاشفة، وهذا ما فعله قرم الذي اكتشف ١٥٠٠ مليار ليرة من العهد السابق مستحقات للمستشفيات والمتعهدين. لكن الوزير السابق فؤاد السنيورة خبأها ولم يدرجها في الموازنة، فوجد قرم تسوية تقضي بعدم ادراج هذا المبلغ في الموازنة واعطاء اصحابه سندات خزينة".

اخفاء الارقام

واستغرب المصدر "كيف ان السنيورة يتجاهل ما ارتكبه على هذا الصعيد عندما اخفى الارقام والحقيقة عن الرأي العام". واعتبر ان "لا بد من معالجة الوضع الاقتصادي وآثار التركة الموروثة بجرعة دواء قد تكون مرة، والعلاج سيكون مركبا من اربعة خيارات هي: القليل من التقشف، القليل من الضرائب، القليل من الخصخصة والقليل من الدين، ومن لديه خيار خامس فليتقدم به".

وحذر من اخطار تفشيل الحكومة "كما تحاول ان تفعل بعض المعارضات، ولاحظ ان المعارض لا يعمل اطلاقا والحق دائما الى جانبه، بينما يعمل الموالي طوال اليوم ويكون دائما مخطئا".

ولفت المصدر الى "ان الحكومة لن تفشل، انما هناك سلسلة من المحاولات لتفشيلها او اسقاطها".

واشار الى "ان رسائل في هذا المعنى ابلغت الى الحريري، مفادها ان الحص يتحمل المسؤولية اذا فشل اداريا او سياسيا او امنيا، لكنه اذا فشل اقتصاديا فان ذلك يعود في جزء كبير منه الى تركة الحكومة السابقة الثقيلة".

قباني التقى ميقاتي ووفداً بيروتياً

استقبل امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في دار الفتوى وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي الذي قال بعد اللقاء: "تشرفت بمقابلة صاحب السماحة واخذت البركة منه في هذا الشهر الفضيل، واستأذنته السفر الى المملكة العربية السعودية لأداء فريضة الحج".

والتقى قباني وفد اتحاد جمعيات العائلات البيروتية برئاسة البروفسور وفيق سنو وبحث معه في القضايا الاجتماعية والمعيشية. ونوه المجتمعون بالدور الذي تضطلع به المقاومة في الجنوب والبقاع الغربي ضد القوات الاسرائيلية المحتلة.

وقدم الوفد التهانئ الى المفتي لمناسبة حلول عيد الاضحى.

زار بكركي على رأس وفد كتائبي

منير الحاج: دعمنا للعهد مطلق ونعارض الحكومة بقدر ما تخطىء

اعتبر رئيس حزب الكتائب منير الحاج "ان المعترضين في الحزب شاركوا في العملية الانتخابية وهذا يعني انهم انخرطوا في النظام". وميز بين دعم الحزب لرئاسة الجمهورية "وهو كبير" وبين دعم الحكومة "فلا تأييد مطلقا ولا معارضة مطلقة".

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في الصرح البطريركي في بكركي الحاج على رأس وفد من اعضاء المكتب السياسي. وقال الحاج بعد اللقاء "حرصنا على نيل البركة في بداية مسيرتنا، لان المصاعب التي سنواجهها كثيرة ولا يمكن تذليلها فقط بالجهد انما ايضا بالنعمة".

وعن وصفه كرئيس معتدل والخطوات التي سيتخذها لجمع شمل الكتائب اجاب: "انا صلب في المبادىء الاساسية ومعتدل في الاسلوب. وهذه الليونة في التعاطي والمنهجية ستسهل أمورا كثيرة نستفيد منها في جمع الشمل".

ورأى ان الانتخابات التي جرت بداية جيدة ولمّ الشمل يكون من خلال مناخ عام وتحت سقف امرين: الخطاب السياسي لحزب الكتائب وسقف النظام، والشيء المشجع هو انخراط الكتائبيين المعترضين في العملية الانتخابية وهذا يعني انخراطهم في النظام".

وعن علاقة الحزب مع الحكم والحكومة اجاب: "لدينا تقليد بدعم الحزب دائما للرئاسة باعتبار انها ليست موقعا سياسيا بقدر ما هي موقع وطني وترمز الى امور لا نستطيع الا ان ندعمها، من هنا ان دعمنا لرئاسة الجمهورية هو دعم تقليدي وسنستمر عليه في هذا العهد (...) وعندما نرى ان رئيس الجمهورية يجسد مبادىء اساسية سرنا عليها فمن الطبيعي ان يكون دعمنا له كبيرا. اما بالنسبة الى الحكومة فالمسألة سياسية ونحن نؤيدها بقدر ما تجيد ونعارضها بقدر ما تخطىء، فالمسألة غير ثابتة، لا يوجد تأييد مطلق او معارضة مطلقة ولكن تأييدنا للعهد مطلق".

من جهة اخرى، واصل الحاج استقبال المهنئين بانتخابه، ومن ابرزهم الوزيران ميشال المر وغازي زعيتر، والنواب، راجي ابو حيدر، صالح الخير، عبداللطيف الزين، حسين يتيم، جميل شماس، محمد عبد الحميد بيضون، اميل نوفل، قبلان عيسى الخوري، بيار دكاش، كميل زيادة، نسيب لحود، فريد مكاري، فايز غصن، بهاء الدين عيتاني، ايلي حبيقة، محمود ابو حمدان، حبيب حكيم، رشيد الخازن، جان غانم، احمد سويد، جبران طوق، زاهر الخطيب، شاكر ابو سليمان، فوزي حبيش، مروان فارس، طلال ارسلان، سامي الخطيب، طلال المرعبي. وحضر ايضا المطران رولان ابو جودة ممثلا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ورئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر، متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة، متروبوليت جبل لبنان للطائفة المطران جورج خضر.

كذلك استقبل رئيس "مركز مخزومي للابحاث والدراسات" فؤاد مخزومي ومستشارته مهى حمدان، اضافة الى وفود حزبية وشخصيات سياسية ومديرين عامين. وتلقى اتصالين من الرئيس عمر كرامي والوزير سليمان فرنجيه.

في بكركي

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير أمس في بكركي، رئيس حزب التضامن اميل رحمة ورئيس "جامعة آل شمعون" عماد شمعون الذي أطلعه على أوضاع بلدة سرعين، مشيراً الى ان هنالك ٢٤ منزلاً محتلاً فيها من ٢٥ عائلة غير مهجرة.

التعازي بنبيل ناصر وغداً ذكرى اسبوع

توالى تقديم التعازي أمس بالزميل الراحل نبيل ناصر، ومن المعزين الوزيران السابقان محسن دلول ومحمود أو حمدان والنائب السابق محمود عمار والسفير عبدالرحمن الصلح. ويصادف غداً الجمعة ذكرى مرور اسبوع على وفاة الزميل ناصر، وستتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه في حسينية برج البراجنة مبنى البلدية. للنساء من الساعة الثامنة حتى العاشرة قبل الظهر، وللرجال من الثالثة بعد الظهر حتى الخامسة.

أخبار بلدية واختيارية

ولاية محافظ الشمال تنتهي غداً

بلدية بيروت: نُصُب لتوفيق عواد وإحداث أربع مكتبات عامة

• قرر مجلس بلدية بيروت في اجتماعه الاسبوعي برئاسة عبد المنعم العريس:

– الموافقة على اقامة المباراة النهائية لكأس الاتحاد بين فريقي الانصار والسلام على ملعب بيروت البلدي. وكذلك الموافقة على اقامة ست مباريات في الدور ربع النهائي من بطولة كأس لبنان على الملعب نفسه.

– الموافقة على تركيز نصب للاديب توفيق يوسف عواد في الشارع الذي يحمل اسمه.

– انشاء اربع مكتبات عامة في الباشورة والسيوفي والصنائع واليسوعية.

– اقرار سلفتين للادارة لشراء قرابة ١٤٠ طناً زفتاً لتعجيل ترقيع حفر الشوارع.

– اقرار سلفة لفوج اطفاء بيروت لشراء مادة البنزين ريثما يتم تلزيم شرائها.

– الموافقة على رعاية ماراتون لمسافة ٤٠ كيلومترا في شوارع بيروت بالتعاون مع الاتحادين اللبناني والالماني لالعاب القوى.

من جهة اخرى، طمأن رئيس بلدية بيروت المهندسين المتعاقدين مع المحافظة الى ان قرار صرف عدد منهم تم تجميده، وان ثمة توصية بنقل الفائض منهم الى الوظائف الشاغرة في البلدية.

وجاء ذلك ردا على تصريح في هذا الصدد للنائب السابق محمد قباني حول قرار محافظ بيروت يعقوب الصراف صرف ٤١ مهندسا متعاقدا.

• تنتهي غدا ولاية محافظ الشمال خليل الهندي الذي احيل على التقاعد، في انتظار ان يقرر مجلس الوزراء تسمية خلف له.

وتوقعت مصادر معنية ان يجري تكليف احد قائمقامي الشمال القيام باعمال المحافظ ريثما يعين مجلس الوزراء محافظا اصيلا. وتردد في هذا المجال اسما قائمقام زغرتا انور حاكمة وقائمقام الكورة نزيه شمعون.

وكان موظفو المحافظة اقاموا الثلثاء احتفالا وداعيا للهندي في مكتبه في سرايا طرابلس، تخلله تبادل كلمات ركزت في معظمها على الاشادة بالانجازات التي حققها في المحافظة.

وكرم الاعلاميون الشماليون الهندي امس في مكتب "الوكالة الوطنية للاعلام" في السرايا. والقيت كلمات تناولت ستة اعوام من التعاون المثمر بين المحافظ والاعلاميين.

مهرجانات صيدا تثير جدلاً وتبايناً بين البلدية والتجار

صيدا – "النهار":

يسود عاصمة الجنوب منذ ايام تباعد في وجهات النظر بين بلدية صيدا ولجنة مهرجانات صيدا في شأن احياء اسبوع النشاطات السياحية والاقتصادية في المدينة خلال الاشهر المقبلة بغية كسر الجمود وتحريك دورة الاقتصاد وتنشيط الحركة التجارية والسياحية.

ويعقد مساء اليوم لقاء في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا يتحدث فيه رئيس الغرفة محمد الزعتري وصاحب فكرة احياء النشاطات خليل زنتوت الذي اوضح لـ"النهار" انه كلف شركة "بابلك غرافك" (Public graphic) اللبنانية والتي تتعاون مع شركات اجنبية باعداد دراسة مفصلة عن المهرجانات والنشاطات التي يمكن تنظيمها في المدينة واعداد دراسة علمية تهدف الى تنشيط حركة الاقتصاد والتجارة والسياحة بعد الركود الحاصل الذي عرفته صيدا على اكثر من صعيد"، واضاف: "كان المهرجان مقررا في ايار وتأجل الى ايلول المقبل لضيق الوقت وعدم اتمام التحضيرات اللازمة. ويستمر المهرجان اسبوعا تتخلله ثلاث حفلات فولكلورية، الى مسرح عائم، وعروض بالليزر، ومجسمات لصيدا، ومعارض تجارية وحرفية وفنية وسواها"، وأقرّ زنتوت بوجود تباين مع البلدية في وجهات النظر حول تنظيم هذه المهرجانات، مؤكدا في المقابل التعاون والتنسيق مع غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب وجمعية التجار والمؤسسات الاهلية.

موقف البلدية

مصادر في بلدية صيدا اوضحت ان البلدية "ليست ضد تنظيم مثل هذه المهرجانات، لكن الموضوع ان نشاطات كهذه ينبغي ان تقام ضمن الامكانات المادية المتوافرة بغية تنشيط الحركة الاقتصادية والفنية والثقافية والتجارية، على ان تكون كل الاجواء ملائمة".

ويذكر ان رئيس بلدية صيدا كان قد اصدر بيانا توضيحيا اشار فيه الى ان المهرجانات المشار اليها تتم دون موافقة البلدية او التنسيق معها.

"المعارضة الكتائبية" ناقشت الانتخابات وأملت ألاّ تسبب تفسخاً في القاعدة

أملت "المعارضة الكتائبية" الا تسبب انتخابات رئاسة الكتائب "تفسخا اكثر وتباعدا اكبر لدى القاعدة الكتائبية". ورأت ضرورة "بناء وحدة الحزب على اسس متينة وصلبة".

عقدت المعارضة امس اجتماعها الاسبوعي برئاسة الدكتور ايلي كرامة، وتوقفت في بيانها عند مؤتمرها الصحافي الذي عقدته الاسبوع الماضي "بمشاركة رفاق قياديين والنداء الذي اطلقته لتشكيل لجنة مصالحة مهمتها جمع الشمل وتنسيق اي عملية انتخابية". وجاء في البيان:

"كنا تمنينا الاخذ باقتراحنا كونه الاكثر فعالية والاضمن نتيجة، اما وقد اجريت الانتخابات في البيت المركزي نأمل الا تشكل الخطوة هذه تفسخا اكثر وتباعدا اكبر لدى القاعدة الكتائبية فتزيد غربة الحزب عن موقعه ودوره. ولان وحدة الحزب ضرورة وطنية نرى وجوب بنائها على اسس متينة وصلبة، لا على اساس وصايات وحسابات ضيقة لانها لا تخدم الغاية الاساس وهي المصالحة ووحدة الشمل والتي يجب ان تكون نتيجة تشاور وتفاعل بين القيادة المركزية والمواقع المعبرة عن القاعدة خارج البيت المركزي".

وجددت المعارضة "دعمها مسيرة العهد في اطار الخصوصية اللبنانية وحقوق الانسان والعدالة الاجتماعية وترسيخ اسس بناء دولة القانون" مشددة على "ضرورة معالجة الوضع الاقتصادي الاجتماعي الضاغط باعتباره رأس الاولويات، كذلك الاسراع في استكمال ملف عودة المهجرين هذه السنة".

ردّتا على شماس دون ذكر اسمه

العمل والشؤون: نعمل وفقاً للقانون وفي إطار سياسة الشفافية

رداً على اتهامات وجهها اليهما في اليوم السابق النائب جميل شماس، اكدت امس وزارتا العمل والشؤون الاجتماعية انهما تعملان في اطار الانظمة والقوانين المرعية ومن ضمن سياسة الشفافية التي ينتهجها العهد.

وفي تصريح لم يأت على ذكر اسم شماس ادلى مصدر مسؤول في وزارة العمل بالآتي:

"ان الوزارة تقوم بدورها في اطار الانظمة والقوانين المرعية الاجراء، وذلك تمشياً مع توجهات العهد من حيث ان القانون فوق الجميع واعتماد سياسة الشفافية.

ان ابواب الوزارة مفتوحة امام كل من يرغب في الاطلاع على شؤونها، وهي ترحب بأي مراجعة في هذا الصدد سواء من ممثلي الشعب او من المواطنين انفسهم.

ولا يسع الوزارة الا ان تؤكد استمرارها في خدمة الناس في اطار القانون، وانخراطها في ورشة الانقاذ التي تقودها الحكومة في اطار توجهات العهد".

الشؤون

وكذلك ادلى مصدر مسؤول في وزارة الشؤون الاجتماعية ببيان اغفل ايضاً اسم شماس اوضح فيه: "ان وزارة الشؤون الاجتماعية لا تدفع اطلاقاً اي مساعدات نقدية لاي جمعية. والعمل مع الجمعيات يتم وفقاً لقوانين الوزارة وانظمتها من خلال عقود مشتركة للخدمات الاجتماعية تبرم مع اي جمعية ناشطة وقانونية يجري التثبت من اوضاعها، ومن اهمية المشروع الذي تقترحه الجمعية نفسها، ودراسة جدواه على الارض. وتساهم الوزارة في ٢٥٦ مشروعاً مشتركاً مع ٢٠٥ جمعيات خيرية وهيئات اهلية وذلك بنسبة ٧٠ في المئة من نفقات كل مشروع. والجمعية بنسبة ٣٠ في المئة تودع اموال كل مشروع في حساب خاص لدى خزينة الدولة وتصرف بقرارات تتخذها لجنة المشروع المشتركة بين الوزارة والجمعية، تنظم بمحاضرها وتصادق عليها المراجع المختصة في الوزارة. وتكون للمشروع موازنة مفصلة ومصادق عليها بحسب الاصول. كما تصرف النفقات بموجب فواتير رسمية تخضع لعروض اسعار ورقابة لجان الشراء والتسلم ليصدر بعد ذلك امر دفع بالمبلغ المتوجب مسحوباً على الخزينة في وزارة المال يدفع الى مقدم الخدمة وليس الى الجمعية.

مع العلم ان ملفات العقود المشتركة مع الجمعيات تخضع في المصادقة عليها لمراقبة عقود النفقات في وزارة المال ولرقابة ديوان المحاسبة المسبقة، كما تخضع بعد تنفيذها لرقابة ديوان المحاسبة القضائية.

اما بالنسبة الى مؤسسات الرعاية الاجتماعية، فعدد هذه المؤسسات ٢٩٠ مؤسسة متعاقدة مع الوزارة بموجب عقود رعاية نموذجية تتناول قرابة خمسين الف مسعف من الايتام وذوي الحالات الاجتماعية الصعبة من مسنين ومعوقين واطفال رضع، في مقابل سعر كلفة يومي يتم تحديده واقراره سنوياً بواسطة لجنة خاصة لدراسة الاسعار، تتمثل فيها مختلف القطاعات الرسمية والاهلية ذات العلاقة. وتدفع هذه الكلفة للمؤسسات المتعاقدة بموجب فواتير فصلية من وزارة المال، بعد توقيعها بحسب الاصول من وزارة الشؤون الاجتماعية، بالاستناد الى رقابة ميدانية تجريها مساعدة اجتماعية متخصصة تزور المؤسسة دورياً للتأكد من وجود المسعفين وعددهم.

ويمكن لأياً كان سواء من حضرة النواب او غيرهم التأكد من صحة هذه المعلومات وشفافية عمل الادارة، الاطلاع على ملف كل جمعية لدى الوزارة. كما ان الوزارة مستعدة لتزويد اي من المهتمين المعلومات التي يرغب فيها ضمن حدود القانون.

ويهمنا من هذا الرد تصويب بعض المعلومات. احتراماً للرأي العام وصوناً له من التشويش والبلبلة، وحفظاً لسمعة الادارة وموظفيها الذين لا يستطيعون اعتلاء المنابر العامة للدفاع عن كراماتهم. واننا نأمل من كل المهتمين بالشأن العام الاجتماعي، من سياسيين وغيرهم توخي الحقيقة والموضوعية في تصريحاتهم، تمشياً مع توجه هذا العهد في فصل السياسة عن الادارة".

وارفقت البيان الرد بجداول اسمية بالمؤسسات الاجتماعية والجمعيات والهيئات الاهلية المتعاقدة مع الوزارة.

• رد العقيد الركن المتقاعد دريد كنج و"هيئة الخدمات الانسانية والاجتماعية" في الشمال على شماس، داعين اياه الى "توخي الدقة وعدم اطلاق الاتهامات جزافاً". وسأل: "لا ندري ما هي مصالحه في توجيه تهم الى اهم وزارة تحتضن المؤسسات الاهلية والمعوزين والفقراء والمحتاجين في أقاصي عكار؟" وعدد البيان ٢٢ مشروعاً نفذتها الوزارة في عكار.

ندوة "السفير" في مرور ربع قرن على تأسيسها

الحص: الحرية لا تزهر في مجتمع فقير سلمان: نحتاج الى التلاقي... والمسؤولية خطيرة



الحص متحدثاً.

جانب من الحضور، ويبدا الهراوي والحص وسلمان وبن بله والصلح والخليل وموسى. (دالاتي ونهرا)

خمسة وعشرون عاما مضت على تأسيس الزميلة "السفير". ربع قرن انقضى على صدور العدد الاول من هذه الصحيفة التي رفعت شعار "صوت الذين لا صوت لهم" وأرادت ان تكون "جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان".

كثيرون هم الذين دخلوا "السفير" وكانوا لا يزالون في ريعان الشباب. منهم من احتفل امس بمرور ٢٥ عاما على بدء عمله في الصحافة وفي "السفير" تحديدا، ومنهم من ذهب يبحث "عن المتاعب" في مؤسسات ووسائل اعلامية اخرى، ومنهم من غادر البلاد او استشهد أو...

إلا ان معظمهم عادوا والتقوا امس في "الاونيسكو" تجمعهم "الحمامة البرتقالية" غزا الشيب شعرهم. وتركت الحياة بصماتها على قسماتهم. انها ضريبة المهنة ومشتقاتها. انها الحرب والعمل في ظروفها الصعبة. ولعله العمر ايضا. انه ربع قرن.

جاؤوا امس الى الاونيسكو وفاء للمهنة اولا، واحتراما لذكرى تأسيس الصحيفة التي تركوا بصماتهم على صفحاتها وخطوا بأقلامهم سطورا من تاريخها الذي احتفل به امس.

... اليوم وبعد مرور ٢٥ عاما، لا تزال "السفير" تصر على ان تكون "جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان"، ذلك انه لا تزال هناك قضية عربية وأزمة، لا بل أزمات حين تتبدد يصبح للصحافة العربية مهمات أخرى، لانه اذذاك يصبح للمواطن العربي ولمجتمعه اهتمامات مختلفة، او بالاحرى امكانات لكي يعبّر عن تطلعاته بطريقة مغايرة.

ليست مصادفة ان تطرح ندوة "السفير" في يوبيلها الفضي عنوان "أي صحافة لأي عرب... غدا". فهي تسأل بهذا المعنى، وبعد مرور ٢٥ عاما وربما اكثر من ذلك بكثير، لا تزال تطرح الاسئلة نفسها. وليست ندوة البارحة الا واحدة من المناسبات التي أعيد فيها فتح النقاش الذي لم يتوقف يوما على صفحات الجرائد ولا في المنتديات السياسية والثقافية والفكرية.

هل تخدم صحافتنا الانسان العربي وحقوقه في غده؟ سؤال يعيد النقاش في معنى الصحافة ودورها وفي حقوق الانسان العربي. وفي كل شق تطرح مئات الاسئلة والتساؤلات ووجهات النظر والاجتهادات. هل الصحافة مأجورة أم لا؟ وهل الصحافة تخضع لسلطة رأس المال؟ وهل الصحافة هي بوق لسلطة أم لا؟

ومن يطرح هذه الاسئلة؟ الصحافيون لنفسهم ورؤساء التحرير وأصحاب الصحف و... يجيبون عنها فالصحافة على ما قيل وما لم يقل لان من يصنعها هم اشخاص، أي اهواء واقتناعات ومصالح.

"صورة العرب وقضاياهم من الخارج" عنوان آخر متفرع عمليا من العنوان الاول. اي خارج؟ انه الغرب في اختصار، وانما العودة مجددا الى صراع الشرق والغرب والحضارات والتقاليد. الغرب هو المسؤول أم العرب هم المسؤولون؟ وما معنى المسؤولية وما هي اشكالها وتجلياتها؟ هل الغرب يرفض قبول العرب؟ وهل العرب لم يسعوا الى تحسين صورتهم امام هذا الغرب؟ تطول قائمة الاسئلة وكذا الاجابات. انها عملية عبث دائم من شأنها ان تراكم شكلا ومضمونا ما يسعى الاعلاميون والمثقفون والمفكرون الى تكوينه.

الاعلام العبري مكتوبا مرئيا، هل هو معاصر؟

محور يتقاطع مع المحور الاول. اذ ان مجرد الحديث عن الاعلام والصحافة يطرح اشكالية الرأي وحرية التعبير والقيود...

ليس تفصيلا نافلا في أي حال الا تخلو مداخلة كل متحدث من تعبير "نسأل ونتساءل"، وتكثر علامات الاستفهام في المداخلات كلها.

ولعل البحث الدائم يبقى خير وسيلة لبلوغ المعرفة. واذا كان المناقشون قد خرجوا غير راضين عن قال فلان او علان، الا ان النتيجة العامة كانت ايجابية ما دامت الاسئلة لا تزال تطرح، بالامس واليوم وغدا.

جنى نصر الله

في التاسعة صباح امس، بدأ الاحتفال بعيد السفير الخامس والعشرين. وغصت القاعة بالحضور الرسمي والسياسي والثقافي والفكري والاعلامي. وابرز الحاضرين رئيس الجمهورية السابق الياس الهراوي، رئيس الوزراء سليم الحص، الرئيس رشيد الصلح والوزراء ميشال موسى وانور الخليل ومحمد يوسف بيضون، والنواب بشارة مرهج وزاهر الخطيب وعلي الخليل وعاصم قانصوه وعبد اللطيف الزين وصلاح الحركة وجميل شماس وجاك جوخادريان وتمام سلام وحسين يتيم وجورج قصارجي وكميل زيادة وياسين جابر وبهاء الدين عيتاني ومحمد رعد وانطوان حبيب ممثلا عصام فارس وجوزف بو عقل ممثلا نقيب الصحافة محمد البعلبكي الذي غاب بسبب وعكة صحية والعميد الركن هشام يكن ممثلا قائد الجيش وعدد من السفراء العرب.

سلمان

بعد عزف النشيد الوطني اللبناني، رحب المدير العام لـ"السفير" ياسر نعمة بالحضور، وكانت الكلمة الاولى لرئيس التحرير طلال سلمان الذي قال: "(...) نعرف انه ليس زمن الاعياد والتباهي بما حققنا من انجاز في ظل مناخ التراجع والضياع واهتزاز الثقة بالنفس وافتقاد اليقين، وان كان صعبا ان نهجر ذكريات الزمن الجميل. لكننا نعرف اننا نحتاج الى التلاقي والتفكير معا، والى الحوار الصريح حول كيف يكون لنا مستقبل او كيف نبقى في الزمن فلا نخرج او نخرج منه".

واضاف: "منذ دهر لم نتلاق كصحافيين واعلاميين من مشرق الوطن العربي ومغربه حول دورنا. فمن عطل هذا الدور، بل ماذا كان دورنا؟ كنا نتقابل في المطارات او في قاعات المؤتمرات، مشغولين عن مهمتنا بتفاصيل مهنتنا، فنتشاكى ونتواعد ثم يعز التلاقي المفتوح لحوار جدي ومجدد... ومن ثم نفترق.

نفترق... وها نحن نلتقي. اذن: فلنعكس القاعدة، ولنودع الافتراق".

وبعدما تحدث عن ظروف نشأة "السفير" وعملها في اثناء الحرب "وما فرض ذلك عليها من مقاومة حتى لا تصير طرفا فيها"، تطرق الى صحافة ما بعد الحرب، فأكد انها "تحمل جروحها اوسمة وتواصل مسيرتها، ولو متعبة، وقد خسرت قدرا من صفاء لغتها وكفايتها كلسان حال الامة. لذا، نجد انفسنا بعد خمسة وعشرين عاما في مواجهة اسئلة كبرى لا نملك اجوبة قاطعة عنها، ومنها: هل قمنا حقا بما كان يتوجب علينا ان نقوم به؟

وحتى اذا طرحنا الامس خلفنا بكل آلامه واحزانه، لبنانيا وعربيا، وحاولنا النسيان، فان الغد ينتظرنا بمهماته الثقيلة، فهل نحن مؤهلون لمواجهة هذه المسؤولية الخطيرة؟ (...)".

وتساءل سلمان: "هل الصحافة صحافتنا؟ هل اعلامنا وسيلة معرفة بالذات وبالآخر؟ هل يضيف الى عقولنا ام قد يتسبب في تعطيلها متجها الى الغرائز والعواطف وتعظيم العدو وتفخيم الاجنبي وتقزيم الذات؟".

الحص

وتحدث الحص، ضيف الشرف في الندوة، فشدد على معنى الحرية واهميتها في تطوير الحياة في مختلف اوجهها وجعل البلدان اكثر تقدما. ومما قال: "علينا أن ننطلق من مسلّمة بسيطة هي ان مستقبل الامة العربية هو مستقبل الانسان فيها. فالفرد لا يستطيع ان يحقق ذاته ما لم تتوافر في المجتمع المناخات الملائمة لتفجير طاقاته على المستويات الفكرية والثقافية والانتاجية والابداعية. واذا كان الفرد في بلاد الغرب الاكثر تقدما يتميز عن الفرد في الوطن العربي في الوقت الراهن، فذلك عائد الى فارق البيئة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية بين الحالتين. وعندما اتيحت للفرد العربي المغترب مزايا البيئة الغربية في البلدان التي تستضيفه، برز في المجالات التي يعمل فيها ونبغ".

اضاف: "اذا كان لنا ان نختصر اهم عناصر البيئة المتميزة في البلدان الاكثر تقدما بكلمات، لقلنا انها الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان. وهذا ما نفتقر الى الكثير منه في بلادنا ولو بمقادير متفاوتة بين قطر وآخر.

الحرية هي العنصر الاساسي: حرية الرأي والمعتقد والتعبير والعمل. ان طاقات الفرد لا تتفجر الا في كنف الحرية. والحرية يجب ان تفهم ليس بمعناها الضيق فحسب، اي بمعنى الانفتاح واطلاق المبادرات من غير قيود، وانما ايضا بمعناها الاشمل، اي الانعتاق من اغلال الفقر والجهل والعشائرية والعصبيات العمياء. فالحرية لا تزهر في مجتمع يسوده الفقر فيتحكم فيه المال، او في مجتمع منغلق على نفسه يتحكم فيه الجهل، او في مجتمع تتنازعه العشائرية فيستبد به التخلف والتفكك، او في مجتمع تصطرع فيه العصبيات الطائفية والمذهبية والاثنية فتغيب فيه الفرص المتكافئة. والحرية هي اكسير الديموقراطية. والديموقراطية هي التي تتيح للرأي ان يحكم، وهي التي تؤطر اسباب التفاعل بين فئات المجتمع الواحد بالطرق السلمية، وتترجم الحرية نظام حكم وممارسة سياسية وتواصلا اجتماعيا معطاء.

اما حقوق الانسان في وطنه، فمنها الحرية والديموقراطية وتكافؤ الفرص، ومنها حق الفرد في العيش الكريم بمنأى عن العوز او الظلم او الاستغلال او التخلف او التمييز. ونحن، اذ ننظر الى حال الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان في بلادنا، هل نغالي اذا قلنا لن اشواطا بعيدة ما زالت تفصلنا عن ركاب التقدم الحقيقي؟ صحيح ان الحال تتفاوت كثيرا بين قطر عربي وآخر، ولكن الصحيح ايضا ان قطاعات واسعة من الشعب العربي ما زالت ترزح تحت اوضاع ندرت فيها الحرية وغابت عنها الديموقراطية وضاعت فيها حقوق الانسان.

اما نحن في لبنان، فيحلو لنا ان نتباهى بفيض الحرية التي ننعم بها. ولكن هذا لا يكفي لفتح آفاق التقدم امام اللبنانيين على عتبة الألف الثالث والقرن الحادي والعشرين. فما زالت الحرية فيه مثقلة بالفقر والجهل والعصبيات الطائفية والمذهبية والعشائرية، ولم تترجم بعد ممارسة ديموقراطية صحيحة في غياب تكافؤ الفرص والمحاسبة الفاعلة وفي ظل ضحالة الثقافة الديموقراطية (...)".

البعلبكي

والقى كلمة النقيب البعلبكي ابو عقل، فأكد ان "السفير" تحولت واحدة من اهم الصحف اللبنانية والعربية، لها نكهتها الخاصة ودورها الكبير وأناقتها المستمدة من اناقة قلم منشئها.

واشار انها "مدرسة استقبلت وأهلت وخرجت، وهي كأكثرية الصحف اللبنانية مقلع لا ينضب لتغذية الصحافة العربية والعربية الدولية، بالاساسي من خبرة كفاياتها(...)".

وبعد استراحة استغرقت نصف ساعة، بدأت ورشة العمل. وحمل النقاش في المحور الاول عنوان "هل تخدم صحافتنا الانسان العربي وحقوقه في غده؟".

ترأس الجلسة الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بله، فتحدث عن موقع العالم العربي الاجتماعي والاقتصادي في ظل النظام العالمي الجديد، واشار الى ان ٣٥ مليون شخص يموتون سنويا بسبب الجوع، موضحا ان "هناك مليارا ونصف مليار يصابون بالامراض الاستوائية، في غياب البحث العلمي والدراسة والتحليل". واضاف: "ان التنمية الصناعية في العالم الثالث محدودة ومحظورة في ظل احتكار الغرب للعلم"، مشيرا الى ان "الدول الغربية تخصص ٢ الى ٣ في المئة من موازنتها للبحوث العلمية، في حين ان موازنة الدول العربية في هذا المجال لا تتعدى الثلاثة في المئة".

أول المتحدثين في هذا المحور النائبة السابقة في البرلمان الاردني توجان الفيصل التي تساءلت اذا كانت الصحافة الحرة موجودة عربياً بالدرجة عينها من المهنية والحياد عالمياً؟

ورأت "ان هناك ثلاثة انواع من الصحافة في العالم العربي هي صحافة الدولة، وهي ابعد ما تكون عن تبني الديموقراطية وحقوق الانسان، والصحافة التجارية او شبه التجارية التي تؤثر الابتعاد عن المعارك الحقيقية لاعتبارات الاسواق العربية والربح والخسارة، والصحافة المعارضة التي غالباً ما تكون "مؤدلجة" اكثر مما يجب (...)".

المداخلة التالية كانت لوزير الاعلام، رئيس تحرير الاتحاد الاشتراكي في المغرب محمد اليازغي، الذي اكد "ان الصحافة العربية مع استثناءات قليلة لا تخدم الانسان العربي وحقوقه". ورأى ان معظم الصحافة المكتوبة تابعة للسلطة، وما دامت على هذا النحو، فلا يمكن ان تشارك في تحقيق الاهداف القومية والتنموية للانسان العربي، كونها مقيدة وعاجزة عن ممارسة حرية الرأي والتعبير".

وتحدث اديب الجادر، الرئيس السابق لمنظمة حقوق الانسان، عن حق الصحافة وواجبها في التعبير عن آرائها بحرية، والسماح للآخرين بالتعبير بأمانة، ومناقشة الافكار ونقل المعلومات من مصادر متنوعة وحماية الصحافيين في اثناء قيامهم بواجباتهم.

وحملت مداخلة المفكر منح الصلح عنوان "جلالة الخبز السياسي اولا والابتعاد عن عقل جيل التغيير".

وبعدما تناول "شغف سلمان بالكتابة والحلم الذي تملّكه ومقاومته الاغراءات في ادائه المهني وخياراته السياسية"، تحدث عن معنى العمل الصحافي، فقال ان "الصحيفة ليست خبراً داخلياً او خارجياً او سياسيا بل هي روح، ان وجدت كانت الجريدة وان لم توجد فان الجريدة لم تولد بعد".

"النهار"

والقى مدير التحرير التنفيذي في "النهار" ادمون صعب كلمة الصحيفة واستهل مداخلته بالقول "أود ان اعتذر عن الاستاذ غسان تويني، عميد "النهار" الذي حالت ظروفه – وهو خارج لبنان – دون مشاركته في هذه الندوة والمناسبة العزيزة على قلبه، كما على قلب كل صحافي. الا انه حرص الا تغيب "النهار" عن هذا الحدث فاولاني شرف تمثيلها كأسرة مشاركة لـ"السفير" في عيدها وفي القيمة التي صنعت وتصنع تراث الصحافة اللبنانية والعربية.

والآن الى الجواب على السؤال "هل تخدم صحافتنا الانسان العربي وحقوقه في غده؟".

وقال: "نسأل اولاً:

– اي صحافة هي الصحافة المطلوب منها هذا الدور؟

– الصحافة الحرة الرسولية المستقلة، صحافة الحقيقة والالتزام بها حتى الاستشهاد، الصحافة التي بعض اعلامها خليل بدوي وفتح الله مراش وعبد الرحمن الكواكبي وخليل الخوري وجرجي زيدان ونعوم لبكي وجبران تويني وشبلي الشميل الذين شبعوا من الورق اكثر مما شبعوا من الخبز. صحافة التقليد المستمر فينا والذي نريد ان نستشرف من خلاله القرن المقبل؟

– ام صحافة السلطة او السلطان الذي يمولها من اجل ان تخدمه لنشر ما يصح وصفه بـ"الحقيقة السلطانية"، اي الحقيقة التي يريد الحاكم قراءتها، فتنشرها هذه الصحافة ولو لم تكن هي الحقيقة. والسلطان هنا يعتبر نفسه وصياً على هذه الصحافة ويبتعد بها عن الحقائق المولّدة للرأي الحر، المتقبل التعددية والحوار العقلاني؟

استطراداً نسأل مجدداً: من هو الانسان العربي الذي نطلب من صحافتنا ان تخدمه، ونحن نعلم ان الانسان العربي عموماً منكرة عليه حقوقه، ولعل ابسطها حقه في المواطنة، وفي ممارسة حرياته التي تضمنتها شرعة حقوق الانسان، وهي مجموعة حريات فردية وفكرية ودينية، وسياسية واقتصادية وثقافية. وكلنا نعيش في عالم عربي، تنظر بعض انظمته الى الانسان كواحد من الرعايا غير معترف بحقوقه الاساسية التي منحته اياها امه عندما ولدته حراً، فجاء الحاكم والنظام فحداً منها الى درجة شعر انه اقرب الى العبد منه الى المواطن الانسان. اذ لا يحق له، في احيان كثيرة اختيار الكتاب ولا الصحيفة، ولا حتى المدرسة و... الزوجة. هذا الانسان له صوت ولكنه غير مسموع!

دعونا نفكر في اليوم، قبل الغد.

فهل صحافتنا تخدم الانسان اللبناني، ثم العربي، اليوم، حتى تستمر في خدمتهما غداً؟

ولماذا لا نتأمل في ما لا طاقة لنا على فعله اليوم، او ما لا نستطيع القيام به اليوم، قبل التطلع الى الغد، وكأننا نهرب الى الامام؟

اذ لا امكان للوصول الى غد فيه بناء للحقوق واحترام لها ولصونها، اذا أنكرت هذه الحقوق او ديست، او حصرت في جماعة او جماعات معينة.

ان عودتنا الى الواقع تفرض علينا ان تكون صريحين وصادقين مع انفسنا (...).

وينبغي الا ننسى الحقوق الاكاديمية التي تتيح للاساتذة والطلاب طرح اي قضية ومناقشتها دون قيود او تعصب او حدود، ومعظم الجامعات العربية هي جامعات دولة، باستثناء لبنان ومصر.

وبالعودة الى المهمة المطلوبة من صحافتنا في القرن المقبل، لا نرى من مهمة مركزية، صحافيين لبنانيين وعرباً، اهم من الدعوة الى حرية المعارضة، والحق في التطلع الى المستقبل، الى مستقبل مختلف، والعمل من اجله ولو بنشر اخبار الاختبارات العالمية في الحقوق الثقافية والفكرية والعلمية، وصولا الى الاقتصاد والاجتماع والسياسة (...).

ففي ظل طغيان المال، يستطيع الطرف الأغنى ان يتحكم تقريباً بالاعلام العربي كله. فيصادر الحرف والمطبعة، والفكر والفضاء، والريشة والابداع، ويدجّن اصحاب الرأي. فتختفي بالتالي "الصحافة العربية" وتصير هناك صحف تمثل طرفاً عربياً واحداً، تفرض نفسها بقوة المال ونفوذه السياسي على العرب بكل اقطارهم (...) كأنما يفرض التحجر والجمود وسيادة المنطق الواحد على الآلة (...) ولكن لا تزال الصحافة اللبنانية تناضل كي تبقى وتجاهد كي لا تقع في شباك اصحاب الاموال (...).

ثم كانت المداخلة الاخيرة في هذه الجلسة لشفيق الحوت الذي قال: "اذا كان لكل مهنة ما يبرر وجودها، فإن نشر المعلومة وايصالها الى القارئ هما اهم هذه المبررات. ولا فضل لصحيفة على اخرى الا بقدر ما تبذله لتقصي المعلومات والتأكد من صحتها وملاحقة ما قد يعكسه نشرها من آثار وتداعيات. والمبرر الثاني لهذه المهنة هو نشر الرأي عن المعلومة وما تبذله الصحيفة من جهد للافساح في المجال امام الرأي الآخر والمناهض لرأيها.

والمبرر الثالث هو نشر كل ما من شأنه مساعدة القارئ بما تقدمه من خدمات متنوعة في مختلف المجالات من معيشية وعلمية وفنية واعلامية (...)".

"صورة العرب في الخارج"

وبعد استراحة دامت نصف ساعة، عقدت جلسة نقاش ثانية تحت عنوان "صورة العرب وقضاياهم في الخارج". ادارها الزميل عماد الدين اديب وتحدث فيها رؤساء تحرير ومراسلون مقيمون في باريس ولندن. وفي مداخلاتهم شهادات حية عن تجارب عاشوها في الخارج.

الكلمة الاولى كانت لرئيس تحرير

– التتمة في الصفحة ٨ –

تسلّم تقرير الخبراء عن بئر تل الأخضر

طرابلسي لـ"النهار": لا غاز نفطياً ونار البقاع من مواد عضوية



البئر المشتعلة يوم ختم الموقع بالشمع الأحمر. (من الأرشيف – دانيال الخياط)

كتبت رلى بيضون:

قصة بئر تل الاخضر في البقاع الذي شغل لبنان قبل اسابيع واثار سؤالا كبيرا: هل انفتحت ابواب النفط في لبنان؟ وصلت امس الى نهايتها بصدور تقرير الخبراء.

"معهد البحوث الصناعية" سلم تقريره في هذا الشأن الى وزير الموارد المائية والكهربائية والنفط سليمان طرابلسي، الذي كان كلفه قبل اسبوعين فحص المواد في البئر.

وكانت بعثة من المعهد زارت البئر في ٩ اذار وجمعت عينات من المياه والتربة والغاز بعدما توجهت الى الموقع في وقت سابق، لكن من دون ان تنجح في تفقد البئر لان المنطقة كانت مختومة بالشمع الاحمر.

وسألت "النهار" الوزير طرابلسي عن نتائج الفحوص، فأجاب: "لا غاز نفطيا في الموقع بحسب تحليلات معهد البحوث"، مضيفا "ان المواد الغازية في البئر ناتجة من مواد عضوية.

واستوضحت "النهار" خبراء في تحليل المواد النفطية شرحوا ان الغاز غير النفطي يكون عادة غاز "ميتان" (Gaz methane)، ومن الممكن الاتجار به اذا توافر بكمية كبيرة. اما الغاز النفطي فيدل عادة على وجود نفط.

وفي اي حال، فإن المرحلة التالية بحسب الخبراء، هي درس حجم الغاز الذي تسبب باشتعال البئر، وامكان الاستفادة منه تجاريا.

وللتذكير، فان قصة البئر بدأت في ٢٧ شباط الماضي عندما اندلعت النار ولا تزال من بئر للمياه حين اشعل احد العمال سيجارة بالقرب منها.

جهّز مختبراته وينطلق مجدداً

"معهد البحوث الصناعية": جونسون زاره والحرب أنهكته





الرئيس شمعون وفيليب تامر في إفتتاح المعهد عام ١٩٥٦، ويبدا الرئيس أمين الحافظ والوزير السابق نصري معلوف والزميل الراحل انطوان الغريب.

ليندون جونسون يزور المعهد.

(من ارشيف المعهد)

البعض، وخصوصا الشباب، لم يسمع به الا اخيرا عندما كلفه وزير الموارد المائية والكهربائية والنفط سليمان طرابلسي فحص الغاز الذي ظهر فجأة في بئر مياه في البقاع. اما البعض الآخر، الذي واكب مراحل انشائه و"ايام عزه" فكاد ينساه بعدما حدّت الحرب من نشاطاته. انه "معهد البحوث الصناعية" الذي اعتبر عند تأسيسه عام ١٩٥٣ "مؤسسة فريدة من نوعها في الشرق الاوسط"، وقد عاد اليوم وجهز نفسه ومختبراته لتحمل مسؤولياته.

انشئ المعهد باسم "المعهد الصناعي – لبنان" بموجب اتفاق وقع عام ١٩٥٣ بين الحكومة اللبنانية وبعثة الاعمال الاميركية الى لبنان (النقطة الرابعة) وجمعية الصناعيين اللبنانيين. وافتتح رسميا في ٢١ كانون الاول ١٩٥٦، في حضور رئيس الجمهورية آنذاك كميل شمعون ووزير الاقتصاد نصري المعلوف ورئيس جمعية الصناعيين فيليب تامر وسفير الولايات المتحدة دونالد هيث. وكان يضم في حينه نحو ٥٠ موظفا، بالاضافة الى خبراء اميركيين آتين من معهد "باتل" (Battelle Memorial Institut) في اوهايو. وزارته شخصيات دولية من ابرزها الرئيس الاميركي السابق ليندون جونسون، عندما كان نائبا للرئيس جون كندي. وفي الخمسينات، ساهم المعهد في انشاء صناعات عدة، كما يقول مديره التقني قايا محمد بك: "من هنا انطلقت صناعة البورسولين والسيراميك في لبنان، والتي اسفرت لاحقا عن انشاء شركتي "ليسيكو" و"يونيسيراميك". وهنا ايضا بدأت صناعة دبغ الجلود وصناعات حرفية اخرى".

وأعد مشاريع صناعية عدة ونفذها في دول عربية في الستينات، مثل مدرستين ومستشفى في الاردن، والمرافئ ومطاحن ومحطة تعبئة غاز ومعامل في الكويت.

لكن الحرب أثرت كثيرا على المعهد، الذي احتل اربع مرات وخسر ٨٠ في المئة من معداته وموظفيه، "بدأنا قبل عام اعادة تطوير المعهد على مستوى المعدات والخبراء، ويعمل مديره الدكتور بسام الفرن في هذا الاتجاه"، كما يوضح محمد بك. ويضم المعهد اليوم تسعة مختبرات، للكيمياء التحليلية، الهندسة الميكانيكية، الهندسة الكهربائية، الهندسة المدنية، النسيج، المشتقات النفطية، الحبوب، المترولوجيا والمواد الجرثومية ومعهدا للتلحيم.

المهمات

ومن مهماته: اجراء الدراسات المتعلقة بالصناعات الجديدة والهادفة الى تعريف المواد، واجراء الفحوص المخبرية، وتوفير الاستشارات المتخصصة، واصدار شهادات الجودة وشهادات المطابقة بالاضافة الى شهادة "ايزو ٩٠٠٠" التي تعطى بالتعاون مع AOQC MOODY-France. ويعاون "مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية" التي انشئت في المعهد قبل ان تصبح مؤسسة قائمة في ذاتها، في وضع المواصفات اللبنانية.

وتتميز مختبراته عن غيرها بأنها معتمدة. وترتكز انشطة المعهد على متطلبات قانونية منها مراسيم وقوانين وقرارات وزارية. ووقع اتفاقات عدة مع مؤسسات عالمية لتأمين خدمات متطورة.

ومن المتوقع ان ينتقل المعهد خلال اشهر من مقره الحالي قرب فندق الريفييرا حيث يشغل مساحة ١٠ الاف متر مربع، الى مقره الجديد في مجمع الجامعة اللبنانية في الشويفات.

والمعهد مؤسسة ذات منفعة عامة، يرتبط بوزارة الصناعة، ومستقل اداريا وماليا اذ يمول نفسه ويستفيد من مساهمة من الدولة ومساعدات أجنبية. وله موقع على الانترنت عنوانه:

http:/www.iri.org.lb

ر. ب.

مشروع للاستعانة بمجندي خدمة العلم لجباية فواتير الكهرباء

اعلن وزير الموارد المائية والكهربائية والنفط سليمان طرابلسي ان ثمة مشروعاً للاستعانة بمجندي خدمة العلم للمساعدة في جباية فواتير الكهرباء بسبب قلة عدد الجباة، موضحاً ان البحث يجري الآن مع الجيش في تحديد مهمات المجندين، والتي قد تكون قراءة العدادات.

وكشف لـ"النهار" عن "افكار لتوزيع فاتورة الكهرباء شهرياً"، منها تكليف المجندين هذه المهمة، او اعتماد سعر شهري لكل مشترك (قد يكون كلفة الطاقة التي استعملها في آخر شهر قبل اعتماد هذه الطريقة) ومقارنة الفاتورة الاجمالية بعد ستة اشهر بالرقم المسجل على العداد ومحاسبة الزبون بالفرق.

ولفت طرابلسي الى "ان مؤسسة كهرباء لبنان تدرس امكان ان يسدد المشتركون الفاتورة في المصارف، بدل ان يأتي الجابي مراراً الى كل منزل حتى يجد قاطنيه ليسددوا الفاتورة". وقال "ان المؤسسة تنظر في عروض قدمتها شركات عدة لانشاء "مركز التحكم الكهربائي" الذي سيتولى درس جدوى انضمام لبنان الى الشبكة الكهربائية في المنطقة، الى جانب مصر وسوريا والاردن وتركيا. وهي تبحث ايضاً في التوصيات التي اقرتها لجنة الاشغال النيابية لجهة خفض التعرفة الكهربائية، وستعرض اي قرار في هذا الشأن على وزارة الموارد".

وشدد طرابلسي على "ضرورة ان يستعمل المزارعون المياه بطريقة علمية، وليس كما هي الحال اليوم".

كرم يدرس امكان الافادة من الخبرات الاسوجية

استقبل وزير الصحة كرم كرم في مكتبه امس المسؤول في السفارة الاسوجية ليف راتسفيلد، وبحثا في امكان انشاء مدرسة لتدريب الممرضين والممرضات في لبنان بمساعدة من اسوج، وفي سبل الافادة من الخبرات الطبية الاسوجية لتحسين المختبرات الطبية اللبنانية.

وزاره وفد من جمعية راهبات العائلة المقدسة المارونية ورئيسة المستشفى اللبناني – الجعيتاوي الاخت جيرمان عبود.

ثم استقبل النائب صالح الخير فالدكتور علي الزين من منظمة اليونيسيف، وعرض معه سبل التنسيق بين الوزارة والمنظمة.

جوانو ومدير وكالة التنمية زارا طرابلسي وفرنجيه



طرابلسي مستقبلاً جوانو وغادا. (دالاتي ونهرا)

زار السفير الفرنسي دانيال جوانو أمس، يرافقه مدير الوكالة الفرنسية للتنمية فرنسوا غادا ومسؤولون من السفارة والوكالة، وزير الموارد المائية والكهربائية والنفط سليمان طرابلسي، ووزير الاسكان والزراعة والتعاونيات سليمان فرنجية.

وأعلن غادا انه سيتسلّم مكتب الوكالة الذي سيفتح بعد أسابيع في بيروت. وأوضح بعد اللقاء مع طرابلسي لن "الوكالة هدفها تمويل الاستثمارات، ويهمنا الاعتناء بالقطاعات الاقتصادية والاجتماعية وما يتصل بذلك من قطاع المياه، سواء كانت مياه الشفة أو المياه المبتذلة".

وأضاف انه عرض مع طرابلسي المشاريع التي تشرف عليها الوزارة وتنفذها مع مجلس الانماء والاعمار.

وسئل هل ينحصر التعاون بين فرنسا ولبنان في الوكالة فأجاب: "بالطبع لا، خصوصاً ان كل المشاريع والعمليات التي قامت بها فرنسا سابقاً ستستمر". وأوضح "ان الوكالة وسيلة جديدة للمساعدة الفرنسية للبنان وستكمل المشاريع السابقة".

وبعد اللقاء مع فرنجيه صرح غادا "ان الوكالة موجودة في نحو ٩٠ بلداً ولم يكن لها مكتب خاص في بيروت، بل كانت السفارة الفرنسية تدير أعمالها". وأضاف: "الوكالة تعمل على مساعدة الدول في تحقيق برامجها الاقتصادية، أي تنظيم عمليات اعادة البناء او تحسين الوضع المعيشي للسكان او تطوير القطاع الصناعي. وتكون طريقة التدخل عبر تقديم قروض مالية طويلة الأجل بفائدة متدنية".

وأعلن "ان قرار فتح مكتب الوكالة اتخذه الرئيس جاك شيراك إثر زيارته الاخيرة للبنان، بغية المساعدة في مسيرة اعادة الاعمار".

ملحق صحافي جديد للسفارة الفرنسية

اقام السفير الفرنسي دانيال جوانو السادسة مساء امس حفل استقبال للاعلاميين لمناسبة تسلم الملحق الصحافي الجديد في السفارة جان – مارك غروغران مهماته. وبعد كلمة لجوانو القى غروغران كلمة اشار فيها الى ان اختياره لبنان هو "اختيار القلب".

وقد حضر نقيب المحررين ملحم كرم والرائد منير عقيقي والمستشار الاعلامي للرئيس سليم الحص الزميل حكمت ابو زيد واعلاميون وصحافيون وممثلو وسائل اعلامية.

في "اليوم العالمي لمكافحة السل"

كرم: استراتيجيا لمعالجة المرض تحت الاشراف المباشر

أكد امس وزير الصحة كرم كرم ان الوزارة باشرت بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية تطبيق "استراتيجيا المعالجة القصيرة الامد لمرض السل تحت الاشراف المباشر"، وتحدث عن عملية مسح في السجون لمعالجة من يثبت انه مصاب بالسل. وقال" تشير الاحصاءات المتوافرة لدينا منذ عام ١٩٩٣ حتى عام ١٩٩٥ الى ظهور نحو ١٠٠٠ حالة سل جديدة سنويا. اما عام ١٩٩٦ فتدنى هذا العدد الى ٨٣٦ حالة، وعام ١٩٩٧ الى ٧٠١ وعام ١٩٩٨ الى ٦٩٠ موزعة على المراكز الاساسية لمكافحة السل".

في مناسبة "اليوم العالمي لمكافحة مرض السل" عقد كرم مؤتمرا صحافيا حضره ممثل منظمة الصحة العالمية عبد الحي مشبال ومدير البرنامج الوطني لمكافحة السل الدكتور مطانيوس سعادة ومدير الوقاية في وزارة الصحة الدكتور ابرهيم الحاج.

والقى كرم كلمة اكد فيها انه "رغم الجهود الكثيرة التي بذلت في سبيل تشخيص مرض السل ومعالجته ومكافحته والتخلص منه نهائيا، فانه لا يزال يقتل الناس في يومنا هذا اكثر من اي وقت مضى. فالسل يقتل سنويا مليونين الى ثلاثة ملايين نسمة، اي انه يقتل من اليافعين والبالغين اكثر من اي مرض آخر من الامراض المعدية. وثبت انه اذا ترك المصاب بالسل النشيط الفاعل دون معالجة، فانه يعدي ما يراوح بين عشرة اشخاص و١٥ شخصا سنويا. وتحسسا بخطورة الوضع اوجدت وزارة الصحة منذ عام ١٩٩٢ البرنامج الوطني لمكافحة السل الذي يهتم بمعالجة المرض من لبنانيين واجانب مجانا".

واشار الى ان نسبة اصابة الذكور والاناث هي بمعدل اربعة الى ثلاثة مع الاشارة الى ان الاصابة بالمرض ترتفع في فترات الاعمار المثمرة، اي بين العشرين والستين من العمر، وان نسبة نجاح المعالجة تقارب الثمانين في المئة، ونسبة الانقطاع عن المعالجة تقارب ١٨ في المئة ونسبة الانتكاسات والوفيات متدنية، اي بمعدل اثنين في المئة.

امام هذا العدد الذي لا يخضع للمعالجة، قررت وزارة الصحة العامة تطبيق الاستراتيجيا الرئيسية التي اعتمدت لجبه هذا المرض، والتي تعرف باسم "استراتيجيا المعالجة القصيرة الامد تحت الاشراف المباشر" (Dots) اي ستة اشهر ميدانيا.

اما الاسباب التي تدفع الوزارة الى استخدام هذه الاستراتيجيا فهي كثيرة، اهمها: منع حدوث حالات جديدة، منع انتشار السل المقاوم للادوية، اطالة اعمار مرضى السيدا، حماية القوى العاملة، حماية المسافرين الدوليين، شفاء المريض وغيرها.

واعتبر "ان استراتيجيا الـ Dots هي الطريقة الفضلى لمساعدة المرضى في اخذ العلاج المقرر لهم في شكل سليم، كما تساعد في معرفة مدى تقدم المريض نحو التخلص من جراثيم العدوى وتحقيق الشفاء. وبالفعل، بدأت الوزارة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية تطبيق هذه الاستراتيجيا منذ منتصف العام الماضي في منطقة بعلبك – الهرمل، وفي نهاية العام الماضي في منطقة عكار زغرتا. اما هذه السنة فقد عممت استراتيجيا الـ Dots على محافظة الشمال كلها (منذ نحو اسبوع) كما نطمح الى تعميم هذه الاستراتيجيا على منطقة الضاحية الجنوبية منتصف السنة الجارية".

واشار الى ان التغييرات بدأت لتطبيق الاستراتيجيا في الضاحية، وان برنامج مكافحة السل بدعم من وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية يسعى الى تعميم هذه الاستراتيجيا على كل الاراضي اللبنانية بحلول الـ ٢٠٠٠.

ولفت الى ان "الوزارة ستقوم هذه السنة بعملية مسح في السجون اللبنانية بغية معالجة من يثبت ان لديه مرض السل، وذلك بالتعاون مع وزارة الداخلية (مصلحة الصحة في قوى الامن الداخلي) من اجل الحد من انتشار هذا المرض بين السجناء".

وحض جميع شركائنا في مكافحة السل على توحيد جهودهم لجبه هذا الوباء واقامة تعاون جيد في ما بينهم حتى يتحقق التطبيق الامثل لاستراتيجيا مكافحة السل في كل انحاء لبنان، وحتى نحقق شعار اليوم العالمي للسل لسنة ١٩٩٩ في الاقليم "صفاً واحدا لمكافحة السل".

مشبال

ثم كانت كلمة لمشبال قال فيها ان مرض السل في ارتفاع مستمر حتى في الدول المتقدمة، وهو مرتبط باحزمة الفقر وبارتفاع عدد الاصابات بمرض فقدان المناعة المكتسبة (السيدا) ولفت الى ان اهم الاجراءات الوقائية هي الكشف المبكر عن الحال المرضية والمعالجة المباشرة لتخفيف حالات العدوى.

وبالنسبة الى اللقاح اشار الى ان كلفته عالية ولا يعالج المرض، انما يمكنه التخفيف من خطورته. لذا عرضت الاستراتيجيا الرئيسية التي اعتمدت لجبه مرض السل باسم "استراتيجيا المعالجة القصيرة الامد تحت الاشراف المباشر"، وهي تتألف من خمسة عناصر: التزام الحكومات، مكافحة السل في صورة مضمونة الاستمرار، الفحص المجهري للبلغم بغية كشف الحالات المرضية، تطبيق بروتوكول علاجي معياري قصير الامد تحت الاشراف المباشر، توفير الادوية المضادة للسل ذات النوعية الجيدة في صورة منتظمة ومستمرة، توفير نظام فاعل يكفل رصد المرض والابلاغ عن حالاته.

وشدد على ضرورة حشد الجهود لمكافحة السل والافادة من الموارد المتاحة على افضل وجه.

فارس مع موازنة غير روتينية

قال النائب عصام فارس امس ان البلاد "تحتاج الى موازنة لا تحافظ على دوامة نزف الدين والعجز ولا تكون روتينية لا غاية لها سوى اقامة التوازن الرقمي بين الواردات والنفقات".

وقال: "يجب لن تقوم الموازنة على قواعد اساسية اهمها:

١– اعادة النظر جذرياً في السياسة الضريبية التي اتبعت في السابق والتي اثقلت كاهل المواطن وخاصة في مجالات الكهرباء والاتصالات الهاتفية والرسوم الجمركية اضافة الى مواجهة اعباء الاستشفاء والتعليم والنقل.

٢– توسيع قاعدة المكلفين وتحسين الجباية ومعالجة ارباح الشركات واعادة النظر في كيفية التعاطي مع الضريبة التصاعدية على الدخل ومع فوائد سندات الخزينة ومع موضوع الاملاك البحرية وحصة الدولة من الهاتف الخليوي وكذلك بالنسبة لاخضاع موضوع التفرغ عن اسهم الشركات المغفلة الى ضريبة الدخل كما كان عليه الامر قبل ١٩٩٤.

٣– رسم خطة انمائية ومالية قادرة على الانتقال بالبلاد من المديونية الى التعافي في ضوء روزنامة محددة توقيتاً واولويات".

وسأل: "كيف تتدفق الاستثمارات الخارجية اذا لم يتم، كخطوة اولية، تشجيع الرساميل الوطنية المتوسطة وما فوق المتوسطة على التوظيف ومضاعفة الانتاج؟".

واضاف: "ان مشروع الموازنة الذي ستتقدم به الحكومة في الايام الطالعة سيشكل امتحاناً لسياستها الاقتصادية ولمدى قدرتها على التنفيذ. وان كل مخلص يتجاوب مع القرارات الصعبة اذا شعر بأنها عادلة ومتوازنة".

قرار نوعي لمحكمة التمييز يحسم مرجعية ملاحقة بارسوميان:

القضاء العدلي صالح لأن مجلس النواب لم يستعمل حقه الدستوري

كتبت كلوديت سركيس:

"أن للقضاة الحق والصلاحية والصفة لمباشرة الدعوى العامة ومتابعتها" في حق المسؤولين.

قرار نوعي لمحكمة التمييز اصدرته امس في ملف وزير النفط السابق شاهي بارسوميان وعرضت فيه رأيها القانوني بوضوح وشمول في التعليل وطرقت عبره ابواباً جديدة واستردت بفضله ربما صلاحيات للقضاء.

وضع القرار نقاطاً على الحروف وتناول مدى النص الدستوري وحدوده بالنسبة الى محاكمة الرؤساء والوزراء وصلاحية مجلس النواب والقضاء في هذا السياق.

هذا القرار التاريخي الاول من نوعه ذهب في البحث القانوني الى أبعد من مناقشة الجرائم المنسوبة الى الوزير السابق سواء تأتت عن الاخلال بواجبات الوظيفة او خرجت عن نطاقه. فمحكمة التمييز خالفت رأي الهيئة الاتهامية لهذه الجهة واعتبرت ان الجرائم المدعى بها على بارسوميان تدخل قانوناً ضمن فئة الجرائم المخلة بالواجبات المترتبة على الوزير الا انها علّلت ان لمجلس النواب وللقضاء حق اقامة الدعوى العامة على المسؤولين دون تعارض مع مبدأ فصل السلطات ودون ان يؤدي ذلك الى طغيان السلطة القضائية على السلطة التنفيذية. واعتبرت ان الدستور حصر محاكمة رئيس الجمهورية امام المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء ولم يمنح بقية المسؤولين "ضمانة قصوى" متعلقة بالاصول لناحية الهيئة الوحيدة المحددة لاتهامهم. والدستور "يعطي بالافضلية صلاحية ملاحقتهم وهذه الصلاحية ليست الزامية بل ممكنة".

ولعل الركيزة الاساسية التي اعتمد عليها قرار محكمة التمييز هي ما اثاره متنه في زاوية ما تقتضي العدالة القيام به. فأورد ان هذه الصلاحية غير الالزامية وانما الممكنة تحجب في حال استخدمها مجلس النواب صلاحية القضاء العادي الذي هو السلطة صاحبة الولاية الشاملة للنظر في كل الجرائم التي يوكل امر النظر فيها حصراً الى مرجع آخر، وبالتالي يعود الى هذا القضاء صلاحية مباشرة الدعوى العامة ومتابعتها ليس بالنسبة الى جرائم الوزراء فحسب بل حتى بالنسبة الى الجرائم المحددة في المادة ٧٠ من الدستور (الخيانة العظمى والاخلال بالواجبات) في حال لم يستعمل مجلس النواب بالافضلية صلاحيته. وفي الدعوى الحاضرة لم يستعمل مجلس النواب هذه الصلاحية كما ورد في القرار الذي اكد ان ادعاء النيابة العامة المالية جاء وفقاً لاحكام الدستور والقانون وانتهى الى رد طلب وكيلي بارسوميان المحامين بدوي ابو ديب واكرم عازوري لنقض قرار الهيئة الاتهامية الذي قضى بإعلان صلاحية القضاء العدلي للنظر في الدعوى واعادة الملف الى مصدره لمواصلة التحقيق من النقطة التي وصل اليها.

قرار محكمة التمييز صدر باتفاق هيئتها برئاسة القاضي عفيف شمس الدين وعضوية المستشارين الياس عبدالله وفؤاد جعجع. وأعيد الملف الى قاضي التحقيق الأول في بيروت سعيد ميرزا وضمنه قرار محكمة التمييز المبرم الذي جاء فيه:

في تاريخ ١٩٩٩/٣/٢٤، اجتمعت الغرفة الثالثة الجزائية من محكمة التمييز المؤلفة هيئتها من الرئيس عفيف شمس الدين والمستشارين الياس عبدالله وفؤاد جعجع، وتم التدقيق في طلب النقض المقدم في ١٩٩٩/٣/١٥ من شاهي بارسوميان ضد القرار الصادر عن الهيئة الاتهامية في بيروت في تاريخ ١٩٩٩/٣/١٢ برقم ١٢١ وبعد المذاكرة وفي حضور ممثل النيابة العامة السيد مختار سعد والكاتب سلوى زين، اعلن القرار الآتي:

باسم الشعب اللبناني، تبين ان قاضي التحقيق الاول في بيروت اصدر في ١٩٩٩/٣/٩ قرارا قضى وفقا لرأي النيابة العامة المالية برد طلب عدم سماع الدعوى المقامة على شاهي بارسوميان بموجب ورقة الطلب رقم ٦٤ تاريخ ١٩٩٩/٣/٥، وباعلان صلاحية القضاء العدلي النظر في القضية، وبمتابعة التحقيق من النقطة التي وصل اليها، وباصدار مذكرة توقيف وجاهية في حق المدعى عليه شاهي بارسوميان وفقا للطلب وسندا الى المواد ٤٥٧/٣٦٠ و٣٦٢ و٣٦٣ و٣٧٦ و٢١٣ و٢١٩ من قانون العقوبات.

وتبين انه بناء على استئناف المدعى عليه شاهي بارسوميان لقرار قاضي التحقيق الاول، قضت الهيئة الاتهامية في بيروت بقرارها رقم ١٢١ في ١٩٩٩/٣/١٢ قبول الاستئناف شكلا ورده اساسا، وتصديق القرار المستأنف وتدريك المستأنف الرسوم.

وتبين ان المدعى عليه المذكور استدعى في ١٩٩٩/٣/١٥، وبواسطة وكيليه المحاميين بدوي ابو ديب واكرم عازوري، وبوجه كل من الحق العام والدولة اللبنانية الممثلة بهيئة القضايا في وزارة العدل،استدعى نقض القرار الصادر عن الهيئة الاتهامية المبين اعلاه، وهو يطلب قبول طلبه شكلا ونقض القرار المطعون فيه سندا الى المادة ١٢٥ من قانون التنظيم القضائي، واعلان عدم صلاحية القضاء العدلي للنظر في الافعال المنسوبة اليه، واسترداد مذكرة التوقيف الصادرة في حقه وتخليته وتضمين الدولة اللبنانية الرسوم والنفقات والعطل والضرر واتعاب المحاماة.

وهو يدلي بأسباب للنقض سيلي بيانها.

وانه ارفق استدعاءه بالوكالتين الاصليتين وبصورة مصدقة عن القرار المطلوب نقضه وبايصال مالي يثبت دفع قيمة الغرامة التمييزية.

وتبين ان طالب النقض تقدم ايضا في تاريخ ١٩٩٩/٣/١٥ بمذكرة ضمنها سببا اضافيا للنقض، كما تقدم في تاريخ ١٩٩٩/٣/١٦، بمذكرتين احداهما مرفقة بصورة مستند والثانية يطلب بنتيجتها احالة القضية على الهيئة العامة لمحكمة التمييز.

وتبين ان الدولة اللبنانية تقدمت بواسطة وكيلها المحامي حافظ جابر بمذكرتين، الاولى في ١٩٩٩/٣/١٦ والثانية في ١٩٩٩/٣/١٧ طلبت بنتيجتها رد طلب النقض شكلا واساسا، وكذلك كل طلبات مستدعي النقض وتدريكه الرسوم والمصاريف والعطل والضرر.

وتبين ان النيابة العامة التمييزية تقدمت بواسطة ممثلها القاضي مختار سعد بمذكرة في ١٩٩٩/٣/٢٢ طلبت بنتيجتها رد طلب النقض شكلا لعدم توافر الشرط الخاص المنصوص عليه في المادة ١١٧/١٢٣ من قانون التنظيم القضائي حتى بالنسبة الى الصلاحية، واستطراداً رد طلب النقض في الاساس، لأن الجرائم المنسوب ارتكابها الى طالب النقض لا تدخل ضمن الجرائم التي نصت عليها المادة ٧٠ من الدستور.

بناء عليه،

في الشكل:

حيث ان القرار المطلوب نقضه صدر عن الهيئة الاتهامية في ١٩٩٩/٣/١٢، فيكون طلب النقض الاساسي والطلب الملحق المقدمان من المدعى عليه شاهي بارسوميان في تاريخ ١٩٩٩/٣/١٥ واردين ضمن المهلة القانونية المنصوص عليها في المادة ١٢٧ من قانون "التنظيم القضائي"، وهذان الطلبان موقعان من محاميين في الاستئناف وكيلين وموجهين ضد الحق العام والمدعية الشخصية، ويتضمنان اسباب النقض ومما مرفقان بالمستندات المطلوبة، فهما مستوفيان الشروط الشكلية المنصوص عليها في المادة ١٢٩ وما يليها من القانون نفسه.

وعن الشرط الشكلي الخاص المنصوص عليه في المادة ١١٧/١٢٣ من قانون التنظيم القضائي، اي الاختلاف بين قضاة الدرجتين في وصف الفعل القانوني، باعتبار ان القرار المطعون فيه صادر عن الهيئة الاتهامية.

حيث ان القرار المطلوب نقضه قضى بتصديق قرار قاضي التحقيق الاول الذي قضى بدوره برد طلب عدم سماع الدعوى، وبالتالي اعلان صلاحية القضاء العدلي للنظر في القضية،

وحيث ان المطلوب النقض ضدهما يطلبان استدعاء النقض شكلا لعدم توافر الشرط الخاص حتى بالنسبة الى الصلاحية،

وحيث ان القرار المطلوب نقضه يتعلق فعلا بالصلاحية، وحيث ان القرارات المتعلقة بالصلاحية خصّت بنص في المادة ١٢٥ من قانون التنظيم القضائي،

وحيث ان المادة ١٢٥ المشار اليها الواردة في القسم الثالث من الفصل الثاني الذي يبحث في أصول النقض في المواد الجزائية، والقسم الثالث المذكور يبحث في الاحكام المشتركة بين القسمين الأول والثاني المتعلقين بالنقض بقضايا الجنايات والجنح والمخالفات، قد مضت (أي المادة ١٢٥) على جواز طلب نقض القرارات المتعلقة بالصلاحية قبل الحكم النهائي، دون ان تضع أي شرط إضافي،

وحيث انه يترتب على كل هيئة قضائية، عملاً بالمبدأ القانوني العام، ان تمحص صلاحيتها قبل التصدي للأساس،

وحيث ان وصف الفعل القانوني يفترض تصدياً للأساس،

وحيث ان القرارات المتعلقة بالصلاحية هي حسب المادة ١٢٥ الآنفة الذكر قابلة للنقض قبل الحكم النهائي، وبالتالي قبل التصدي للأساس، فهي إذاً غير معنية بالشرط الشكلي الخاص المنصوص عليه في المادة ١١٧ من قانون التنظيم القضائي، ويكون الطعن بها مقبولاً في جميع الحالات،

وعلى هذا، استمر اجتهاد هذه المحكمة:

- قرار رقم ٢٥٩ تاريخ ١٩٧٤/٦/١٠
- قرار رقم ١١٥ تاريخ ١٩٨٣/١١/٢٩
- قرار رقم ١٢ تاريخ ١٩٨٥/٢/٢٦

وحيث ان طلبي النقض يكونان تالياً مقبولين شكلاً،

في الأساس:

أسباب النقض:

ان مستدعي النقض يدلي بأسباب الطعن الآتية:

السبب الأول: مخالفة المادة ١٠٤ من أصول المحاكمات الجزائية

السبب الثاني: مخالفة المادة ٧٩ من قانون تنظيم مهنة المحاماة والمادة ٥٦٤ من أصول المحاكمات المدنية

السبب الثالث: مخالفة المادة ٧٠ من الدستور.

السبب الرابع الاضافي: مخالفة القانون بعدم استطلاع رأي النيابة العامة بالدفوع الشكلية المثارة أمام قاضي التحقيق.

فعن السببين الأول والثاني معاً،

حيث ان ما يثيره طالب النقض تحت هذين السببين هو خارج عن نطاق الصلاحية التي قبلت المراجعة في شأنها شكلاً كما انه لا خلاف حوله بين قاضي التحقيق والهيئة الاتهامية، وفق ما تفرضه المادة ١١٧ من قانون التنظيم القضائي، مما يستتبع وجوب رد هذين السببين لعدم قانونيتهما.

وعن السبب الرابع،

حيث ان ما يثيره طالب النقض تحت هذا السبب لم يتناول القرار المطعون فيه، مما يستتبع وجوب رده لعدم قانونيته.

وعن السبب الثالث، أي مخالفة المادة ٧٠ من الدستور،

حيث ان طالب النقض يدلي تحت هذا السبب بأن القرار المطلوب نقضه قد أخطأ عندما اعتبر الافعال المنسوبة اليه جرائم شخصية عادية لا تفرضها طبيعة أعماله الوزارية، وتالياً يقتضي ملاحقته في شأنها أمام القضاء العادي، في حين ان المادة ٧٠ من الدستور أعطت هذا الحق للمجلس النيابي باعتبار ان هذه الافعال تشكل إخلالاً بالواجبات المترتبة على الوزراء، كونها ارتكبت في أثناء القيام بالمهمات،

وحيث ان المطلوب النقض ضدهما تطلبان رد هذا السبب باعتبار ان الجرائم المنسوب ارتكابها الى طالب النقض لا تدخل ضمن نطاق الجرائم التي نصت عليها المادة ٧٠ من الدستور، وتالياً هي من صلاحية القضاء العدلي،

وحيث ان دعوى الحق العام قد اقيمت على طالب النقض شاهي بارسوميان بموجب ورقة الطلب المنظمة من النيابة العامة المالية رقم ٦٤ في ١٩٩٩/٣/٥ باعتباره وزير النفط السابق، لاقدامه في بيروت وخارجها وفي تاريخ لم يمر عليه الزمن، وبالاشتراك والتدخل من آخرين، على تزوير وثائق في وزارة النفط مما أدى الى اختلاس الاموال العامة، وعلى اقتراف الغش إضراراً بالمصلحة والأموال العامة، وهي الجرائم المنصوص عليها في المواد ٤٥٧/٣٦٠ و٣٦٣ معطوفة على المواد ٢١٣ و٢١٩ من قانون العقوبات،

وحيث ان قاضي التحقيق الأول ومن ثم الهيئة الاتهامية اعتبرا ان هذه الجرائم لا تدخل في باب الاخلال بالواجبات المترتبة على الوزير، وتالياً في اطار ما هو منصوص عليه في المادة ٧٠ من الدستور، وعلى هذا الأساس، تعود صلاحية النظر فيها الى القضاء العدلي،

وحيث ان الدستور اللبناني بحث المسؤولية الجزائية لرئيس الجمهورية في المادة ٦٠ منه، كما انه بحث مسؤولية رئيس مجلس الوزراء والوزراء لارتكابهم الخيانة العظمى والاخلال بالواجبات المترتبة عليهم في المادة ٧٠ منه،

فنصت الأولى على ما يأتي:

"لا تبعة على رئيس الجمهورية في أثناء قيامه بوظيفته الا عند خرقه الدستور، أو في حال الخيانة العظمى.

أما التبعة في ما يختص بالجرائم العادية، فهي خاضعة للقوانين العامة. ولا يمكن إتهامه بسبب هذه الجرائم او لعلتي خرق الدستور والخيانة العظمى الا من مجلس النواب بموجب قرار يصدره بغالبية ثلثي مجموع اعضائه ويحاكم امام المجلس الأعلى المنصوص عليه في المادة الثمانين...".

ونصت الثانية على ما يأتي:

"لمجلس النواب ان يتهم رئيس مجلس الوزراء والوزراء بارتكابهم الخيانة العظمى او باخلالهم بالواجبات المترتبة عليهم، ولا يجوز ان يصدر قرار الاتهام الا بغالبية الثلثين من مجموع اعضاء المجلس. ويحدد قانون خاص شروط مسؤولية رئيس مجلس الوزراء والوزراء الحقوقية".

ونصت المادة ٧١ من الدستور على ما يأتي:

يحاكم رئيس مجلس الوزراء والوزير المتهم امام المجلس الاعلى.

ونصت المادة ٧٢ منه على ما يأتي:

يكف رئيس مجلس الوزراء او الوزير عن العمل فور صدور قرار الاتهام في حقه، واذا استقال لا تكون استقالته سببا لعدم اقامة الدعوى عليه او لوقف المعاملات القضائية.

وحيث يتضح من المقارنة بين المادة ٦٠ والمواد ٧٠ – ٧١ و٧٢ من الدستور ان الصلاحية المعطاة للمجلس النيابي، باتهام رئيس الجمهورية، ومن ثم محاكمته امام المجلس الاعلى عن كل الجرائم، هي صلاحية حصرية نافية لغيرها، بدليل ما جاء في النص من انه: "لا يمكن اتهامه (رئيس الجمهورية) الا من مجلس النواب" في حين ان الصلاحية المعطاة للمجلس النيابي باتهام الوزراء عن الخيانة العظمى والاخلال بالواجبات المترتبة عليهم، ومن ثم محاكمتهم عنها امام المجلس الاعلى، ليست الزامية بل ممكنة، وفي حال استعمالها من المجلس النيابي، باعتباره هيئة استثنائية للاتهام في هذا النطاق، فانها تحجب صلاحية القضاء العادي الذي هو السلطة صاحبة الولاية الشاملة للنظر في كل الجرائم التي يوكل امر النظر فيها حصرا الى مرجع آخر، وتاليا يعود الى هذا القضاء العادي الحق والصلاحية والصفة لمباشرة الدعوى العامة ومتابعتها ليس فقط بالنسبة الى جرائم الوزراء العادية بل حتى بالنسبة الى الجرائم المحددة في المادة ٧٠ من الدستور، في حال لم يستعمل المجلس النيابي بالافضلية صلاحيته، كونها واردة في نص دستوري، وان الدليل على صحة هذا القول هو ما جاء في مستهل نص المادة ٧٠ المذكورة من ان "لمجلس النواب ان يتهم الوزراء". ولو شاء الدستور ان يمنح الوزراء في نص المادة ٧٠ ما سبق ان منحه لرئيس الجمهورية في نص المادة ٦٠ من ضمانة قصوى متعلقة بالاصول لناحية الهيئة الوحيدة المحددة لاتهامهم، ومن ثم لمحاكمتهم وبخاصة عن الجرائم المحددة في المادة ٧٠، لكان فعل ذلك صراحة باستعمال التعابير عينها، او على الاقل بما يفيد ذلك، ولا سيما ان نص المادة ٦٠ سابق لنص المادة ٧٠ من الدستور،

وحيث يؤيد هذا القول:

١– التعابير المستعملة في النص الفرنسي للمادة ٧٠ من الدستور وهو النص الاصلي الذي وضع فيه قبل ترجمته الى العربية، وقبل تعديله عام ١٩٩٠، اذ جاء على الشكل الآتي:

La chambre des deputés a le droit de mettre les ministres en accusation pour toute trahison ou pour manquement grave aux devoirs de leur charge.

اي ان "لمجلس النواب الحق في اتهام الوزراء".

في حين جاء في النص الاصلي للمادة ٦٠ منه:

il ne peut être mis en accusation que par la chambre des députés...

اي، وكما جاء حرفيا في النص العربي: "لا يمكن اتهامه الا من مجلس النواب".

٢– نص الفقرتين الاولى والثانية من المادة ١٢ من دستور الجمهورية الفرنسية الثالثة ١٨٧٥ الذي أخذ عنه الدستور اللبناني عام ١٩٢٦ نص المادتين ٦٠ و٧٠:

1- Le président de la république ne peut être accusé... que par la chambre des députés...

2- Les ministres peuvent être mis en accusation par la chambre des députés ...

وتطبيقا لهذه المبادئ، جاء في مؤلف بيار ديموت Pierre Desmottes "مسؤولية الوزراء الجزائية في النظام البرلماني الفرنسي" طبعة ١٩٦٨ صفحة ٢٦٠ ما يأتي:

– بالنسبة الى الفقرة الثانية من المادة ١٢ المذكورة:

Le verbe pouvoir exprimait bien évidement une faculté et non une obligation: on en concluait que la cour d'assises était toujours compétente... cette solution, unanimement approuvée par la doctrine, était appliquée par la jurisprudence.

كما جاء في مؤلف:

Eugéne Pierre: Traité de droit politique

– بالنسبة الى فقرتي المادة ١٢ نفسها: Ed.1989. p.719

Une distinction, disait M. Ribet, a été faite entre les crimes commis par le président de la République, lequel ne peut être jugé que par le Sénat, et les crimes des ministres. Il a été établi pour ces derniers une juridiction spéciale, je le recouvais, qui est celle du Sénat comme cour de jugement et celle de la chambre des députés, comme chambre d'accusation. Mais il a été entendu que cette juridiction ne supprimerait nullement la juridiction de droit commun pour les crimes et délits prévus par la loi penale, qu'un ministre aurait commis même dans l'exercice de ses fonction.

وأيضا من المؤلف نفسه – رقم ٦١٨:

– بالنسبة للفقرة الثانية من المادة ١٢ ذاتها.

Vous nous avez demandé si, dans le cas où les charges relevées contre un ancien ministre seraient reconnues suffisantes pour le traduire au justice, nous provoquerions le dessaisissement de la juridiction de droit commun, *et si nous demanderions la constitution du Sénat en haute-cour de justice.* Messieurs: la chambre sait que la constitution lui donne, en effet, le droit de porter l'affaire devant le Sénat; mais elle ne luien impose pas l'obligation.

Si la chambre n'use pas de son droit, si elle ne prend pas l'affaire en mains, celle-ci saisit son cours régulier devant la justice du pay".

وحيث ان هذا القول لا يتعارض مع مبدأ فصل السلطات، وتاليا لا يؤدي الى طغيان السلطة القضائية على السلطة التنفيذية كون الدستور يعطي مجلس النواب بالافضلية الحق في مباشرة الدعوة العامة وفقا للمادة ٧٠ منه؛ فاذا لم يستعمل المجلس هذا الحق ويباشره، فان العدالة تقضي بقيام النيابة العامة باستعمال هذا الحق، وليس في ذلك تعارض مع مبدأ فصل السلطات،

وحيث ان مجلس النواب لم يستعمل في الدعوى الراهنة الحق المعطى له بموجب المادة ٧٠ من الدستور،

وحيث ان النيابة العامة المالية بصفتها جزءا من النيابة العامة التمييزية ومن ضمن الصلاحيات المعطاة لها بموجب المرسوم رقم ١٩٣٧ المعدل بالمرسوم رقم ٣٠٩٤ تاريخ ١٩٩٣/١/٢٥ قد ادعت على الوزير السابق شاهي بارسوميان بموجب ورقة الطلب رقم ٦٤ المبينة اعلاه،

وحيث ان الجرائم، وان كانت تلك المسندة الى المدعى عليه الوزير السابق شاهي بارسوميان، وهي المنصوص عليها في المواد ٤٥٧/٣٦٠ و٣٦٣ من قانون العقوبات، تدخل قانونا ضمن فئة الجرائم المخلة بالواجبات المترتبة على الوزير، وذلك خلافاً لما قضى به القرار المطلوب نقضه؛ كونها (اي الجرائم) وردت في النبذة الثالثة من الفصل الاول من الباب الثالث من قانون العقوبات، وقد اعطى المشترع للفصل الاول المذكور عنوان: "الجرائم المخلة بواجبات الوظيفة" اي التعابير ذاتها التي كان سبق للمشترع الدستوري ان استعملها في المادة ٧٠ من الدستور بالنسبة الى الوزراء،

وحيث انه تأسيسا على كل ما تقدم، يعود للنيابة العامة المالية الحق بالادعاء بموجب هذا الجرائم امام القضاء العادي، وتاليا يكون ادعاؤها الحاصل فعلا قد جاء وفقا لأحكام الدستور وبخاصة المادة ٧٠ منه وكذلك وفقا للقوانين المرعية،

وحيث ان ما توصل اليه بالنتيجة القرار المطلوب نقضه من اعلان صلاحية القضاء العدلي للنظر في الدعوى الراهنة، وان كان لغير سبب، يكون قد جاء موافقا لأحكام الدستور والقانون، مما يستتبع رد الاسباب المدلى بها، وتاليا رد طلبي النقض الاصلي والاضافي وكل مطالب مستدعي النقض المخالفة.

لهذه الاسباب،

تقرر بالاتفاق:

اولا: قبول طلبي النقض الاصلي والاضافي شكلا.

ثانيا: وفي الاساس، رد هذين الطلبين واعادة الملف الى مصدره لمتابعة التحقيق من النقطة التي وصل اليها.

ثالثا: تضمين طالب النقض الرسوم والمصاريف ومصادرة قيمة الغرامة".

مصادرة ألف قطعة أثرية في برسا

الدهم محصور في التجار ولن يشمل أي منزل

شهد يوم آخر من ملف الآثار مزيدا من المضبوطات في موازاة طمأنة المواطنين الى "ان اعمال الدهم لن تشمل اي منزل بل هي محصورة في تجار الآثار". ومناسبة الطمأنة ان المديرية العامة للآثار تتلقى اتصالات من مواطنين عن وجود تحف لديهم مستفسرين عن مصيرها.

وقالت مصادر التحقيق امس ان التحف لا تدخل في التصنيف الاثري الا اذا كان عمرها مئات السنين. واكدت "ان اعمال الدهم لن تشمل المنازل (...) لان الملكية الفردية مصانة ولن تدهم الا مراكز موجودة فيها مستودعات تابعة لتجار آثار. لذا فان المهمة محصورة في هؤلاء التجار، علما ان القرار الرقم ٨ الصادر في ١٩٩٠/٢/٢٧ عن وزير السياحة آنذاك المرحوم عبدالله الراسي جمد في مادته الاولى جميع رخص تجارة الآثار في لبنان المعطاة من المديرية العامة للآثار. وهذا المرسوم يعني ان التجارة بالآثار ممنوعة وعلقت الرخص بموجبه. وكل من تاجر بأثريات انما فعل ذلك في شكل غير قانوني".

واضافت المصادر "ثبت من التحقيقات ان ثمة آثارا هربت الى خارج لبنان على ايدي تجار آثار، مخالفين بذلك القرار الرقم ٨ الصادر في ٦ شباط ١٩٨٨ عن وزير السياحة في حينه وليد جنبلاط في مادته الاولى التي تمنع تصدير الآثار المنقولة الى خارج الاراضي اللبنانية في اي شكل من الاشكال، فضلا الى قانون الآثار ١٦٦ ل. ر. فعملا بهذه الانظمة، يخالف جميع تجار الآثار القوانين والانظمة المرعية الاجراء، وتاليا فان الاجراءات تتعلق فقط بالتجار وبمهربي الآثار وسارقيها، والمواطنون في منأى عن هذه الملاحقة، وعليهم ابلاغ مديرية الآثار اذا كانت لديهم قطع تصنف اثرية لحماية ملكيتهم لها".

واوضحت ان "مديرية الآثار تتلقى اتصالات من مواطنين ومن رجال سياسة يطلبون منها ارسال خبير آثار لترقيم اثريات موجودة لديهم، كما ان البعض لديه اثريات يطلب نقلها الى مديرية الآثار علما ان من لديه اثريات من ملك الدولة ستكون عبئا عليه وعلى اولاده اذا لم يتم تسجيلها في مديرية الآثار". وطمأنت الى "ان اثارات الدولة ستعود كلها الى الدولة اينما كانت".

وكشفت مصادر التحقيق ضبط الف قطعة اثرية في بلدة برسا – الكورة بينها ٣٦٨ قطعة فسيفساء ونحو ٦٠ قطعة تشمل اعمدة وانصابا وفخاريات وتماثيل. وتبين ان رأسا اثريا مذهبا فقد من بعلبك وكذلك جرن جوبيتر الذي كان موجودا في قلعة بعلبك وهرب الى خارج لبنان.

وتحدثت المصادر عن تزوير في حوالات لاشخاص ووهميين. وضبطت فواتير استدعي اصحابها فنفوا علمهم بها او توقيعهم اياها علما انها تحمل اسماءهم.

وفهم ان تعميما شمل جميع المنافذ يمنع اخراج اي قطعة اثرية من لبنان.

جثة في طرابلس وتوقيف الزوجة والخادمة

وجد يحيى عبد الحسيب السباعي (٦٠ عاماً) جثة في منزله في طرابلس مصاباً بطلق ناري من مسدس في رأسه.

وافادت زوجته جنان سيف الدين سلهب (٥٧ عاماً) انها كانت في المنزل ولم تسمع صوت طلق نار ولا تعرف كيف "انتحر" زوجها.

المدعي العام في الشمال وليد عيدو الذي تولى التحقيق الفوري في الحادث كشف وجود خلافات مستحكمة بين الزوجين. وبعد استماعه الى افادة الزوجة وخادمتها حورية محمد الحاج حسين (١٥ عاماً) امر بتوقيفهما على ذمة التحقيق.

اختفاء ٩ سيارات واستعادة واحدة

٦ سيارات "مرسيدس" "طارت" و٢ "موندا" اختفتا وواحدة "داتسون" اصبحت في خبر كان. وفي مقابل اختفاء ٩ سيارات، استعيدت سيارة مسروقة هي "فيات – ٢٠٠٠" لنجيب سمعان "نامت" في الاشرفية و"استيقظت" في كفرحباب.

وسيارات "المرسيدس" الست تخص: ريمون بادروس ملدجيان (سرقت من بياقوت)، لويس كلاشيان (من سن الفيل)، مي باسيل باسيل (من المعاملتين)، فادي جمعة (من صربا)، نجيب عمر برغشونة (من طرابلس) الرائد ميلاد خوري آمر مفرزة الشواطئ في الشمال (في جبيل).

وسيارتا "الموندا" هما لكاتان حسن الزبيدي (من الطريق الجديدة) وعلي حسن ابرهيم الحسيني (من حي السلم).

ويملك "الداتسون" آغوب انيس بادروسيان وسرقت من برج حمود.

اعتقال ٣ متهمين بقتل المجند كرم داخل الاراضي السورية

علمت "النهار" امس انه تم القبض داخل الاراضي السورية على المتهمين بقتل المجند في الجيش ربيع عصام كرم قبل ايام في البقاع الشمالي، وهم عامر ابو جبل (سوري) وحسان شريف الحاج حسن ومحمد غازي الحاج حسن (لبنانيان).

وقد قبض على الثلاثة بالتنسيق بين السلطات اللبنانية والسورية المختصة، ويفترض ان يكون الموقوفون قد سلموا ليل امس الى السلطات اللبنانية.

ويشار الى ان هناك ستة موقوفين آخرين في لبنان اعترفوا باطلاق النار على سيارة آمر الدورية العسكرية.

٢٤ قاضياً أصيلاً أدّوا اليمين

حنين: القضاء شرف والتزام دائم



القضاة يؤدون القسم. (وسام موسى)

٢٤ قاضياً اصيلاً انضموا الى زملائهم في سلك القضاء بأدائهم اليمين القانونية امس امام رئيس مجلس القضاء الأعلى الرئيس الاول منير حنين في حضور رئيس معهد الدروس القضائية القاضي شبيب مقلد ومدير المعهد القاضي بشارة متى ورئيس محكمة التمييز القاضي احمد المعلم والرئيس الاول لمحكمة الاستئناف في بيروت القاضي نزيه طربيه.

وبعد القسم ألقى حنين كلمة اعتبر فيها "ان يوم القسم هو يوم الحد الفاصل بين الامس والغد، اذ فيه وابتداء منه، اصبحتم عن حق وجدارة قضاة. وانه لشرف عظيم لكل منا ان يكون قاضياً ولكنه في الوقت نفسه التزام دائم للانصراف الكلي الى العمل القضائي والتزام سلوك شخصي فيه الكثير من التحفظ والابتعاد عن مظاهر الحياة، والتزام شفافية مطلقة فلا نعمل في الخفاء ما لا نعمله في العلن، والتزام التواضع".

واضاف: "اصبحتم قضاة في لبنان (...). اصبحتم مستقلين في اداء رسالتكم"، تالياً نص المادة ٤٤ من قانون التنظيم القضائي ونص المادة الاولى من قانون اصول المحاكمات المدنية: "القضاء سلطة مستقلة تجاه السلطات الاخرى في تحقيق الدعاوى والحكم فيها".

وتحدث عن مشاريع "تهدف جميعها الى اعطاء السلطة القضائية مزيداً من الاستقلال في ادارة شؤون القضاء والقضاة". واكد ان وزير العدل "القاضي الكبير" (جوزف شاوول) "سوف يختار لكم الافضل بينها". وقال: "ان هذه المشاريع في ادارة شؤون القضاء والقضاة لا تعني القاضي في عمله القضائي (...)، فإذا كان القضاة مستقلين في عملهم القضائي ومارسوا جميعاً هذا الاستقلال فعلاً لا قولاً تكون السلطة القضائية مستقلة استقلالاً كاملاً ايّاً يكن النظام او القانون الذي يرعى شؤون هذه السلطة". واعتبر "ان القاضي المستقل هو القاضي العالم والذي يخاف ربه فحسب وضميره".

وانهى: "ان سمعة القضاء هي من سمعتكم، فأي تصرف خاطئ يصدر عن قاض منكم يشكل تصرفاً خاطئاً في القضاء نفسه. فكونوا مثاليين في جميع تصرفاتكم وتحصنوا بالاخلاق والشيم والتواضع".

ثم ألقى مقلد كلمة في طلاب الامس الذين امضوا في معهد الدروس القضائية ثلاث سنوات.

ثم كان نخب المناسبة في ديوان حنين، فزيارة للوزير شاوول.

والقضاة هم: سامي انطون صادر، شارل فارس الغول، نسرين وجيه علوية، ماري فوزي ابو مراد، جويل شكري فواز، اماني رياض سلامة، كلود جوزف غانم، ربيع محمد الحسامي، جمال محمد عثمان عبدالله، اسامة صلاح الدين منيمنة، حسن نمر الشامي، جوزف جرجي غنطوس، ميشيل نزيه طربيه، محمد وسام العلي عدنان المرتضى، دورا الفرد الخازن، دوريس بولس كساب، فؤاد حليم مراد، فادي طانيوس النشار، امل انيس ايوب، عفاف يونس يونس، سحر عبدالله الحاج، علي احمد عراجي، وليد احمد المعلم، حسام عبدالله النجار.

اهالي حولا يطالبون بوقف ممارسات اسرائيل

افاد اهالي بلدة حولا المحتلة في بيان امس "ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اقدمت في الاونة الاخيرة على تدمير منازل عدة، وجرفت مساحات كبيرة من اراضي البلدة".

وناشدوا رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء سليم الحص والاحزاب والقوى السياسية التحرك وفضح ممارسات قوات الاحتلال والعملاء والقيام بما يلزم لوقفها".

كشف شبكة سلب وبحث عن أبطالها الثلاثة



نعمان خ. — نديم خ. — رسم تقريبي لايلي ي. (ش. ع. ع.)

كشف رجال الامن عصابة سلب قوامها ثلاثة اشخاص ارتكبت حوادث سلب عدة بقوة السلاح.

وامكن التعرف على هويات افراد الشبكة بعد عملية سلب بقوة السلاح استهدفت عماد جرجس جرجس في زوق مصبح حيث سلبه حلى ومالاً، وافراد العصابة الثلاثية مؤلفة من الاخوين نعمان فؤاد خ. (٣٧ عاماً) ونديم فؤاد خ. (٢٦ عاماً) وايلي ي. (٣٠ عاماً) الذين كانوا في سيارة "ب. ام. ف – ٥٢٥" تحمل لوحة رقمها ١٨١٩٣٣٧ ومسجلة باسم رالف عبدالله عبد النور. وعثر لاحقاً على السيارة متوقفة امام منزل الاخوين نعمان ونديم في الحازمية. ودهم رجال الامن المنزل بأمر من المدعي العام الاستئنافي شكري صادر وضبطوا منه بندقية حربية والمجوهرات المسلوبة التي كان نعمان خ. قد سلمها الى زوجته سونيا عبده ف. مع مئتي الف ليرة لبنانية. وتعرف المجني عليهم على افراد العصابة بعد عرض صورهم عليهم، والذين تعرضوا للسلب هم: المحامي الفتاري جبران الداية الذي سلب في برمانا، ناجي نزيه الحسيني في كفرحباب – كسروان، توفيق ابو جوده في جل الديب، عماد جرجس جرجس في زوق مصبح، رالف عبدالله عبد النور في برمانا.

واعيدت السيارة والمسروقات الى اصحابها واوقفت زوجة نعمان خ.

ويلاحق رجال الامن افراد العصابة الذين عممت صورهم على كل الاجهزة الامنية لاعتقالهم، علماً انهم لا يزالون يتسلحون بثلاثة مسدسات استخدموها مع البندقية الحربية في اعمال السلب.

وفي هذا الصدد، وزعت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي:

"تعمم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي رسماً شمسياً تقريبياً لاحد الاشخاص ورسمين شمسيين لنعمان فؤاد خ. والدته عايدة مواليد ١٩٦٥ وشقيقه نديم مواليد ١٩٧٣ المتهمين بالقيام باعمال سلب بقوة السلاح ضمن منطقة جونية.

وبما ان هذه التعاميم ادت في السابق الى كشف هوية عدد من هؤلاء الاشخاص وتم القبض عليهم وايداعهم المرجع القضائي المختص.

لذلك تطلب المديرية العامة لقوى الامن الداخلي من المواطنين المساهمة في كشف اصحاب هذه الصور علماً ان اي مواطن يساهم في اعطاء اي معلومات يمكن ان تنير التحقيق يظل اسمه طي الكتمان اذا اراد ذلك.

الادلاء بأي معلومات يمكن الحضور شخصياً الى مفرزة جونية القضائية او الاتصال على رقمي الهاتف ٠٩/٩٣٠٣٠٢ و٠٩/٩٣١١١٠".

دي فالكو زار "صوت المحبة"

عبّر الاسقف المعاون في باريس المونسنيور جان ميشال دي فالكو عن تأثره العميق "برغبة اللبنانيين في العيش واعادة البناء". وتمنى "ان تعيش الشبيبة اللبنانية هذه الرغبة، حتى في ظل الأوضاع الصعبة"، مؤكداً "انه لا بد من ان ينتهي النفق المظلم ويطل النور على كل لبنان".

كلام المونسنيور دي فالكو جاء في زيارته اذاعة "صوت المحبة" في جونيه أمس، موفداً من رئيس أساقفة باريس الكاردينال جان ماري لوستيجيه، من أجل تفقد المؤسسات الاعلامية المسيحية في لبنان.

اعتقال عسكري في حاصبيا و٣ مواطنين في ابل السقي

٤ غارات جويّة وقصف مدفعي عنيف على محيط زوطر والقطاع الغربي والاقليم

صعّدت اسرائيل امس اعتداءاتها على الجنوب والبقاع الغربي، فشنت طائراتها الحربية اربع غارات على القطاع الغربي ومنطقتي النبطية واقليم التفاح، فيما زرعت مدفعيتها محاور القطاعين الاوسط والغربي بقذائفها الثقيلة.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقعي الطيبة الاسرائيلي والقنطرة التابع لـ"الجنوبي"، تعرضا في السادسة صباحا لقصف مدفعي من محاور مجرى نهر الليطاني وقبريخا ومجدل سلم ووادي القيسية. وجبه هذا القصف بقصف مماثل وعند الاولى والدقيقة الـ٥٠ بعد الظهر، تعرض موقع برعشيت التابع لـ"الجنوبي" لقصف من خراج شقرا وبرعشيت. فيما تعرض موقع جبل حميد التابع للجيش نفسه لقصف مماثل في الثالثة والدقيقة الـ٢٥ من خراج ياطر. وردت المدفعية المشتركة على مصادر القصف.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان الطيران الاسرائيلي اغار في الحادية عشرة والثلث قبل الظهر على واد بين زبقين وجبال البطم.

وفي الثانية بعد الظهر، تعرضت اطراف عيتا الجبل وحداثا وحاريص وكفرا وياطر وتبنين لقصف مدفعي اسرائيلي. وسقطت قذيفة امام سيارة "فان" لـ"مدرسة الفرح النموذجية" في تبنين، كانت في طريقها لاحضار التلامذة، مما ادى الى تحطم زجاجها واصابة هيكلها بشظايا، ونجا سائقها. وطاولت قذائف حرج تبنين قرب مقري الكتيبتين الايرلندية والبولونية حيث اطلقت صفارات الانذار مرارا. وفي الثالثة والنصف بعد الظهر، طاول القصف اطراف حاريص وكفرا وياطر وحداثا ووادي القيسية. وفي الرابعة والنصف عصرا، عاد الطيران الحربي الى اجواء القطاعين الغربي والاوسط. وفي الخامسة مساء، تجدد القصف المدفعي على وادي القيسية والخانوق في الاوسط. وفي الثامنة ليلا، تعرضت اطراف مجدل سلم وجميجمة والصوانة وقبريخا ووادي القيسية لقصف مدفعي ثقيل وعنيف.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان الطيران الاسرائيلي اغار في الرابعة والنصف عصرا على تلة الرويس شرق زوطر الشرقية، على مسافة ١٠٠ متر من المنازل. وبعد ثلث ساعة عاود الاغارة على التلة نفسها. وفي الرابعة والدقيقة الـ٤٢ اغار على تلال بين اللويزة ومليخ في الاقليم. والقى في هذه الغارات، التي سبقها تحليق طائرة استطلاع دون طيار فوق النبطية والاقليم، ستة صواريخ جو – ارض.

وافاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان زهاء ٢٠ قذيفة مدفعية سقطت ليل الثلثاء – الاربعاء عند الاطراف الجنوبية للبقاع الغربي.

واورد تقرير امني رسمي في بيروت ان الاسرائيليين اعتقلوا في حاصبيا الرقيب في الجيش اللبناني محمد الشوفي واقتادوه الى معتقل الخيام، فيما نسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصادر امنية في راشيا ان الاسرائيليين اعتقلوا في ابل السقي كمال غبار وكمال ومجيد منذر.

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت الساعة ٧،٠٠ صباح امس موقع الطيبة، والساعة ١٤،٠٠ بعد الظهر موقع برعشيت ومحيطه، والساعة ١٥،٢٠ موقع حميد، والساعة ١٦،٥٠ عصرا موقع الطيبة.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان طائرات من سلاح الجو اغارت على "اهداف للمخربين" شمال القطاع الغربي في جنوب لبنان، وصرح ناطق عسكري ان الطائرات "هاجمت مواقع تابعة للمخربين في قطاع زبقين وعادت الى قواعدها سالمة".

مطالبة بدعم صمود حاصبيا والتحرك لرفع الحصار الاسرائيلي

اشادت شخصيات وهيئات نيابية وسياسية واجتماعية بموقف مشايخ البياضة من الممارسات الاسرائيلية الاخيرة في منطقة حاصبيا، مطالبة بتحرك عاجل لرفع الحصار ووقف هذه الممارسات التي يتعرض لها سكان المنطقة المحتلة.

* النائب طلال ارسلان: "الى اهلنا الاحياء في حاصبيا المناضلة، لم يكن موقف الصمود والتصدي الاخير في وجه الاحتلال الاسرائيلي وممارساته التعسفية ضد قرانا وابنائنا الصامدين بمستغرب علينا، ولا على الشرائح الوطنية التي لا تزال تقدر باعتزاز مواقفكم البطولية منذ ما قبل عهد الاستقلال.

تحية نضالية نرسلها اليكم مقدرين ما تواجهونه من ظلم وقهر واستبداد من عدو غاشم اصبح موتوراً ومستنزفاً تحت ضربات المقاومة البطلة في الجنوب والبقاع الغربي (...)".

* النائب علي حسن خليل: "ان هذه الوقفات البطولية لأهلنا في حاصبيا ومنطقتها، وصرختهم المدوية في وجه العدو الغاصب، تعزز آمالنا في التحرير القريب وتؤمن عمقاً للمقاومة وحضناً دافئاً يضاعف استراتيجيتها وموقعها في صنع كرامة الوطن".

* النائب الياس حبيقة استنكر تصاعد الاعتداءات الاسرائيلية اليومية ضد اهالي الجنوب والبقاع الغربي والتي كان آخرها فرض الحصار على بلدة حاصبيا، داعياً الى "ترسيخ الوحدة الوطنية الداخلية" و"الوقوف بجانب المقاومة" و"توفير كل الدعم ومستلزمات الصمود للاهالي".

* النائب فيصل الداود اشاد بـ"الانتفاضة الجريئة لمشايخ خلوات البياضة"، آملاً في "ان تتعانق هذه الانتفاضة مع الجولان لتحريك أهلنا في الجليل ضد المحتل الاسرائيلي".

* النائب السابق حبيب صادق استعجل الحكم القيام بكل "ما من شأنه ان يوقف حملة الانتهاكات الاسرائيلية ضد اهلنا في منطقة حاصبيا، ويرفع الحصار المعيشي عنهم ويوفر لهم اسباب الصمود في وجه الارهاب الصهيوني".

* رئيس حركة "امل الاسلامية" حسين الموسوي حيا موقف مشايخ البياضة، مشدداً على "الوحدة والتماسك الوطنيين في مواجهة الاحتلال". ولفت الى "ان الجميع مستهدفون من هذا العدو الذي لا يميّز في اعتداءاته بين منطقة واخرى او بين طائفة واخرى".

* "اللقاء الثقافي الاجتماعي لمنطقة حاصبيا": "ان هذه الانتفاضة الشعبية ضد قوات الاحتلال التي تشهدها منطقة حاصبيا، هي مرحلة من مراحل نضال هذه المنطقة وفصل من فصول تاريخها العريق في النضال الوطني والعربي (...). وليس في مقدور حفنة من العملاء ان تشوه تاريخ هذه المنطقة الناصع التي قدمت آلاف الشهداء دفاعاً عن الاستقلال وعن القضايا العربية المحقة.

ان اللقاء اذ يحيّي انتفاضة هذه المنطقة والمواقف المشرفة لمشايخ البياضة الاجلاء، يطالب المسؤولين بالعمل من اجل رفع الحصار عنها وذلك بكل السبل ومنها تقديم شكوى الى مجموعة تفاهم نيسان. كما يطالب بدعم صمود ابناء المناطق المحتلة عبر تنفيذ خطة انمائية فيها".

* "المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية": "ان صمود اهالي حاصبيا وتحملهم المعاناة، يتزامنان وعيد الاضحى المبارك، عيد التضحية والوفاء. ان فجراً جديداً لا بد من ان ينبلج لتعود حاصبيا والمناطق المحتلة محرّرة الى رحاب الوطن".

سرقة يخت في مرسيليا وبيعه في بيروت

ضبط رجال الامن في مرفأ بيروت يختا مسروقا من فرنسا كان قد شحن على متن الباخرة "الينو" من مرفأ مرسيليا الى مرفأ بيروت بعدما باعه الفرنسي الان مارسييه (من مواليد باريس في ١٩٤٣/٨/٢٤) من ميشال جان رزق بمبلغ ٥٥ الف دولار اميركي.

واليخت طوله عشرة امتار وعرضه ستة امتار وهو من نوع "فيارت" بمحركين.

وكشف التحقيق الذي اشرف عليه المدعي العام الاستئنافي في بيروت عبدالله بيطار ان مارسييه حضر الى لبنان واتصل برزق وعرض عليه اليخت بسعر متدن لأن سعره الطبيعي يفوق المئة الف دولار. وبعدما شاهد رزق صورا لليخت وافق على الشراء بسعر ٥٥ الف دولار. وتمت الصفقة وشحن مارسييه اليخت الى مرفأ بيروت بحرا وارفقه بالوثائق المطلوبة من الجمرك والامن العام في مرفأ بيروت. وبعد الاطلاع على هذه الوثائق والتي بدت انها صحيحة ولا غبار عليها تقرر تسليم المشتري اليخت في اليوم التالي لاتمام المعاملات القانونية اللازمة.

وفي تلك الاثناء تلقت ادارة المرفأ طلبا من الانتربول في مرسيليا لحجز يخت سرق من المرفأ الفرنسي وشحن الى مرفأ بيروت على متن الباخرة "الينو". وبعد الاطلاع على مواصفات اليخت ومقارنتها بما ورد في رسالة الانتربول تبين ان الاوراق الثبوتية التي ارسلها مارسييه مزورة بدقة.

واصدر بيطار قرارا بطلب توقيف مارسييه وطلب في مذكرة ارسلها الى الانتربول اعتقاله بجرم سرقة يخت والاحتيال على ميشال رزق بمبلغ ٥٥ الف دولار.

... وماذا عن المستقبل؟

في احدى الليالي، كان في التلفزيون موضوعان ظهر فيهما شخصان في ذروة الحماسة للتراث اللبناني.

واحد سبق له ان تسلم مهمة الحفاظ على الآثار التي انفجرت قضيتها في الآونة الاخيرة وقال للمشاهدين انه بريء من كل ما حصل لأن الفوضى كانت هي الحاكمة.

اما الآخر فبدا كأنه أثر من الحقيقة التي ضاعت بين ما هو كائن وما ينبغي ان يكون، وقد اعترف بأنه خان نفسه مرارا رغم انه مؤمن، لكنه اضطر الى ان يقرع ابوابا من دون ان يفتحها كيلا يخيب امله ويسقط.

في المحطة الاخرى كان صديقنا لا يزال يؤكد ان ما حصل سببه الحرب ونيرونها، وصدقناه، لأننا نعرف انه آدمي ولم يسع يوما الى استغلال منصبه على حساب الشعب.

وفي سهرة اخرى، كان حديث جديد عن الآثار كأنما صارت جزءا من مصير الوطن، مع ان المطلوب هو ان نبحث عن مستقبل الانسان ونسعى الى انقاذه من سيف الضرائب المصلت على عنقه واعناق اولاده واحفاده.

صحيح ان في الآثار حكايات مهمة من التاريخ وجزءا من احلامنا، لكن ما نحتاج اليه اليوم هو ان نؤمن للناس حياة كريمة ونترك قضية الآثار الى المرحلة التالية لعملية الانقاذ التي نعتقد انها تحتاج الى معجزة لكي تتحقق!

عدلي الحاج

سرقات في السعديات

علي الاسعد شكا باسم اهالي السعديات من تكاثر حوادث السرقة يوميا، وطالب وزارة الداخلية بتكثيف دوريات قوى الامن او تكليف المجندين القيام بالمهمة.

* مسؤول في وزارة الداخلية وعد بتسيير دوريات في المنطقة لقمع السرقات.

سيارات وعوائق

سكان الكولا طلعة الاطفائية شارع البستاني، شكوا من السيارات المتوقفة وسط الطريق في شكل علني، مما يسد المنافذ، اضافة الى وضع عوائق حديد امام المنازل، رغم ان البلدية امرت بازالتها منذ مدة.

* مصدر في بلدية بيروت اوضح ان البلدية ستعمل مجددا على ازالة العوائق وفتح الشارع.

ظلام في منطقة الصنوبرة

جاءنا:

"نحن سكان منطقة الصنوبرة في رأس بيروت، وبالتحديد نزلة اوتيل بريستول – بيكاديللي، تعاني منذ اكثر من اسبوع ظلاما شاملا كأننا في عز ايام الحرب، اذ تتأمن الكهرباء ساعة ثم تنقطع ساعات. راجعنا قسم الشكاوى على الرقم ٨٥١٤١٠ مئات المرات، وكنا كل مرة نتلقى وعدا من دون ان نلقى تجاوبا.

فهل يعقل ان تتعطل مصالحنا، ولا احد يهتم؟ نناشد المعنيين من هذا المنبر ان يفهمونا ما يحصل". وتلي التواقيع.

* مسؤول في ادارة كهرباء لبنان وعد بمعالجة الوضع.

عرضوا برامجهم لمركز نقيب المهندسين

المرشحون الـ٦: تنظيم النقابة هاجسنا

كانت الدعوة امس الى حضور مناظرة بين المرشحين الستة لمركز نقيب المهندسين في بيروت. لكن اللقاء لم يكن مناظرة كما اريد له، او سمي في الدعوة، بل تحول تلقاء عرضا للآراء والبرامج الانتخابية بسبب "تشابك هذه البرامج وتقاربها وتشابهها"، وذلك باعتراف المرشحين انفسهم.

وكان العرض هادئا والاجواء "حبية" بين المرشحين الستة وفي وقت حرص منظمو اللقاء على احقاق المساواة بين جميع المتكلمين، بدا المتنافسون على منصب النقيب مستكينين، واثقين وخصوصا منفتحين بعضهم على بعض، مبتسمين ومازحين احيانا كثيرة. وجمعتهم معركة الانتخابات (المقرر اجراؤها في ١٢ نيسان المقبل) تحت سقف واحد وعلى طاولة واحدة في مواجهة زملائهم المهندسين.

ولعل الفائدة الاولى لهذا اللقاء انه لخص في ساعتين اوضاع النقابة والمهندسين والهموم والمشكلات والصعوبات والتحديات والتطلعات. وكانت الصورة الاجمالية معقدة ومقلقة "وتستدعي نقيباً حيوياً وفاعلاً وجريئاً وشفافاً".

كانت صاحبة الدعوة "جمعية خريجي جامعات الولايات المتحدة الاميركية" التي نظمت اللقاء في قاعة المحاضرات في كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية – سن الفيل، في حضور حشد من المهندسين. وبعد كلمتي ترحيب لأمين الصندوق في الجمعية المرشح لعضوية مجلس "النقابة ياسر محمد الحلبي، ورئيس الجمعية الدكتور سامي ريشوني، انطلق اللقاء بادارة النقيب السابق منير الخطيب، وتكلم على التوالي، بعد سحب الاسماء بالقرعة، المرشحون حكمت ديب، لطف الله الحاج، سمير ضومط، ميشال ابي نادر، ميشال عقل، انطوان المعوشي.

ما هي اولويات المرشحين؟

لفت بعضهم الى ملفات مهمة يجب بتها، ومنها الاختلاسات المالية (السابقة) في النقابة والشهادات المزورة "ولدي يقين ان عددها بالمئات"، على قول ديب، محذرا من سيئات انشاء نقابتين للمهندسين التقنيين والداخليين.

واثار جميع المرشحين ملف المهندسين الاجانب وخسارة المهندسين اللبنانيين فرص العمل في ظل وجود العمالة الاجنبية. وتحدث المرشح ضومط عن بطالة المهندسين، "اذ تبين الارقام وجود ٤٥٥٠ مهندسا عاطلين عن العمل من اصل اكثر من ٢٠ الف مهندس".

واجمع المتكلمون على اهمية دور النقابة في ايجاد فرص عمل للمهندسين، مشددين على ضرورة تنظيم البيت الداخلي ورفع مستوى المهنة وضبطها، واعادة النظر في قانون مزاولة المهنة وقانون التنفيذ.

◄ ندوة "السفير" في مرور ربع قرن على تأسيسها

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

جريدة "القدس العربي" في لندن عبد الباري عطوان الذي اكد ان "الصورة العربية في الغرب ما زالت سيئة، وان كانت اقل سوءاً مما كانت عليه الحال قبل عشرين او ثلاثين عاماً".

واكد رئيس تحرير جريدة "الحياة" اللندنية جورج سمعان ان "العرب مقيمين ومهاجرين يتفقون على ان صورتهم في اوروبا وبريطانيا كانت ولا تزال تتسم بالسلبية".

واشار الى انه يمكن ملاحظة صورة "العربي البشع" يومياً عبر الكثير من النشرات الاخبارية والبرامج والمسلسلات التلفزيونية والاذاعية، وعبر الكتب والمنشورات والافلام السينمائية وفي سلوك العامة وآرائهم، خصوصاً عند نشوب الازمات التي يشعر الاوروبيون بأنها تمس مصالحهم مباشرة، او عندما يستنفر الاعلام الرأي العام الغربي خلف قضية سياسية تهم اسرائيل مثلاً".

ورأى المراسل الصحافي في لندن مصطفى كركوتي ان "غياب الجانب المهم من الشأن العربي عن الاعلام الغربي يكاد يكون كاملاً، اذ انه منذ حرب الخليج الثانية التي تزامنت مع انهيار الاتحاد السوفياتي ومنظومته، تضاءلت اهمية الحضور العربي في الغرب وتلاشى معها الاهتمام الغربي بقضايا العرب في آن واحد (...)".

وحاول مراسل "السفير" في باريس سامي كليب الاجابة في مداخلته عن السؤال الآتي: "كيف هي صورة العرب وقضاياهم في الخارج؟"، لافتاً الى وجود شرخ كبير حالياً بين نظرة السياسيين الغربيين الى العالم العربي، ونظرة الرأي العام الغربي الينا والى مجتمعاتنا وقضايانا"، باعتبار ان الدول العربية بالنسبة الى المسؤولين الغربيين هي اسواق مفتوحة لبيع السلاح والمنتجات التجارية، وهي حصان سياسي جيد يمكن ركوبه في المبارزة السياسية الدولية. اما بالنسبة الى الرأي العام، فهي دول متخلفة ديموقراطياً".

المداخلة الاخيرة في هذا المحور كانت لرئيس تحرير جريدة "الشرق الاوسط" اللندنية عبد الرحمن الراشد الذي قال: "لا اعرف صحيفة في العالم هي صحيفة الاخبار السعيدة، ذلك ان هذا الواقع انتهى مع سقوط الاتحاد السوفياتي والحديث عن محاصيل القمح.

اليوم نتحدث في الصحافة عن العنف والجنس والقتل... فالخبر السيئ في المجتمع هو الخبر الجيد في الصحيفة".

وفي ختام هذا المحور جرى نقاش اداره عماد الدين اديب.

الجلسة الختامية

وبعد استراحة الغداء، عقدت الجلسة الختامية وكان محور النقاش "الاعلام العربي مكتوباً ومرئياً هل هو معاصر؟".

ادار الجلسة سلمان. وكان اول المتحدثين رئيس اتحاد الصحافيين في سوريا صابر فلحوط الذي تساءل عن "اي صحافة نتحدث واي عصر نقصد، وما علاقة الصحافة بالعصر الذي نعيش، اذا امتلكت ارقى المطابع وارفع التقنيات واكفأ الكوادر واغنى الطاقات والاقلام، ولم تصل الى القارئ المنشلح في الارياف والقرى واطراف المدن؟".

اضاف: "اي صحافة معاصرة نريد؟ ولمن نقدم صحافتنا اذا كانت جمهرة الجيل الراهن قد كونته الغزوة الاعلامية الغربية عبر الصحافة المرئية (...)".

والقى مداخلة رئيس تحرير جريدة "القبس" الكويتية محمد جاسم الصقر، الزميل صقر ابو فخر، ومما جاء فيها: "اعلامنا العربي، مكتوباً ومرئياً، هل هو معاصر؟ وما معنى ان يكون السؤال اصلاً في واقع اعلامي يعصرون ابوابه كل يوم؟ هذا يعني ان السؤال عن عصرنة اعلامنا المرئي والمكتوب والذي تطرحه "السفير" في خضم ايمانها الدائم بمستحيل الاجابات العربية بالذات، قد يكون غريباً بعض الشيء ونحن نرى فضائياتنا وصحفنا العربية تقارع وتصارع، بل وتنافس فضائيات وصحف العالم بتجهيزاتها التقنية ووسائلها الفنية (...)".

ثم تحدث اديب الذي قال: "المدينة، الحرية، الاعلام المتفاعل هي امور شديدة الترابط. فالحرية الفكرية هي اساس حركة العقل. ولا حرية حقيقية دون حق الانسان في معرفة المعلومات وتداولها. ولا امكان لتداول المعلومات دون وسيلة نقل لها. ولا نقل في هذا العصر دون تكنولوجيا متطورة من وسائل الاستقبال والاتصال".

والقى رئيس تحرير جريدة "الانوار" رفيق خوري كلمة تساءل فيها " هل كنا في القرن العشرين من خلال الصحافة؟ وما هو عدد الاعمال الصحافية التي نستطيع اختيارها على اساس انها الافضل في شرح العالم العربي للعرب؟".

ورأى ان "الاجابة في القراءة الاولى هي ان الاعلام العربي معصور اكثر مما هو معاصر. وفي القراءة الثانية هو لا ونعم (...)".

ثم كانت مداخلة لمراسل "السفير" في واشنطن هشام ملحم الذي تساءل "هل هناك عشية القرن الحادي والعشرين اعلام عربي موضوعي ومسؤول؟ وهل الاعلام العربي مكتوباً او مرئياً هو معاصر؟ واجاب بالنفي".

وادلى ببعض الملاحظات على الصحافة المكتوبة وقال: "رغم وجود تقاليد اعلامية عريقة وغنية، الا ان الصحافة المكتوبة في معظم الدول العربية، وهناك استثناءات، لا تزال تعاني مختلف المشاكل التي تقلص من قدرتها على لعب دورها بشكل مسؤول (...)".

الكلمة الاخيرة في هذا المحور كانت لصلاح الدين حافظ، والقاها نائب رئيس تحرير "السفير" محمد مشموشي ومما جاء فيها: "نحن اليوم امام حال فريدة من التناقض المضحك والمبكي، حيث الخطاب السياسي الرسمي العربي يتغنى بالديموقراطية والحرية والتعددية واحترام حقوق الانسان، عبر آلة صحافية واجهزة اعلامية شديدة التأثير، وان لم تكن شديدة الذكاء او المرونة، بحكم سقوطها الشائع تحت سطوة الانظمة الحاكمة (...) ولان الصحافة مرآة المجتمع. وحرية الصحافة والرأي والتعبير جزء من الحريات الرئيسية العامة، فان من اليسير علينا ترجمة اوضاع صحافتنا العربية ومدى تمتعها بالحرية في ظل هذه الاوضاع غير الديموقراطية (...)".

وفي ختام الندوة القت الفنانة نضال الاشقر مسودة مشروع وثيقة بيروت، على ان تجمع لاحقاً تواقيع عليها قبل نشرها الرسمي.

وشكر سلمان جميع الذين لبوا الدعوة وجاؤوا يشاركون "السفير" في يوبيلها الفضي.

واحيت الزميلة عناية جابر امسية غنائية في المناسبة.

◄ مشروع قانون يجيز للحكومة اصدار سندات خزينة بـ ١١٣٠ مليار ليرة

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

فنحن على استعداد دائم لتقبل الاقتراحات البناءة التي تساعد في حملة النهوض من هذا الوضع. ولا يجوز اطلاقا ان تدخل التجاذبات السياسية في موضوع الموازنة لأن ذلك ينعكس سلبا على لقمة عيش المواطنين التي يجب العمل على تأمينها كافية وهانئة، لان لقمة العيش لا تعرف المعارضة او الموالاة". لذلك اهاب فخامة الرئيس بالجميع في كل المواقع والمسؤوليات ان ينظروا الى موضوع الموازنة نظرة موضوعية ومسؤولة لتساعد في ايجاد الحلول الممكنة لوضع خطة عملية وعلمية في آن واحد تخرج لبنان من الازمة الاقتصادية القائمة. ودعا الجميع الى المساهمة كل على قدر امكاناته، فيتحمل الميسور واجبات اكثر من المواطن ذي الدخل المحدود فيتحقق مبدأ التكامل الاجتماعي، مؤكدا ان اي خطة لهذا الوضع الاستثنائي يجب ان يكون بين اهدافها تأمين العيش الكريم لكل مواطن.

ثم تكلم دولة رئيس الوزراء مؤكدا ما ورد على لسان فخامة الرئيس فيما يتعلق بالموقف الوطني المشرف الذي بدر من اهلنا في حاصبيا، وقال ان هذا الموقف يدل على تشبث المواطن اللبناني بأرضه وكرامته ورفض جميع انواع المحاولات والاجراءات القمعية التي تقوم بها اسرائيل ضد اهلنا في حاصبيا وعين قنيا وابل السقي وجميع قرى المنطقة المحتلة. فنحن مع اهلنا الصامدين هناك في كل ما يمكن ان يدعم صمودهم وتمسكهم بحقهم الوطني والذود عن كرامة الارض والوطن.

وتابع مجلس الوزراء درس مشروع قانون موازنة السنة ١٩٩٩ الذي وزعه وزير المال على الوزراء وقد تم تداول بعض بنود هذا المشروع وتقرر استكمال البحث في جلسات لاحقة الى ان يتم اقرار مشروع الموازنة بصيغته النهائية.

وعرض مجلس الوزراء مشكلة تحويل برامج الكومبيوتر للسنة الفين وقرر تكليف وزير الاقتصاد الاسراع في تقديم تقريره حول طريقة تفعيل حملة الوعي لمعالجة هذه المشكلة كان في القطاع العام ام في القطاع الخاص.

ثم انتقل مجلس الوزراء الى البحث في جدول اعماله فقرر الموافقة على الآتي:

١– مشروع قانون يجيز للحكومة ابرام اتفاق تمويل بين الجمهورية اللبنانية والبنك الاوروبي للتثمير.

٢– مشروع قانون يجيز للحكومة الانضمام الى اتفاق في شأن سلامة موظفي الامم المتحدة والافراد المرتبطين بها.

٣– مشروع مرسوم يرمي الى تعيين مجلس ادارة مستشفى تنورين الحكومي.

٤– طلب المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي سلفة خزينة بقيمة مليار ليرة لبنانية لدفع رواتب مستخدمين في انتظار معاملات تصفية هذا المصرف.

٥– تكليف مجلس الانماء والاعمار هدم الابنية المتصدعة والمهددة.

٦– اصدار طابع بريدي لمناسبة تحرير بلدة ارنون.

٧– احالة مشروع قانون على مجلس النواب يجيز للحكومة اصدار سندات خزينة خاصة بالدولار بما يوازي مبلغ ١١٣٠ مليار ليرة لبنانية وذلك لتسديد بعض الديون المستحقة على الدولة من بدلات استشفاء وتعويضات استملاك وديون متعهدين ترتبت خلال الاعوام ١٩٩٨ وما قبل من دون توافر الاعتمادات اللازمة لها في حينه.

وهذا الاجراء سيساعد في توفير سيولة جديدة في الاسواق".

وسئل: بالنسبة الى الديون المترتبة على الدولة هناك ديون بمئات المليارات، هل الترتيب الحالي سيساعد على دفع مديونيتها المتأتية من العهود السابقة؟

أجاب: في الواقع فيما يتعلق بالـ١١٣٠ مليارا التي ستصدر بها سندات خزينة تنقسم الى الآتي:

– استملاكات ٢٣٥ مليارا.

– ديون للمتعهدين ٦٠٣ مليارات.

– ديون لوزارة الصحة والدفاع الوطني، الى آخره في الاستشفاء ٢٩٢ مليارا.

يصبح هذا المبلغ بكامله ١١٣٠ مليارا لم تدخل في بنود الموازنة وبالتالي لم تدخل هذه الأرقام في بنود العجز الى نهاية عام ١٩٩٨. أما موضوع البلديات فهذا لا يزال خارج هذه المبالغ، وسندرس طريقة معالجة هذا الوضع لأن هناك مبلغين أساسيين:

٧٠٠ مليار ليرة لبنانية هي حقوق البلديات على الخزينة.

و٤٠٠ مليار ليرة لبنانية هي حقوق البلديات على الكهرباء والمياه والهاتف. المجموع هو الف ومئة مليار ليرة لبنانية غير موجودة في المبلغ الذي تكلمنا عنه سابقاً.

* كيف سيتم تسديد هذه المبالغ؟

– هذه المبالغ ستسدد على دفعات وستنظر في طريقة تسديدها من خلال المقترحات التي سيأتي بها وزير المال في الاسبوع المقبل، ولكن المهم من كل هذا الشرح ان نتأكد بأن موضوع المستحقات التي التزمتها الحكومات السابقة وقبل تسلّم هذه الحكومة مهماتها ليست بالاعداد البسيطة التي يمكن لهذه الحكومة ان تتركها من دون تدقيق فيها. وقد تساءل بعض الناس هل هذه هي الأرقام التي تحدث عنها وزير المال الاسبوع الماضي؟ الحقيقة تؤكد ان هذه الأرقام أكثر مما تحدث عنه وزير المال ولذلك نقول بأن المبالغ المستحقة والتي استحقت على الحكومة، والتي كان يجب ان تتوافر لها اعتمادات لكي تصرف من هذه الاعتمادات لم تتوافر الاعتمادات لها وبالتالي تركت كتركة أساسية وثقيلة جداً على عاتق هذه الحكومة لتتبصر بأمرها وترى كيف الحلول بالنسبة اليها. لذلك نحن نؤكد من جديد ان الحكومة لن تتهرب من واجباتها، لكن على المواطنين جميعاً ان يعلموا حقيقة الأمر ونحن في صدد ابراز هذه الأرقام للتأكيد للمواطنين أن هذه الأموال قد صرفت قبل تسلّم هذه الحكومة مهماتها وهذا ما سيرفع حتماً رقم العجز لعام ١٩٩٨ أكثر بكثير مما وضع أي بحدود ٤٣،٣ في المئة، هذا الرقم بالفعل ليس دقيقاً وليس صحيحاً.

* جرى الحديث انه ستبحث فقط النفقات، أما بحث الواردات فسيؤجل الى جلسة لاحقة، هل هذه البنود من الواردات أم من النفقات؟

– بحثت البنود في شكل عام، وهناك بنود تتعلق بالواردات بحثت اليوم، وهناك بنود تتعلق بالنفقات، المهم ان هذه أول مرحلة يتم فيها التعاطي مع ملف مشروع الموازنة بكامله والذي وزع على الوزراء بالامس. لذلك هذا النقاش لاخذ فترة من الزمن وقلنا ستتابع هذا البحث بتفصيله لكي نأتي بمشروع موازنة تكون الارقام فيه صحيحة ودقيقة وتعكس واقع الوضع الاقتصادي والمالي في هذه الفترة بالذات.

* يحكى عن جلسات مكثفة لمجلس الوزراء لإقرار الموازنة، هل سيصار الى عقد جلسات استثنائية خلال هذا الاسبوع؟

– اذا وجد مجلس الوزراء ضرورة لذلك فلن يمتنع عن تكثيف جلساته، ولكن الجلسات التي سمعتم عنها هي جلسات اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية والمالية، ستكثف جلساتها وستنظر في كل المقترحات التي قد ترد من الوزراء للعودة الى مجلس الوزراء في شكل نهائي.

* بالنسبة الى السندات التي تحدثت عنها هل سيتم اصدارها في لبنان ام في الخارج؟

– هذه سيشارك فيها القطاع الداخلي والقطاع الخارجي، اي ان السندات التي تحرر بالدولار تشترك في قسم كبير منها المصارف المحلية وقسم آخر من المؤسسات في الخارج.

* هل تطرق البحث الى تأمين واردات جديدة خصوصاً في الضرائب؟

– الحقيقة ان نتيجة مباحثات مجلس الوزراء ستعرض عليكم بالتفصيل واقول ان لا يؤخذ الاعلام بما يسمعه من هنا ومن هناك، نحن سنأتي اليكم والى المواطنين بجميع الارقام بالتفصيل. واليوم لم نصل الى اي رقم نهائي في موضوع الضرائب وغيرها، ولكننا استعرضنا الارقام في شكلها العام. ونظر كل وزير الى ما يتعلق به كموازنة ضمن هذا المجلد العام وسنتابع بحثنا ونأتي الى المواطنين في شكل نهائي بقرارات يوافق عليها مجلس الوزراء وتصبح هذه القرارات هي الملزمة.

* هل يفهم كلام الرئيس لحود عن لقمة عيش المواطن الابتعاد عن الضرائب المتعلقة بالمحروقات وغيرها حالياً؟

– لقد قال فخامة الرئيس ودولة الرئيس منذ اليوم الأول بأن كل ما يتعلق بالضرائب وفي كل ما له علاقة بالموازنة سيعتمد على مبدأ اساسي بأن يوفر قدر الامكان هذه الضرائب من الفئات القادرة على دفعها، وفي الوقت نفسه ان يمنع قدر الامكان زيادة الاكلاف على الفئة غير القادرة وهذا لا يزال المبدأ الذي ننتهجه في مجلس الوزراء.

* تحدثت عن تدقيق في ارقام الموازنة، هل هذا الامر سيؤخر الموازنة، كما يتأخر الإصلاح الاداري من جلسة الى جلسة ثانية؟

– علينا ان نصحح المقولة الاخيرة، التأخير في موضوع الاصلاح الاداري ليس وقفاً لعمل الاصلاح الاداري، وقد شرحنا اكثر من مرة ان هذا الموضوع يتواصل ونأتي الى مجلس الوزراء عندما يكون قسم من هذه الملفات قد اصبح جاهزاً. اما موضوع الموازنة فهذا شأن وطني كبير ولا يجوز لمجلس الوزراء ان يأتي اليكم مرتجلاً ارقاماً او مرتجلاً حلولاً. وهناك فريق من الناس يحاول محاولة يائسة بأن يربك الحكومة لتصل الى قرارات مستعجلة من دون ان تنظر الى هذه القرارات في شكل دقيق جداً، ان هذا الواجب الوطني الكبير على الحكومة وهو اهم عمل تقوم به وهذا العمل لا يجب ان يكون خاضعاً لا لضغوط ولا لارتجال.

* كان لرئيس مجلس النواب ملاحظات عدة على الزيادات، وخصوصاً البنزين، وطلب اعتماد بنود الورقة الاصلاحية، فهل تطرق مجلس الوزراء الى هذه الورقة ككل؟

– موضوع البنزين لم يثر اطلاقاً في هذه الجلسة ولكن موضوع الورقة الاصلاحية وبعض بنودها تطرقت اليه اللجنة الوزارية المكلفة دراسة الموازنة، ولا شك ان في هذه الورقة الاصلاحية الكثير من البنود الصالحة لاعتمادها.

خطوات تصعيدية للعاملين في "الاونروا" ضد الادارة

اعلن المجلس التنفيذي لاتحاد العاملين في وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" سلسلة خطوات ردا على "التعديل المهين لسلم الرواتب وحماية ما يمكن ان تسحقه ادارة الوكالة من حقوقنا"، على ما ورد في بيان له امس.

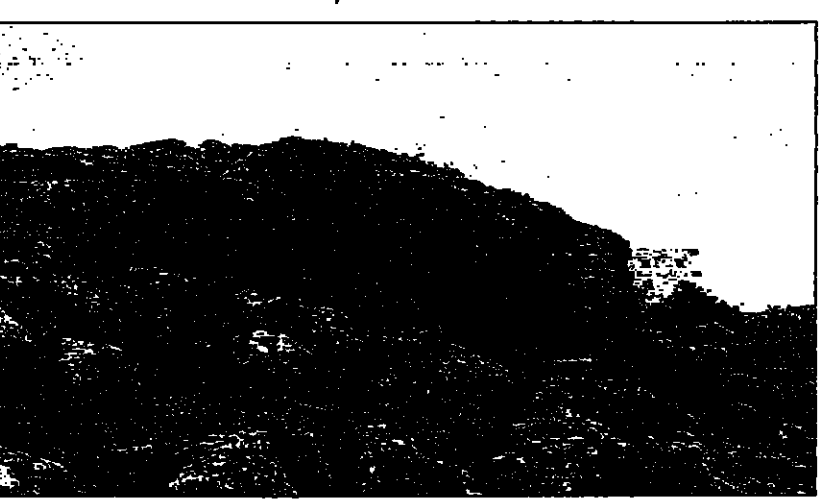
واعلن المجلس انه قرر تنفيذ خطة التحرك تتضمن "الاتصال بمندوبي منظمة العمل الدولية، والتحضير لشكوى جماعية من الموظفين على ادارة الوكالة، والاتصال بالدولة اللبنانية عبر الوزراء المعنيين في الداخلية والعمل والشؤون الاجتماعية ومديرية شؤون اللاجئين لشرح سياسة الغبن التي تلحقها الادارة بالموظفين".

واشار الى تصعيد التحرك في كل المناطق من اجل الوصول الى حل لهذه القضية".

بيئة وتراث

"النهار" عاينت الموقع ورصدت شهادات

مغارة قانا والأجران السبعة في ذمة الاهمال فهل ينضم وعد نظريان الى لائحة الخيبات؟



المغارة من الخارج.



التماثيل المحفورة.



"العروسة".



الأجران.

مدخل المغارة.

شجرتا الميس.

عبود. (ك. ج.)

قانا – من كامل جابر:

لم تكن الدروب الى مغارة قانا اكثر وعورة من تلك الطرق الداخلية للبلدة المؤدية اليها، وظن ابناء البلدة حين اعلنت الجهات المختصة في الدولة اللبنانية منذ نحو عشرة اعوام مغارة قانا موقعا أثريا، ان دفقا من الاهتمام سوف تنعم به هذه المغارة الرمز التي بات السيد المسيح ووالدته العذراء مريم ليالي في ربوعها وبشرا من خلالها بتعاليم الديانة المسيحية.

وخاف البعض على مغارة قانا من ان تغرق في لجج الوعود التي لطمتها من كل حدب وصوب، غير انها بقيت كما هي شامخة، في حين غابت كل الوعود مثلما غاب الاهتمام.

زيارة الموقع... التاريخ

وما هي الدروب اليها وعرة بين الصخور أحيانا، وبين سيل من الاشواك والطفيليات في أحيان اخرى. وهي اليوم في عهدة الجيش اللبناني الذي يحذر القاصدين والزائرين من العبث بمعالمها، بعدما كانت تعرضت لعدوان ترك آثارا سلبية في بعض النحوت التي تحوطها، وفي الاجران التابعة لها والواقعة في ناحية مقابلة لموقعها.

للوصول الى المغارة انطلاقا من وسط البلدة نحو ناحيتها الغربية، تتجه نزولا بين الصخور حتى تلامس منحوتات صخرية هي كأنصاب وتماثيل، تشبه في انتظامها وتفرقها على صخور كبيرة متلاصقة وموزعة في فسحة لا بأس بها، الايقونات المسيحية المنتشرة في الكثير من الكنائس. وتمثل، كما روى الدكتور يوسف الحوراني في كتابه "قانا الجليل في جنوب لبنان"، اشخاصا في وضع تعبد وتواضع اما بوضع اليدين على الصدر واما برفعهما في حركة توسل خشوعي، وعلى طرف احدى الصخور محفورة تمثل امرأة تتوكأ على عصا (يطلق عليها ابناء البلدة اسم العروسة) وقد نحتت في شكل فني جعل ثيابها واضحة بطياتها وطرازها. غير ان حفرا ابيض حديثا عبث في معالم هذه "العروسة" مثلما حفر وجوه بعض اشخاص المجموعة الكبرى من التماثيل التي قد تمثل المسيح وتلامذته.

المغارة والاجران

وتتابع نزولا لتجد مغارة معلقة على كتف الوادي لها باب منشرح وآخر يشبه النافذة وهي خالية من آثار تاريخية أخرى. وقد تركت المياه التي تتسلل من بعض حفرها في موسم المطر ألوانا بنية جاءت كالوسام المتدلي بين بابيها، بعدما تركت غمزة هنا ولمسة هناك. والناظر الى الصخرة – المغارة يكاد ان لا يجمع بين اولها ومنتهاها.

على الطرف الآخر من البلدة، تناثرت في منخفض يقع قرب مقام "النبي الجليل" تلة من أجران قد تعد خمسة، او سبعة. فبعضها كامل والبعض الاخر قطعة من جرن ضاعت بقيته، والسبب في ذلك يعود الى ان أيدي آثمة امتدت مع الحرب الاهلية وعبثت في مكان وجودها حفرا ونحتا بحثا عن كنوز متوقعة، ربما تكون قد نقلت اجران اخرى مكتشفة. وتغطي هذه الاجران نباتات برية وسط اهمال واضح من المديرية العامة للآثار التي عليها حفظ هذه المكتشفات العظيمة ورعايتها. والى جانب الاجران شجرتان مرتفعتان يطلق عليهما الاهالي اسم "الميس" ويقدر كاهن البلدة الاب مخايل عبود "ان المسيح زرع شجرة للميس الى جانب القاعة التي ربما رعى فيها عرس ابنة قانا، ويأتي الزوار للتبرك من الشجرة ويأخذون بعضا من اوراقها واغصانها".

تقدست مرتين

ويضيف عبود: "قانا تقدست مرتين، الاولى عندما زارها السيد المسيح واقام في مغارتها، والاخرى بدماء شهداء المجزرة التي ارتكبتها اسرائيل في عدوان نيسان عام ١٩٩٦. اما الاجران فهي فلتانة من اي اهتمام ولو ان احدا حافظ عليها ورعاها لكانت بقيت على حالها واهميتها. ونحن منذ وضعت الدولة يدها على المغارة والاجران لم نعد نتدخل في شؤونها".

واسف للضياع الوعود التي اطلقتها وزارة السياحة من جهة ورئيس مجلس النواب نبيه بري من جهة اخرى، و"التي ظننا انها سوف تكون على قدر اهمية هذه المغارة وهذه الآثار، ولم يتحقق من هذه الوعود الجزء البسيط، او ما يدل على ان اهتماما سيكون في المستقبل القريب".

واللافت هو ان ايا من مطارنة لبنان او رؤساء الطائفة لم يزر هذه المغارة حتى الآن رغم ثبوت اهميتها ومبيت المسيح ووالدته العذراء فيها.

انها قانا الجليل

اما عن تاريخ قانا فيقول بطريرك انطاكية وسائر المشرق والاسكندرية واورشليم مكسيموس الخامس حكيم: "الاثباتات التي تعين موقع قانا الجليل في جنوب لبنان لا شك فيها، وهي لمؤرخ الكنيسة اوزابيوس في القرن الثالث، والقديس ايرونيموس. في القرن الرابع، ودعمتها نصوص الاناجيل والآثار المحفورة على صخور الخنشا في جوار قانا الجليل للمسيحيين الاول. وقد درسها ابناؤنا ونشروا الاثباتات العائدة لصحتها"١.

بقيت قانا الجليل في الجنوب اللبناني مجهولة حتى القرن التاسع عشر. وقد علل ادوارد روبنسون ذلك بقوله، "كانت المنطقة الممتدة امامنا الى الغرب حتى زمن حديث ارضا مجهولة، فليس فيها طرقات في اي اتجاه سوى على الساحل. ولهذا كان القلائل من السياح هم الذين اخترقوها".

وظلت البلدة مجهولة بالنسبة الى الباحثين في جغرافيا الامكنة التي زارها السيد المسيح، وعندما قصد بعضهم المنطقة وعرفوا القرية اللبنانية واسمها الصحيح (قانا الجليل) كانوا قد اعطوا رأيهم وموافقتهم للذين تعمدوا المزار المرتجل في بلدة كفركنا في فلسطين المحتلة، وخصوصا ان ذلك المزار كان قد غدا مألوفا لجماعات من الحجاج ويقيم فيه عدد من الرهبان يرشدونهم الى حيث تمت معجزة تحويل الماء خمراً (بحسب كارل ريتر) الذي وافق مع روبنسون بأن تعيين المكان كان خطأ وقد قبله الرهبان لقربه من الناصرة بلدة يسوع.

ويصف روبنسون قانا الجليل اللبنانية بأنها تتألف من ثلاثة احياء اكبرها واهمها يدعى "قانا الفوقا"، وهو على قمة التلة واقدم الاحياء فيها، وتؤخذ حجارة بيوته القديمة لبناء الجديدة في الحيين الآخرين. وعلى قمته مقام باسم "النبي الجليل" وفي اسفل التلة حي المسيحيين، وهم روم كاثوليك وكنيستهم على اسم مار يوسف وتجاورها كنيسة صغيرة للبروتستانت. وفي آخر المنحدر بين الكروم عين تدعى "عين القسيس" وقربها كتابة يونانية (EKOCMH-CEN) ولا يعرف سبب التسمية.

معتقدات متوارثة

يحفظ أهل قانا معتقدات قديمة تؤكد الشخصية التاريخية لبلدتهم وتدعم المطالبة بانصافها وابراز دورها في نشأة المسيحية كونها المكان الذي جرت فيه أولى معجزات السيد المسيح والذي بدأ فيه الايمان المسيحي بين تلامذة يسوع الذين كانوا يرافقونه مع والدته في حفلة العرس.

ومن التقاليد التي يتناقلها أبناء قانا اعتقادهم ان بعض الاشجار المميزة في بلدتهم نبتت حيث مر يسوع مع تلامذته، وهم يتبركون بأوراقها ويتحدثون عن معجزات تمت خلال التداوي بها. يضاف الى ذلك ايمانهم بالمنحوتات الرمزية حول المغارة ويستعملون المياه النازلة من ثدي حجري في المغارة لشفاء النسوة اللواتي ينضب حليبهن في وقت الارضاع.

وقد اثار المرحوم موسى عامر موضوع الاسم ومدلوله عندما اكتشف قرب مقام النبي الجليل مجموعة اجران حجرية خلال نبشه في ارضه هناك، وآمن بأن هذه الاجران هي ذاتها التي استعملها يسوع في عرس قانا الجليل حيث حقق اولى معجزاته. وقد راجع المسؤولين في هذا الشأن غير انه لم يلق الاهتمام.

ويرجح البعض ان يسوع كان يألف ابان تجواله في تخوم صيدا وصور هذا الموقع مع تلامذته، ولهذا داوم اتباعه على ارتياده بعده، وشاؤوا تخليد ذلك بالنقوش على الصخور، وهي كانت تحمل بعض ملامح البارزين من الرسل.

تحليل للموقع

كانت مديرية الآثار قد ارسلت الدكتور ابرهيم كوكباني ليكتب تقريراً عن الآثار قرب المغارة، فوضع دارسة عرض فيها للآراء المتناقضة للذين كتبوا عنها، ولاحظ وجود ثلاثة عشر شخصاً على صخرة في المقدمة يبرز بينهم شخص مهيب في الوسط. ولاحظ وجود اربع سلاسل من المنحوتات على الصخور تتألف كل منها من مجموعة او مجموعات عدة.

وشدد على تميز منحوتة المرأة بانضباطها الفني وبلباسها الجيد وبارتدائها وشاحاً على الارجح، في شكل غير متبع في منحوتات اخرى. وافترض انها تمثل الهة محلية تعود الى العهد الاغريقي الروماني.

واعتبر ان هذه المنحوتات انصاب تذكارية بتأثير من الايطوريين الذين وصلوا الى منطقة قانا الجليل، وفي ذلك الزمن. وهكذا غدا موضوع هذه المنحوتات منفصلاً عن موضوع قانا الجليل كموقع لمعجزة الخمر ولكنه لا يناقضه بل يساند الاهمية التي كانت لهذه البلدة في نشأة الديانة.

ويذكر النص الانجيلي في وصف معجزة الخمر ان في باحة الاحتفال كان ثمة اجران حجرية و"كانت ستة اجران من حجارة موضوعة هناك حسب تطهير اليهود يسع كل واحد مطرين او ثلاثة" (يوحنا ٢:٦) فهذه الاجران سواء للتطهير او لغيره منتشرة كآنية للمياه في جميع بلاد الجنوب، ولمجرد ذكر عددها يصعب ان تكون معاً في بيت خاص لكبر حجمها ولذلك لا بد من وجودها في مكان عام كباحة معبد حين تكون للتطهير، او قرب معصرة للزيت او للعنب.

الاجران في قانا قرب المقام الذي يعلو عنها قليلاً على قمة التلة، لكنها في الوقت عينه مجاورة لقاعدة معصرة. وهي في فسحة منبسطة تصلح للاجتماع وقابلة لتكون للمقام، الذي يبدو انه كان يستقبل اعداداً كبيرة من الزوار والمتبركين، حيث لا تزال الشجرة امامه تتمتع بكرامات في نظر ابناء البلدة الذين يقولون انه حتى زمن قريب كان مقام الجليل مؤلفاً من قاعتين متلاصقتين وليس من واحدة كما هو اليوم. ويذكرون ان عمق البئر الموجودة امام المقام يصل الى عشرين متراً، وهذا العمق يؤكد اهميتها للمعبد واهمية المعبد للاهلين في المنطقة.

وعشية تطبيق وعد وزير السياحة والبيئة ارتيور نظريان بوضع مغارة قانا الجليل والاجران السبعة على الخريطة السياحية اللبنانية لمناسبة الالفية الثالثة لميلاد المسيح، هل يغادر الاهمال هذه المواقع التاريخية والانسانية؟ وهل تتكرر الوعود سنة تلو سنة وتظل متعرجة مثل الدروب المؤدية الى مغارة قانا؟ هذا ما ينتظر جوابه ابناء قانا والجنوب ولبنان كله.

١ "قانا الجليل في جنوب لبنان" تأليف الدكتور يوسف الخوري

نشاطات

● طالب مكتب "غرين بيس" – البحر المتوسط في رسالة سلمها امس الى السفارة اليابانية في لبنان، بالافراج فورا عن ثلاثة متطوعين من المنظمة اعتقلوا في اثناء تظاهرة امام معرض طوكيو الخميس الماضي، احتجاجا على قيام مئة شركة مشاركة في المعرض بانتاج العاب من مادة PVC التي تحوي زوائد سامة بنسبة تراوح بين ١٠ و٤٠ في المئة من وزنها. وهذه الزوائد التي تستعمل لتليين الـPVC ربطتها الاختبارات المخبرية على الحيوان بأمراض سرطانية وخلل في الكبد والكلى.

● دعا "التجمع اللبناني لحماية البيئة" بالتعاون مع "الشبكة العربية للبيئة والتنمية" الى المشاركة في حلقة التشاور الوطنية حول مسودة ورقة عمل الجمعيات غير الحكومية التي ستقدم الى مؤتمر الشركة الاوروبية – المتوسطية، وذلك في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مركز توفيق طبارة – الصنائع.

لقاء تحضيري ثانٍ في صيدا لـ"مؤتمر المدن الساحلية الأثرية"

صيدا – من احمد منتش:

في اطار التحضيرات لاستضافة صيدا في آذار ٢٠٠٠، "المؤتمر الثاني للمدن الساحلية الاثرية الصغيرة" الذي تعدّ له "منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم – الاونيسكو"، استقبلت رئيسة لجنة التربية البرلمانية بهية الحريري امس، في دارتها في مجدليون وفداً من المنظمة ضم بريجيت كولان من مكتب باريس وجوزف كريدي من مكتب بيروت في حضور الرئيس السابق لبلدية صيدا احمد كلش، ومستشار مؤسسة الحريري لشؤون التراث صالح لمعي، والسفير السابق في الامم المتحدة عبد المولى الصلح، ومسؤولة مكتب الدراسات الهندسية في مؤسسة الحريري ميفاء الامين.

وعرضت الحريري لـ"المراحل التي قطعتها التحضيرات للمؤتمر وبرنامج العمل واللقاءات التي بدأت قبل ثلاثة ايام". لذلك وضعت الوفد في اجواء المشاريع التي تقوم بها مؤسسة الحريري في المدينة القديمة، مشدداً على اهمية انعقاد هذا المؤتمر في صيدا اذ يساهم في تسليط الضوء على المدينة كمركز تراثي بارز في محيطه ويضعها تحت المجهر العالمي طوال خمسة اشهر.

في البلدية

وانتقل الوفد الى مقر بلدية صيدا حيث عقد لقاء موسع استهله رئيس البلدية هلال قبرصلي بكلمة تناول فيها اهمية الاجتماع الذي يهدف الى انجاح مؤتمر المدن الساحلية ويحتاج الى تحضيرات كثيرة، وقال "ان المؤتمر اقيم اولاً في بلدة الصويرة المغربية عام ١٩٨٨ وسيقام في بلدة المهدية في تونس في حزيران المقبل على ان تنظمه الاونيسكو في محطته الثالثة في صيدا في آذار ٢٠٠٠".

واضاف ان "ممثلين للمؤسسات التي تنفذ اشغالا في صيدا او تضع دراسات عنها ستتولى شرح الاعمال التي تقوم بها كي تكون الاونيسكو في اجواء تلك الاعمال لابداء الرأي وأخذ العلم".

ثم تحدث عضو اللجنة الاستشارية لجمعية صيدا التراث والبيئة امين البزري فتناول حاجات صيدا والهدف من اقامة هذا المؤتمر.

وتناول مندوب شركة لاسيكو مروان صالح في كلمته مشروع الملعب البلدي الحديث وتحدث باسم دار الهندسة محمد الغري عن مشروع البولفار البحري والمهندسان ميشال شكر ورياض الاسعد عن مشروع البنية التحتية لصيدا القديمة.

اما ممثلة المدير العام للآثار سوزي حكيميان فتطرقت الى صيدا القديمة والدراسات والمشاريع التي ترعاها المديرية لابراز آثار المدينة والمحافظة عليها.

ثم جال الوفد في بعض أحياء صيدا القديمة ولا سيما الاحياء المرممة.

وكان عقد في السابع من تشرين الثاني الماضي، لقاء تحضيري اول، نظمته بلدية صيدا ومؤسسة الحريري مع فاعليات المدينة في خان الافرنج.

والتحضير للمؤتمر كان محور جانب من اللقاءات التي عقدتها الحريري مع المدير العام للأونيسكو فيديريكو مايور وعدد من مسؤولي المنظمة الدولية في اثناء زيارتها لباريس اواخر العام الماضي.

وتجدر الاشارة اخيرا الى ان ملفا لادراج صيدا على لائحة التراث العالمي تعده "مؤسسة الحريري" و"جمعية صيدا للتراث والبيئة"، سبقه توقيع اتفاق اعلان نيات بين الجمعية ووزارة الثقافة والتعليم العالي من جهة وبين الاونيسكو من جهة اخرى ممثلة بمايور في صيدا في تموز ١٩٩٥ لتأهيل المدينة القديمة ومعبد أشمون.

مباني بيروت القديمة في كتاب الى بيضون

لا يزال قرار مجلس الوزراء تكليف وزير الثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون اعادة درس المباني التراثية في بيروت من اجل عرض الموضوع مجددا عليه يستتبع ردود فعل سلبية.

وفي هذا الاطار، وجهت مجموعة من المهندسين المهتمين بالشأن التراثي كتابا الى بيضون اكدت فيه المبادئ التي طالما نادت بها والتي تشكل اساسا لاي معالجة مهنية صحيحة.

وهنا نص (الكتاب):

"اقر مجلس الوزراء في جلسته التي عقدت في الثالث من الشهر الحالي تكليفكم اعادة درس المباني ذات الطابع التراثي في بيروت، بغية عرض الموضوع عليه مجددا.

لقد سبق للمجلس الاعلى للتنظيم المدني ان اقر بالاجماع في كانون الثاني ١٩٩٨ مشروعا لحماية المباني التراثية في محيط وسط بيروت، يوصي بوضع خمسة احياء تضم مجمعات تراثية تحت الدرس بغية اتخاذ دراسات تفصيلية على نطاق كل حي او قطاع، لتحديد آلية الحماية والتطوير العمراني والاقتصادي بما ينصف اصحاب الاملاك والطريقة القانونية والاقتصادية والتنظيمية لهذه الحماية. وعلى الاثر أحيل الموضوع على مجلس الوزراء السابق الذي تجاهل هذا القرار وكلف مجلس الانماء والاعمار متابعة الموضوع: وكلف هذا المجلس بدوره مكتبا هندسياً خاصا اجرى ترتيبا للمباني التراثية المنفردة.

وفي ضوء هذه الوقائع نوضح:

● ان المفهوم المعاصر للتراث لا يقتصر على حماية القصور والمباني المنعزلة بل يشمل النسيج المديني بتماسكه الاجتماعي والمعماري والهندسي.

● تبقى في محيط وسط بيروت اليوم خمسة احياء تضم مجمعات متماسكة بمبانيها القديمة التي لا يشكل تعدادها اكثر من ٢٥ في المئة من مجمل عدد المباني في محافظة بيروت.

● ان الحل الوحيد للمحافظة على ما بقي من تراث بيروت المعماري هو المباشرة فورا بوضع هذه الاحياء تحت الدرس وانجاز الدراسات التفصيلية (منها الاجتماعية والاقتصادية والقانونية والهندسية وغيرها) وفقا لما اقره سابقا المجلس الاعلى للتنظيم المدني.

لذا نحذر من خطورة رفع اي اشارة وضعت سابقا لمنع هدم هذه المباني دون انجاز هذه الدراسات".

اما المهندسون الذين وقعوا الكتاب فهم: "بيار خوري، صادق طبارة، نبيل طبارة، باسيل وحمصي، طوني معماري، سامي جمل، سلامي حشيمي، سامي مرقص، منى حلاق، ملك محمصاني، غريغوار سيروف، عاصم سلام، بيار نعمة، امين بزري، روبير صليبا، سيمون قصرملي، عبد الحليم جبر، هنا علم الدين، فضالله داغر، حبيب دبس، سمعان كفوري، فامي افيديسيان، كمال عبود، ديدييه دروموں، يوسف حيدر، جوزف رحيم أيلي فرح، فؤاد حنا وسابا صباغي.

أهالي وادي قنوبين يطالبون بطريق

بعد تصنيف وادي قنوبين المقدس محمية انسانية وادراجه على لائحة التراث العالمي، بدأ الاهالي المقيمون في الوادي والمنتشرون في المناطق اللبنانية الاخرى تحركا مطالبين بايصال الطريق الى قريتهم التي هجروا.

وأعدوا عريضة وقعها مئتان من ارباب عائلاتهم، وصادق عليها مختار قنوبين طوني خطار. وعرضوا فيها لواقعهم التاريخي والحالي وشددوا على تمسكهم بالاقامة في قريتهم، وبعودة من هجرها، مرحبين بقرار الاونيسكو تصنيف الوادي، وحيوا مواقف البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير التي أثمرت هذا التصنيف.

وزار الاهالي نائبي بشري قبلان عيسى الخوري وجبران طوق وسلموا اليهما العريضة اضافة الى نسخة الى الادارة البطريركية في الديمان بعد زيارة للكرسي البطريركي ولقائهم النائب البطريركي المطران فرنسيس البيسري والوكيل البطريركي الخوري فؤاد بربور.

وتبنى النائبان عيسى الخوري وطوق مطلب الاهالي من منطلق الحرص على ترسيخ وجودهم والحد من هجرتهم الداخلية والخارجية. ووعدا بملاحقة الامر مع المسؤولين المعنيين في وزارة الاشغال، وفي المديرية العامة للآثار ومنظمة الاونيسكو، والتنسيق مع البطريرك صفير والدوائر المذكورة لدرس امكان تحقيق مطلب الاهالي ضمن الشروط البيئية والتراثية المعتمدة في قرار التصنيف العالمي للوادي، وذلك في سياق التوفيق بين ترجمة قرار التصنيف ترجمة عملية وضرورات مراعاة الكيان الاجتماعي القائم لأهالي الوادي.

سهرة تراثية في طرابلس



رقص فولكلوري. (طوني جبرايل فرنجيه)

طرابلس – "النهار":

نظم نادي البيئة في جامعة القديس يوسف في الشمال سهرة تراثية جمعت اعضاء النادي واساتذة الجامعة وطلابا من الفروع المختلفة.

بدأت السهرة بأغان فولكلورية لبنانية تناولت البيئة ومشكلاتها اداها بول ابي راشد، ثم قدمت لوحات دبكة وعزف على العود والكمان ورقصات تراثية لطالبات برنامج تدريب المربين المتخصصين في اثناء الخدمة وطالبات السنة الاولى في المعهد اللبناني لاعداد المربين التابع للجامعة.

واقيم عرض للأزياء التراثية، ثم اختير جورج زيدان والطفلة رينه روي والطالبة رانيا نابلسي اصحاب اجمل زي. ووزعت جوائز رمزية على الفائزين في مسابقات السهرة.

يذكر ان عمل نادي Ecolo - vie يندرج ضمن مشروع مكتب الخدمة الاجتماعية التابع لجامعة القديس يوسف ويهدف الى تحفيز الطلاب واشراكهم في عملية التنمية البشرية المستدامة في اطار الجامعة والمجتمع المحلي.

الميناء... نفايات في كلّ مكان

الميناء – من نعيم عصافيري:

أرتال من النفايات في كل الميناء... في الشوارع، وعلى الطرق وفي الحدائق، وعلى مداخل المباني، امام المطاعم وعلى الكورنيش البحري.

ورغم ان عيد الاضحى على الابواب، ثم الشعانين فالفصح ولا تزال المدينة ترزح منذ ثلاثة اسابيع تحت اكوام القاذورات تختنق الروائح النتنة. ويسرح فيها تجار "الخردة" بحثا عن ارزاقهم في المكبات.

انه لمشهد يحزن القلوب ويدمع العيون. والبلدية لا تزال تنتظر اموالا "موعودة"، تحقق بها مطالب العمال تمهيدا لعودتهم الى العمل.

ويذكر ان الحكومة لم تدفع بعد للبلديات العائدات التي تخصها من الصندوق منذ عام ١٩٩٧. وحمل عضو المجلس البلدي احمد ممتاز كبارة المسؤولين في وزارة الشؤون البلدية والقروية مسؤولية ما يحدث في الميناء كنتيجة حتمية لتقاعسهم في اقرار القوانين التي تساوي العمال في البلدية بعمال بلديات طرابلس وبيروت وصيدا.

شبكة مجارير ومحطة تكرير في البترون قريباً

البترون – "النهار":

مشروعا شبكة المجارير في البترون ومحطة التكرير التابعة لها، سيأخذان طريقهما الى التنفيذ قريبا وفق ما أعلن النائب سايد عقل عقب اجتماعه مع رئيس بلدية البترون كسرى باسيل وعدد من اعضاء المجلس البلدي ورئيس مجلس الانماء والاعمار محمود عثمان وعدد من المهندسين في المجلس.

ورحب عقل بالمشروع لأنه يساهم كثيراً في حل احدى مشكلات التلوث البيئي في القضاء، مشيراً الى "أن البحث مع مجلس الانماء والاعمار تركز على ايجاد مصادر التمويل لمباشرة المشروع الحيوي". وتناول ايضاً مسألة الطريق الجانبية التي تربط مصانع سلعاتا بالاوتوستراد الدولي دون المرور بمدينة البترون تفادياً لعرقلة السير التي تسببها الشاحنات.

من جهته، اكد باسيل "ضرورة البدء بمد شبكة المجارير في البترون لرفع التلوث عن مجاري المياه والينابيع" داعياً الى "الاسراع في التنفيذ لان منطقة البترون تعاني عدم وجود شبكة للمجارير ولم يعد من الجائز بقاء الوضع على ما هو عليه".

رابو تحدث الى "النهار" عن اعادة هيكلة "الميدل ايست":

تراجع حجم الخسائر وتوقعات ١٩٩٩ في حدود ٤٠ مليون دولار
خطة التأهيل أمّنت وفراً ووقف النزف بعد السنة ٢٠٠٠

كتبت سابين عويس:

فيما تنتظر شرعة "الميدل ايست" نتائج تقرير وزير النقل الذي يحدد الخيار الأمثل لمصير الشركة، يستمر مجلس الادارة في تطبيق الخطة التي وضعها قبل أشهر لاعادة تأهيلها والحد من الخسائر التي تنوء تحتها. وقد استعان المجلس بخبرات أجنبية، واسند الادارة العامة الى الفرنسي جان رابو الذي تنتهي مهمته بعد شهرين. وقد سألت "النهار" رابو وجهة نظره في وضع الشركة وفي الخطة الموضوعة لانقاذها، فكان عرض تقني غابت عنه المعطيات السياسية الا في ما يتعلق بالجهاز البشري الذي يحتاج في رأيه الى قرار سياسي - اجتماعي يحدد حجم الجهاز المطلوب والذي يتبين من خلال الحديث ان الجهاز الحالي يفوق باضعاف المعدل الطبيعي.

قال رابو: "تتجه الشركة نحو خيار الخصخصة، واذا كان هذا الخيار أقر في المبدأ فان تطبيقه سيصطدم بالوقائع الميدانية، ويعتقد البعض ان هذا الخيار هو انسحاب بسيط للقطاع العام من رأس مال الشركة من أجل وضع حد للنزف المالي الذي الحق خسائر بالشركة تفوق ٣٣٠ مليون دولار على مدى السنوات الست الماضية، مع تخوف استمرارها في حال بقاء الشركة تحت التأثير السياسي". وسيكون على الشاري تنفيذ خطة لاعادة تأهيل الشركة حتى نستعيد ربحيتها وتؤمن التعويضات الاجتماعية التي سترافق هذه الخطة التي ستكون أقل تكلفة بالنسبة الى الخزينة.

ولكن في المقابل هناك من يتمنى استمرار تملك الدولة للشركة تفاديا لأزمة اجتماعية حادة ولتأمين استمرار الشركة الوطنية التي طالما شكلت الرافع الرئيسي للعلم اللبناني في مختلف انحاء العالم.

وبين هذين الرأيين ثمة رأي ثالث أكثر براغماتية يمثله أولئك الذين يتوقعون اعادة هيكلة الشركة وتوسيع نشاطها بغض النظر عن الآراء المتباينة بالنسبة لخصخصتها أو عدمه. في أي حال لا يمكن خصخصة الا ما هو سليم وقابل للحياة. كذلك عمد مجلس الادارة في الربيع الماضي الى وضع خطة لاعادة التأهيل.

تهدف الى استلحاق التأخر، وقد بدأت هذه الخطة تؤتي ثمارها داخل الشركة وخارجها".

وتيرة خسائر مقلقة

لماذا خطة اعادة التأهيل؟

اجاب: "منذ العام ١٩٩١ ارتفعت خسائر الشركة الى اكثر من ٣٣٠ مليون دولار اميركي سنويا، وباتت وتيرة الخسائر مقلقة اكثر من حجم الخسائر. فمن ٢٩ مليون دولار في العام ١٩٩٤ ارتفعت الخسائر الى ٣٧ مليونا في ١٩٩٥ فالى ٨٤ مليونا في ١٩٩٦ وصولا الى ٨٧ مليونا في ١٩٩٧.

وأتت هذه الخسائر الى دخول الميدل ايست حلقة خانقة غالبا ما عانت مثلها شركات طيران اخرى في العالم، مما استدعى العمل الفوري لوقف هذا التراجع واتخاذ تدابير متشددة في هذا الشأن".

* ما مصدر هذه الخسائر؟

- تعود هذه الخسائر الى عاملين رئيسيين:

الاول، مردود ضعيف في كل مسافر، والثاني تكلفة انتاج مرتفعة. اما الفائض في الموظفين فلم يكن الا عاملا مساهما في زيادة حجم النفقات.

بالنسبة الى العامل الاول، يعود المردود الضعيف الى عناصر عدة ابرزها:

- الموسمية التي تؤدي الى عدم توازن في العمل بين مواسم واخرى وتحول دون ملء الطائرات في كل المواسم.
- المنافسة القوية من الشركات الاجنبية منذ اعادة فتح مطار بيروت.
- تكلفة التوزيع (النسب المئوية التي يتقاضاها الوكلاء والتي تصل الى ٢٠ في المئة).
- البرامج السياحية المنظمة من الشركات التي تعود بأرباح ضئيلة جدا على الشركة.

اما في شأن العامل الثاني، فان التكلفة المرتفعة تعود الى تشتت الخطوط، والاستعمال الضعيف للطائرات، والعدد الكبير للطائرات المتنوعة (٤ أنواع لـ١٢ طائرة) مع ما ينتج من ذلك من تكلفة مرتفعة في الصيانة والتشغيل (قطع الغيار). تضاف اليها تكلفة التحول من طائرة الى اخرى في اللحظة الاخيرة، وايضا عدم التوازن في عدد الركاب في الرحلة الواحدة بالنسبة الى الطائرات الكبيرة التي تقلع ملأى ولكنها تعود شبه فارغة. يضاف اليها التوسع في الرحلات لتشمل كل الخطوط والدول.

* ماذا تشمل خطة اعادة التأهيل؟

- تتمحور الخطة على الآتي: عصرنة الشركة وتصنيع عملها، وهذا يعني القيام بما قامت به كل شركات الطيران العالمية في السنوات الاخيرة من خلال اعادة هيكلة خطة توسعها عبر توقع التوسع بالتكلفة الاقل واعتماد وسائل الانتاج تخدم القطاع التجاري في الشركة وتزويد الادارة تجهيزات حديثة.

تدابير فاعلة

وأبرز التدابير التي اعتمدت لهذه الغاية، هي الآتية: اولا - اعادة رسم الشبكة Flat Network من خلال شبكة ثابتة بمواعيد ورحلات وطائرات ثابتة تمتد لموسم كامل مما يسمح:

١- لقطاع العمليات والصيانة، بتحديد التكلفة الانتاجية لكل خط في الموسم وبرمجة تكلفة الصيانة.

٢- للقطاع التجاري، بمعرفة المواعيد والخطوط وعدد المقاعد المبيعة يوميا لكل رحلة وهنا يتيح لهذا القطاع في الشركة زيادة مبيعاته وتقديم عروض تزيد عدد الركاب. ويشار في هذا المجال الى ان الشركة كانت تعتمد هذه الخطة ولكن على مدى قصير لا يتعدى عشرة ايام.

ثانيا: خفض عدد الطائرات وانواعها ما يسمح بزيادة عدد الرحلات وخفض التكلفة وتشغيل الفرق الفنية من دون ان يؤثر ذلك على حركة الشركة. ذلك ان الكلام على تمويل الشركة الى صناعية ينطلق من ضرورة خفض تكلفة الانتاج ومراقبتها وضبطها من دون ان يؤثر ذلك على نشاط الشركة وخدماتها.

ثالثا: توفير التجهيزات الحديثة للشركة من خلال:

- ادارة المردود او Yield Management: وهو برنامج حديث معتمد في كل الشركات العالمية ويقضي بادارة الحجوز وتحديد اسعار المقاعد يوما بيوم ورحلة برحلة، مما يساهم في زيادة الايرادات لكل رحلة بدلا من تغيير الطائرة مثلا. وهذا البرنامج درس سيوضع موضع التنفيذ اعتبارا من نيسان ١٩٩٩.
- برنامج الوفاء او Programme de fidelisation وهو "يتوجه الى الزبائن الدائمين للشركة ويقدم اليهم تسهيلات وخدمات جديدة ان بالنسبة الى الفنادق (الحجوز) او الى تأجير السيارات وما اليها.
- مكننة ادارة البرامج للفرق الفنية والتجارية.
- تجهيز مكاتب الوكلاء بشبكة معلوماتية تسهل بيع تذاكر السفر.
- اعتماد نظام JAR - OPS وهو بمثابة برنامج "ايزو" لشركات الطيران.

رابعا: انشاء قاعدة ربط في بيروت HUB. وهذه القاعدة ظهرت في الثمانينات في الولايات المتحدة حيث عمدت الشركات عبر خطوط الربط، الى زيادة عدد مسافريها.

واللافت ان بيروت عرفت هذا النظام في الخمسينات من دون ان ينظم صناعيا اذ انشأت الشركة اول قاعدة ربط في تاريخ الطيران في العالم من خلال برنامجها الخاص. الا ان بيروت فقدت منذ ذلك الحين خطوط الاتصال لديها (Trafic de Correspendance) في ظل المنافسة القوية ولاسيما من شركات اعتمدت خطوط المنافسة القوية ولاسيما من شركات اعتمدت خطوط ارتباط لا علاقة لها بدولها من اجل تعزيز شبكاتها (K. L. M) والخطوط السويسرية تشكلان مثالا.

ولقد اظهرت احصاءات مطار بيروت بين اول تشرين الثاني و١٣ كانون الاول ١٩٩٨ ان الشركات الاوروبية تمكنت من الاستئثار بما بين ٥٠ و٨٠ في المئة من ركاب الترانزيت على خطوطها، كما تشير الى ان ٢٨ في المئة من الركاب الذين اعتمدوا هذه الخطوط خلال تلك الفترة اخذوا وجهتهم النهائية بالاعتماد اساسا على الميدل ايست في خط مباشر.

من هنا ضرورة انشاء هذه القاعدة التي تسمح بتوسيع السوق الطبيعية للميدل ايست ليس فقط من بيروت واليها وانما نحو خطوط مترابطة بعضها ببعض (بطاقة واحدة لرحلتين).

خامسا: خفض تكلفة التوسع عبر حصر المشتريات بادارة واحدة من خلال سياسة تعتمد لهذه الغاية.

ويتوقع ان تؤدي مشتريات "الكاترينغ" المخفوضة حاليا الى توفير نحو ٤٠٠ الف دولار اميركي سنويا الى لندن واكثر من ١٢٥ الف دولار الى فرنكفورت مثلا، والهدف النهائي الوصول الى خفض نحو ٣ ملايين دولار في السنة الجارية.

ويسعى المسؤولون في الميدل ايست، من خلال هذه الخطة الى زيادة الانتاجية وخفض التكلفة والتوسع في الشبكة.

الميدل ايست والمنافسة

ومنذ اعادة فتح مطار بيروت الدولي، لم تتوقف الميدل ايست عن خسارة حصتها من السوق. وتظهر الاحصاءات انه خلال السنين الخمس الماضية، ارتفعت حركة المطار بنسبة ٥٢ في المئة في حين ان حركة الميدل ايست لم ترتفع اكثر من ٢١ في المئة. وقد تراجعت حصة الشركة من ٥٩ في المئة عام ١٩٩٣ الى ٣٨ في المئة في ١٩٩٨.

وهذا يعود الى اسباب ثلاثة:

١ - رفع عدد الشركات المنافسة الى ٣٤.

٢ - ضعف الشركة لاعتمادها فقط على الركاب اللبنانيين.

٣ - عدم تحديث اسطول الشركة وتعذر بذل اي جهد في المجال التجاري لمواجهة المنافسة القوية للشركات الاجنبية.

لقد بدأت خطة اعادة التأهيل الموضوعة منذ حزيران ١٩٩٨ تؤتي نتائجها، ان على الصعيد الاقتصادي او على صعيد مستوى الخدمة.

ويظهر ذلك من حجم الخسائر التي تراجعت الى ٦٢ مليون دولار في العام ١٩٩٨ (بتراجع ٢٥ مليونا عن العام ١٩٩٧).

وقد ساهم ادخال برامج معلوماتية في تحسين نوعية الخدمة على متن الطائرة وفي الاستقبال والوكالات والمطار كما في المواعيد (الاقلاع والهبوط).

* هل انكسرت الحلقة المفرغة؟

"يتبين من التقديرات ان الخسائر المعلنة لسنة ١٩٩٩ ستكون في حدود ٤٠ مليون دولار اميركي مع توقعات ان تتراجع هذه الخسائر الى ١٥ مليونا سنة ٢٠٠٠. لكن الخروج من الازمة لا يمكن ان يتم من دون تقليص حجم الجهاز البشري، مع وجود ٤٠٠ موظف لكل طائرة في مقابل ١٢٠ الى ١٣٠ للشركات المماثلة. لذلك فان القرار المطلوب سياسي واجتماعي ويتطلب خطة فورية.

ان خطة اعادة التأهيل والتوسع ملحة وانما غير كافية. والسؤال الآن: هل سيتمكن المستثمرون في القطاع الخاص تحمل المسؤولية في حال جرت خصخصة الشركة؟

مجلس ادارة طيران الشرق الأوسط:
انهاء مهمة المدير الفرنسي

عقد مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية جلسة اول من امس، وقرر انهاء عقد المدير العام الفرنسي جان رابو وتعيين عضو مجلس الادارة مروان صالحة رئيسا للمجلس بالوكالة طوال مدة غياب رئيس مجلس الادارة محمد الحوت في اجازته السنوية التي تبدأ اليوم.

وأخذ المجلس علما بالغاء خط بيروت - زوريخ - بيروت. وكانت سرت شائعات ان الحوت قد اعفي من منصبه وحل صالحة محله.

وسألت "النهار" الحوت حقيقة ما جرى في مجلس الادارة فقال "بالنسبة الى قرار تعيين مروان صالحة (عضو مجلس الادارة) في رئاسة المجلس، القرار صدر عني شخصيا وليس من المجلس اذ انني مضطر، وفق القانون، الى تعيين بديل مني في حال تعدى غيابي عن الشركة الـ٧٢ ساعة. وقد فوضت الى مروان القيام بصلاحيات رئيس مجلس الادارة، لأنني سأتغيب في اجازتي السنوية لنحو ١٠ ايام سأمضيها في الخارج لمناسبة الاعياد".

اما انهاء عقد رابو فقد جرى اتفاق في الجلسة بيني وبين المدير العام جان رابو لانهاء خدمته ولكن ليس قبل شهرين.

اما في ما يتعلق بقرار وقف خط بيروت - زوريخ فان القرار ليس جديدا، اذ انه اتخذ قبل نحو شهر، بعدما سمحت المديرية العامة للطيران المدني لشركة "سويس آير" بزيادة عدد رحلاتها الى ست. وبما ان خط بيروت - زوريخ لا يشهد حركة مهمة، فقد اتخذت قرارا بخفض الرحلات على هذا الخط الى رحلتين اسبوعيا. في مقابل رفع عدد الرحلات على خط بيروت - جنيف من ٢ الى ٣ رحلات اسبوعيا، كذلك قررنا رفع عدد الرحلات الى لندن من ٥ الى ٩ اسبوعيا وذلك خلافا لما تردد في حينه من اننا نرغب في قفل خط لندن".

وأشار الى "ان الادارة تسعى لدى السلطات البريطانية لتنظيم مواعيد هذه الرحلات، اسوة بما سمحت به المديرية العامة للطيران المدني في بيروت لشركة "بريتيش ايرويز" التي تسير ٩ رحلات اسبوعيا".

وختم بالتأكيد ان اجازته السنوية لن تطول، وهو عائد الى منصبه في رئاسة الشركة فور انتهاء اجازته.

ماتوسيان رئيساً لجمعية شركات الضمان:
المتأخرات للمستشفيات سببها الركود

الجمعية العمومية وبدا الفغالي متحدثاً.

ماتوسيان. (رافي بربريان)

كتبت فيوليت البلعة:

في اجواء انتخابية هادئة، فاز ابراهام ماتوسيان برئاسة جمعية شركات الضمان بالتزكية، وخلف طنوس الفغالي لولاية تستمر ثلاث سنوات.

انعقدت الحادية عشرة قبل ظهر امس، الجمعية العمومية لشركات الضمان في حضور ممثل وزارة الاقتصاد والتجارة روفايل حرب. والقى الرئيس السابق طنوس الفغالي كلمة تحدث فيها عن الصعوبات والتحديات التي واجهها قطاع التأمين خلال الفترة الاخيرة.

اثر ذلك، بدأت العملية الانتخابية لاختيار ٤ اعضاء مكان ٤ شغرت عضويتهم، فتنافست ٨ شركات وشارك في الاقتراع ٦٩ شركة من اصل ٧١ يحق لها التصويت، وجاءت نتيجة الفرز كالآتي:

- "المشرق" يمثلها ابراهام ماتوسيان ٤٤ صوتا.
- اللبنانية الفرنسية يمثلها ايلي نسناس: ٤٣ صوتا.
- "آروب" يمثلها فاتح بكداش، ٤٢ صوتا.
- "امكو" يمثلها جوزف زخور: ٣٩ صوتا.
- "سنا" يمثلها انطوان واكيم: ٢٥ صوتا.
- "بنكرز" يمثلها جواد بولس: ٢١ صوتا.
- "اسوريكس" يمثلها برنار عجوري: ٢١ صوتا.
- "اليج" يمثلها حسان طرابلسي: ١٢ صوتا.

ولوحظ انسحاب شركة "كمبرلند" التي يمثلها انطوان خوري".

وفاز كل من ماتوسيان ونسناس وبكداش وزخور.

واجتمع مجلس الادارة، المؤلف من اثني عشر عضوا وانتخب هيئة مكتبه على النحو الآتي:

ابراهام ماتوسيان رئيسا (المشرق).

ناجي حبيس نائبا للرئيس (ليبانو سويس).

ايلي نسناس "امينا للسر (اللبنانية - الفرنسية).

فاتح بكداش امينا للعلاقات العامة (آروب).

فايز شهاب امينا للصندوق (الحماية).

صبحي الحسيني منسقا للندوات (النسر).

وسامي سعادة (اميركان لايف) جوزف زخور (امكو) وكارن بيطار (ميسير) جورج سالم (امانة) وادوار مروم (اسكان) اعضاء.

وفاز ماتوسيان بالتزكية نظرا الى ان زخور، المنافس الوحيد لم يعلن ترشيحه، بعد ان خسر اعضاء لائحة ("الثقة للضامنين اللبنانيين").

وسجلت العملية الانتخابية مفاجأة لافتة، تمثلت في خروج ثلاثة "عمالقة" في مجال التأمين من مجلس الادارة، هم انطوان واكيم (سنا) وبرنار عجوري (اسوريكس) وحسان طرابلسي (اليج).

ماتوسيان

وتحدث ماتوسيان الى "النهار" فوصف الاجواء بـ"الجيدة" والتنافس بـ"الشريف بين المرشحين، وقد ابدت الشركات رأيها بكل حرية وديموقراطية. مما حال دون حصول اي تشنج".

واكد "اهتمام الجميع بالمصلحة العامة لقطاع التأمين، والتي وضعت فوق اي اعتبار".

وعن سياسته قال "ان عناويننا العريضة تتمحور على تنظيم الشؤون الداخلية والخارجية على النحو الآتي:

- تفعيل اللجان داخل الجمعية من اجل وضع بنود عمل جديدة، تنعكس ايجابا على وضع القطاع ككل، خصوصا لجهة تحقيق تقارب في نوعية البوالص، والتقنيات المعتمدة والاسعار.

- متابعة قانون تحديث هيئات الضمان مع اللجان النيابية بعد احالته على لجنة المال والموازنة. والرئيس السابق سيواصل اتصالاته وتحركه في هذا المجال، كما ان الجمعية ستبذل كل طاقاتها من اجل اقرار مشروع القانون.

- معالجة المشكلات مع القطاع الاستشفائي من خلال الحوار والتفاوض.

واكد ان مشكلة المتأخرات للمستشفيات ناجمة عن الركود الاقتصادي العام، وعدم تدوير السيولة كما يجب، الامر الذي يؤدي الى تقصير في عملية السداد.

وقال ان لشركات التأمين في ذمة زبائنها ما يفوق متوجباتها للمستشفيات الخاصة.

ودعا شركات التأمين الى التكاتف، ومد يد العون لمن يحتاج منها المساعدة.

زخور

بدوره، تحدث زخور الى "النهار" فقال "ان المعركة جرت في اجواء هادئة وديموقراطية، وقد عبرت الجمعية عن ارادتها ونحن نحترم قرار الغير، مع ان النتائج لم تتوافق ورغبتنا".

ورأى ان سبب سقوط اعضاء لائحته يعود الى "ان بنكرز واليج اسوريكس هي من الشركات الفاعلة والمندفعة في سوق التأمين تماما كما حال شركة سنا. الامر الذي ادى الى تحريك مشاعر المنافسة والخصومة مما حال دون اعتماد المواصفات الشخصية وتغليب مصالح الشركات".

وعن رأيه في فوز ماتوسيان. قال: "لن يحصل اي تغيير ملموس في سياسة الجمعية، اذ ان اعضاءها ينتمون كلهم الى مدرسة واحدة... وفي اي حال، هذه ارادة الاكثرية ونحن نحترمها، فضلا عن اننا كلبنانيين لا نحبذ التغييرات الجذرية والجوهرية. فنحن كنا سنعمل وفق برنامج تغييري يتناول علاقة المستهلك بشركات التأمين".

قدموا مذكرة بمطاليبهم الى السعيدي
تجار مار الياس الصغار والمتوسطون ينهارون

تسلم وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور ناصر السعيدي مذكرة من جمعية تجار مار الياس تتضمن اقتراحات لمعالجة الوضع الاقتصادي. وصرح عدنان فلكماني الذي زار السعيدي على رأس وفد من الجمعية ان البحث تركز "على هموم التجار في هذا الوقت الحرج الذي يصيب الاسواق التجارية من جمود وركود ويعود ذلك (وبخاصة بالنسبة للالبسة) الى تأخر الشتاء والبرد والى الوضع السياسي المتأزم في المنطقة والى الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على لبنان والى الغاء شهر التسوق والى عدم وجود تواريخ ثابتة لفترة الاوكازيونات يطمئن اليها المستهلك بسبب عدم اتفاق التجار على هذين الامرين واخيرا الى التراشق في الخطاب السياسي الذي يؤثر على نفسية المواطنين سلبا فيحجمون عن الشراء اضافة الى الضعف الكبير بالسيولة والقوة الشرائية.

وقد قدمنا الى معاليه مذكرة اقتصادية علها تساعد على استقراء الواقع الاليم لايجاد الحلول. وكنا قدمنا مذكرة مماثلة الى رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص قبل اسبوعين (...) ونحن نطلق صوت التجار المتوسطين والصغار وندق ناقوس الخطر باسم الكثيرين من التجار الذين ينهارون الآن".

وطالبت المذكرة "بخفض الفوائد المصرفية على التسهيلات التجارية ودعوة المصارف الى دعم القطاع التجاري واقرار قانون الايجار التجاري بشكل ثابت وتخفيض تعريفة الكهرباء على المؤسسات التجارية واعادة تنظيم الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والامتناع عن دفع اي ضرائب جديدة.

كذلك طالبت "بجعل لبنان منطقة تجارية حرة وترسيخ الاستقرار والثبات للقوانين المالية والجمركية والانظمة الادارية والاعمارية".

من جهة اخرى رعى السعيدي ممثلا بالمدير العام للوزارة محمد الامين اختتام "مهرجان الشتاء، شهر العروضات ٩٩" الذي نظمه "تجمع الصناعيين والتجار" في منطقة عاليه في احتفال اقيم في قاعة "فندق عاليه الكبير" (الجبيلي) حضره النائبان انطوان اندراوس وانطوان حتي.

مطار بيروت — حركة الطائرات

الجمعة ٢٦ آذار ١٩٩٩

الوصول

الشركة	المصدر	الوصول
الأرمنية	يريفان	٠١,٠٥
سابينا	بروكسل	٠٢,٢٥
الشرق الأوسط	الرياض (رحلة اضافية)	٠٥,٠٠
الشرق الأوسط	أبيدجان - لاغوس	٠٦,١٠
"الامارات"	دبي - لارنكا	١٠,٥٠
الشرق الأوسط	جده	١٢,١٠
أيروفلوت	موسكو	١٢,١٥
الشرق الأوسط	الرياض	١٤,١٠
اليطاليا	ميلانو	١٤,٣٠
الخليج	الشارقة - البحرين	١٤,٣٠
القطرية	الدوحة	١٤,٥٥
الشرق الأوسط	الكويت	١٥,٠٥
الشرق الأوسط	ابو ظبي	١٥,٢٥
السعودية	جده	١٥,٣٠
الشرق الأوسط	دبي	١٥,٥٠
الكويتية	الكويت	١٦,١٥
الشرق الأوسط	زوريخ	١٦,٢٠
الشرق الأوسط	لارنكا	١٦,٤٠
الأثيوبية	اديس ابابا - الخرطوم	١٦,٤٥
الشرق الأوسط	فرانكفورت	١٧,٢٥
اير فرانس	باريس	١٩,٠٠
الشرق الأوسط	باريس	١٩,٤٥
مصر للطيران	القاهرة	٢٠,١٠
الأردنية	عمان	٢٠,٤٥
الشرق الأوسط	عمان	٢١,١٠
البريطانية	لندن	٢١,٤٥
الشرق الأوسط	القاهرة	٢١,٤٥
الشرق الأوسط	اسطنبول	٢٢,٠٠
أولمبيك	أثينا	٢٢,٢٥
الأثيوبية	أثينا	٢٢,٤٥

الاقلاع

الشركة	الوجهة	الاقلاع
ك. ل. م	أمستردام	٠٠,٠٥
الأرمنية	يريفان	٠٢,٠٥
سابينا	بروكسل	٠٤,١٥
الشرق الأوسط	زوريخ	٠٦,٤٥
الشرق الأوسط	جده	٠٧,١٠
القبرصية	لارنكا	٠٧,١٥
الشرق الأوسط	ابو ظبي	٠٧,١٥
الشرق الأوسط	الرياض	٠٧,٣٠
الشرق الأوسط	الكويت	٠٧,٥٠
اير فرانس	باريس	٠٨,٠٠
الشرق الأوسط	دبي	٠٨,٠٠
الشرق الأوسط	فرانكفورت	٠٨,١٠
الشرق الأوسط	باريس	٠٩,٠٠
الشرق الأوسط	لندن	٠٩,٠٠
"الامارات"	دبي	١١,٥٠
الشرق الأوسط	لارنكا	١٤,٢٠
أيروفلوت	موسكو	١٤,٤٠
اليطاليا	ميلانو	١٥,٢٥
الخليج	البحرين - ابو ظبي	١٥,٣٠
القطرية	الدوحة	١٥,٥٥
الشرق الأوسط	روما	١٦,٥٠
السعودية	جده	١٧,٠٠
الأثيوبية	أثينا	١٧,٣٠
الكويتية	الكويت	١٧,٣٠
الشرق الأوسط	عمان	١٧,٣٠
الشرق الأوسط	القاهرة	١٧,٤٠
الشرق الأوسط	اسطنبول	١٨,٢٥
مصر للطيران	القاهرة	٢١,١٠
الأردنية	عمان	٢٢,٠٠

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني.

(المواعيد قابلة للتعديل)

موسى بحث مع وفد بريطاني
في أوضاع الضمان الاجتماعي





موسى مجتمعاً بالوفد البريطاني. (دالاتي ونهرا)

بحث وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور ميشال موسى مع وفد من نقابة مستخدمي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في شؤون نقابية.

كما اجتمع بوفد من جمعية الوقاية من امراض الثدي واطلع منه على عمل الجمعية والتقى وفدا من حركة بناء الانسان برئاسة الحاج عدنان جميل السيد الذي وجه اليه دعوة لحضور الاحتفال الذي تقيمه الحركة في الاول من ايار عيد العمال.

وبعد الظهر، استقبل وفدا بريطانيا ضم السادة بول كيلي، نيل كوربل وكريستين اوين، وعرض معه لاوضاع الضمان الاجتماعي كون هذا الفريق مكلفا دراسة اوضاع الضمان.

اليوم انتخاب
نقابة موظفي المصارف

تجري اليوم انتخابات المجلس التنفيذي لنقابة موظفي المصارف في بيروت وجبل لبنان، في مدرسة الراهبات الفرنسيسكان في منطقة المتحف.

ووزعت امس لائحة "الوعي النقابي" بيانا اعلنت فيه اسماء اعضائها الثمانية، وضمنته برنامجها. وتضم اللائحة كلا من: جورج انطوان حاج من البنك العربي الافريقي الدولي، سعدى العاقل صعب من بنك ناسيوتال دي باري انتركونتيننتال، يوسف طانيوس باسيل من الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية، علي محمد العمار من بنك بيروت للرياض، ميشال طانيوس صقر من بنك سرادار، ابرهيم اسد باسيل من البنك التجاري للشرق الادنى، كريستيان انطوان الاشقر من فرنسبنك، عائدة عدنان جلول من البنك الاهلي الاردني.

السنيورة رد
على بيان للقرم

رد الوزير السابق فؤاد السنيورة على البيان الذي اصدره اول من امس وزير المال جورج قرم، في شأن التعديلات على احصاءات الانفاق والعجز لشهري كانون الثاني وشباط من العام ١٩٩٨، وقال: "اشارة الى البيان الذي اصدره معالي وزير المال الدكتور جورج قرم بتاريخ ١٩٩٩/٣/٢٤، ردا على ما كنا اوردناه في شأن التعديلات التي اجراها على احصاءات الانفاق والعجز العائدة الى شهري كانون الثاني وشباط من العام ١٩٩٨، مصدرا بذلك احصاءات جديدة لهذين الشهرين خلافا لما كان اصدره معاليه من احصاءات في اوقات سابقة.

ان التوضيح الذي صدر عن الوزير لم يورد الاسباب الحقيقية التي دعته الى القيام بهذه التعديلات، والتي يتبين بنتيجتها انه اقدم على زيادة لارقام الانفاق والعجز لشهري كانون الثاني وشباط العام ١٩٩٨ مبلغ ٢٥٠ مليار ليرة، رغبة منه في تحسين الصورة المقارنة لاحصاءات الانفاق والعجز لشهري كانون الثاني وشباط ١٩٩٩ مع ما يقابلها في العام ١٩٩٨، من دون ان يورد صراحة ان هذا الامر يستتبع تعديل مجموع الانفاق والعجز المحقق في العام ١٩٩٧ بخفضهما مبلغ ٢٥٠ مليار ليرة، اذ ان هذا المبلغ كان احتسب ضمن مجموع الانفاق، وظهر في احصاءات العجز المحقق في العام ١٩٩٧ الذي نشر في حينه، وذلك منعا لاحتسابه مرتين".

ادارة المرفأ تلغي الرسم على السياح
زخور: ضرورة خفض التعريفة على البواخر

اتخذت ادارة واستثمار مرفأ بيروت قرارا قضى بالغاء الرسم المرفئي المفروض على السياح والبالغ ١٥ دولارا اميركيا للسائح بغية تشجيع شركات الملاحة السياحية على معاودة رحلات بواخرها الى مرفأ بيروت، بعد انقطاع دام اكثر من اربعة اشهر، اي منذ تاريخ تطبيق التعريفة المرفئية الجديدة في ١ كانون الاول ١٩٩٨.

وينتظر ان تصل الى المرفأ الباخرة السياحية الالمانية BERLIN السبت ٢٧ اذار، وعلى متنها نحو ٤٠٠ سائح و٢٤٠ بحارا.

ورحب رئيس الغرفة الدولية للملاحة ايلي زخور بالقرار لأنه "يساهم في ابقاء اسم لبنان مدرجا في برنامج رحلات بواخر شركات الملاحة السياحية العالمية، وتفعيل دور مرفأ بيروت على الصعيد السياحي"، وأمل "ان تتخذ ادارة المرفأ مزيدا من القرارات الايجابية، وخصوصا خفض التعريفات على البواخر والخدمات المرفئية مما يؤدي الى تشجيع حركة التجارة البحرية في المرفأ".

الاتحاد الوطني يعارض
زيادة سعر البنزين

اعلن الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين رفضه "عملية لجوء الحكومة الى فرض الضرائب غير المباشرة وفي مقدمها البنزين، التي كنا اعلنا رفضها مرارا ابان الحكومات السابقة". وطالب في بيان له امس بـ"اعادة النظر في النظام الضريبي وحماية سوق العمل وتعزيز اليد العاملة الوطنية".

جمعية الصناعيين تستعد للمشاركة
في معارض بلندن وطهران والكويت

ابرأت الجمعية العمومية العادية السنوية لجمعية الصناعيين ذمة مجلس الادارة ووافقت على موازنة السنة ١٩٩٩.

وكانت الجمعية العمومية العادية السنوية انعقدت امس في مقر الجمعية، وتلي تقرير مجلس الادارة الذي تضمن نشاطات المجلس على الصعيدين المحلي والدولي وما قامت به الادارة العامة والمجالس واللجان المختلفة.

وبعد تلاوة التقرير المالي والميزانية الموقوفة في (٣١ - ١٢ - ٩٩. تم ابراء ذمة مجلس الادارة عن اعمال ١٩٩٨ وحساباتها. وتمت الموافقة على موازنة سنة ١٩٩٩.

وأبرز ما تضمنه التقرير:

- تفعيل العلاقة بين الجمعية والاعضاء من خلال تكثيف زيارات المندوبين لمختلف المناطق وتحقيق مجموعة من المطالب.

- انتساب ٥٥ عضوا جديدا خلال ١٩٩٨ وموافقة المجلس على طلبات انتساب ١٤ مؤسسة صناعية.

- مجلس القطاعات: عرض للمشاكل التي تواجه الصناعة من تنمية للقدرة التنافسية الى خفض تكلفة الانتاج الى مسائل التمويل والتصدير والسياسة الاجتماعية.

- مجلس تنمية الصادرات: عقد اجتماعات لتفعيل الصادرات ومناقشة الاتفاقات التجارية مع مصر وسوريا والكويت، والقيام بزيارات لكل من المانيا وليبيا والعراق وسوريا ومصر وارمينيا لتفعيل الاستثمارات المشتركة ونقل التكنولوجيا الحديثة ولاقامة معارض للتعريف بالانتاج اللبناني".

كذلك عرض التقرير لعمل اللجان ونشاطات الجمعية على الصعيدين الاقليمي والدولي ابرزها مساهمتها في التحضير لعقد الاتفاق الجمركي مع سوريا والمشاركة في معارض داخلية وخارجية في بيروت وطرابلس وبغداد وباريس والسعودية.

كذلك عرض للتحضير للمشاركة في معرض لندن ومعرض طهران الدولي ومعرض الكويت.

انضمام البريستول
الى مجموعة دولية

وقع مالكو فندق بريستول مع شركة "ستاروود موتيلز اند ريزورتس ورلد وايد انك" ممثلة بالسيد سامي زغبي رئيس قسم افريقيا والهند والشرق الاوسط، عقد ادارة ينضم بموجبه فندق بريستول بيروت الى احدى افخم شبكات الفنادق في العالم.

واصبح الفندق من ضمن مجموعة Luxury Collection المجموعة الفخمة التابعة لشركة ستاروود والتي تضم اسماء بارزة مثل فندق دانييلي Danielli في البندقية، واكسلزيور Excelsior في روما، وبرنس دي غال Prince de Galles في باريس وامبريال في فيينا.

وصرح بيار ضومط، ممثل مالكي البريستول، "ان انضمامنا الى هذه المجموعة الفخمة سيؤمن نوعية مميزة لزبائننا، وفقا لارفع المقاييس الدولية فبالاضافة الى تركيزنا على رجل الاعمال الدولي، نعتزم توفير افضل الحفلات والضيافة في مدينة بيروت".

واعلن زغبي: "تحمست ستاروود لهذه الفرصة من اجل توفير احدث التسهيلات المتعلقة بالاجتماعات واللقاءات في الشرق الاوسط وان انضمام فندق البريستول الى ستاروود سيزيد حكما من المكانة المتنامية لهذه المجموعة الفخمة".

وتدير "ستاروود موتيلز اند ريزورتس ورلد وايد انك" اكثر من ٦٠٠ فندق في ٧٠ دولة. ويضم قسم افريقيا والهند والشرق الاوسط في هذه الشركة ٤١ فندقا في ١٩ دولة.

(بيان)

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تدهور الوضع في كوسوفو يدعم الدولار ويضعف البورصات

لم يطرأ اي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت التي اتسمت بالنشاط والتوازن، وجاء ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٤,٠٠ ليرة ليجعله يقفل في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات، شأنه منذ منتصف كانون الاول الماضي.

في غضون ذلك كانت المصارف تتداول الدولار ضمن هوامش ضيقة عند هذا السعر المعلن بما بين ١٥٠٨,٠٠ و١٥٠٩,٠٠ ليرات بعدما فتح بما بين ١٥٠٩,٠٠ ليرات و١٥١١,٠٠ ليرة وما أعقب ذلك من تزايد في وتيرة عرضه طلبا لليرة اللبنانية. وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيها ليوم امس بما يفوق العشرة ملايين دولار، لم يكن لمصرف لبنان اي حصة فيها لا بيعا ولا شراء.

في الخارج، لقي الدولار دعما ازاء الاورو بعد الاعلان عن عملية عسكرية للقوات التابعة لحلف شمال الاطلسي ضد يوغوسلافيا بعدما وصل النزاع في شأن كوسوفو الى حائط مسدود في تطور يخشى معه ان يتدهور الوضع اوروبيا، الامر الذي حمل العديد من المستثمرين على الاحتماء بالورقة الخضراء والى حد ما بالاسترليني في وقت استمر الين في الاستفادة من اعادة توطين الرساميل اليابانية قبل اسبوع من حلول آخر السنة المالية في اليابان.

من هنا عدم تفاعل المتعاملين امس مع ما صدر عن وزارة التجارة الاميركية من احصاءات مفادها ان الطلبات على السلع المعمرة في الولايات المتحدة انخفضت على نحو غير متوقع بنسبة ٥,٠٠ في المئة الشهر الماضي في مقابل ارتفاع نسبته ٢,٦ في المئة في كانون الثاني، الامر الذي من شأنه استبعاد حصول اي تشدد في السياسة النقدية للاحتياط الفيديرالي لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له الثلثاء المقبل. وفي هذا الاطار ايضا تجاوز الاسترليني تفاقم العجز التجاري البريطاني الذي بلغ ٢,٨ مليار جنيه في كانون الثاني والذي كان من شأنه ان يضغط على العملة البريطانية.

ولم يستفد الاورو من توصل الزعماء الاوروبيين المجتمعين في برلين الى اختيار رئيس الوزراء الايطالي السابق رومانو برودي رئيسا للمفوضية الاوروبية خلفا لجاك سانتير المستقيل، وبدا اتجاهه مرتبطا اكثر بتطور الوضع في كوسوفو، فكان ان اقفل الدولار في لندن متماسكا ازاء العملات الاوروبية المرتبطة بالاورو دون غيرها كالآتي:

– ١,٠٨٩٥ للاورو في مقابل ١,٠٩١٠ اول من امس في نيويورك.
– ١,٦٣٩٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٧٥.
– ١,٧٩٥٠ ماركا المانيا في مقابل ١,٧٩٢٥.
– ٦,٠٢٠٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠١٢٠.
– ١,٤٦١٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٥٨٥.
– ١٧٧٧,٢٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٧٤,٦٠.
– ١١٧,٧٥ ينا يابانيا في مقابل ١١٨,٠٠.

ولم تتفاعل اسواق المعادن الثمينة مع تدهور الوضع في كوسوفو، فمضت اسعار الذهب تتحرك ضمن نطاق ضيق، لتقفل الاونصة منه في لندن بـ٢٨٤,٣٠ دولارا في مقابل ٢٨٤,٤٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٤,٢٥ دولارا قبل الظهر وبعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,١١٠٠ دولارات في مقابل ٥,١١٣٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,١١٥٠ دولارات.

وبقيت اسواق الاسهم الاوروبية في دائرة الضعف بتأثير من تردد وول ستريت في اتخاذ منحى واضح بعد الفتح عقب الخسائر الكبيرة التي منيت بها اول من امس، في وقت شكل ضرب قوات حلف شمال الاطلسي مواقع في صربيا عاملا ضاغطا على البورصات الاوروبية التي اتجهت نزولا، وعليه اقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت متراجعا ٧٣,١٦ نقطة على ٤٧٩٧,٣٣ نقطة، وكذلك مؤشر "الفاينتشال تايمس" في بورصة لندن ٤٣,٨٠ نقطة على ٦٠١٦,٧٠ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٢١,٣١ نقطة على ٤٠٥٨,١٦ نقطة.

وشهدت وول ستريت عدم استقرار امس في ظل تضارب التوقعات في شأن الاتجاه الذي ستتخذه مستقبلا في ضوء تطور الوضع في كوسوفو، وتتالي الشركات في الفصل الاول من السنة قبل اسبوع من اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي. فكان ان تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين اعلى على ٩٧٠٢,١٩ نقاط وادنى على ٩٦٢٥,٢١ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٦٨٩,٠٥ نقطة بزيادة ١٧,٢٢ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا مضي بورصة طوكيو في الهبوط بوتيرة سريعة تحت وطأة اتساع عمليات تحقيق الارباح على الاسهم اليابانية، فأقفل مؤشر "نيكاي" بخسارة كبيرة مقدارها ٥٠٣,٦٣ نقاط على ١٥٥١٥,٤٧ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

ارتفع سعرا سهمي بنك بيبلوس "ج" وبنك بيمو "ج"، وتراجع سعر سهم يونيسيراميك "ج" في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار اسهم بقية الشركات.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة (٦٢,٥٠١ سهم قيمتها ٤٣٦,٥٣١ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٣٤,٣٥٥ سهماً من سوليدير "أ"، و٣٥٨ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ١٠ اسهم من سوليدير "أ"، ٥ اسهم من سوليدير "ب"، و٢٧٢٠ سهماً من بنك عودة "ج"، و٦٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٥٠٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و٢٠٠٠ سهم من بنك بيمو "ج"، و٥٠٠٠ سهم من الترابة اللبنانية، و٧٠٠٠ سهم من يونيسيراميك "ج"، و٥٣ سهماً من بوخليل ماركتس. وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٢,٧٥ نقطة نسبتها ٠,٣٨ في المئة واقفل على ٧٢٢,٧٩ نقطة، وكذلك مؤشر ليمالون القسم العام "ليمسي" ٠,٠٥ نقطة نسبتها ٠,٠٧ في المئة واقفل على ٨١,١٦ نقطة ومؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ٠,٤١ نقطة نسبتها ٠,٢١ في المئة واقفل على ١٩٠,٥٩ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ١٩٩٩/٣/٢٤:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الاسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		12064	23/03/99		8	194462	34355	34355	8	سوليدير "أ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		12064	23/03/99	0.00	8	160107	10	10	8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		12630	23/03/99		8 3/8	358	32072	358	8 3/8	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		12630	23/03/99	0.00	8 3/8	5	31714	5	8 3/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26202	11/02/99	0.00	17 3/8	3724				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42601	23/03/99	0.00	28 2/8	2720	8750	2720	28 2/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11404	23/03/99	0.00	7 9/16	12140	95095	6000	7 9/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		3959	23/03/99	5.00	2 9/16	5000	8000	5000	2 10/16	بنك بيبلوس "ج"
BEMO "C"		4524	17/03/99	2.13	2 15/16	28108	2000	2000	3	بيمو "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4147	22/03/99	0.00	2 12/16	4705				شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	943	23/03/99	0.00	20/32	66674	112825	5000	20/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	895	07/01/99	0.00	19/32					اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2828	12/03/99	0.00	1 28/32	2000	3000			الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2828	23/02/99	0.00	1 28/32	5000				الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/03/98	0.00	1 10/32					يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		3016	23/03/99	-3.03	2 1/16	7000	7000	7000	2	يونيسيراميك لحامله (ج)
Shares Junior Market										الاسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		9882	22/02/99	0.00	6 8/16	181290	5000			ليبانون هولدينغز
Bou Khalil Markets (B)		3016	19/03/99	0.00	2	6719	106	53	2	بو خليل ماركتس (ب)

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
62501	436531	1,924,118,800

ملاحظة: تم تعليق التداول بسهم اترنيت بتاريخ ١٩٩٩/٠١/٢١ حتى اشعار آخر.

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٩/٣/٢٥	١٩٩٩/٦/٢٤	١٧١١	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/٣/٢٥	١٩٩٩/٩/٢٣	١٧١١	١٢,٣١	١٣,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/٣/٢٥	٢٠٠٠/٣/٢٣	١٧١١	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/٣/٢٥	٢٠٠١/٣/٢٢	١٧١١	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٩/٩/٢٣	٨٠١
٢٠٠٠/٣/٢٣	٨٠١
٢٠٠٠/٩/٢١	٨٠١
٢٠٠١/٣/٢٢	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٥,٨١٢٥٠
لشهر واحد	٥,٤٣٧٥٠
لثلاثة اشهر	٥,٥٠٠٠٠
لسنة واحدة	٥,٨١٢٥٠
لسنة ونصف سنة	٥,٩٣٧٥٠
لسنتين	٦,٠٦٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس ١٤ باخرة ناقلة ١٣٨٩٤ طناً، وغادرته ثلاث. وبقيت في الاحواض ٢٠ باخرة بينها اربع مسافرة هي: "حاجة رحمة" و"فيدرميد" و"سين" و"رلي".

ويُنتظر وصول ١٦ باخرة بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الموجودة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	شيرين –"م"	٢٢٢٥ مختلفاً	سي لاين
٧	فاست فاليفاتور	١٠٠٠ مختلفاً	فاست ايجانسي
٩	BM سبيريدون	للتموين	ديفينا لاين
١٠	ميرنا –"م"	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	دوما –"ت"	١١٠٠ مواد غذائية	ابرهيم جارودي
١٠	رفيق –"ع"	٢١١٤ حديداً	بدرشيبنغ
١١	جماد –٢	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١١	سين	١٠٠٠ حديداً	ن. ابو رجيلي
١٢	رلي	١٩٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
١٢	زاهر –٥	٥٠٠ ماشية	تمارا
١٢	جولي امرانتو	١٥٩٥ مختلفاً	أ. قرداحي
١٣	بلامير	١٧٦٠ مختلفاً	سيمن انترناشونال

البواخر المنتظرة

الباخرة	العرفا	البضائع (طن)	الوكيل البحري
الوليد	جيوتورو	٢٢٤٠ مختلفاً	عكاك مارين
حافظ	انفير	١٥٠٠ مختلفاً	جوزيمار
مني –"س"	اليشفسك	٣٠٠٠ حديداً	جوزيمار
بل رايدر	ليماسول	١٢٧٠ مختلفاً	سيمن
بلاينر	ليماسول	٩٣٠ مختلفاً	سيمن
بلراينجر	ليماسول	٣٨٦ مختلفاً	سيمن
غريب –٣	الاسكندرية	٢٠٠ مختلفاً	ن. ابو رجيلي
كارباس	مرسين	٥٠٠ مواسير	ن. ابو رجيلي
صوفيا	اسطنبول	للشحن	مايري شيبنغ
اسماعيل –"م"	اليشفسك	٤٥٠٠ حديداً	سبيروكو
بيزون إكسبرس	كورك	٨٥٠ ماشية	ي. برجاوي
سولارا	صيدا (لبنان)	ماشية	رابونيون
زاهر –٢	البيريه	ماشية	تمارا
نوري ياقوز	ضبية (لبنان)	٢٠٠ ماشية	تمارا
نزار	ضبية (لبنان)	٢٠٠ ماشية	تمارا
فيلومينا بورسل ٩٠	ايرلندا	٦٥٠ ماشية	انترشيبنغ

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤٦٤,٦٥	٢٥٠,٣٠	١٠٣٣,٣٦	٨٤٠,٨١	٠,٨٤	٤٠,٣٦	٧٤٦,٠١	١٢,٢٢	١٨٢,٨٦	٧,٧٢	٩٢٢,٠٦	٩٩٩,٣٦
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٤٧٤,٦٥	٢٥٢,٣٠	١٠٣٧,٣٦	٨٤٤,٨١	٠,٨٦	٤١,٣٦	٧٥٠,٠١	١٣,٢٢	١٨٤,٨٦	٨,٧٢	٩٦٦,٠٦	١٠٠٣,٣٦

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣١,٥٠	٠,٠٠٣٠	٤٤٠,٢٢	٣٩٩٠,٠٠	٣٩١٠,٠٠	٢١١٢,٩٨	٤٩٤٠,٦٤	٤٠٨,٥٧	٤٠٠,٠٦	٤١٢,٣٤	٢٨٢٦,٩٨	١١٨,٧٩	٤,٦١
المبيع	٣٣,٥٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٤,٢٢	٤٠١٠,٠٠	٣٩٣٠,٠٠	٢١٢٢,٩٨	٤٩٧٠,٦٤	٤١٢,٥٧	٤٠٤,٠٦	٤١٦,٣٤	٢٨٤٦,٩٨	١٢٠,٧٩	٥,٦١

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	٨٥٠٠٠	٨٠٠٠٠	٧٥٠٠٠	٤٨٠٠٠٠	١٢٤٥٠٠٠٠	٤٢٦٠٠٠	٢٤٦٠٠٠	٧٦٢٥,٠٠
المبيع	٩٥٠٠٠	٨٥٠٠٠	٨٠٠٠٠	٤٩٠٠٠٠	١٢٩٥٠٠٠٠	٤٣٦٠٠٠	٢٥٦٠٠٠	٧٧٢٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١,٥٠٢٤	١,٤٧٢٠	١,٠٢١٦	٠,٠١٢٧٩	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٤٠٨	٠,٢٥٠٧	١,٦٤٢١	—
الاورولاند	٠,٩١٤٥	١,٥٠٥٣	٠,٦٢٨٢	٠,٠٠٧٧٩	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١١٣	٠,١٥٢٤	—	٠,٦٠٩٠
فرنسا	٥,٩٩٧٥	٩,٨٥٩٧	٤,١١٥٠	٠,٠٥١٠٣	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٢٩	—	٦,٥٥٩٦	٣,٩٨٨٩
المانيا	١,٧٨٨٠	٢,٩٣٩٨	١,٢٢٦٩	٠,٠١٥٢٢	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٥٥٨	١,١٨٩٣
ايطاليا	١٧٧٠,١٠	٢٩١١,٠٤	١٢١٤,٩٤	١٥,٠٦٦	—	٩٩٠,٢٢	٢٩٥,٢٥	١٩٣٦,٢٧	١١٧٧,٧١
اليابان	١١٧,٦٥	١٩٣,٢٢	٨٠,٦٤	—	٠,٠٦٦٣٠	٦٥,٦٤	١٩,٥٧	١٢٨,٦٩	٧٨,١٧
سويسرا	١,٤٥٥٥	٢,٣٩٦٠	—	٠,٠١٢٤٠	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٥٠	٠,٢٤٣٠	١,٥٩٤١	٠,٩٦٩٤
بريطانيا	٠,٦١٠٢	—	٠,٤١٧٦	٠,٠٠٥١٨	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٩٩	٠,١٠١٢	٠,٦٦٤٨	٠,٤٠٥٦
الولايات المتحدة	—	١,٦٣٦٥	٠,٦٨٣١	٠,٠٠٨٤٧	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥٦٩	٠,١٦٦٠	١,٠٨٨٥	٠,٦٦٢٢

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٩٦٦٦,٨٤	٩٦٧١,٨٣
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٤٠٥٨,١٦	٤٠٧٩,٤٧
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٦٠١٦,٧٠	٦٠٦٠,٥٠
مؤشر نيكاي الياباني	١٥٥١٥,٤٧	١٦٠١٩,١٠
مؤشر داكس الالماني	٤٧٩٧,٣٣	٤٨٧٠,٤٩

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	46 11/16	45
Aluminum	41	40a
Am Express	117 3/8	121 5/16
Armco	4 1/2	4 3/4
Asarco Inc.	15 5/16	15 1/8
AT et Corp	80 3/4	77 1/2
Atl Richf.	63 13/16	62 15/16
Avon Prod.	44 5/8	45 3/4
Bankamerica	68 1/8	69
Boeing	34 5/16	34 1/8
Boise CASC	33 1/2	33 3/4
Bristol My.	58 7/8	59 3/8
Burlington Northern	32 1/4	34 1/16
Caterpillar	45 15/16	45 1/8
Chase Manh.	79 3/8	79 9/16
Chevron	85 1/2	87 3/16
Citigroup	60 1/8	61 1/8
Coca Cola	65 9/16	65 15/16
Colgate	90	89 1/4
Columbia Gas	50 5/16	49 7/8
Corning Inc	56 15/16	56 1/16
Csx Corp.	36 1/2	36 3/4
Cyprus Amax Min.	12 1/16	12 3/16
Deere	37 1/16	37 5/16
Delta Air Lines	66 9/16	65 3/16
Disney Corp.	33	33
Eastm Kodak	65 1/8	65 5/8
Estee Lauder -A-	91	92 1/4
Exxon	71 1/16	72 11/16
Ford	56 3/16	56 7/8
Genl Dynamics	63 7/16	61 3/4
Gilette	62	61 7/8
Grace	12 5/8	13 1/16
G.T.E. Corp.	60 1/4	57 1/16
Halliburton	36 3/4	37 1/2
Hilton	14 3/16	14 1/2
Honeywell	72	73 1/2
INA	16 1/16	16 1/16
Inco Ltd.	14.375	14
Intl Bus	169 3/8	165 3/4
Intl Paper	44 5/8	45 1/4
ITT Bus	46 29/32	46 29/32
Johns.	90 11/16	90 1/2
Kellogg	35 5/8	35 5/16
Litton	55 9/16	54 3/4
Lockheed Martin	39 1/8	38 3/4
Loews	80 1/2	79
Mallinckrodt	26 1/4	26
Merck	82 3/8	82 7/8
Merril Lyn.	85 1/4	85 13/16
Min Mining	71 5/16	71 5/8
Mobil	88 1/4	90 5/16
Monsanto	46 7/16	46 3/4
Morgan	122 7/16	122 3/4
Natl Semiconductor	10 3/16	10 3/16
Nuvistar	42	36 1/8
Occ. Petrol.	17	16 7/8
Olin	10 1/16	10 5/8
Penny	39 1/8	38 5/16
Pepsico	38 3/8	38 13/16
Pfizer	136	139 1/4
PG et Corp	32 15/16	32 3/8
Pharmacia Up John	58 1/8	58
Placer Dome	11.8125	11.5
PolaroidQuaker	22 3/8	20
Quaker Oats	59 5/16	54 1/4
Schlumberger	56	56.875
Sears Roeb.	43 3/16	43 5/8
Sony Corp Adr.	94 7/16	92 7/8
Tandy	56 5/8	55 3/4
Tenneco	29 15/16	29 5/16
Texaco	55 1/2	55 3/16
Texas Instr.	94 5/8	91
Textron	77	78
Time Warner Inc.	68 3/16	68 5/8
Ual	73 1/2	73 9/16
Union Carbide	42 7/8	43
Union Pacific Corp	50 7/16	50 5/16
Unisys	29 9/16	30 1/8
Utd Techno.	128 9/16	130
US Life Inco Fund	9 11/16	9 11/16
Usx Marathon Grp.	27 1/4	26 1/4
Usx Steel Grp.	23 1/16	22 7/8
Warner Lamb.	69 11/16	67 1/2
Xerox	52 3/4	55

بورصة باريس (اورو)

	الاقفال	السابق
AB SKF	12.17	12.8
Accor	224.8	219.1
Air Liquide	131	131
Barrick gold sico	16.47	16.79
Anglo Amer. C. S.A.	31.5	33.74
ATT	72.55	70
Bayer Aktiengesells	33.73	34.41
BCM	89.1	89.1
BHV	98	97
Bic	46.7	45.75
Bon Marhe	306.42	306.42
Bouygues	217.3	205.8
Carrefour	674	657.5
Casino Guichard-Per	80.2	82.4
Casino Gui Per Adp	51.65	50.9
CFF	14.3	14.3
CIE Bancaire	152.5	152.5
Club Méditerranée	86.2	87
Crédit Lyonnais	38	38.2
Danone (ex BSN)	222	220.7
DMC	6.05	6.24
Du Pont Nemours	51.55	52.6
East Rand Prop	0.15	0.15
ELF-Aquitaine	119	120
Eridania Beghin	136	136
Esso	68.35	70
Eurafrance	446	449
Fives-Lille	65.5	63.7
Galeries Lafayette	918	906
General Motors	77.6	81.7
GTM-Entrepose	76.4	80
Hoechst Akt.	38	39.5
IBM Corp	151.6	152.1
ICI Ltd Plc	8.42	8.51
LA Rochette	2.44	2.47
Lafarge	81.35	80.5
Legrand	154.9	183
Legrand ADP	108.2	110.2
Locindus	120	120.5
Longometal-Afrique	7.22	7.22
L Oréal	573.5	575
LVMH	242	235.2
Metaleurop	4.39	4.35
Mitsubishi Corp.	5.9	5.85
Mobil Corp.	81.5	83
Moulinex	10.33	10.6
Nicolas	154	154
Nord-Est	26.15	26.8
Norsk Hydro	36	35.5
O.N.A.	66.6	66.6
Petrofina	460	467
Philips Electronics	71	70
Pinault-Printemps-R	139.8	140.4
Primagaz	64	64.25
Procter and Gamble	85.1	87.9
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	46.8	47.51
Saint-Gobain	138	140.7
SCOR S.A.	46	46.8
S.G.E.	40.31	42.2
Shell Transport	5.86	6.1
Siemens AG	58.5	61
Skis Rossignol	11.8	11.84
Sommer-Allibert	25.4	25.7
Suez Lyon - Des eaux	161.6	161.6
Thomson-CSF	27.25	26.4
Total	105.4	106
Valeo	67	65.5
Vallourec	26.3	26.15
Vivendi	225.5	228
Volkswagen AG	54.9	56.55
Worms (CIE)	12.95	13.2
Zambia Copper Inves	1.22	1.21

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.505	4.55
Allied Zurich	8.06667	8.1644
Asda Group Plc	1.5253	1.5225
Assoc Brit Food	4.3	4.15
BAA	6.649	6.415
Barclays	16.8973	17.4388
Bass	8.81	9.04
Bicc	0.915	0.95
Blue Circle	3.6	3.68
Boc Group	8.4012	8.47974
Boots	8.56	8.66
British Petrol	10.01	10.1233
British Aerospace	4.01	3.9218
British Airways	4.005	4.095
British Telecom	9.6456	9.86
BTR	2.71	2.78
Burmah Oil	9.2	0.09154
Cable Wireless	7.4	7.3
Cadbury Schweppes	9.14	9.02
Centrica	1.08169	1.1
Charter	3.78	3.85
Coats Viyella	0.385	0.38
Commercial Union	9.21	9.29
Cookson Grp Plc	1.41	1.46
Cordiant	1.67	1.64
Courtaulds	1.48	1.48
Diageo	6.485	6.705
Dixons	12.3312	13.7105
ECC	2.37	2.33
General Elecric	5.56878	5.7024
GKN	9.335	9.55
Glaxo	18.7	18.6536
Granada Grp	11.43	12.5173
Great Univ. Stores	7.47	7.61
Guard. Ryl. Ex.	3.4725	3.485
Hanson	5.29	5.245
HSBC HLDGS	18.35	18.62
ICI	5.5	5.55
Kingfisher	7.25	7.51
Land Sec PLC	7.82	8.05
Legal Gen. Grp.	6.81	7.0628
Lloyds	8.83	9.0386
Lonrho	4.7175	-
Lucas	2.86	2.855
Marks Spencer	3.7475	3.7873
National Power	4.87	4.76
Natwest	14.04	14.14
Pearson Grp.	12.86	12.59
P and O.	9.18	8.605
Pilkington	0.665	0.655
Prudential Corp.	7.65	7.7532
Racal Electronics	4.05	3.97
Rank group	2.21	2.2825
Reed Intl.	5.275	5.32
Reuters	5.155	8.37
Rexam	2.11	2.05
Rio Tinto	8.8	8.52
Rolls Royce	2.53	2.57
Royal Sun	5.38	5.45
Sainsbury	3.865	3.73
Sears	3.55	3.55
Shell	4.0114	4.05
Siebe Plc	2.71	2.78
Std. Chart. Bank	8.74	8.98
Storehouse	1.2494	1.24
T.I. Group.	4.1	4.17
Tarmac	1.05	1.05
Tate and LyleTesco	4.04	4
Tesco	1.73	1.66
Unit Biscuits	1.76	1.795
Vickers	1.34	1.38
Vodafone Group	10.21	10.37

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	144	133
Bridgestone Corp	2755	2990
Canon Inc	2680	2750
Fuji Bank	696	735
Fuji Photo Film	4370	4870
Hitachi	838	887
Honda Motor	5300	5430
Jal	361	369
Kirin Brewery	1350	1389
Matsushita E Ind	2170	2190
Mitsubishi Corp	757	774
NEC Corporation	1360	1414
Nihon Kagaku San	288	290
Nip Steel Corp	236	248
Nomura Secs	1364	1440
Pioneer Elec.	2160	2200
Sharp Corp	1190	1193
Sony Corp	10750	11400
Takeda Chem Inds	4700	4730
Sumitomo Corp	779	755
Toshiba Corp	790	830
Toyota Motor Co	3060	3280
Yamanouchi Pharm	3860	3980

بورصة فرنكفورت (اورو)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	36.65	37.55
Bayer AG	33.90	35.05
Bay Mot Werke	624.00	633.00
Commerz Bank AG	-	-
Degussa AG	26.85	27.70
DT Babcock St	44.50	43.50
Dresdner Bank AG	35.80	36.70
RWE-DEA AG	205.00	200.00
Schering AG	110.20	111.00
Siemens AG	58.70	61.70
Hypovereins Bank	-	-
Dt Lufthansa AG	19.95	20.30
Mannesmann AG	110.50	114.80
Preussag AG	455.00	474.00
Thyssen AG	174.00	176.50
Veba AG	50.30	51.30
Volkswagen AG	55.10	57.10
Deutsche Bank AG	48.70	49.90
Linde AG	508.50	530.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورين الهولندي	الليرة الايطالي	الاورو EURO
ليومين	٤,٨٥	٥,٧٥	٢,٩٠٠٠	١,٠٠	٢,٩٠٠٠	٠,٠٧	٤,٨٤	٢,٩٠٠٠	٢,٩٠٠٠	٢,٩٠٠٠
لشهر	٤,٨٣	٥,٢٤	٢,٩٠٠٠	١,٠٢	٢,٩٠٠٠	٠,٠٧	٤,٨٣	٢,٩٠٠٠	٢,٩٠٠٠	٢,٩٠٠٠
لـ٣ اشهر	٤,٨٧	٥,١٩	٢,٩٦٠٠	١,٠٧	٢,٩٦٠٠	٠,٠٨	٤,٨٣	٢,٩٦٠٠	٢,٩٦٠٠	٢,٩٦٠٠
لـ٦ اشهر	٤,٩٣	٥,١٤	٢,٩١٠٠	١,١٢	٢,٩١٠٠	٠,٠٨	٤,٨٠	٢,٩١٠٠	٢,٩١٠٠	٢,٩١٠٠
لسنة	٥,١٥	٥,١٤	٢,٩٦٠٠	١,٢٠	٢,٩٦٠٠	٠,١٠	٤,٨٦	٢,٩٦٠٠	٢,٩٦٠٠	٢,٩٦٠٠
لـ٥ سنوات	٥,٠٧١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,١٦٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٥٣٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المعادن الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٤,٣٠	٢٨٤,٥٥
الفضة	٥,١١٠٠	٥,١١٥٠
البلاتين	٣٧٤,٥٠	٣٧٤,٥٠
البلاديوم	٣٥٥,٥٠	٣٥٥,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	١٩٣,٨٠	١٩٤,١٠
آب	١٨٨,١٠	١٨٩,١٠
تشرين الاول	١٨٧,٧٠	١٨٨,٣٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٤٢٨,٥٠	١٤٢١,٥٠
الالومينيوم	١٢٤٠,٥٠	١٢٤٤,٥٠
القصدير	٥٣٦٠,٠٠	٥٤٠٠,٠٠
النيكل	٥٠٦٠,٠٠	٥١٩٥,٠٠
الزنك	١٠٤٣,٠٠	١٠٤٢,٥٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٦٩٠,٠٠	١٧٢٠,٠٠
ايار	١٥٠٥,٠٠	١٤٩٠,٠٠
تموز	١٥١٢,٠٠	١٤٩٩,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو – ايار	١١٨٤,٠٠	١١٨٧,٠٠
كاكاو – تموز	١٢٠٨,٠٠	١٢٠٩,٠٠
كاكاو – ايلول	١٢٢٢,٠٠	١٢٢١,٠٠
سكر – ايار	٥,٤٧	٥,٦٠
سكر – تموز	٥,٣٣	٥,٤٤
سكر – تشرين الاول	٥,٧١	٥,٨٣
بن – ايار	١٠١,٩٠	١٠٠,٩٥
بن – تموز	١٠٣,٠٠	١٠٣,٧٥
بن – ايلول	١٠٥,٣٥	١٠٤,٦٠
قطن – ايار	٦١,٥٢	٦٢,٢٧
قطن – تموز	٦١,٥٥	٦٢,١٣
قطن – تشرين الاول	٦٠,٨٥	٦١,٤٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح – ايار	٢٦٩,٧٥	٢٧٢,٧٥
القمح – تموز	٢٨٠,٠٠	٢٨٢,٧٥
القمح – ايلول	٢٩٠,٧٥	٢٩٤,٠٠
الذرة – ايار	٢٢٨,٠٠	٢٢٨,٥٠
الذرة – تموز	٢٣٤,٢٥	٢٣٤,٧٥
الذرة – ايلول	٢٣٩,٠٠	٢٣٩,٧٥
حبوب الصويا – ايار	٤٨٧,٧٥	٤٩٢,٥٠
حبوب الصويا – تموز	٤٩٦,٢٥	٤٩٣,٢٥
حبوب الصويا – ايلول	٤٩٨,٧٥	٥٠٢,٧٥
زيت الصويا – ايار	١٩,٣٨	١٩,٤٣
زيت الصويا – تموز	١٩,٦٤	١٩,٧٢
زيت الصويا – ايلول	١٩,٨٣	١٩,٨٧

عزمي بشارة يترشح لمنصب رئيس الوزراء

اضراب للقطاع العام يشلّ اسرائيل ونتنياهو يعتبره وسيلة ضغط انتخابية



مسافرة في قاعة انتظار لدى توقف العمل ساعتين في مطار بن غوريون أمس. (رويترز تيليفوتو)

بدأ في اسرائيل أمس اضراب عام شارك فيه نحو ٤٠٠ الف من العاملين في القطاع العام وشل مرافق اقتصادية كبيرة ووصفه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بانه محاولة لابتزاز الحكومة قبل الانتخابات العامة المقررة في ١٧ ايار.

ونفذ الاضراب استجابة لدعوة من نقابة العمال الاسرائيليين العامة "الهستدروت"، بعدما انهارت المحادثات بين مسؤولي وزارة المال الاسرائيلية والممثلين النقابيين في شأن مطلب "الهستدروت" زيادة الاجور بنسبة ١٤ في المئة تعويضاً للتضخم عامي ١٩٩٨ و١٩٩٩.

وصرح الناطق باسم النقابة ليفي موراف: "الاضراب العام بدأ الساعة السادسة صباحاً". واثر على المكاتب الحكومية والمستشفيات والموانىء والقطارات والمحاكم. كذلك أثر اضراب جزئي على شركتي الاتصالات والكهرباء.

وروى شهود عيان ان مطار بن غوريون الدولي اغلق ساعتين اعتباراً من الساعة ٠٧,٣٠ بتوقيت غرينيتش. وقال مسؤولون نقابيون ان اقلاع الطائرات. وحركة البضائع تعطلا في هذه الفترة الأمر الذي سينعكس على الرحلات طوال اليوم. وأكدوا ان مسؤولي الجمارك والفنيين يشاركون في الاضراب.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن نتنياهو انه "من غير المقبول ان تصوب النار الى رؤوس الناس بسبب مزاعم كاذبة في محاولة لابتزاز الخزانة العامة". واعتبر ان الاجور الحقيقية ارتفعت عام ١٩٩٨، وان رئيس "الهستدروت" عمير بيريتز الذي يخوض الانتخابات العامة على رأس حزب عمالي جديد، نظم الاضراب لتحقيق مكاسب سياسية.

ورد بيريتز بان "رأس المال في هذا البلد بالتعاون مع الحكومة يغسل عقول الناس منذ سنوات (...) بمقولة ان للعمال اغراضاً سياسية". وهو كان صرح في وقت سابق: "سنبذل قصارى جهدنا لانهاء الاضراب في اسرع وقت ممكن"، داعياً نتنياهو الى التدخل والتفاوض مع العمال.

وجاء في بيان اصدره مكتب نتنياهو أول من أمس: "لن نستسلم للابتزاز. سنكون على مستوى المسؤولية لحماية الاقتصاد الوطني لمصلحة المواطنين الاسرائيليين".

وعرضت وزارة المال زيادة الاجور بنسبة ٣,٨٥ في المئة عن عامي ١٩٩٩٨ و١٩٩٩ وقالت انها لن ترضخ لمطالب "الهستدروت"، علماً بان معدل التضخم بلغ عام ١٩٩٨ نحو ٨,٦ في المئة.

شامير

على صعيد آخر، أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي سابقاً اسحق شامير انه ترك تكتل "ليكود" لينضم الى حزب متشدد جديد بزعامة بيني بيغن المرشح لمنصب رئيس الوزراء. وقال: "انضممت الى حزب حيروت بزعامة بيغن ولم اعد تالياً عضواً في الليكود".

ويذكر ان شامير، وهو أحد أشد المتحمسين لقيام اسرائيل الكبرى، تزعم حملة لبناء جبهة موحدة لليمين الاسرائيلي. وقد أنشئت هذه الجبهة مطلع آذار الجاري، وتضم حركة "حيروت" بزعامة بيغن وحزب "موليديت" الذي يدعو الى ترحيل الفلسطينيين وحركة "تكوما" الدينية المتشددة. وتضم اللائحة الانتخابية للجبهة في عداد مرشحيها الـ١٢٠ ستة نواب في الكنيست الحالية من اليمين واليمين المتطرف، وهي تتمتع بتأييد قوي من المستوطنين اليهود في الاراضي المحتلة، وتأمل في ان تخرج من الانتخابات بـ١٢ الى ١٨ مقعداً.

ولا يطمح شامير (٨٤ عاماً) الى دور نشيط في صفوف الحزب الجديد وقد جاء ترتيبه الاخير في اللائحة الانتخابية.

وسبق لشامير ان وجه انتقادات شديدة الى نتنياهو، لانه اعلن التزامه اتفاق اوسلو الموقع عام ١٩٩٣ والذي ينص على انسحابات اسرائيلية من الضفة الغربية وقطاع غزة. ومعروف عنه انه زعيم سابق لمجموعة "شتيرن" الارهابية التي قامت باعتداءات على العرب واليهود قبل ١٩٤٨، وتولى رئاسة الوزراء الاسرائيلية بين عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤ ثم بين عامي ١٩٨٦ و١٩٩٢.

عزمي بشارة

في غضون ذلك، اعلن النائب العربي الاسرائيلي عزمي بشارة نيته الترشح لمنصب رئيس الوزراء في اسرائيل ليصير أول مرشح عربي لهذا المنصب.

وأصدر التحالف الديموقراطي الوطني الذي يتزعمه بياناً جاء فيه انه جمع ٣٠ الفاً من اصل ٥٠ الف توقيع ضرورية للتمكن من الترشح. ويجب ان تجمع بقية التواقيع قبل ٣١ آذار الجاري ليكون الترشيح صالحاً.

ومن المقرر ان يعقد بشارة (٤٣ عاماً) مؤتمراً صحافياً اليوم في تل ابيب، ليوضح علنا الاسباب التي تدفعه الى الترشح.

وهذه المرة الاولى منذ قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ يعتزم عربي الترشح لتولي السلطة في الدولة العبرية. لكن خطوة بشارة تبدو رمزية، ذلك انه لا يستطيع الاعتماد الا على جزء من أصوات العرب الاسرائيليين الذين يشكلون ١٨ في المئة من عدد سكان اسرائيل.

وأثار قراره ردود فعل سلبية في الاوساط العربية الاسرائيلية. وأعرب حزب "حداش" الشيوعي واللائحة العربية الموحدة، وهما الحزبان اللذان يمثلان السكان العرب، عن معارضتهما لهذا الترشيح واعتبرا انه مبادرة شخصية.

ويؤيد بشارة اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

(رويترز، و ص ف)

العفو عن ٧٠٠ سجين في الاردن



سجناء اردنيون أفرج عنهم يقرأون الفاتحة على روح الملك حسين خارج سجن في عمان. (رويترز تيليفوتو)

بدأت السلطات الاردنية الافراج عن سجناء بموجب أول عفو أصدره الملك عبد الله بن الحسين منذ توليه العرش الشهر الماضي وسيستفيد منه نحو ٧٠٠ سجين.

ووافق مجلسا الامة والاعيان الاردنيان على العفو هذا الاسبوع وهو يشمل جرائم ارتكبت قبل ١٨ آذار باستثناء الاغتصاب والتجسس والخيانة والارهاب والتزوير واستغلال الوظيفة والسرقة والقتل عن سابق تصور وتصميم.

وترافق صدور العفو مع انتهاء ٤٠ يوماً من الحداد الرسمي على الملك الراحل حسين.

(أ ب)

كلينتون نصح عرفات بتأجيل اعلان الدولة في ٤ أيار

مجلس الوزراء الاسرائيلي التأم في بلدية القدس لتكريس سيطرته الكاملة على كل المدينة

في تحد للمجتمع الدولي الذي لا يزال يرفض الاعتراف بالمدينة المقدسة عاصمة لاسرائيل، عقد مجلس الوزراء الاسرائيلي جلسة لا سابق لها في دار بلدية القدس لتأكيد سيطرته على هذه المدينة. وقبل شهرين من موعد الانتخابات الاسرائيلية العامة المقررة في ١٧ ايار، خصصت الجلسة الاستثنائية لمجلس الوزراء لعرض سبل تعزيز السيادة الاسرائيلية على القدس المحتلة. وانتهى في ختامها ان المساعدة المالية التي تقدمها الدولة لبلدية القدس ستصل هذه السنة الى ٦٨ مليون دولار بما فيها المبلغ الاضافي الذي تقرر امس وقيمته ١٨ مليون دولار.

وصرح ناطق باسم البلدية ان هذا المبلغ سيخصص "لتسهيل اقامة مهاجرين يهود جدد في القدس وخفض اسعار المساكن وتحسين الخدمات للسكان الفلسطينيين".

واعلنت الحكومة تأليف لجنة خاصة لتطوير البنى التحتية في القسم الشرقي من المدينة الذي يقيم فيه الفلسطينيون. كما قررت ان تخصص في السنوات الـ٢٠ المقبلة ١٢٠ الف مسكن اضافي للسكان اليهود في قسمي المدينة حيث يعيش حالياً ٤٢٥ الف يهودي وما بين ١٨٠ الفاً و٢٠٠ الف فلسطيني. ولهذا الغرض قررت توسيع المدينة غرباً باضافة مساحة تقدر بـ٣٥٠٠ هكتار اليها.

وكانت وزارة الداخلية الاسرائيلية عينت قبل اسبوع لجنة مكلفة النظر في خطة التوسيع من طريق ضم اراض تابعة لبلدات اسرائيلية مجاورة. وترمي هذه الخطة في آن واحد الى زيادة عدد السكان اليهود في المدينة وزيادة حجم الاموال في صناديق البلدية بضم سكان اكثر ثراء اليها.

ولدى استقباله رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والوزراء في دار البلدية، قال رئيس بلدية القدس الاسرائيلي ايهود اولمرت "انها جلسة تاريخية (...) انها المرة الاولى في تاريخ اسرائيل تعقد فيها الحكومة جلسة في دار البلدية. انها اشارة الى تمسك الحكومة بتعزيز السيادة الاسرائيلية على القدس بكاملها".

وحذر نتنياهو من محاولات المس بالسيادة الاسرائيلية على القدس. وقال وزير الصحة يهوشوا ماتز ان "القدس خارج اي جدل ونقاش". وخطوة مجلس الوزراء تأتي رداً على تصريحات (الزعيم الفلسطيني) ياسر عرفات المتكررة عن ان القدس عاصمة فلسطين". ورأى ان "تصريحات عرفات تلحق اضراراً جسيمة بالسكان العرب في المدينة".

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يشير من خلف زجاج في برج داود الى المدينة القديمة في القدس. (أ ف ب تيليفوتو)

ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الى مصادر في حزب العمل المعارض ان خطوة الحكومة تأتي على خلفية انتخابية وتهدف الى استخدام القدس في الحملة الانتخابية.

ويقدم نتنياهو نفسه على انه "المدافع" عن وحدة المدينة في ظل السيادة الاسرائيلية ويتهم خصومه بانهم يريدون "تقسيم" المدينة بتقاسمها مع الفلسطينيين.

ويأتي اجتماع الحكومة اثر الموقف الذي عبر عنه الاتحاد الاوروبي في الاول من آذار وجدد فيه رفضه الاعتداء بالسيادة الاسرائيلية على القدس في انتظار المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية في شأن الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

ويعتبر نتنياهو ان موقفه الحازم حيال الفلسطينيين منذ انتخابه عام ١٩٩٦ كان وراء احباط محاولات الفلسطينيين لتولي ادارة القدس الشرقية.

لكن تقريراً سرياً لاجهزة الاستخبارات الاسرائيلية اوردته صحيفة "هآرتس" امس أظهر عكس ذلك، اذ جاء فيه ان السلطة الفلسطينية زادت الى حد كبير نشاطاتها السياسية في القدس. وقالت الصحيفة ان هذا التقرير الذي سلم الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اكد ان "بيت الشرق" في القدس الشرقية يرعى عددا من المؤسسات ذات الطابع السياسي باسم السلطة الفلسطينية. ووصف "بيت الشرق" بانه "الجهاز التنفيذي للسلطة الفلسطينية"، مشيراً الى انه يدير صندوقا للضمان الصحي يشمل ١٥ الف شخص حتى الآن. واضاف ان هذا المقر يمول ايضاً نظاما تعليمياً اسلامياً مخصصا للفقراء في القدس

ويشجع نحو ستة آلاف شخص يقيمون في الضواحي على العودة الى وسط المدينة من اجل المحافظة على وضعهم كمقيمين فيها. كذلك يرعى في القدس مؤسسات تربوية عدة وخصوصا المعهد الجغرافي برئاسة خليل تفكجي ومركز الابحاث في شأن العقارات ومركز الدراسات العربية.

وتحدث التقرير ايضا عن مؤسسات عدة احكمت السلطة الفلسطينية سيطرتها عليها في القدس وخصوصا وزارة الاوقاف وجامعة القدس والمجلس السياحي ونادي المعتقلين الفلسطينيين. ولفت الى وجود افراد من الشرطة الفلسطينية باللباس المدني امام بعض هذه المؤسسات.

وفي القاهرة حذر الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد الحكومة الاسرائيلية من محاولات تعزيز سيطرتها على القدس. وقال ان "القدس تمثل خطاً أحمر بالنسبة الى الديانات السماوية لا يجوز المساس به" وهاب "بالمجتمع الدولي والدول الفاعلة فيه التصدي للاجراءات الاسرائيلية التي تستهدف تهويد مدينة القدس". وشدد على أن اجتماع الحكومة الاسرائيلية في القدس" يخالف مخالفة صريحة قرارات الشرعية الدولية وخصوصا قرارات مجلس الامن والجمعية العمومية للامم المتحدة التي اعتبرت منذ علم ١٩٦٧ كل الاجراءات التي تقوم بها اسرائيل في القدس الشرقية باطلة تماماً".

الدولة الفلسطينية

في غضون ذلك، وصل عرفات الى اوتاوا لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان تتعلق باعلان الدولة الفلسطينية في ٤ ايار.

لكن وزير الخارجية الكندي لويد اكسوورثي استبق الزيارة بالقول ان كندا لا تعتقد ان اعلان الدولة في ٤ ايار مناسب "واننا نعتقد ان الحل بالتفاوض هو افضل وسيلة للتقدم".

وجاء عرفات الى اوتاوا من واشنطن حيث التقى الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي نصحه بعدم اعلان الدولة في ٤ ايار كما كشف مسؤولون في البيت الابيض. وصرح امس الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان الرابع من ايار ليس موعدا نهائيا ويمكن ارجاؤه. واوضح ان واشنطن لن تعارض استمرار المحادثات بين الجانبين بعد هذا الموعد اذا لم تسو مسألة الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية. وقال: "لا نعتقد ان المفاوضات يجب ان تستمر الى ما لا نهاية ولكن اذا اراد الاسرائيليون والفلسطينيون ان يبحثوا في المسائل المتعلقة بالوضع النهائي بعد ٤ ايار فان ذلك لن يلقى معارضة احد". وكرر موقف واشنطن القائل ان اي اجراء من جانب واحد يتخذه اي من الطرفين سيؤدي الى زعزعة الوضع. واضاف: "يمكنني القول ان الرابع من ايار قريب جدا ولا اعتقد ان احدا يفكر في اننا سنحل كل مشاكل الوضع النهائي حتى هذا الموعد (...) لذلك ما نريده هو ان تبدأ المحادثات في اسرع وقت ممكن وتجرى بسرعة ولا تستمر فترة طويلة (...) ليس مدة غير محددة ولكن خلال وقت كاف ليتمكنوا من انهاء عملهم".

وافاد مسؤول كبير في الخارجية الاميركية ان واشنطن "ستسعى الى ضمان اكمال هذه العملية وعدم استمرارها الى ما لا نهاية". وقال "لا نستبعد تحديد موعد يصير هدفا لكننا لم نتخذ حتى الآن اي قرار في هذا الشأن".

عرفات لا يحمي قتلة

من جهة أخرى، نفت سفارة الولايات المتحدة لدى تل أبيب ان يكون عرفات يحمي فلسطينيين متورطين في قتل اميركيين كما ادعت اسرائيل، ولاحظت ان هذا النوع من الادعاءات يعرقل مكافحة الارهاب.

وشكك تصريح للسفارة في صحة البيان الذي أصدره أول من أمس مكتب نتنياهو وعدد فيه أسماء عشرة فلسطينيين قال انهم متورطون في قتل اميركيين، وان سبعة منهم يتجولون بحرية في مناطق السلطة الفلسطينية. لكن السفارة قالت انه "في ما يتعلق بشخصين (ممن ذكرتهم اسرائيل) لاحظ المسؤولون الاميركيون خلال زيارتهم السجون الفلسطينية أوائل آذار انهما كانا قيد الاعتقال في تلك الفترة (...) اما بقية الأسماء فان معلوماتنا تشير الى انها تعود الى أشخاص فارين" مؤيدة بذلك تأكيدات الفلسطينيين ان اجهزة الأمن تتعقب هؤلاء الأشخاص وانهم لا يتجولون بحرية كما تدعي اسرائيل. كذلك نفت ان يكون الفلسطيني نافذ محمد صبيح يعمل حالياً في صفوف قوى الأمن الفلسطينية، كما قال مكتب نتنياهو.

وانتقد ديبلوماسي اميركي اسرائيل بشدة لتوجيهها مثل هذه التهامات عبر الصحف بدل سلوك القنوات الرسمية. وقال ان نشر اسرائيل أسماء مشتبه فيهم يدفع هؤلاء الى الاختباء لكثر مما يزيد صعوبة اعتقالهم، وان "الولايات المتحدة قلقة من ان تؤدي هذه المعلومات الى عرقلة عمليات البحث".

الأمن

على الصعيد الأمني، صرح ناطق عسكري اسرائيلي أن فلسطينيين ألقوا زجاجتين حارقتين على دورية تابعة للجيش الاسرائيلي في قطاع غزة من غير أن يوقع ذلك اصابات.

وفي بلدة تقوع القريبة من بيت لحم اعتقل الجيش الاسرائيلي خمسة من ناشطي حركة المقاومة الاسلامية "حماس".

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

مجلس الأمن: تعليق العقوبات فور تسليم المطلوبين الليبيين

طمأن مجلس الامن طرابلس الى ان العقوبات الدولية المفروضة عليها ستعلّق فور تسليم الليبيين المشتبه في ضلوعهم في تفجير طائرة ركاب اميركية فوق بلدة لوكربي الاسكوتلندية.

وتلا رئيس المجلس لهذا الشهر السفير الصيني شين هواسون بياناً جاء فيه أن الدول الاعضاء رحبت برسالة ليبيا التي تعهدت فيها تسليم المطلوبين في موعد لا يتعدى ٦ نيسان، وانها "تتطلع الى تنفيذ ذلك التسليم". وأكد المجلس ان العقوبات ستعلّق فور وصول الرجلين الى هولندا وأنه يمكن رفعها بعد ذلك بصفة دائمة "حالما تسمح الظروف".

ووصف المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة بيتر بورليه الرسالة الليبية بأنها "تطور ايجابي"، لكنه أشار الى أن الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان لم يتلق بعد تحديداً لموعد التسليم.

وقال المندوب الصيني أن البيان سيرسل الى أنان كوثيقة رسمية من المجلس.

ورحبت جامعة الدول العربية أمس باعلان مجلس الامن موافقته على تعليق العقوبات المفروضة على ليبيا بمجرد تسليم الليبيين المطلوبين لمحاكمتهما في هولندا أمام قضاة اسكوتلنديين. وقال الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد "ان الامانة العامة ترحب بأي خطوة من شأنها رفع العقوبات عن ليبيا وكذلك رفع الحصار والمعاناة عن الشعب العربي في ليبيا". وأضاف "ان الجامعة العربية تعتبر أن الحصار طال امده ويجب رفعه نهائياً وليس مجرد تعليق العقوبات خصوصاً ان ليبيا اعلنت رسمياً موافقتها على تسليم المشتبه فيهما وقد اظهرت المرونة الكاملة للتعامل مع هذه القضية وفق القواعد والقوانين الدولية".

(و ص ف، رويترز)

الجزائر: ذبح تسعة بينهم طفلان

ذبح اسلاميون متشددون في الجزائر تسعة مزارعين بينهم طفلان وخطفوا امرأتين في سهل المتيجة قرب البليدة التي تضم ثكنة رئيسية للجيش الجزائري.

وروى أحد الناجين من المذبحة ان المتشددين "هاجموا كوخين وقتلوا خمسة من ساكنيهما بينهم أم وطفلاها اللذان يبلغ عمراهما عامين وثلاثة أعوام". وقال ناج آخر: "لقد قتلوا اربعة مزارعين في وقت لاحق (...) وجزت اعناق التسعة جميعاً". وأوضح أنهم "ذبحوا خروفين وتركوهما هناك" وخطفوا امرأتين مجهولتي الهوية.

ودرج المتشددون الاسلاميون على خطف النساء واستباحتهن كسبايا ثم قتلهن. وتنفذ هذه الجماعات عملياتها ليلاً بذبح السكان أو قتلهم بادوات زراعية. وشهدت المنطقة عينها هجوماً للمتشددين قبل ثمانية ايام قتل فيه ستة مزارعين وجرح عشرة.

وجاءت المذبحة الاخيرة قبل يومين فقط من بدء حملة الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في ١٥ نيسان، وذكرت المرشحين السبعة بالمهمة الصعبة التي تنتظرهم، وهي وضع حد للحرب الاهلية التي تعصف بالبلاد منذ عام ١٩٩٢. ويفترض ان يتوجه أحدهم، وهو وزير الخارجية السابق عبد العزيز بوتفليقة، الى المنطقة في اطار حملته الانتخابية.

وقالت تقارير حكومية واعلامية ان اكثر من ٤٠٠ شخص نصفهم تقريباً من المدنيين قتلوا منذ بداية السنة.

(و ص ف، رويترز)

انان: المغرب قبل اقتراحات لاستفتاء الصحراء الغربية

نيويورك – وص ف – اعلن الامين العام للامم المتحدة كوفي انان امس ان الحكومة المغربية وافقت "مبدئياً" على اقتراحات الامم المتحدة للاسراع في تنظيم استفتاء في الصحراء الغربية شرط ادخال بعض التعديلات عليها.

وجاء في بيان اصدره ان الحكومة المغربية قدمت خطياً في ٢٢ آذار "موافقتها المبدئية" على اقتراحات المنظمة الدولية شرط ادخال بعض التعديلات على المقترحات المتعلقة بتحديد هوية الناخبين وحقهم في تقديم شكاوى.

وطلبت الحكومة المغربية ايضاً تأجيل الاستفتاء من نهاية كانون الاول الى آذار ٢٠٠٠ أقصى حد.

وعلى الناخبين ان يختاروا بين الانضمام النهائي الى المغرب الذي ضم هذه المستعمرة الاسبانية السابقة عام ١٩٧٥، والاستقلال الذي تطالب به جبهة "البوليساريو".

المصادقة على عقد مع شركة أميركية لاستخراج الغاز السوري

دمشق – "النهار":

صادق مجلس النواب السوري مساء أول من أمس على عقد مع شركة "كونوكو – الف" الاميركية يتيح لها تجميع ١٧٥ مليون متر مكعب من الغاز المرافق لانتاج النفط يومياً مدة ٢٤ شهراً.

وهذا العقد هو الاول مع شركة أميركية منذ مطلع التسعينات.

وعلم أن المشروع يرمي الى الاستفادة من الغاز المرافق لاستخراج النفط من ٢٢ حقلاً نفطياً في منطقة دير الزور على مسافة ٥٠٠ كيلومتر شمال شرق دمشق.

حجاج هتفوا ضد أميركا واسرائيل والايرانيون يقومون بتظاهرتهم الجمعة

حاج يجفف ثوب الاحرام في المسجد الحرام في مكة. (رويترز تيليفوتو)

ردد حجاج لم تعرف هوياتهم هتافات معادية لاسرائيل وأميركا في مكة في حين أفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية أمس ان التظاهرة التقليدية المعادية للولايات المتحدة والدولة العبرية التي يقوم بها الحجاج الايرانيون ستجرى الجمعة على جبل عرفة.

وصرح مساعد رئيس بعثة الحج الايرانية احمد بورنجاتي ان حجاجاً لم تعرف جنسياتهم أطلقوا هتافات معادية للولايات المتحدة واسرائيل الثلثاء. وأوضح "ان شهوداً ايرانيين ابلغوا الينا ان عدداً من الحجاج هتفوا بشعارات ضد اميركا واسرائيل قرب المسجد الحرام" في مكة.

وكانت "ارنا" قالت ان قوات الامن السعودية تدخلت لتفريق حجاج تظاهروا ضد الولايات المتحدة واسرائيل. لكن بورنجاتي نقل عن الشهود أن الشرطة السعودية لم تتدخل "واكتفت بالحضور" في مكان التظاهرة. وأضاف ان المتظاهرين هتفوا "الموت لاسرائيل الموت لاميركا، ايها المسلمون اتحدوا" وانه "ليس هناك أي معلومات تدل على ان هؤلاء الاشخاص كانوا ايرانيين"، مشدداً على ان "الهتافات كانت باللغة العربية الفصحى". ولاحظ انه "من اصل ٨٠ الف حاج ايراني يمكن ان يتحرك البعض. ثم ان في العالم العربي وبين اكثر من مليون حاج كثيرين ممن يشعرون بالعداء لاميركا واسرائيل". وأكد المسؤول الايراني ان التظاهرة التقليدية المعادية للولايات المتحدة واسرائيل التي سيقوم بها الحجاج الايرانيون الجمعة ستكون نوعاً من التجمع في مخيماتهم.

وقالت "ارنا" ان عشرات الآلاف من الاشخاص سيعبرون عن عدائهم للاميركيين والصهاينة بترديد هتافات "الموت للولايات المتحدة" و"الموت لاسرائيل" خلال تظاهرة "البراءة من المشركين". وسيتلو المسؤول عن الحجاج الايرانيين حجة الاسلام محمد محمدي ريشهري رسالة من مرشد الجمهورية الايرانية آية الله علي خامنئي.

وأصرت طهران منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ على تنظيم تظاهرة الحج على رغم حظر سعودي لأي نشاط سياسي.

وأحيا أمس الحجاج الايرانيون ذكرى ٤٠٢ من الحجاج معظمهم من مواطنيهم قتلوا في اشتباكات مع الشرطة السعودية عام ١٩٨٧.

ويشارك نحو ٨٠ الف ايراني في الحج هذه السنة وفقا للحصة المحددة لبلادهم في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي.

ومن جهة أخرى، نظمت السلطات السعودية مساء الثلثاء تمريناً عاماً لاختبار الاجراءات الجديدة التي اتخذتها في موسم الحج ومنها اختبار لمكافحة الحرائق في المخيم الذي سيستوعب مليوني حاج. وانهمر مطر اصطناعي على الخيام المقاومة الحريق المخصصة للحجاج الايرانيين في منى. واستخدمت قوات الدفاع المدني السعودية للمرة الاولى الفي صهريج كبير لمكافحة الحرائق المحتملة.

وقال الفريق سعد بن عبد الله التويجري قائد الدفاع المدني التابع لوزارة الداخلية ان "المياه تخرج بمعدل اربعة آلاف ليتر كل دقيقة".

ورفض احد الضباط الرد على سؤال عن سبب اختيار مخيم الحجاج الايرانيين لاجراء هذه التجربة وما اذا كان ذلك مجرد مصادفة.

وسيؤدي فريضة الحج هذه السنة زهاء مليوني شخص بدءاً من اليوم. ويتوجه الحجاج فجراً الى وادي منى على مسافة عشرة كيلومترات شرق مكة.

ولم ينشر بعد أي رقم رسمي عن عدد الحجاج، لكن مسؤولا في الدفاع المدني طلب عدم ذكر اسمه قال ان "مليونا وخمسين الف حاج قد وصلوا من الخارج".

(وص ف، رويترز)

أخبار عربية قصيرة

موفد تونسي لتفعيل الاتحاد المغاربي

تونس – و ص ف – افادت مصادر رسمية ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي حمّل امس وزير الخارجية سعيد بن مصطفى رسائل الى نظرائه الليبي والجزائري والموريتاني في شأن اعادة تفعيل اتحاد المغرب العربي.

وصرح بن مصطفى اثر محادثات مع الرئيس التونسي، ان بن علي كلفه مهمة لدى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي والرئيس الجزائري اليمين زروال والرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي الطايع. وتندرج هذه الرسائل في اطار "التشاور" بين الرؤساء المغاربيين في شؤون اقليمية ودولية. كذلك تندرج المهمة في اطار "المساعي التي يبذلها" بن علي مع سائر زعماء الدول المغاربية "للاسراع في تنشيط" هيئات اتحاد المغرب العربي كما افادت وكالة الانباء التونسية.

اليمن: انسحاب الدفاع من محاكمة اسلاميين

عدن – و ص ف – انسحب المحامون الذين يتولون الدفاع عن ثمانية بريطانيين واثنين من الجزائريين يحاكمون بتهمة الارهاب في اليمن من المحاكمة "لعدم شرعية الاجراءات التي اتخذت والخروقات" المرتكبة في المحاكمة، كما طالبوا بحقهم في الاجتماع بموكليهم على انفراد.

وتلا احد المحامين، وهو شيخ طارق، امام الصحافيين رسالة من المحامية رقية حميدان التي تؤمن الدفاع عن اربعة من المتهمين، ضمنتها قرارها الانسحاب بسبب "اعتراضات النيابة على اي طلب من الدفاع واساءة تفسير النيابة القانون بشكل صارخ".

وأشار الى انه انسحب هو ايضا من الترافع لان النيابة العامة اتخذت "اجراءات غير شرعية" بمنعها محامي الدفاع من الاجتماع بموكليهم على انفراد.

ويحاكم الموقوفون بتهمة التخطيط لهجمات على مصالح بريطانية واميركية في اليمن بايعاز من زعيم منظمة "انصار الشريعة" الاسلامية المتشدد ابو حمزة المصري المقيم في بريطانيا.

مدريد كشفت شبكة تهريب للعملة العراقية

مدريد – وص ف – أعلن وزير الدولة للشؤون المالية في اسبانيا خوان كوستا امس ان اجهزة الضرائب الاسبانية اكتشفت عملية كبيرة لتهريب عملة عراقية قيمتها ٤٠٠ مليار بيزيتا (٢,٦ مليارا دولار) نظمتها شبكة لتبييض الاموال.

واوضح في مؤتمر صحافي ان ستة اشخاص اوقفوا لعلاقتهم بهذه العملية، وصادرت قوى الامن خزنة موجودة في احد المصارف كانت الاموال موضوعة فيها. واضاف ان هدف العملية "على ما يبدو هو الاعداد لوضع العملية في الاسواق الاجنبية، عندما يرفع الحظر المفروض على العراق، وتمويل تجارة غير شرعية للنفط العراقي". واشار الى ان الشبكة كانت تعمل تحت غطاء شركة حصلت على عقد لتصدير الورق الاردني نحو العراق.

لا تحسن في السجل العراقي لحقوق الانسان

جنيف – وص ف – جاء في تقرير صدر عن مقرر الامم المتحدة ماكس فان در ستول في مناسبة انعقاد دورة لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان في جنيف، ان وضع حقوق الانسان في العراق لم يتحسن.

وقال فان در ستول في تقريره لعام ١٩٩٨ انه "لم يسجل اي تحسن في وضع حقوق الانسان في العراق (مما يشكل) تهديداً للسلام والامن في المنطقة". واضاف ان نظام الرئيس صدام حسين، الذي يقدمه على انه نظام ديكتاتوري من غير أن يستعمل هذه الكلمة مباشرة، "يقمع الحقوق المدنية في الحياة والحرية والسيادة وحريات التفكير والتعبير والاجتماع والتجمع".

أول هجوم أطلسي على "دولة ذات سيادة" منذ نصف قرن

يلتسين سعى لدى كلينتون الى العدول عن "العمل المخيف" وأوكرانيا لوّحت بالتخلي عن وضع "الدولة غير النووية"




قاذفة اميركية من طراز "ب ٥٢" تقلع من قاعدة فيرفورد في بريطانيا أمس. (رويترز تيليفوتو)

الرئيس الروسي بوريس يلتسين يتحدث عبر التلفزيون امس في موسكو. (رويترز تيليفوتو)

قبل بدء الضربات الجوية الاطلسية لأهداف عسكرية يوغوسلافية، دخلت موسكو بقوة على خط الازمة وتكثفت اتصالات زعماء العالم بالرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي دعا نظيره الاميركي بيل كلينتون للتخلي عن "العمل المخيف" الذي من شأنه ان يسبب "حربا في أوروبا". ولوحت أوكرانيا بامكان التخلي عن وضع "الدولة غير النووية" في حال العمل العسكري.

وأعلن رئيس مجلس الامن ان موسكو طلبت عقد جلسة طارئة للمجلس لمناقشة الوضع في كوسوفو بعد الساعة الثامنة بتوقيت غرينيتش. ورأى المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة سيرغي لافروف انه "لا يمكن مجلس الامن ان يظل صامتا امام اللجوء الى القوة".

وعلى دوي صفارات الانذار في بريستينا، وجه الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش كلمة الى الامة دعا فيها الشعب للدفاع عن البلاد بكل الوسائل في مواجهة اول هجوم لحلف شمال الاطلسي على دولة مستقلة ذات سيادة منذ خمسين عاماً. وقال ان " القرار الوحيد الصائب هو رفض وجود قوات أجنبية على اراضينا. سندافع عن بلادنا حال تعرضها للهجوم بكل الوسائل (...) ان أفضل ما يمكن الناس عمله هو مواصلة أعمالهم كالمعتاد حتى لو أمر الحلف بضرب أهداف عسكرية يوغوسلافية". واضاف "اننا نأمل حقا في أن تحل المشاكل الطويلة الامد في كوسوفو بالوسائل السلمية والسياسية (...) اننا نصر على مسألة جوهرية هي المساواة بين كل الطوائف القومية" في الاقليم، وشدد على ان " ما نحن في صدده حاليا هو حرية بلادنا بكاملها وكوسوفو هي فقط البوابة التي تعتزم القوات الاجنبية الدخول منها".

وتأتي الضربات الاطلسية غداة رفض بلغراد اتفاق السلام الذي اقترحته مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة من اجل انهاء النزاع في اقليم كوسوفو الصربي ذي الغالبية الالبانية. واقلعت قاذفات اميركية من طراز "ب ٥٢" من قاعدة فيرفورد في بريطانيا باتجاه البلقان. وغادرت ثماني سفن تابعة القوة البحرية الدائمة في المتوسط لحلف شمال الاطلسي "ستاناففورمد" مرفأ تريستا في شمال شرق ايطاليا للتمركز في البحر الادرياتيكي. وقال قائد القوة ديفيد ستون: "انها مستعدة للاضطلاع باي مهمة تعهد فيها اليها قيادة الحلف"، مشيراً الى ان القوة توجهت الى تريستا لـ"تشير الى وجود الحلفاء في الادرياتيكي والقيام بعرض لتضامن الحلف وتماسكه في المنطقة".

موسكو وكييف

وفي موسكو، حذر يلتسين في كلمة عبر التلفزيون من ان الضربات ليوغوسلافيا من شأنها ان تسبب "حربا في أوروبا". وقال: "اني اتوجه الى العالم باسره، الى الاشخاص الذين عايشوا الحرب، الى كل السياسيين طالما ان ثمة دقائق قليلة بعد، بضرورة اقناع بيل كلينتون بالتخلي عن هذا العمل المخيف (...) علينا ان نوقف كلينتون وأن نساعده على عدم القيام بهذه الخطوة المأسوية (...) نعم ان ميلوسيفيتش محاور صعب في المفاوضات ينبغي ان يناقش (الموضوع) معه مرتين وخمس مرات وعشر مرات ولكن ينبغي عدم الندم على التفاوض معه عشرين مرة اذا كان هذا الامر يسمح بانقاذ حياة مئات الاشخاص الذين سيقتلون بعد ساعات قليلة".

وكان الناطق باسم البيت الابيض جو لوكهارت أفاد ان كلينتون اتصل هاتفيا بالرئيس الروسي متمنياً ألا تتأثر العلاقات بين موسكو وواشنطن بالازمة في كوسوفو.

وصرح رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف لدى وصوله الى موسكو بعد الغاء رحلته الى الولايات المتحدة، ان رد الفعل الروسي سيكون "سلبيا للغاية" في حال توجيه ضربات. وحذر وزير الدفاع الروسي ايغور سيرغييف من ان عمليات القصف يمكن ان تتسبب بـ"فيتنام ثانية في أوروبا".

وفي برلين قالت الناطقة باسم الاليزيه كاترين كولونا ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اتصل بنظيره الروسي واجرى معه محادثات هاتفية أظهرت "خلافهما على صواب" الضربات الاطلسية ليوغوسلافيا لكنهما اتفقا على "ابقاء اتصال وثيق بينهما".

وفي استوكهولم، أعرب الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما في خطاب القاه امام البرلمان الاسوجي عن معارضته للضربات الجوية وأمل في "مواصلة المفاوضات السياسية". وأفادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان البرلمان الاوكراني الذي يسيطر عليه القوميون والشيوعيون طلب من الحكومة ان تتقدم "بمشاريع قوانين معجلة" من أجل اجراء التعديلات الدستورية اللازمة لتخلي أوكرانيا عن وضع "الدولة غير النووية". ووصف قرار المجلس التهديدات الاطلسية بانها "عدوان على دولة ذات سيادة".

ويشار الى ان اجراءات الغاء الوضع الراهن في اوكرانيا كدولة غير نووية معقدة وطويلة وتتطلب تعديلات دستورية.

الاتحاد الاوروبي

وتبنى رؤساء الدول والحكومات للاتحاد الاوروبي في قمة برلين بيانا في شأن كوسوفو أكدوا فيه ان "الاوان لم يفت بعد" ليوافق ميلوسيفيتش على اتفاق السلام. وأوضح رئيس الوزراء الهولندي فيم كوك ان الخطوة الاولى لحلف شمال الاطلسي ستكون اصدار "انذار شفهي" لبلغراد مفاده ان الهجوم بات وشيكا الأمر الذي يمنح ميلوسيفيتش فرصة أخيرة للتراجع. وفي حال الرفض "تكون الغارة الجوية الاولى". وقال رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير: "اننا عازمون على العمل الان (...) من الواضح أن العمل سيبدأ في المستقبل القريب. لم يعد أمامنا خيار سوى اتخاذ اجراء عسكري"، مشيراً الى ان الاهداف ستكون في "تلك المناطق التي تنصب فيها قدرته (ميلوسيفيتش) على قمع ألبان كوسوفو. علينا أن نحد من قدرته على شن تلك الحرب". وأكد شيراك ان ميلوسيفيتش يتحمل "المسؤولية كاملة" في ازمة كوسوفو ولكن "في امكانه في أي وقت كان أن يعود الى طاولة المفاوضات لتوقيع اتفاق سلام". وكانت وزارة الخارجية الفرنسية اعلنت سابقا ان شيراك قرر بالاتفاق مع الحكومة ان تشارك القوات الفرنسية في العمليات العسكرية، التي بات لا مفر منها، والتي ستجري في اطار حلف شمال الاطلسي.

اما في بروكسيل حيث اعطى الامين العام للحلف خافيير سولانا ليل الثلثاء – الاربعاء الضوء الاخضر لعمل عسكري، فتوقع مسؤولون ان تبدأ العمليات مع حلول الظلام.

بلغراد

وانعكست هذه الاجواء على سلوك المواطنين في بلغراد والمدن اليوغوسلافية الاخرى حيث شهدت محطات الوقود ازدحاما وتدافع الناس على المراكز التجارية للتموّن. ونشرت الصحف تعليمات صادرة عن مجلس المدينة حضت المواطنين على تحضير حاجاتهم من المواد الغذائية وعلى طريقة التصرف في حال شن غارات وارشادات لانقاذ الجرحى والمصابين. وجاء فيها: "كونوا هادئين، لا تجزعوا ولكن تصرفوا بحزم".

وغداة اعلان الحكومة اليوغوسلافية حال الطوارئ لمواجهة خطر حرب داهمة، تلقت القوات الصربية أوامر بالانتشار الواسع للاختباء من عمليات القصف ومحاولة ابقاء قبضتها على كوسوفو. ووسط توقعات لعمل عسكري محتم، غادر من بقي من ديبلوماسيين أجانب العاصمة اليوغوسلافية. وامتنع الاهالي عن ارسال اولادهم الى المدارس، بينما جابت آليات عسكرية شوارع المدينة شبه الخالية. وبدأ العد العكسي لهذه التطورات عقب فشل المبعوث الاميركي ريتشارد هولبروك في اقناع ميلوسيفيتش بقبول اتفاق السلام.

واعلنت الدول المجاورة بدورها حال الطوارئ خوفا من تجاوز الحرب حدود يوغوسلافيا الى دول البلقان الاخرى من جهة واستعداداً للتعامل مع افواج النازحين المحتملين من صربيا وكوسوفو. وقال رئيس الوزراء التركي بولنت أجاويد ان "النار في كوسوفو قد تمتد الى البلقان بكامله". واغلقت مقدونيا حدودها مع كوسوفو للحد من تدفق اللاجئين وخوفا من مضاعفات العمل العسكري على الاستقرار الهش فيها وخصوصا مع انتشار نحو ١٢ الف جندي أطلسي في اراضيها.

* في اثينا، قلل رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس أمس من شأن تصريحات اميركية وبريطانية ان اعمال العنف في كوسوفو قد تؤدي في نهاية الامر الى قتال بين اليونان وتركيا العضوين في حلف شمال الاطلسي. وابلغ الى الصحافيين انه ليس ثمة ما يدعو الى الخوف من اشتباك مع تركيا.

* في طرابلس، افادت وكالة الجماهيرية للانباء "أوج" الليبية ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي اجرى اتصالا هاتفيا طويلاً مع الرئيس اليوغوسلافي ووجه رسائل "عاجلة" الى الرئيس الحالي لحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية والى الامين العام لجامعة الدول العربية يناشدهم فيها "الوقوف الى جانب يوغوسلافيا في مواجهة ما يمكن ان تتعرض له من عدوان".

(و ص ف، رويترز، أ ب)

الـ"ب ٥٢" تحلق في محيط يوغوسلافيا وخبراء يرسمون سيناريو القصف

واشنطن – من وفيق رمضان:

منذ الصباح الباكر، بتوقيت اوروبا، بدأت طائرات "ب ٥٢" العملاقة الاميركية بالتحليق في الاجواء المحيطة بيوغوسلافيا بعدما انطلقت من قواعدها في بريطانيا. والطلعة الاولى منها كانت تضم ثماني طائرات يمكنها ان تطلق صواريخ "كروز" من مسافات بعيدة.

وابلغ مسؤولون في وزارة الدفاع "البنتاغون" الى الصحافيين ان القصف سيبدأ مع حلول الليل فوق أوروبا.

وكانت اكثر من ٣٠٠ طائرة اميركية قاذفة ومقاتلة وصلت الى اوروبا في الاسابيع الاخيرة، وباشرت تحليقها التدريبي قبل اسبوعين، انطلاقا من قواعدها في ايطاليا وبريطانيا، وصل عدد من حاملات الطائرات والمدمرات وغواصتان الى الاماكن المحددة لها لبدء العمل العسكري.

وهذه القوة العسكرية الجوية الاميركية التي تنضم الى نحو مئة طائرة عسكرية اوروبية، هي التي ستقوم بالعمليات العسكرية فوق صربيا، بعدما قرر الامين العام لحلف شمال الاطلسي "الناتو" خافيير سولانا الشروع في العمليات العسكرية الجوية ضد صربيا.

ووصلت الى اوروبا ايضا عشرات من الطائرات الاميركية المجهزة الكترونيا لتهاجم الدفاعات الجوية الصربية، ممهدة للقاذفات العملاقة للعمل. وهذه الطائرات انطلقت من قواعد في تركيا.

ويبدو من اللقاءات المتعلقة، التي عقدها مسؤولون في "البنتاغون" مع الصحافيين، ان العمليات العسكرية لقوات "الناتو" ستتجاوز الاهداف الستين التي كان مزمعا تدميرها في مرحلة اولى من الازمة في البلقان. وفوضت واشنطن، ومعها عواصم الدول الـ١٨ الاعضاء في "الناتو"، الى الجنرال الاميركي ويسلي كلارك قصف اية اهداف يختارها، فور البدء بالعمليات العسكرية الجوية.

وهذا التفويض الاستثنائي للجنرال كلارك، غايته تفادي تلقي الاوامر العسكرية خطوة خطوة، ومرحلة بعد مرحلة.

وبحسب المسؤولين في "البنتاغون"، ستطاول العمليات العسكرية ليس فقط الاهداف الصربية العسكرية المحيطة باقليم كوسوفو، بل بعض الاهداف العسكرية التي من شأنها أن توفر دعما لقوات الجيش الصربي المنتشرة في كوسوفو وحولها (٢٧ الفا) او قوات الشرطة الصربية (١٧ الفا) مع ما لديهم من معدات عسكرية. وهذه الاهداف تشمل القواعد العسكرية الصربية ومراكز الاتصالات والتموين ومخازن السلاح، من الاقليم المنكود، صعودا شمالا حتى العاصمة بلغراد.

وقال مسؤولون انه، كما حصل في العمليات العسكرية الجوية ضد العراق، سيتوقف القصف نهارا وسيستمر ليلا، لاعطاء الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش فرصة لقبول الحل السلمي.

وستنطلق صواريخ "كروز" من الطائرات ومن القطع البحرية الاميركية. ويتوقع "البنتاغون" أن تستمر الغارات من اربعة الى خمسة ايام. وفي الوقت نفسه تخشى وزارة الدفاع الاميركية ان تطيل الظروف المناخية وقدرة الدفاعات الجوية اليوغوسلافية، فترة الغارات الصاروخية.

ويتوقع الخبراء العسكريون في الوزارة ان تكون القوات الصربية التي تتعرض القصف اقوى وافضل تجهيزا من قوات صرب البوسنة التي تعرضت لغارات طائرات "الناتو" قبل اربع سنوات. ويقولون ان العمليات العسكرية الاولية ستستهدف القدرات العسكرية لصربيا التي يمكنها اسقاط الطائرات المغيرة. وبعد هذه الغارات "التمهيدية"، ستركز الطائرات على تدمير الدبابات والدروع وناقلات الجند وبقية المعدات العسكرية الثقيلة.

وتفيد المعلومات الاستخبارية التي كشفها "البنتاغون" ان صربيا تمتلك منظومة للدفاع الجوي تتألف من مئات من الصواريخ ارض – جو السوفياتية الصنع ومن الفي مدفع مضاد للطائرات مرتبطة ببطاريات الرادار التي تديرها.

ولا يكتم المسؤولون في "البنتاغون" تخوفهم من امكان مهاجمة القوات الصربية جنود "الناتو"، وبينهم عدد كبير من الاميركيين المرابطين في مقدونيا المجاورة. وهذه القوات، كان مقررا ان تكون نواة قوة حفظ السلام، لو قبل الرئيس ميلوسيفيتش توقيع اتفاق السلام الخاص بكوسوفو.

ولا يتطرق المسؤولون العسكريون في وزارة الدفاع الاميركية، على الاقل علنا، الى مدى فاعلية هذا القصف الجوي. ويقول بعضهم ان القنابل "الذكية" الموجهة اما باللايزر واما بالاشعة ما دون الحمراء والتي استخدمت في عملية "عاصفة الصحراء" ضد العراق عام ١٩٩١، لن تكون فعالة اذا استخدمت في البلقان نظرا الى الغيوم شبه الدائمة فوق هذه المنطقة.

الاتحاد الاوروبي يعترف بالدولة الفلسطينية في الوقت المناسب

برلين – رويترز – افادت مصادر ديبلوماسية ان الاتحاد الاوروبي يصوغ اعلانا تاريخيا يؤيد فيه حق الفلسطينيين في اقامة دولة خاصة بهم ويطالب اسرائيل بعدم الاعتراض على قيامها.

وتأتي هذه الخطوة في اطار جهود مشتركة بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي لثني الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن اعلان دولة فلسطينية من جانب واحد في ٤ ايار، قبل اسبوعين من الانتخابات الاسرائيلية.

وقالت المصادر ان وزراء الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي ناقشوا مسودة الاعلان في اجتماع عقد الاثنين في بروكسيل، لكنهم اخفقوا في انجازه الامر الذي يثير شكوكا في احتمال عرضه على قمة الاتحاد الاوروبي التي بدأت امس.

واوضح ديبلوماسيون اوروبيون وصلوا الى برلين ان المانيا وهولندا، وهما من اكثر دول الاتحاد تعاطفا مع اسرائيل، ابديتا تحفظات عن نص الاعلان.

وقال مسؤول آخر انه اذا صادق الاتحاد الاوروبي على الاعلان، فيمكن ان يحضر الرئيس الفلسطيني الى برلين اليوم للقاء الزعماء الاوروبيين. وسيتضمن الاعلان المقترح استعداد الاتحاد "للاعتراف بالدولة الفلسطينية في الوقت المناسب".

انفجار داخل مطعم في اسطنبول
محاكمة أوج ألان الى ٣٠ نيسان ونقلها من أنقرة الى سجنه

ارجأت محكمة أمن الدولة في انقرة أمس، الى آخر نيسان، محاكمة زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبد الله أوج ألان، وقررت نقلها الى سجن جزيرة ايمرالي في بحر مرمرة حيث هو محتجز.

وتجرى هذه المحاكمة لأوج ألان التي بدأت اجراءاتها في تشرين الاول ١٩٩٧، أي قبل اعتقاله في ١٥ شباط ١٩٩٩ في نيروبي، بسبب كلمة وجهها عبر شبكة "ميد– تي في" للتلفزيون الموالية للاكراد التي تبث من اوروبا.

ولم يحضر الزعيم الكردي الجلسة لأسباب امنية، وحضر ثلاثة من محاميه، بينهم وكيله الرئيسي أحمد زكي أوكجو أوغلو. وقررت المحكمة نقل المحاكمة الى سجن ايمرالي لأسباب امنية ايضاً وارجاء الجلسة الى ٣٠ نيسان.

في غضون ذلك، أفادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان قنبلة انفجرت من غير ان توقع ضحايا في شبكة مطاعم "ماكدونالدز" للوجبات السريعة في اسطنبول. ووضعت القنبلة الموقوتة داخل عبوة للمشروبات الغازية. وحصل الانفجار قرابة الساعة ١٣،٠٠ بالتوقيت المحلي (١١،٠٠ بتوقيت غرينيتش) في مراحيض الطبقة الثانية من المطعم الواقع في بيازيد في القسم الاوروبي من اسطنبول. وأوقع اضراراً مادية. وتشهد المدينة موجة من الهجمات الدموية منذ اعتقال أوج ألان.

من جهة أخرى، قضت لجنة نيابية تركية، على آخر أمل لتحالف يقوده الاسلاميون، تأجيل الانتخابات التركية المبكرة المقررة في ١٨ نيسان.

وقال رئيس اللجنة الدستورية اتيلا ساف ان طلب تأجيل الانتخابات سيكون الرقم ١٩٠ في جدول أعمال المجلس، ما يعني انه قد لا يناقش اصلاً قبل حلول موعد الانتخابات.

وسبق لمجلس النواب التركي ان رفض الاثنين اقتراحاً لحجب الثقة عن رئيس الوزراء بولنت أجاويد. وفي اليوم ذاته رفض نائب رئيس المجلس أولوك جوركان عضو الحزب الديموقراطي اليساري الذي يتزعمه أجاويد، السماح بمناقشة اقتراح ارجاء الانتخابات. وأحال الاقتراح على اللجنة الدستورية، التي يهيمن عليها علمانيون مناهضون لحزب الفضيلة الاسلامي، والتي اتخذت قرارها السابق.

(رويترز، و ص ف)

"ميثاق اجتماعي للمياه" للقرن الـ ٢١ ادارة أفضل وأكثر ديموقراطية للموارد

بحثت "اللجنة العالمية للمياه للقرن الـ ٢١" في اجتماعها الاول الثلثاء في القاهرة في مشروع "الميثاق الاجتماعي للمياه" الذي سيعرض على الاسرة الدولية سنة ٢٠٠٠ والذي يوصي بـ"مشاركة أكثر مباشرة وفاعلية من المستخدمين والمواطنين" في ادارة المياه.

وكانت "أكاديمية المياه في فرنسا"، وهي هيئة خبراء يرأسها حامل جائزة نوبل للطب جان دوسيه، بالتعاون مع لجنة المياه في البنك الدولي التي يتولى اسماعيل سراج الدين نيابة رئاستها، أعدت المشروع في فرنسا عام ١٩٩٣. ويهدف الميثاق الذي يتضمن سبع توصيات موجهة الى أصحاب القرار السياسي والاداري والمالي في الشمال والشرق والجنوب، الى "ضمان ادارة أفضل وأكثر ديموقراطية وملاءمة للمتطلبات والامكانات التقنية والاقتصادية للسكان المعنيين" للموارد المائية في العالم.

والتوصيات السبع هي: تنفيذ المشروع باشراك السكان المهمشين بشكل عام من فقراء ونساء وريفيين، اجراء تقويم أفضل لمتطلبات السكان عبر انجاز الدراسات الكلاسيكية لتحقيقات تسمح بتحديد الحاجات، السهر على تنفيذ اجراءات التشاور والتفاوض مع السكان وممثليهم من خلال منظمة جديدة وشبكات تربط بين البنى الحكومية والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية ومستهلكي المياه، تحديد واعداد لطرق مشاركة السكان بفضل أعمال للتنمية الاقتصادية تسهل اشراك السكان المهمشين في الحياة العامة والاقتصادية، ارفاق أي انجاز بسياسة تعليمية واعلامية ملائمة للسكان عبر برامج تأهيل محددة بما في ذلك المدارس، تقويم مدى تلاؤم العرض والطلب سواء من الجانب التقني وفي ما يتعلق بالنفقات، زيادة نفقات الاستثمار لجعل هذه العمليات ممكنة. ويفترض ان تحدد هذه الزيادة بنسبة خمسة في الالف من الاستثمار الشامل المخصص لنفقات التعليم والتأهيل وغيرها.

وستكون الصيغة النهائية للميثاق جاهزة في نهاية السنة الجارية أو مطلع سنة ٢٠٠٠ خلال ندوة تعقد في باريس ثم ترفع الى المؤتمر العالمي عن المياه المقرر عقده في لاهاي (هولندا) في آذار ٢٠٠٠.

(و ص ف)

توافقت على برودي لخلافة سانتير

القمة الأوروبية في برلين أمام تحدي "برنامج ٢٠٠٠"

باريس – من جورج ساسين والوكالات:

بدأ زعماء الاتحاد الاوروبي في برلين امس أعمال قمة "استثنائية" تستمر يومين ويسعون خلالها الى اتفاق على اصلاحات داخلية في اطار برنامج سنة ٢٠٠٠. لكن تسارع التطورات في كوسوفو استأثر بجانب كبير من المناقشات في اليوم الاول.

واعلن المستشار الالماني غيرهارد شرودر الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي ان الزعماء الاوروبيين توافقوا على ترشيح رئيس الوزراء الايطالي السابق رومانو برودي لمنصب رئيس المفوضية الاوروبية خلفاً للوكسمبورجي جاك سانتير الذي استقال والاعضاء الـ٢٠ في المفوضية عقب تقرير لخبراء عن تفشي الفساد في الادارة الاوروبية.

واكد ان برودي يتمتع بخبرة واسعة "تتناسب تماماً والتطلعات الاوروبية" وخصوصاً "التزامه المؤيد للاصلاحات". ورجح ان يبت البرلمان الاوروبي هذا الترشيح خلال الدورة التي سيعقدها بين ١٢ نيسان و١٦ منه". ورأى ان ثمة فرصة كبيرة للتوصل الى اتفاق على اصلاح تمويل الاتحاد الاوروبي خلال القمة. وقال ان الزعماء الاوروبيين شكروا لسانتير قيادته المفوضية الاوروبية، ولاحظوا انه لم ينسب اليه ارتكاب عمل خاطئ، لكنه تحمل "مسؤولية شخصية" عن مخالفات في قمة الجهاز التنفيذي للاتحاد الاوروبي.

وصرح برودي الذي يحضر مؤتمراً مالياً في مدينة فرانكفورت الالمانية: "انها مسؤولية كبيرة (...) اني اشعر بكمية الاشياء التي ينبغي ان افعلها، وبالتحدي الموضوع امامي".

والى تحدي الحرب في كوسوفو، تقرع طبول "الحرب" الاقتصادية بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة في شأن النزاع على الموز والبقر والصلب والطيران والانترنت والمجلات والبذار "المصنع"، على خلفية عوامل سياسية داخلية في واشنطن التي تستعد لانطلاق الحملة الانتخابية للرئاسة الاميركية لسنة ٢٠٠٠، وعوامل اقتصادية منها زيادة العجز التجاري الاميركي بنسبة نحو ٥٤ في المئة عن العام الماضي اذ بلغ ١٦٩ مليار دولار عام ١٩٩٨.

وفي ضوء هاتين "الحربين"، اضطر المستشار الالماني الى تعديل جدول اعمال القمة وحسم موضوع رئاسة المفوضية لمصلحة برودي بسرعة، على رغم انه كان يفضل عليه رئيس الوزراء الهولندي السابق فيم كوك، فيما كان هذا الامر مدرجا في آخر جدول الاعمال.

الى ذلك، وجه شرودر رسالة عاجلة الى نظرائه الاوروبيين الثلثاء، قبل ساعات من بدء قمة برلين، حضهم فيها على "التحلي بروح الانفتاح والتسوية وقيادة المفاوضات الصعبة بطريقة عادلة وبين اصدقاء"، لانجاح القمة خصوصا "ان من العاجل بت "برنامج ٢٠٠٠" لتفادي ازمة عميقة" داخل الاتحاد.

والواقع ان شرودر الذي طلب تخصيص "القمة الاستثنائية" لغرض وحيد هو "برنامج ٢٠٠٠" وما يعنيه من صعوبات لتعديل موازنة الاتحاد وسياسته الزراعية المشتركة واصلاح برامج المساعدات البنيوية للمناطق "المحرومة"، يواجه التحدي الاول في ادارته لمفاوضات متعددة الطرف على قدر كبير من الاهمية. وعليه كان تشديده على التحلي بصفات الصداقة والعدل لتجاوز استحقاق الموازنة الاتحادية البالغة ٦٠٠ مليار اورو (٤ آلاف مليار فرنك فرنسي) للسنوات الست المقبلة، أي ما بين ٢٠٠٠ و٢٠٠٦، وتحديد حجم مساهمة كل دولة زيادة او نقصانا.

ولا بد من الاشارة الى ان الرئاسة الالمانية في وضع لا تحسد عليه، فوظيفتها الحالية تتطلب منها حرصا على ايجاد تسوية بين الدول الاعضاء، فيما هي تصر على خفض مساهمتها في موازنة الاتحاد (البالغة ١١ مليار اورو) ودعوة الحكومات الى ان تأخذ على عاتقها جزءا من المساعدات لقطاع الزراعة، وهو ما يدفع فرنسا على سبيل المثال الى التلويح باستخدام حق "الفيتو".

أضف ان شرودر الذي خف وهجه الداخلي بعد سلسلة من المشكلات الحكومية خلال الاشهر الخمسة لتوليه السلطة، لن يسمح لنفسه بالتسبب بفشل القمة.

وثمة ملفات ثلاثة مترابطة تشكل الاسس التي اعتمدت في صوغ "برنامج ٢٠٠٠" ستكون مقياسا لنجاح قمة برلين او فشلها وهي: الزراعية والمساعدات للمناطق وتمويل الموازنة عبر تحديد مساهمات الدول.

ويبدو ان وزراء الزراعة الـ١٥ توصلوا الى اتفاق بعد ثلاثة اسابيع من المفاوضات الماراتونية يقضي بتعديل السياسة الزراعية المشتركة التي اجل موعد البدء بها وخفض سقف طموحاتها الاولى التي وضعتها المفوضية، في حين زاد حجم كلفتها عما اتفق عليه في بترسبرغ قرب بون في ٢٦ شباط الماضي. ولا بد من تسجيل اعتراضات كل من البرتغال وفرنسا وهولندا وبريطانيا واسوج التي رأت ان مبلغ سبعة مليارات اورو عن المعدلة الاضافية في السياسة الزراعية يتجاوز الحد المقبول.

وفي موضوع المساعدات للمناطق "المحرومة"، تنقسم دول الاتحاد جبهتين: منها من يريد الحصول على مساعدات اضافية لتعزيز مكانته الداخلية قبل انضمام دول جديدة من اوروبا الشرقية، ومن يبغي التمسك بـ"ميثاق الاستقرار في الموازنة" لتأمين المناخ الافضل لاعتماد العملة الموحدة "الاورو". وفي الجبهة الاولى تقف اسبانيا والبرتغال واليونان وايرلندا، تقابلها الدول الاحدى عشرة الاخرى.

ويذكر ان المفوضية الاوروبية اقترحت موازنة قيمتها ٢٤٠ مليار اورو تصرف على سبع سنوات فيما الدول الـ١١ (من الجبهة الثانية) تتمسك بسقف يوازي ١٩٠ مليارا، الا ان التسوية التي ابتكرتها بون تدور حول ٢١٦ مليارا.

اما موضوع موازنة الاتحاد العامة فسيدور حولها نقاش مستفيض بين "عصابة الاربعة" اي المانيا والنمسا واسوج وهولندا التي تتشبث بالمطالبة بخفض مساهمتها في الموازنة العامة. ويبدو ان ايطاليا وافقت، فيما تمضي بريطانيا في معارضتها.

هذه المواضيع الشائكة ستكون على طاولة المحادثات في بون بين زعماء دول الاتحاد الاوروبي. ويمكن توقع بعض التنازلات وخصوصا على وقع طبول الحرب في كوسوفو، و"الحرب" الاخرى بين واشنطن واوروبا.

من اليسار المستشار الالماني غيرهارد شرودر والرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس المفوضية الاوروبية المستقيل جاك سانتير والمستشار النمسوي فيكتور كليما ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير لدى التقاط صورة تذكارية قبل انعقاد القمة الاوروبية في برلين امس.
(أ ف ب تيليفوتو)

المرشح لمنصب رئيس المفوضية الاوروبية رومانو برودي في مؤتمر مالي في فرانكفورت أمس.
(رويترز تيليفوتو)

بعدما خفف اللوردات التهم الموجهة اليه

وزير الداخلية البريطاني يعيد النظر في ملف استرداد بينوشيه

أعلنت وزارة الداخلية البريطانية ان الوزير جاك سترو وافق أمس على اعادة النظر في ملف استرداد الديكتاتور التشيلياني السابق أوغوستو بينوشيه، بناء على قرار محكمة اللوردات التي خففت كثيراً التهمة الموجهة الى الأخير.

وفي وسع سترو أن يسمح لبينوشيه، السناتور التشيلياني مدى الحياة، ان يعود الى بلاده لاسباب صحية، أو أن يعيد الملف مجدداً الى المحاكم البريطانية المكلفة درس طلبات الاسترداد.

وتعهد الوزير الرد "في اقرب وقت ممكن". آخذاً في الاعتبار "قرار محكمة اللوردات الذي يتضمن مواضيع قضائية معقدة جداً".

وجاء في بيان أصدرته الوزارة انها "ستعمل طبقاً لمبادئ العدل". وسيكون قرار سترو حساساً أكثر منه في كانون الاول حين كان بين يديه قرار من محكمة اللوردات لا يعترف لبينوشيه بأي حصانة.

الا ان القضاة قلبوا امس أهمية مذكرة الاتهام وقرروا بستة اصوات في مقابل واحد ان بينوشيه (٨٣ عاماً) يمكن ان يخضع للملاحقة في ما يتعلق بجزء فقط من الجرائم التي يتهم بها والتي ارتكبت ما بين ١٩٨٨ و١٩٩٠ في السنتين الاخيرتين من ولايته التي استمرت ١٧ سنة. وهم بذلك محوا معظم الاتهامات التي قدمتها الحكومة الاسبانية، ولم يتمسكوا الا باتهام التعذيب. ولم تذكر سوى حال تعذيب واحدة لماركوس كيسادا يانييس وهو مراهق كان في الـ١٧ من العمر عندما توفي عقب تعرضه للتعذيب بالتيار الكهربائي.

وبعد توقيف بينوشيه خلال استشفائه من جراحة في ظهره في أحد مستشفيات لندن، تحدى محاموه هذا القرار، مدعين انه لا يمكن توقيف رئيس دولة سابق امام محكمة أجنبية عن اعمال ارتكبها خلال وجوده في السلطة.

وتمكن بينوشيه في ٢٨ تشرين الاول ١٩٩٨ من انتزاع قرار من المحكمة العليا بعدم تسليمه الى اسبانيا، لكن الادعاء استأنف القرار امام مجلس اللوردات. وخلال جلسات استماع استمرت ١٢ يوماً وانتهت في ٤ شباط، جادل محامون عن اسبانيا ومجموعات لحقوق الانسان، بان الاساءات التي اتهم بينوشيه بارتكابها تمثل جرائم خطيرة خارجة عن نطاق حصانة الحماية الدولية. وذكروا بان القانون الدولي ضد التعذيب الذي وقعته ١١٠ دول بينها بريطانيا واسبانيا وتشيلي، يجيز محاكمة المسؤولين المتهمين بواسطة اي دولة. ورد محامون عن تشيلي بان بريطانيا واسبانيا تتدخلان في شؤون ينبغي ان تبتها محاكم تشيلية.

(و ص ف، أ ب)

اخبار دولية قصيرة

مسعود لا ينضم الى حكومة "امارة طالبان"

اسلام اباد – و ص ف – أعلن أمس ناطق باسم القائد الطاجيكي أحمد شاه مسعود، قال ان اسمه عبدالله، ان انضمام المعارضة الافغانية الى حكومة ترأسها حركة "طالبان" الاصولية غير ممكن. واضاف :"نريد السلام، لكننا لن ننضم الى امارة طالبان الاسلامية في افغانستان".

والتقى الموفد الخاص للامم المتحدة الاخضر الابراهيمي القائد مسعود في معقل المعارضة في اقليم تاخار. ومن المقرر أن يلتقي اليوم قادة "طالبان" في قندهار. ورفض مكتب المنظمة الدولية في اسلام اباد الادلاء باي معلومات عن اللقاءين.

ويذكر أن القتال بين الطرفين لا يزال يدور على جبهات عدة لكنهما كلاهما يبديان استعداداً لمواصلة الحوار.

وقال الناطق باسم مسعود ان الابراهيمي حاول تحديد موعد الجولة التالية من المفاوضات ومكانها.

المؤتمر الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية

اديس ابابا – و ص ف – أصدر المؤتمر الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية في ختام اجتماعاته ليل الثلثاء – الاربعاء في اديس ابابا ١٤ قراراً يتعلق واحد منها فقط بالنزاعات في القارة السوداء.

وطالب الوزراء الافارقة في هذا القرار زعيم المتمردين الانغوليين في الاتحاد الوطني من اجل استقلال انغولا التام "أونيتا" جونس سافيمبي "بوقف كل النشاطات العسكرية فوراً وتسليم الاسلحة في اطار روح المصالحة الوطنية".

وتتعلق القرارات الاخرى بمسائل مالية وادارية وقضائية وخصوصاً اصلاح المنظمة الافريقية.

وشارك ٣٦ وزيراً افريقيا في المؤتمر. وصرح الناطق باسم المنظمة ابرهيم داغاش ان القمة المقبلة لرؤساء دول المنظمة ستعقد من ١٢ تموز الى ١٤ منه في العاصمة الجزائرية.

الصواريخ القبرصية الى كريت مطلع نيسان

اثينا – و ص ف – صرّح وزير الدفاع اليوناني اكيس تسوماتزوبولوس لصحيفة "تو فيما" اليونانية ان صواريخ "س ٣٠٠" الروسية التي اشترتها قبرص ستنشر في جزيرة كريت "في الاسبوع الاول من نيسان".

وكانت حكومتا روسيا وقبرص وقعتا في ١٨ شباط الماضي اتفاقاً في شأن نشر هذه الصواريخ في كريت بعدما قررت نيقوسيا واثينا في الثامن من الشهر نفسه نشر الصواريخ في اليونان بدلاً من جنوب قبرص كما كان مقرراً اصلاً. وجاء ذلك اثر ضغوط دولية كبيرة، وخصوصا اميركية، لتجنب زيادة حدة التوتر مع تركيا التي اعربت عن معارضتها لنشر الصواريخ في قبرص وكريت.

وأكد الوزير اليوناني انه "لا يتوقع أي مشكلة مع نشر الصواريخ في كريت وان الاميركيين وافقوا على خطة نقلها" وانه "لا يتوقع حصول أي حادث في المنطقة بسبب نشرها".

قضايا النهار

... هؤلاء المسؤولون الصرب كيف يفكرون؟

المفاوض الصربي دانيال شيغر: مثل العراق، قصف صربيا لن يؤدي الى نتيجة

باريس – بيار عطاالله

قليلاً ما تحدث مسؤول صربي عن الحرب في كوسوفو، لان وسائل الاعلام منشغلة بنقل اخبار "جيش تحرير كوسوفو" الذي قفز فجأة الى واجهة الحدث في منطقة البلقان.

ماذا يريد الصرب؟ كيف يفكرون ولماذا يقاتلون ولماذا يصرون على مواجهة اكثر المجتمع الدولي دفعة واحدة؟ كلها اسئلة من دون اجابات. طبعاً عدا ما تضخه وسائل الاعلام الاميركية والاوروبية.

"النهار" التقت على هامش مفاوضات باريس الاخيرة أحد اعضاء الوفد الصربي الى المؤتمر والناطق باسم الاعلام الصربي في اوروبا دانيال شيغر وحاورته عن ازمة الاقليم الدامي وشجونه. وكان هذا الحوار الذي لن يستسيغه كثر ولكن لا بأس في استطلاع كل الآراء:

* لماذا لا يوافق الصرب على منح اقليم كوسوفو حكماً ذاتياً موسعاً؟

– هناك غموض في تفسير موقفنا من اقليم كوسوفو، لقد اعربت يوغوسلافيا تكراراً عن رغبتها في منح الاقليم حكماً ذاتياً موسعاً وهو ما يطالب به وزير خارجية فرنسا اوبير فيدرين.

نحن جاهزون للبحث في موضوع الحكم الذاتي في حين يريد "جيش تحرير كوسوفو" وعبر ممثله هاشم تاشي الحصول على الاستقلال الكامل، ومن الواضح ان هناك فارقاً كبيراً بين الحكم الذاتي والاستقلال. نحن نريد السلام شرط احترام سيادة يوغوسلافيا ووحدة اراضيها، وهذا ما لا يقر به "جيش تحرير كوسوفو" الذي يلقى دعم الولايات المتحدة الاميركية.

* اعلن "جيش تحرير كوسوفو" موافقته على اتفاق السلام في حين اكد الاتحاد الاوروبي مرات عدة عن التزامه حفظ سيادة يوغوسلافيا ووحدة اراضيها.

– لم يوقع "جيش تحرير كوسوفو" اي شيء، على نقيض ما جرى الاعلان عنه. اعلنوا انهم جاهزون للتوقيع ونحن نشكك في الامر ونعتبره مجرد لعبة نفسية ومناورة للتأثير على الرأي العام العالمي. واكرر لم يتم التوقع على اي شيء.

قد يكون "جيش تحرير كوسوفو" جاهزاً للتوقيع على ضمانة ما تؤدي الى اجراء استفتاء بعد ثلاث سنوات الانتقال من الحكم الذاتي الى الاستقلال، لكننا نرفض التوقيع على فخ كهذا ذلك ان الالبان وهم غالبية سكان الاقليم سيقترعون لصالح الاستقلال الكامل.

الصرب يريدون السلم والتعايش بين كل المجموعات الموجودة في الاقليم في اطار وحدة اراضي يوغوسلافيا.

* لماذا تستمر القوات الصربية في ارتكاب المجازر؟

– اي مجازر، مجزرة راتشاك؟ لماذا تتجاهلون نتائج التحقيق الذي قامت به مجموعة المراقبة الفنلندية المستقلة. ما يجري في كوسوفو امر مرفوض ومدان والمجازر جرائم ضد الانسانية والسؤال هو من قام بها وحرض عليها.

* ايعقل ان يقتل الالبان عائلاتهم؟

– هناك حرب اعلامية ضارية في كوسوفو. عام ١٩٩٢ وقعت مجزرة ماركالي وبعد التحقيق فيها بواسطة فريق الجنرال ماكنزي الاميركي تبين ان احدى مجموعات مسلمي البوسنة قد نفذتها (...).

قيل الكثير عن مجزرة راتشاك وسارعت وسائل الاعلام الاميركية والغربية الى اتهام الصرب من دون اي دليل ملموس او برهان حسي. وفي مطلق الاحوال ان كل جرائم الحرب مدانة سلفاً ومن اي جهة أتت.

* تمتع البان كوسوفو بادارة ذاتية طوال مدة طويلة الى حين قيام الرئيس ميلوسوفيتش بنقض هذا الوضع عام ١٩٨٩، ألم يكن ممكناً تجنب هذا الامر وكل المشكلات الناجمة عنه؟

– اوجد الماريشال تيتو نظام الحكم الذاتي لكوسوفو عام ١٩٧٤ في اطار نظام الحكم الفيديرالي الذي اعتمده وضم ست جمهوريات. لكن الشيوعيين سحقوا كل الطوائف ومنعوها من ممارسة ذاتها سواء كانت ارثوذكسية ام كاثوليكية. انهارت منذه اليوغوسلافيا بدعم من اوروبا وسارع الفاتيكان والمانيا والنمسا الى الاعتراف باستقلال سلوفانيا وكرواتيا ولاحقاً البوسنة. اما اقليم كوسوفو الذي أنشأه تيتو فلم يكن قادراً على العيش في ظل هذا الانبعاث الماثل لنهضة القوميات الطائفية. الامر الذي دفع الرئيس ميلوسوفيتش الى الغاء الحكم الذاتي لكوسوفو اذ لا يمكننا القبول ببروز نزعة اسلامية في الاقليم كما جرى في البوسنة.

* لماذا تخشون النزعة الاسلامية في كوسوفو؟

– لا مشكلة لدينا مع الاسلام لكن من المهم ان يعلم الرأي العالم العالمي ان يوغوسلافيا تضم ٢٥ اقلية اتنية وطائفية موزعة في طول بلادنا وعرضها. قد تجد في قرية يوغوسلافية صغيرة مواطنين ينتمون الى عدد كبير من الاتنيات فما هو الحل برأيكم هل تمنح كل مجموعة دولتها الخاصة بها؟

لا مشكلة لدى الصرب في التعايش مع كل الطوائف. قدمت يوغوسلافيا دائماً نموذجاً للتعايش الطائفي بين المسيحيين والمسلمين، لكن الاميركيين والقوى الاجنبية أشعلوا نار الحرب بين الطوائف لتأمين مصالحهم.

نحن نريد العيش مع الالبان لكنهم لا يريدون ذلك ويصرون على الاستقلال الكامل أسوة بالبوسنيين والكروات.

* يرد البعض رفض يوغوسلافيا منح كوسوفو الاستقلال الى خشيتها من النزعات الانفصالية في اكثر من منطقة يوغوسلافية؟

– لدى يوغوسلافيا تاريخ سياسي عريق وهي نموذج للتعايش والتفاعل بين المجتمعات. لقد زرت بلغراد ورأيت المسلمين والمسيحيين يعيشون جنباً الى جنب. ويضم وفدنا الى مفاوضات باريس ممثلين الباقين يتمسكون بالنظام السياسي في يوغوسلافيا. مشكلتنا مع "جيش تحرير كوسوفو" المتطرف الذي يريد الاستئثار بكوسوفو، وهذا ما ترفضه يوغوسلافيا بكل فئاتها.

* ما هو سبب العداء المستحكم بين الولايات المتحدة الاميركية ويوغوسلافيا؟

– تبحث اميركا عن موطئ قدم لها في اوروبا يمكّنها من مراقبة اوروبا الشرقية والشرقين الادنى والاوسط عن كثب. ومن الواضح ان صربيا ويوغوسلافيا تشكلان موقعاً استراتيجياً مهماً في حسابات الجيوبوليتيك. اشعلت الولايات المتحدة الاميركية الحرب في البوسنة والكوسوفو لتبرر نشر قواتها لاحقاً وهذا ما نرفضه في شكل قاطع. هناك ثلاثين الف جندي من حلف شمال الاطلسي في البوسنة غالبيتهم من الوحدات الاميركية وها هم اليوم يستعدون للانتشار في كوسوفو، وأنا اتساءل عن مبرر هذا الانتشار الاميركي الكثيف.

اذا كانوا يريدون السلام فنحن جاهزون للسلام مع الالبان ولا اعلم ما هي حاجة الاميركيين الى لعب دور الشرطي فنحن قادرون على ادارة شؤوننا بنفسنا.

بكل بساطة، اذا اراد حلف شمال الاطلسي حماية الاتفاق الموعود فهذا يعني ان هذا الاتفاق غير جيد ولن يستطيع الحياة.

قبل البحث في اي شأن علينا نزع سلاح ارهابيي "جيش تحرير كوسوفو" لأن لا حق لهم في حيازة السلاح وانشاء جهاز الشرطة الخاص بهم، وأنا اسأل: هل تسمح الدولة الفرنسية للبروطون بانشاء جيشهم الخاص وشرطتهم؟ وليكن واضحاً ان هذا الامر غير مقبول في اي بلد سيد.

* تتعامل مع الولايات المتحدة الاميركية وكأنها حامية المسلمين في العالم في حين تحاصر اميركا الحركات الاسلامية في العالم وتفرض الحصار على العراق وايران وحركة طالبان الافغانية والسودان؟

– تهتم الولايات المتحدة منذ حرب الخليج الثانية بأعادة بناء الثقة مع الكثير من الدول العربية والاسلامية، واعتقد ان مساهمة الولايات المتحدة في انشاء دول اسلامية في اوروبا هي احد جوانب هذا التقارب.

هكذا كان الامر في البوسنة وهذا هو واقع الامر في كوسوفو وما يقوم به الاميركيون في نهاية المطاف يصب في اطار تأمين مصالحهم النفطية واستثماراتهم الاقتصادية. تولت ايران وتركيا تأمين السلاح للبوسنة اما اليوم فتتولى المانيا مد الارهابيين في كوسوفو السلاح.

اميركا تمارس لعبة ذكية جداً وتوافقها اوروبا الرأي عاجزة عن مواجهة نفوذها. وما يفاجئنا ان دولاً عريقة مثل فرنسا تقف عاجزة في مواجهة هذه السياسة. لسنا ضد الاميركيين اطلاقاً لكننا نرفض ان تتحكم بالعالم قوة وحيدة احادية التوجه.

* ألن يتغير موقف الصرب في حال تعرضهم لضربات جوية؟

– لم يؤدي قصف العراق الى اي نتيجة ولن يؤدي قصف صربيا الى اي شيء. وعلى الاميركيين ان يعلموا انهم ليسوا في صدد انتاج فيلم سينمائي عن "حرب الرئيس" ومكائد السياسة. ما يحصل في كوسوفو حرب مقدسة ندافع فيها عن ارضنا ونعتبر كل من يقتل هناك شهيداً.

على الغرب ان يعي أن كوسوفو قضية مقدسة للصرب وليست ابداً مثل سلوفانيا وكرواتيا والبوسنة. ترك الصرب كرايينا في ثلاثة ايام بعدما عاشوا فيها ستة قرون، لكن المسألة مختلفة في كوسوفو لانها ترتبط برموز دينية وثقافية. لذا لن يحل القصف شيئاً وسيؤدي الى مزيد من الدمار والموت لدى الصرب والالبان حد سواء.

* ولكن الامور وصلت الى حائط مسدود؟

– الصحيح اننا امام الحائط جميعاً وهذا هو الواقع. نحن نواجه نوعاً من الخبث وانا كان "جيش تحرير كوسوفو" قد اصبح مؤثراً فذلك بفضل المانيا والولايات المتحدة الاميركية اللتين اشرفتا على تدريبه وتسليحه وتمويله. ونحن اليوم مطالبون بمحاورة الذين مولوا الالبان وزودوهم بالاسلحة اي الاميركيين الذين يديرون اللعبة وهنا مكمن الخطر لانهم يضمرون الكثير من الامور. المطلوب ان تتوقف الولايات المتحدة والمانيا وحلفاؤهما عن دعم "جيش تحرير كوسوفو" كي يخفف من غلواء مطالبته بالاستقلال.

في مناقشة "الفرسان الستة"

في عدد "النهار" ليوم الاربعاء ٢٤ آذار الجاري، قرأنا رداً على بيان رابطة الاساتذة. وبسبب اسم الزاوية "مناقشة" انتظرنا ان يكون في الرد منهج مناقشة ولكن صدمنا بمهاترة حقيقية انزلق اليها "اساتذة كبار" فكان سقوطهم عظيماً ومدوياً.

لم ينتظر الكاتب الوصول الى الفقرة الرابعة "للخروج عن سُنّة التواضع الحميدة"، فقد ترك الاعلان لهذه الفقرة اذ بدأ نصه في مدخل الفقرة الاولى حين روى سقوط النقاش من شاهق عليائه "هو" وصار الرأي ولو مستنداً بمثابة "تطاول" قد تمادى.

١– تحدث "الكاتب باسمهم" عن ردّ على الاستاذ جهاد الزين والواقع ان البيان المقصود لم يردّ على الاستاذ الزين بل ردّ على عنصر التضليل الذي ادى بالاستاذ الزين الى ما كتبه الا وهو "التقرير الاصفر" وجاء التبرير بأنه قد عوّل في ما نشره على مداولة شفوية لا على نص ناجز ليشكل ادانة "للكاتب باسمهم" ومن فيه لان ما كتبه الاستاذ الزين بعد اطلاعه على التقرير اثبت انه كان اكثر موضوعية وملامسة لجوهر المسألة.

٢– ان الكلام عن ان موقف الفريق من موضوع الملاك ليس موقف تفريط واستهتار بحقوق الزملاء تدحضه كل المداولات الشفوية من اكثرية اعضاء الفريق كما ان نصوص التقرير الشديد الوضوح في هذا المجال تجعل من هذا الادعاء مجرد هراء.

٣– ان المحاضرة الخطابية الموسعة التي اوردها "الكاتب باسمهم" و"المتعهد باسمهم" في الفقرة الثالثة للتهويل على اهل الجامعة وابعد متهم على اللبنانيين "حكومة وشعباً" بالويل والثبور وعظائم الامور وتوقف الهبات والمساعدات المتدفقة من "المحسنين" و"اصحاب المكارم" على الجامعة وشعبها بسبب موقف الرابطة، حاولت ان تبلغ مستوى "البراعة الاعلامية" فانكشفت على حقيقتها محاولة الهروب الى الامام ولتبرير امر يعرف المعنيون ضعف "براءته" كما "عفته وعفافه".

ان تساؤلات كثيرة تطرح نفسها هنا:

أ– ان الدول والمؤسسات التابعة لها وخاصة المرتبطة بأجهزتها الاستخباراتية ليست جمعيات برّ واحسان وهي عندما تدفع فانما من اجل مصلحة وغاية ولا يغيّر من الامر شيئاً الاعلان بأن الدفع "غير مشروط" ونعتقد ان هذه القاعدة معروفة جيداً من كل من تدرج في "طريق الاستقلال الفلسفي".

ب– ان "تكبد كل مشقة مطلوبة" للحصول على هذه الهبات لا تبرره "المختبرات العالية التقانة" ولا "المراجع النفيسة" الغالية الاثمان التي استلزمها هذا "البحث" الذي لا نعرف كم من "الباحثين" يتمتع بالاختصاص للقيام به وقد تكون "المعلومات" الغزيرة بأخطائها الفادحة دليلاً ساطعاً على مستوى الخبرة والاختصاص في هذا الميدان.

ج– ان ابحاثاً كثيرة وذات اختصاص في هذا الشأن قام بها "سادة الرابطة" تطوعاً ومجاناً وطوال العشرة اعوام الماضية لا لشيء الا "لقاقمهم" على هذه الجامعة وشؤونها ومستقبلها ولانهم فعلاً ابناء الجامعة "خريجين واساتذة". وان عدم اطلاع "المكتوب باسمهم" عليها مفهوم لبعد اكثرهم عن هموم الجامعة ومعاناتها فروعها ليست ذاتها من صفوف الكليات وظروفها الصعبة كما من "مرقب" الجامعات الاجنبية والطائفية "الوطنية" التي تحمينا من "تخلفنا" وجهلنا "اللغات الاجنبية وآدابها وفنونها".

د– ان الاساتذة الكبار في الجامعة اللبنانية وعلى رأسهم العالم يعلم حافظ قبيسي (رحمه الله) والاستاذ الكبير بتواضع نزار الزين (اطال الله بعمره) أعدا كل على حدة مشاريع (لا تقارير) لانهاض الجامعة ولم ينتظروا "هبة" ولا أجراً ومشاريعهم منشورة في غير مكان وقد كان للرابطة شرف احياء النقاش حولها بالتعاون مع رئاسة الجامعة ومجلس الجامعة من خلال لجنة "وطنية" لاعادة هيكلة الجامعة.

هـ– ان قذف بيانات الرابطة "بالسفاهة" يندرج في باب رمي الحجر في البئر التي يشرب منها "الفرسان الستة" ولو ان "قائدهم" يمتلك "قنواته" و"مياهه" الخاصة واما الثلاثون من فضة في عهد المسيح التي قبضوا ما "يعادلها" فهي دلالة على جهلهم بالحساب وان "المتعهد" قد غشهم ولا رحمة ولا شفقة على الاغبياء والمغفلين.

و– ربما كانت نية بعض الفريق المواجهة مع "اعداء الجامعة" ولكن خبرته في ميادين المواجهة اوقعته دون ان يدري في شرك هؤلاء الاعداء فسقط في تقرير معادلته: نشر ما هو سيئ وتضخيمه وطمس ما هو جيد وتوفير الآليات للاجهاز عليه في برنامج محكم الغباء.

ز– اما الحواسب التي في الجامعة والتي دفع الشعب اللبناني ثمنها فهي ليست منّة من احد وما نعرفه ان احداً من اعضاء الفريق لا يفقه شيئاً من شؤونها وشجونها وعملها والعلم بها.

ح– ان "المغمغة في تشخيص المشكلات وطمسها والتبخير لاصحاب القرار" ليست من سلوك الاساتذة ولكن ليس من سلوككم ايضاً نشر الغسيل الوسخ ومتى لو ارادت ذلك لطالت الكثيرين من اعضاء "الفريق" فتجربتهم في المسؤولية معروفة و"موثقة" وسقطاتهم موجعة جداً ربما لانها جاءت من عل.

ط– اننا نرفع هذا الامر الى المراجع المسؤولة حتى يصار الى تحديد مسؤولية كل شخص شارك في وضع "التقرير الاصفر" وعمد في الخفاء الى تسريب معلومات غير صحيحة واننا نعتبر ان مجلس الجامعة هو السلطة الصالحة التي يجب ان تضع يدها على هذا الموضوع وتجري فيه تحقيقاً كي لا تبقى الاتهامات عالقة في اذهان البعض وذلك حرصاً على دور الجامعة اللبنانية ومكانتها وتحصيناً لها انطلاقاً من فكرة ان "الامن الاكاديمي" يبقى فوق الشبهات والاعتبارات.

اخيراً ايها السادة، اذا ابتليتم بالمعاصي فاستتروا، لقد بعتم جامعتكم بثلاثين من فضة وبالسعر التضخمي لا بالسعر الحقيقي. نحترم حقكم بالرأي والكتابة ولكننا واثقون ان الآراء المدفوعة ليست متوجة بغار الحرية.

لجنة المتابعة للدخول الى الملاك

توضيح

نشرتم في صفحة "قضايا النهار" بتاريخ ١٩٩٩/٣/٢٢ وفي زاوية "صلة وصل" مقالاً تحت عنوان "لا تصلحوا الجامعة (٢) كأنما الخلاصة الكبرى... غلابة" قدمتم فيه تعليقاً على المسودة الثانية من تقرير "قضايا الجامعة اللبنانية واصلاحها" ونشرتم مقاطع منها. واذ نقدر اهتمامكم بالتقرير ورأيكم فيه نود ان نوضح ما يلي:

ان التقرير ما زال في مسودته الثانية، وقد وزع توزيعاً محدوداً على اشخاص معينين من اجل الحصول على آرائهم وتعليقاتهم عن طريق الندوة المغلقة (بدون اعلام) التي عقدت في مدرسة الفنيقية– الدكوانة بتاريخ ٢٠–٢١ آذار، واننا نعتذر ذلك عن طريق الاتصال الشخصي بفريق الدراسة. وبالتالي فإن التقرير في صيغته الحالية ليس مخصصاً للنشر في أي وسيلة اعلام، ان جزئيا او كليا من اي من الذين حصلوا على نسخة منه، وبما ان الفريق هو في صدد تعديل نص التقرير على ضوء الملاحظات التي ترد اليه فإن ما ينشر من المسودة الثانية وبغض النظر عن النية الكامنة وراء النشر، لا يعتد به ولا يعتبر صادراً عن الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية.

بكل احترام

عدنان الأمين

رئيس الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية

مشكلات الاقتصاد اللبناني الرئيسية [٢]: الحاجة الى خفض الاستهلاك الداخلي

اسكندر مكربل ومكرم صادر

الحلقة الثانية الاخيرة من الدراسة التي اعدها الخبيران اسكندر مكربل ومكرم صادر حول مشكلات الاقتصاد اللبناني:

رابعاً – تباطؤ النموّ

يمرّ لبنان حالياً بمرحلة تباطؤ في نموّ ناتجه المحلي الحقيقي، بدأت في ١٩٩٥. فحسب التقديرات، هبط معدّل النمو الحقيقي للناتج المحلي من ٨ في المئة في ١٩٩٤، الى ٦,٥٠ في المئة في ١٩٩٥ ثم الى ٤ في المئة في كل من العامين ١٩٩٦ و١٩٩٧، وأخيراً الى ٣ في المئة تقريباً في ١٩٩٨.

يعزو بعض الاقتصاديين اللبنانيين أسباب هذا التباطؤ الى عامل الاستبعاد (crowding out effect). فالقطاع العام، حسب هذا التفسير، زاحم القطاع الخاص على الموارد المالية المتاحة، فارتفعت الفوائد. ما أدى الى هبوط الاستثمار، وتالياً الى تباطؤ النمو.

لقد رأينا ان عجز الموازنة، المموّل بالدين، أدّى تدريجياً، وان بطريقة غير مباشرة، الى زيادة الفائدة على التسليفات بالدولار، التي تشكل القسم الرئيسي من التسليفات المصرفية في لبنان للقطاع الخاص، عن المستوى الذي كان يمكن ان تبلغه لو لم تعرف المالية العامة اي عجز. وقد بلغت تلك الزيادة حسب تقديرنا نحو ١,٨٠ نقطة مئوية حتى آخر ١٩٩٥، ونحو ٢,٣ نقطتين مئويتين في ١٩٩٦ و١٩٩٧ ونحو ٣ نقاط مئوية في آخر ١٩٩٨. فعامل الاستبعاد، الذي يلعب دوره من طريق ارتفاع الفوائد، كان له أثر محدود، على الاقل حتى ١٩٩٧، في الحد من الاستثمارات الخاصة في لبنان، لا سيما وان الفائدة الحقيقية على التسليفات بالدولار، وهي الفائدة الاسمية مع حسم معدّل التضخم، والتي تُعتبر وحدها، بوعي أو غير وعي، الاساس الذي ترتكز عليه قرارات الاستثمار، بقيت متدنية (أقل من ٤ في المئة) حتى أواخر ١٩٩٧. بينما تباطؤ النمو بدأ يظهر كما رأينا اعتباراً من ١٩٩٥ وتفاقم ابتداء من ١٩٩٦.

إذاً، عامل الاستبعاد لا يعطي تفسيراً او على الاقل لا يعطي تفسيراً كاملاً لظاهرة تباطؤ النموّ. فتباطؤ النمو يعود في نظرنا في صورة رئيسية الى ارتفاع كلفة الانتاج في لبنان.

نبدأ بالوقائع. فخلال الفترة ١٩٩٤ – ١٩٩٧، ارتفعت الاسعار في لبنان، بحسب التقديرات المتداولة، بأكثر من ٨ في المئة سنوياً، ثم ارتفعت في ١٩٩٨ بنحو ٥ في المئة. وفي الوقت ذاته، لم ترتفع الاسعار في معظم بلدان العالم الخارجي التي تشكّل منتجاتها المنافس الرئيسي لمنتجاتنا إلاّ بنحو ٢ في المئة سنوياً. ان سبب ارتفاع الاسعار عندنا (اي التضخم) يعود في صورة رئيسية الى عجز المالية العامة المتكرر، الذي غذّى الطلب المحلي الاجمالي.

وتختلف نتائج ازدياد الطلب المحلي بحسب ما تكون السلعة او الخدمة التي يزداد الطلب عليها قابلة للاستيراد او التصدير، اي تدخل في التجارة الدولية، (tradable)، او لا تدخل في هذه التجارة (mon-tradable). فاذا كانت من الفئة الاولى، فان اسعارها داخل لبنان تبقى محكومة في صورة رئيسة بأسعارها في الاسواق العالمية، نظراً الى صغر حجم اقتصادنا بالقياس الى حجم هذه الاسواق.

لذلك، فان زيادة الطلب المحلي عليها تنعكس في صورة رئيسية ليس زيادة في اسعارها، بل زيادة في المستوردات. هذا ما يفسّر الارتفاع الكبير الذي عرفته مستورداتنا في السنوات الاخيرة. اما السلع والخدمات التي لا تدخل في التجارة الدولية (mon-tradables)، فان زيادة الطلب الداخلي عليها تنعكس في صورة رئيسية ارتفاعاً في اسعارها. وذلك لان العرض الداخلي لهذه السلع والخدمات غير مرن اجمالاً، حتى في المدى الطويل. فلا يمكن زيادة انتاجها في غالبية الاحيان إلاّ بكلفة أعلى.

ما حصل في لبنان هو ان زيادة الطلب المحلي المغذّى بعجز المالية العامة كسر التوازن الذي كان قائماً بين أسعار السلع القابلة للاستيراد او التصدير من جهة واسعار السلع والخدمات التي لا تدخل في التجارة الدولية من جهة ثانية. فالاولى تغير اسعارها الداخلية وفق تغيرها في الخارج، مع اضافة ارتفاع الرسوم والضرائب غير المباشرة التي جرى احداثها، ومنها الرسوم الجمركية. وتغير اسعارها الوسطي داخل لبنان، كونه محكوماً بأسعارها في الخارج، كان أقل من معدلات التضخم التي عرفها لبنان. في حين ان أسعار الثانية – غير القابلة للدخول في التجارة الدولية – ارتفعت بمعدلات تفوق معدلات التضخم في لبنان.

وبمقدار ما تدخل السلع والخدمات غير القابلة للتجارة الدولية في الانتاج المحلي للسلع والخدمات القابلة لهذه التجارة، تزداد كلفة انتاج الاخيرة في لبنان قياساً الى كلفة انتاجها في الخارج. ان هذه الزيادة في كلفة الانتاج، تجد ترجمتها في ما يسمى "معدل الصرف الحقيقي" للعملة الوطنية. فتثبيت، والاصح تحسين سعر صرف الليرة بإزاء الدولار الاميركي، وفي الوقت نفسه تضخيم الطلب المحلي، لا سيما طلب الاستهلاك، من طريق عجز كبير ومتكرر للمالية العامة، مصحوب بزيادة في المستوى العام للأسعار عندنا، وبخاصة زيادة أسعار السلع والخدمات غير القابلة للتجارة الدولية بالمقارنة مع تلك القابلة للدخول في هذه التجارة، ادياً الى ارتفاع المعدل الفعلي الحقيقي لسعر صرف الليرة (real effective exchange rate) على اساس ١٠٠ للعام ١٩٩٣ الى نحو ١٥٥ في اواخر ١٩٩٨. معنى ذلك انه بين ١٩٩٣ و١٩٩٨ ارتفعت اسعار سلعنا وخدماتنا، محسوبة بكميات السلع والخدمات الاجنبية، بنسبة ٥٥ في المئة في المتوسط.

إن هذا الارتفاع الحقيقي لمعدل صرف الليرة، بفعل السياستين النقدية والمالية اللتين جرى اتباعهما في السنوات الاخيرة، يوازي بمفعوله سياسة جمركية تقوم، بعكس ما هو مألوف، على دعم المستوردات بدلاً من فرض رسم عليها، وعلى فرض رسم جمركي على الصادرات عوضاً عن دعمها.

هذا ما يفسر الصعوبات المتزايدة التي يلاقيها انتاجنا الداخلي، وبخاصة الزراعي والصناعي، في مواجهة المنافسة الاجنبية في السوق اللبنانية وفي الاسواق الخارجية على السواء. فقد هبط الانتاج وتضاءلت فرص الاستثمار في الحقول المتعلّقة بالسلع والخدمات القابلة للتجارة الدولية (tradables). ومن جراء ذلك، تباطأ النموّ.

ان تشخيصنا لسبب تباطؤ النمو يدلّنا في الوقت نفسه على الطريق الواجب اتباعها لاعادة النشاط الى الاستثمارات وهي: خفض أسعار السلع والخدمات التي لا تدخل في التجارة الدولية بالقياس الى أسعار السلع والخدمات التي تدخل في هذه التجارة.

خامساً – الموجز والمقترحات

نبدأ الموجز، لقد رأينا ان مشكلاتنا الاقتصادية الرئيسية تعود جميعها، كلياً او جزئياً، الى السياسة المالية التوسعية التي جرى اتباعها في السنوات الماضية بالترافق مع سياسة نقدية ارتكزت على تحسين بطيء ودائم لسعر صرف الليرة اللبنانية بإزاء الدولار الاميركي. فعجز المالية العام الكبير والمتكرر شكّل خطراً حقيقياً على سعر صرف الليرة ما أدى الى ارتفاع الفوائد على عملتنا الوطنية. وهذا العجز زاد أيضاً الطلب الداخلي الاجمالي، وبخاصة الطلب على الاستهلاك. الامر الذي ساهم في تحويل الحساب الجاري في ميزان مدفوعاتنا من فائض الى سالب. فأصبح لبنان مستورداً لرؤوس الاموال بدلاً من مصدر لها. فارتفعت الفوائد على الدولار في السوق الداخلية. أخيراً، ان زيادة الطلب الداخلي بسبب عجز المالية العامة أدّت كذلك الى ارتفاع سعر الصرف الحقيقي لليرة، وتالياً الى ارتفاع كلفة الانتاج عندنا بالمقارنة مع البلدان المنافسة لسلعنا فتقلّصت فرص الاستثمار وتباطأ النموّ.

بناء لما تقدم، فاننا نرى ان العمل في سبيل حل المشكلات الاقتصادية المطروحة يجب ان يذهب باتجاهين في آن واحد، الاول يرمي الى خفض الطلب الداخلي وبخاصة الطلب على الاستهلاك، من طريق خفض بل ازالة عجز المالية العامة. والثاني يهدف الى تشجيع الاستثمار وزيادة وتيرة النمو من طريق خفض كلفة الانتاج المتأتية عن الخلل الذي حصل في لبنان بين أسعار السلع والخدمات غير الداخلة في التجارة الدولية واسعار تلك التي تدخل في هذه التجارة، والذي وجد تعبيره في ارتفاع المعدل الحقيقي لسعر صرف الليرة اللبنانية.

الاتجاه الأول: خفض الطلب الداخلي. هذا يتمّ من طريق خفض النفقات العامة وزيادة الايرادات العامة. ونرى انه من الضروري، كما سبق ان ذكرنا، ان تأتي موازنة العام الحالي بفائض اولي كاف لوقف زيادة نسبة الدين العام قياساً الى الناتج المحلي. ان هذا الفائض وحده يؤدي الى اقتناع اصحاب الاموال بأن السلطة اللبنانية جادة في خفض نسبة الدين العام الى الناتج المحلي، وتالياً الى ازالة كل خطر على سعر صرف الليرة. وهذا يفضي الى انخفاض معدل الفائدة على الليرة، وتالياً على الدين العام. وخفض معدل الفائدة على الدين العام ضروري لتأمين نجاح عملية تحسين وضع المالية العامة في المستقبل. فكل خفض في معدل الفائدة على الدين العام بنقطة مئوية واحدة يؤدّي الى خفض قيمة الفائض الاولي اللازمة لتثبيت نسبة الدين العام الى الناتج بنحو ٢٧٠ مليار ليرة. وتجدر الاشارة الى ان خفض الطلب الداخلي، من طريق خفض عجز المالية العامة، من شأنه ان يؤدي الى تفاقم تباطؤ النموّ الاقتصادي. وهذا ما يقودنا الى التدابير التي تدخل في الاتجاه الثاني.

الاتجاه الثاني، ويرمي الى خفض كلفة الانتاج المحلي، فيزداد الطلب الخارجي على سلعنا وخدماتنا، اي تزداد صادراتنا ويتحسن الحساب الجاري في ميزان المدفوعات ويرتفع الناتج المحلي. ويؤدي كل هذا بدوره الى زيادة الاستثمارات، وبخاصة في سبيل التصدير. فيرتفع معدل نموّ اقتصادنا.

اما خفض كلفة الانتاج الناجمة عن ارتفاع معدل الصرف الحقيقي لليرة اللبنانية فيمكن تحقيقه، تقليدياً، باحدى الوسيلتين التاليتين: خفض معدل صرف الليرة اللبنانية او فرض رسم جمركي اضافي عام على جميع المستوردات يرافقه دعم عام لجميع الصادرات.

إن خفض معدل صرف الليرة يتناقض لاحد الاهداف الرئيسية للحكومة. بالاضافة الى ان نجاح مثل هذه العملية غير مضمون بسبب الدولرة الواسعة للاقتصاد اللبناني.

كذلك، ليس من السهل احداث رسم جمركي اضافي على جميع المستوردات مصحوب بدعم لجميع الصادرات. فهذا التدبير يتناقض مع الاتفاقات التي يزمع لبنان عقدها في المستقبل القريب مع البلدان الاخرى، ومنها الاتفاق مع بلدان الاتحاد الاوروبي واتفاق منظمة التجارة العالمية. ومثل هذا التدبير، في حال اعتماده، لا يمكن إلاّ ان يكون موقتاً وتالياً محدود الفائدة.

يبقى الحل غير التقليدي وهو: ان تدرس السلطات مع أهل الاختصاص واصحاب العلاقة من رجال الاعمال الوسائل والتدابير التي من شأنها خفض كلفة الانتاج وجعل سلعنا وخدماتنا قابلة للتصدير. ومثل هذه الدراسات يجب ان تجري، على مستوى القطاعات، واذا لزم الامر، على مستوى كل سلعة وخدمة. ونجاحها يتطلب كثيراً من الجهود المنسّقة، المرتكزة على العلم والخبرة. ومن المؤمّل ان تنتج عنها تدابير عملية من شأنها تخفيف التكاليف التي تثقل انتاجنا. فنتمكن من تحويل اقتصادنا من اقتصاد مكتّف الايدي، كما هو حالياً، الى اقتصاد فعّال، قادر على المنافسة في الداخل كما في الاسواق الخارجية.

وختاماً، اذا صدف ولم تتّخذ السلطات اي تدبير في سبيل خفض كلفة الانتاج عندنا، فان قوى السوق ستقوم بهذا العمل. فالركود الاقتصادي الذي بدأنا نشهده منذ مدة سيتفاقم لاسباب مختلفة وفي طليعتها اضطرار الحكومة الى ضغط الانفاق وزيادة الايرادات. فيزداد انخفاض الطلب الداخلي دون ان يترافق ذلك مع زيادة الصادرات. ما يؤدي الى هبوط اسعار السلع والخدمات التي لا تدخل في التجارة الدولية بالقياس الى تلك التي تدخل في هذه التجارة. فيبدأ المعدل الحقيقي لسعر صرف الليرة بالهبوط حتى يصل الى النقطة التي يصبح اقتصادنا عندها قادراً من جديد على المنافسة، وتالياً على التصدير. لكنّ التصحيح الذي يأتي من طريق قوى السوق، مع ما يرافقه من بطالة لعوامل الانتاج، وفي طليعتها العمالة، يتطلب وقتاً طويلاً، وهو تالياً عالي الكلفة، اقتصادياً واجتماعياً، وكذلك سياسياً. فالمصلحة والحكمة تقضيان اذاً بالعمل على تلافيه.



الكردي وسلم "الاتحاد الوطني الكردستاني" والعراق و"الحزب الديموقراطي الكردستاني" و"حزب العمال الكردستاني" وايران وتركيا (عن "الكورييه انترناسيونال" عدد ١٨–١٩٩٩/٣/٢٤)

أما لهذا الليل من آخر؟!

مصطفى الزين

اللقاء الذي تم اخيراً في حاضرة الفاتيكان بين البابا يوحنا بولس الثاني والسيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية من اجل استئناف مسيرة الحوار الاسلامي – المسيحي اعتُبر في نظر معظم المراقبين حدثا بالغ الاهمية نظرا الى المكانة الدينية والزمنية التي يتمتع بها كل منهما.

والحقيقة ان هذا الحدث لا يمكن اعتباره حدثا غير مسبوق، اذ انه كان بدأ منذ هجرة النبي من مكة الى المدينة، اي في اوائل ظهور الدعوة الاسلامية عندما شاع وذاع نبأ هذه الدعوة في ارجاء الجزيرة العربية حتى وصل خبرها الى اهل مدينة نجران النصرانية المتاخمة لحدود اليمن والذين عرفهم القرآن بأنهم "اصحاب الأخدود" بعد ان ملجمهم آخر ملوك حِمْير من التبابعة عام ٥٢٣– ولقبه ذو نواس – واعمل فيهم السيف ثم احرقهم في أخدود من النار بعد اعتناقه الديانة اليهودية رغم انهم كانوا عربا مثله من بني الحارث بن كعب، فلم تغني عنهم عروبتهم شيئا...

وقد اتى القرآن على ذكر هذه الحادثة الأليمة في "سورة البروج" حيث ورد في الآية الرابعة منها وما بعدها، "قُتل اصحاب الأخدود، النار ذات الوقود، اذ هم عليها قعود، وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود، وما نقموا منه الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد، الذي له ملك السموات والأرض والله على كل شيء شهيد".

وصلت اخبار هذا الدين الجديد اذاً الى اهل نجران فتشاوروا في امره مع أسقفهم وقر قرارهم على ارسال وفد منهم الى المدينة للتحاور مع صاحب هذه الدعوة. ووصل اعضاء الوفد الى المدينة وحلّوا في ضيافة النبي بضعة ايام تخللها حوار مستفيض حول مفاهيم هذا الدين الجديد ومضامينه فاذا بهم يكتشفون ان هذا الدين لا يختلف عن دينهم في شيء من حيث المثل والقيم الانسانية والاخلاقية التي يدعو اليها باستثناء نظرته الى السيد المسيح على انه نبي مرسل وليس الهاً او ابن اله او "ثالث ثلاثة" كما يعتقدون. وبعد طول جدال حول هذا الموضوع الذي بقي موضع خلاف دعاهم النبي الى ما يسميه علماء التفسير "قصة المباهلة" التي ورد ذكرها في "سورة آل عمران" والتي جاء في الآية (٦١) منها، "تعالوا ندعو ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين".

وقصة المباهلة هذه، على ما يروي علماء الحديث، تقوم على ان النبي قد دعا الوفد النجراني للصعود الى قمة جبل قريب من المدينة، والطلب من الله ان يحكم بين الفريقين فيما اختلفا فيه. فينازل معجزة من عنده كأن يصدع الفريق الضال مثلا بصاعقة او كارثة ما وعندها يتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود... الا ان النجرانيين رفضوا هذا الامر بحجة انهم مضطرون للعودة الى ديارهم لاقامة "قداس الاحد" في كنيستهم. فما كان من النبي الا ان دعاهم لاقامة صلاتهم في مسجده الذي ما زال حتى اليوم يعرف في المدينة بمسجد الرسول او "مسجد القبلتين". ولكنهم اعتذروا عن قبول هذه الدعوة ايضا وعادوا ادراجهم الى نجران وفي قناعتهم ان هذا الدين الجديد ليس اكثر من "نصرانية جديدة".

من هنا نستطيع ان نفهم معنى الكلام الذي اطلقه الامام الخميني في احدى محاضراته الفقهية في حشد من كبار العلماء عندما كان منفيا في النجف الاشرف ايام حكم الشاه الاخير محمد رضا بهلوي عندما قال في مقطع من مقاطع هذه المحاضرة:

"لو ان جميع الرسل والانبياء اجتمعوا في مكان واحد وزمن واحد لما اختلفوا على شيء. لأن الرسالات السموية كلها واحدة".

فمن هم "المختلفون" اذن؟

انهم اولاً المتعصبون الجهلة الذين لا يعرفون من امر الدين شيئا سوى ما سمعوه من بعض مشايخ وكهنة القرى السذّج الذين يتمسكون ببعض شعائر العبادات وقشورها دون اي فهم او ادراك لمقاصد الدين الحقيقية وابعاده الروحية العميقة.

فاذا انت صلّيت دون ان تدير وجهك الى القبلة فصلاتك باطلة لان الله لا يسمع صلاة المؤمن الا اذا وصلته من جهة معينة! متناسين الآية (١١٥) من سورة البقرة، "ولله المشرق والمغرب فأينما تولّوا فثمّ وجه الله. ان الله واسع عليم". وكذلك الآية (١٧٧) من السورة نفسها: "ليس البرّ ان تولّوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتب والنبيين وآتى الله المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمسكين ابن السبيل (اي المتسول) وفي الرقاب (اي عتق العبيد) واقام الصلوة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عهدوا والصابرين في البأساء والضرّاء وحين البأس. اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون".

واذا انت لم تسكب الماء على مرفقيك من اسفل الى اعلى، في حالة الوضوء كما افتى ائمة الشيعة بدلا من سكبه من اعلى الى اسفل كما افتى ائمة اهل السنة فقد خالفت "الشرع" وجئت ببهتان عظيم!

واذا انت صليت لأبيك الذي في السموات وانت حاسر الرأس وحافي القدمين وليس على جسدك سوى قميص من "الخام" او "الكتان" البالي، كما كان يملي السيد المسيح، بدلا من ارتداء الملابس المزركشة بالذهب والمرصعة بالجواهر والاحجار الكريمة والمنسوجة من الحرير والديباج كما يفعل "خدّام الهيكل" فان الله سوف يشيح بوجهه عنك لأنه، عزّ شأنه، امبراطور روماني يحب البهرجة والفخفخة ويكره المسكنة والتواضع! الى آخر هذه الترهات والبدع والمرطقات التي تعيدنا الى عصر عصور الوثنية والجدل البيزنطي العقيم الذي اوقع الناس البسطاء في حيرة من امرهم وليس هنالك ما يشير الى ان هذا الجدل سوف ينتهي في يوم من الايام.

و"المختلفون" ثانيا هم "تجار الدين" من اصحاب العمائم الكبيرة واللحى الطويلة الذين يقفون على ابواب حكام السوء من اصحاب النفوذ الواسع والثروات الطائلة طمعا في مال او منصب او جاه يمكّنهم من تصدّر المجالس والتنعّم بالبحبوحة والرخاء. فهؤلاء هم اصحاب المصلحة الكبرى في زرع بذور الفتق والشقاق بين الناس وابعادهم عن بعضهم البعض تحت ستار الحرص على الدين والحفاظ على "سلامة العقيدة" وصون "الاخلاق"!

و"المختلفون" ثالثا هم "تجار السياسة" من الانتهازيين والمنافقين المحترفين الذين لم يدخل احدهم يوما كنيسة او مسجدا الا تملقا ورياء من اجل كسب اصوات الناس البسطاء في المواسم الانتخابية. وما من احد منهم يحفظ جملة من الانجيل او آية من القرآن. ولكنهم ما ان يثير بعض الرعاع نزاعا طائفيا او فتنة مذهبية حتى يهبوا للدفاع عن حرمة الدين و"الغيرة" عليه من عبث العابثين وكيد الكائدين!

كل هذا يدفعني من حين الى آخر الى الشك في ان يكون وراء هذه الدعوة الى الحوار الاسلامي – المسيحي جهة ما لا تريد خيرا لا للمسلمين ولا للمسيحيين، وان هذه الجهة ايا كانت انما تدفع نحو الحوار والتحاور بين الديانتين من اجل زيادة الفرقة والتنابذ بينهما واظهارهما وكأنهما عدوتان بينما هما في الحقيقة اقرب ما تكونان في جوهرهما وحقيقتهما من بعضهما البعض. فمن قال ان الله لا يقبل صلاة المؤمن الا اذا كانت بهذه الطريقة او تلك؟ او بهذه اللغة او تلك؟ او في هذا البناء او ذاك؟ ولماذا يصر رجال الدين على "سجن" الله في الكنيسة او المسجد؟ وكيف تحول الله الى قوة "محازبة" تناصر هذه الفئة وتخذل تلك؟ اليس ان جميع المخلوقات هي من صنعه؟ فعلى ماذا ومن اجل ماذا يتحاور المتحاورون اذن؟!

لقد ذكرتني هذه التساؤلات بحادثة رواها لي احد الاصدقاء في الثمانينات وملخصها انه سافر ذات يوم في اجازة سياحية الى سنغافورة ونزل في فندق "هيلتون". وفيما هو يشاهد البث التلفزيوني اذا بالمذيع يقطع نشرة الاخبار فجأة ليعلن عن رفع آذان المغرب. فأخذه العجب من هذا الامر لعلمه بأن سكان سنغافورة هم من اتباع الديانة البوذية. وعندما استيقظ من النوم في صباح اليوم التالي قصد جامعة المدينة – اذ انه استاذ جامعي – للتعرف على معالمها. فدخل مكتب احد اساتذة العلوم السياسية. وبعد ان عرّفه عن نفسه روى له حادثة الآذان التي شاهدها الليلة الفائتة وسأله مستغربا: من اين جاء هذا الآذان والناس عندكم بوذيون؟ فأجابه الاستاذ: نحن هنا لا نتحدث في مثل هذه الامور ولكن بما انك قد اثرتها فدعني اخبرك بأن لدينا هنا طائفة صغيرة من اتباع الديانة الاسلامية كما انه لدينا ايضا طائفة صغيرة اخرى من اتباع الديانة المسيحية. فأي ضير في ان نسمح لهاتين الطائفتين باقامة شعائرهما الدينية وفق معتقدهما؟ واذا نحن منعناهما من ذلك فان الاحتجاج على هذا التدبير لن يأتينا من اتباعهما وانما من الغالبية البوذية التي سوف تصرخ بوجهنا: لماذا تمنعون الناس من عبادة ربهم بالطريقة التي يريدونها؟ وبعد هذا الاحتجاج سوف يكيلون لنا التهم الرائجة في هذه الايام، انتم خصوم الحرية واعداء الديموقراطية ولا تحترمون حقوق الانسان الى آخر المعزوفة... وتكون بذلك قد تسببنا في خلق اضطرابات اجتماعية تكون نتائجها وبالاً على الجميع. فهل هذا ما تريدنا ان نقع فيه؟! ان قضية الدين هي قضية ايمانية اي انها ذات طابع شخصي محض. لذلك فنحن نترك لمواطنينا حرية العبادة بالطريقة التي يريدونها.

وبما ان الدين هو قضية ايمانية كما يقول الاستاذ السنغافوري فان اصدق حالة ايمانية عرفتها في حياتي هي الواقعة التي شاهدتها منذ شهرين تقريبا على شاشة تلفزيون المحطة اللبنانية للارسال L.B.C. فقد شاع في منطقة كسروان ان ايقونة السيدة العذراء في احدى الكنائس ترشح زيتاً، فما كان من المحطة المذكورة الا ان ارسلت موفدا عنها للطواف في قرى المنطقة واستطلاع رأي الناس في هذه العجيبة. وفيما هو يقوم باستطلاعاته من قرية الى قرية التقى بفتاة في الثامنة عشرة او العشرين من عمرها. فقدم "الميكروفون" الى فمها وسألها: ما رأيك بعجيبة الزيت من ايقونة السيدة العذراء؟ فما كان منها الا ان اجابته بلهجتها الكسروانية: "سواء رشحت العذراء زيتا او لم ترشح فنحن ناس مؤمنون".

فاذا كان الايمان الديني بمثل هذه البساطة وهذه العفوية فمن الذي عقّده وحوّله سلعة تجارية واداة لاثارة الفتن والضغائن بين البشر وجرهم الى الحوار والتحاور والتناحر والمماحكة والتفلسف؟

أما لهذا الليل من آخر؟!

سفير لبناني سابق

قضايا النهار

مشروع نظام انتخابي مركّب

مصطفى الجوزو

يرمي هذا المشروع الى تحاشي عيوب الانتخاب الحالي التي يشكو منها المنتخب اللبناني ولعل اهمها:

١- عدم تمكنه من معرفة كل المرشحين في دائرته الانتخابية، وهذا يوقعه في حيرة، ويجعله احياناً يختصر عدد الذين ينتخبهم، او يحمله على انتخاب من يوحيه له غيره، او يقبل الرشوة (أنظر الرقم ٣ أدناه) ما دام اسم المرشح لا يعني له شيئاً، وسيكون الامر أفدح لو اصبح لبنان دائرة انتخابية واحدة.

٢- سيطرة العشائرية والطائفية في اكثر الدوائر الانتخابية بحيث تبدو الأسر الغالبة في طائفة ما، او الطائفة الكبرى في منطقة ما، ذات اثر حاسم في نتائج الانتخابات، وهذا يشعر بنوع من الغبن والقهر على مستوى التعبير السياسي والحضور الطائفي، حتى إن بعض الطوائف والأسر الكبيرة تعجز، احياناً، عن اختيار ممثليها لأن الطوائف والأسر الاكبر تختار عنها.

٣- سيطرة العامل المالي بحيث تغيّب الرشوة والمصالح الاقتصادية الخاصة المصلحة الوطنية العامة، وقد تكون سبباً في شراء اصوات عشيرة او أسرة بالجملة، او ربما شراء جزء كبير من اصوات الطائفة بشراء بعض زعمائها.

وهذا كله يقتضي ان يتاح للمنتخب اختيار من يعرفه ويريده فحسب، من غير أن يشعر بعقدة الاقلية الطائفية او العشائرية ومن غير ان يكون نفوذ رأس المال حاسماً في نتائج الانتخابات. ولعل تحقيق ذلك يمكن أن يتم بالجمع بين الانتخاب على اساس الدائرة الفردية والانتخاب على اساس الدائرة المحافظية والدائرة اللبنانية العامة في وقت معاً، مع خفض عدد الذين يحق للمنتخب ان يصوت لهم.

والطريقة المقترحة، في هذا الصدد، هي ان يكون لكل منتخب الحق في اختيار اربعة مرشحين فحسب، مهما صغرت دائرته الانتخابية او كبرت، وبغير النظر الى طوائف المرشحين:

يختار اثنين من دائرته الصغرى (القضاء او الدائرة الفرعية في المدن الكبيرة) وذلك لتحقيق الانتخاب الاصغر او الفردي، وواحداً من محافظته شرط ان يكون من خارج دائرته الصغرى، وواحداً من سائر لبنان شرط ان يكون من خارج محافظته، وذلك لتحقيق الانتخاب العام او لبنان الدائرة الواحدة. وينتخب كل في دائرته مستعملاً ثلاثة صناديق: صندوقاً للدائرة الصغرى وآخر للمحافظة وثالثاً لسائر لبنان، على ان يكون لكل صندوق اوراق انتخابية ذات لون خاص، وان تلغى كل ورقة توضع في صندوق الدائرة الصغرى وتحتوي اكثر من اسمين او يكون فيها اسماء من خارج مرشحي الدائرة نفسها، كما تلغى كل ورقة توضع في صندوق المحافظة وتحتوي غير اسم واحد او يكون فيها اسماء من مرشحي الدائرة الصغرى او من المحافظات الاخرى، وتلغى كل ورقة توضع في صندوق سائر لبنان وتحتوي غير اسم واحد او يكون فيها اسماء من محافظة المنتخب؛ وعند فرز الاوراق يعدّ فائزاً في كل منطقة انتخابية وضمن التقسيم الطائفي المعمول به او الذي سيتفق عليه كل من حاز العدد الاكبر من الاصوات في الصناديق الثلاثة جميعاً، وذلك ريثما يلغى النظام الطائفي.

وثمة اقتراح مكمل هو ان يعتبر النصارى العشرة الذين يحوزون اكبر عدد من الاصوات في الصناديق الثلاثة، ناجحين عفواً، اياً تكن مذاهبهم، ومثلهم عشرة مسلمين، فيمثل ذلك خطوة على طريق الغاء المذهبية السياسية الممهدة لإلغاء الطائفية السياسية، اما الآخرون فتحسب اصوات ناخبيهم في كل الصناديق ويراعى في نتائجهم التقسيم الطائفي المذهبي؛ لكن لهذا محاذير في ظل الوضع الطائفي الراهن، اذ يخشى، من ناحية، ان تؤثر العوامل المذهبية، ضغطاً او تزويراً، في تغليب هذا المرشح او ذاك لتغليب اهل مذهبه في المجلس النيابي، ويخشى، من ناحية اخرى، حتى في حال انتفاء الضغط او التزوير – وهيهات – ان يثير تفوّق مذهب على سائر مذاهب الطائفة في عدد الناجحين عن لبنان كله حفيظة المذاهب الخاسرة، ويؤدي الى سوق تهم شتّى ضد الحكم ليس أقلها انحياز هذا الطرف الى المذهب الفائز، ولو صورياً، وضعف ذاك للطرف في الدفاع عن حقوق اهل مذهبه، وهكذا نعود الى الحلقة الطائفية المفرغة.

وثمة اقتراح مكمل آخر قد لا يقل خطورة عن الاول وهو ان ندمج انتخابياً المذاهب المشتركة كلها في مذاهب موحدة؛ فالملحوظ ان المذاهب السنية جميعاً: الاربعة السائدة، اي الشافعية والحنفية والحنبلية والمالكية، والاخرى غير المعلنة، كالظاهرية والسلفية، وما يتفرع عن بعض ذلك، كالتيمية او الوهابية، فضلاً عن المتصوفة، كل هذه المذاهب في اصولها وفروعها قد وُحّدت انتخابياً تحت اسم الطائفة السنية، مع ما بينها من خلافات قد تصل احياناً الى حد التكفير، بينما نجد أن الشيعة اللبنانيين قد جُعلوا في ثلاث طوائف: الجعفرية (وتحتكر وحدها اسم الشيعة)، والدروز والعلويين، وجُعل الكاثوليك في ثلاث طوائف ايضاً: الموارنة والروم الكاثوليك والارمن الكاثوليك، وجُعل الارثوذكس في طائفتين: الروم الارثوذكس والارمن الارثوذكس، هذا فضلاً عمّا يمكن أن يدخل من الاقليات النصرانية، السريان واللاتين والكلدان، في هاتين الفئتين النصرانيتين الكبريين. والاقتراح أن توحّد الطوائف الاسلامية انتخابياً في اثنتين: الشيعة (ويشملون الجعفرية والدروز والعلويين)، والسنة (ويشملون طبيعياً ما ذكرنا من مذاهب)؛ كما نوحد الطوائف النصرانية بالطريقة نفسها في ثلاث: الكاثوليك والارثوذكس والانجيليين، الا اذا ارتأى اصحاب الشأن تقسيمات اخرى كتقسيم المسيحيين الى طائفة شرقية وطائفة غربية او ملكية وغير ملكية او ما يكون اصحاب الشأن هؤلاء أدرى به، علماً بأن بعض التقسيمات الحالية مبني على أسس قومية لادينية تتنافى مع انتماء لبنان العربي. وبالتأكيد، إن هذا الاقتراح سيواجه اعتراضات ليس أيسرها أنه سيغلّب الشيعة بقوة على سائر الطوائف، او سيذيب بعض الطوائف الصغرى والوسطى في الطوائف الكبرى. لكن ليس من تغيير الاّ ويواجهه اعتراض، واذا لم يتسن تطبيق هذا الاقتراح الآن، فلا بد من جعله جزءاً من خطة مرحلية لإلغاء الطائفية السياسية.

مهما يكن من امر، فإن المثال على الطريقة المركبة المقترحة هو أن المنتخب في بيروت يستطيع ان يختار اثنين من دائرته الانتخابية الصغرى: الاولى او الثانية او الثالثة، ويختار واحداً من سائر محافظة بيروت وواحداً من خارج بيروت، ويستطيع ان يفعل الشيء نفسه من ينتخب في اي محافظة اخرى، ينتخب اثنين من القضاء وواحداً من المحافظة وواحداً من خارج المحافظة.

واذا أردنا ان نضرب على ذلك مثلاً تطبيقياً فيه بعض التفصيل فأمامنا بيروت وبعض جبل لبنان:

فالمنتخب في بيروت يواجه تجمعاً سنياً كبيراً يتمثل في أسرتين او ثلاث أشهر من ان تسمى، واكثر ناخبي هذه الأسر ينتمون الى منطقة رأس بيروت. وحسب بعض اللوائح أن تتحالف مع وجوه هذه الأسر، سواء بإدخال بعض ابنائها في اللائحة الانتخابية او بتأمين مصالح عمرانية او اقتصادية وادارية او ما اشبه ذلك لها، حتى يرجح نجاح اكثر مرشحيها وتلقى ارادة الغالبية العظمى من منتخبي بيروت الذين لا يجمعهم مثل هذا الانتماء الطائفي والعائلي، وغالباً ما تتكامل الطائفية والعائلية او العشائرية. فاذا انحصر حق المنتخب البيروتي باختيار اربعة مرشحين على الوجه المبين آنفاً، فمن المرجح ان ينحصر تأثير الأسر المذكورة، اذا انتخبت على أساس مذهبي او عشائري محض، في دائرة او اثنتين ولم تتجاوز قدرتها فرض اكثر من خمسة نواب او ستة من نحو عشرين، هذا ما لم تصب بعض الاصوات من خارج بيروت في غير مصلحة هؤلاء. اما اذا انتخبت على اساس البرامج السياسية للمرشحين فإن اصواتها ستتوزع وفق الاقتناعات السياسية والميول الحزبية.

ولعل الانتخاب في قضاء الشوف اكثر تعقيداً، اذ يواجه المنتخب حلفاً جنبلاطياً متماسكاً ذا غلبة درزية ويكاد يصب مصباً انتخابياً واحداً، يؤازره حلفاء طبيعيون لآل جنبلاط ممن استفادوا من النفوذ الجنبلاطي السياسي او كان لهم تعلق بالمرحوم كمال جنبلاط، بينما تبدو الطائفة السنية في الشوف غير موحدة الاتجاه لأنها لا تجتمع تحت حلف عشائري موحد، بل تتفرق غالباً في تكتلات عائلية غير متحالفة او هي متعددة الاحلاف، ويتوزع كثير من ابناء هذه العائلات على الاحزاب السياسية فيخرجون عن الارادة العائلية؛ وقريب من ذلك شأن الموارنة الذين تفرقوا بعد الحرب وتوزعت انتماءاتهم؛ اما الطوائف الاخرى: الشيعة والروم الارثوذكس والكاثوليك فأقليات نسبياً. وهذا الامر يجعل الحلف الجنبلاطي هو الاقوى فيكون مطلق اليد في تأليف لائحته كما يشاء، قادراً على ضمان الفوز لتلك اللائحة، بغض النظر عن ارادة غالبية المنتخبين الشوفيين، الاّ اذا تدخلت قوى داخلية او خارجية حاسمة في فرض بعض الاسماء على اللائحة او في فرض نتائج انتخابية غير صحيحة. اما لو أخذ بالنظام المركّب المقترح وبالاعداد المقترحة ايضاً، فإن الحلف الجنبلاطي لا يستطيع، غالباً، ان يفرض في الشوف غير مرشحين اثنين، اذا تم الانتخاب على اساس عشائري، ويبقى للآخرين من أسر السنة والموارنة والروم والشيعة والاحزاب مرشحوهم، بينما يستطيع ان يؤثر الجنبلاطيون الشوفيون في نتائج سائر المحافظة ولا سيما في قضاء عاليه، من خلال الصوت المحافظيّ الذي يمتلكه كل واحد منهم، لكن هذا الأثر لا يتجاوز حدود النائب الواحد. كما يؤثرون في نتائج سائر المحافظات وأقضيتها، ولا سيما قضاء حاصبيا، من خلال الصوت الذي يمتلكونه على مستوى المحافظات الاربع الاخرى، مع امكان ان يتأثروا هم ايضاً بأصوات الناخبين في سائر أقضية جبل لبنان ثم في سائر المحافظات. اما اذا انتخب الجنبلاطيون مرشحيهم على اساس البرامج السياسية حقاً فإن اصواتهم تتوزع وفق آراء كل منتخب منهم، وربما تمكنوا، عندئذ، من إنجاح عدد اكبر من المرشحين اذا أصبحوا حزباً سياسياً متطوراً تغلب العقيدة السياسية فيه على العصبية العشائرية او المذهبية. وقل شبه ذلك في سائر الاقضية.

واذا أشرنا الى التعقيد في الانتخابات الشوفية، فلأن تركيب محافظة جبل لبنان معقد طائفياً، ربما اكثر من سائر المحافظات. فالجنبلاطية ذات وجود طاغ في قضاء عاليه ايضاً، فاذا صب المنتخبون الجنبلاطيون في هذا القضاء صوتهم المحافظي لمصلحة احد المرشحين الشوفيين فمن المرجح ان يفوز ذلك المرشح، فيكون الجنبلاطيون قد فرضوا ثلاثة نواب في الشوف، ومثل ذلك في عاليه، هذا صحيح، لكنهم، اولاً، لا يستطيعون أن يفرضوا لائحة كاملة كما كانت الحال في الانتخابات الاخيرة والتي قبلها، ثم أنهم، ثانياً، مضطرون الى مفاوضة القوى الاخرى في جبل لبنان وخارجه كيلا تصب اصواتها لغير مصلحة الجنبلاطيين، بل ليكون للجنبلاطيين حظ في الناجحين على مستوى لبنان كله اذا أخذ بالاقتراح المكمل، وهذا يفرض نوعاً من الحوار السياسي على مستوى لبنان قاطبة تكون النكهة التعصبية فيه قليلة.

* سلم نص هذا المشروع الى كل من رئاسات الجمهورية والمجلس والحكومة.

استاذ في الجامعة اللبنانية



لبنان: أزمة السكن بين انتفاء المفاهيم العلمية والمعالجة المخططة

أحمد أمين بيضون

إن تفسير أزمة القطاع الاسكاني بقضايا اجتماعية واقتصادية وسياسية، ينطوي على لطروحات يتنابها الكثير من مغايرة الحقيقة، لأن هذا التفسير لا يتعدى في جوهره المنطوق الظاهري لخلفية التكون الحقيقي لهذه الأزمة. اذ أن منطق الامور الطبيعية هو حدوث تطورات من شأنها ان تؤثر سلباً بكل الاتجاهات على القطاع الاسكاني، وان تتعاظم نتائجها في حال عدم معالجتها تحت تأثير الفعل الزمني.

إن هذه الرؤى تدفعنا بداية للتأكيد على الضرورة الملحة للارتقاء بمعالجة ازمة السكن، من الحال السائدة التي تعبّر عن أوجه التداعي الفكري المتحكم بالسلوكية الاسكانية الراهنة الى الطرح التكاملي النابع من المفاهيم العلمية الشاملة، والذي يتيح للحركة الاسكانية الراهنة أن تتحول حركة واعية ومسؤولة في مواجهة الواقع الاسكاني المعيوش.

إن فرضيتنا بمنطلقاتها تقوم على الربط بين غياب المفاهيم العلمية عن المعالجات الاسكانية وضخامة حجم المشكلات التي تحققت في ظل غياب هذه المفاهيم، على اساس ان هذا الترابط شكل في نمائيته قوة العلاقة المتفاعلة بين النماذج الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تشكلت من عناصر تكوينية غير متناظرة وبين السلوكات التي حملت في منطوياتها التأثيرات الشديدة لترسيخ الاتجاه التعاظمي لأزمة السكن.

ونحن نجد دلالات هذه التأثيرات، مركزة بكل ابعادها في وقائع الانحرافات الحاصلة في التركيب الهيكلي للقطاع الاسكاني والمنفلشة بتعبيراتها السلبية، باعتبارها باتت تمثل نماذج اسكانية مفككة خاضعة للعوامل الظرفية والذاتية المتفلتة من كل الضوابط العلمية، وهو ما أفقد السوق السكنية قدرة التكيف بالنسبة الى المستلزمات والاحتياجات التي تحتمها التطورات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبيئية.

وبتحديد اشمل لتفسير مسألة انتفاء المفاهيم العلمية عن المعالجات الاسكانية، والتي كانت في رأينا تمثل العامل الاساسي لتشوهات السوق السكنية، نرى أن هذه المسألة هي التي كانت وراء جميع الاخفاقات الاسكانية التي تنامت بطريقة دراماتيكية، كونها حكمت وجهة استخدام الموارد الانتاجية للقطاع الاسكاني بطريقة عشوائية أفقدت التوازن بين العرض والطلب الحقيقي على الاحتياجات السكنية.

ومن يتتبع المفاعيل السلبية لظاهرة انتفاء المفاهيم العلمية عن المعالجات الاسكانية يستخلص أن الاخفاقات التي مُني بها القطاع الاسكاني في بعض جوانبه تعود الى تأثير هذا الانتفاء في نشوء حال فقدان التكافل الاجتماعي الذي بدا عاجزاً عن تقديم اي مشروع اسكاني في سياق الاجوبة الحقيقية لمعالجة ازمة السكن والتي تعبر عن ارادة مشتركة لحل القضايا التي تمدد البناء المجتمعي. وليس من دليل أبلغ على ذلك من انعكاس غياب كل انواع التعاون والعمل المشترك على تنامي تعقيدات ازمة السكن والتي قادت بطريقة حتمية الى جملة اختلالات في هياكل المجتمع والاقتصاد والبيئة.

هذا الانتفاء المفاهيم العلمية أدى في محصلته النهائية الى بروز اشكاليات ظهرت في مستويات ثلاثة: الكيف، الحجم، الشكل، وبنتيجة التفاعل الحاد لهذه المشكلات تناثر زخم الفعل الاسكاني المجتمعي في عمليات مفككة ومتباعدة طغت عليها سمة العشوائية والفوضى كقضايا يمكن رصدها في مجرى وقائع المأزق الاسكاني على اساس اتجاهات عدة ابرزها:

الاتجاه الاول:

وهو يشكل المسألة الاساس التي تمحور حولها غياب مشروع الدولة العلمي لمعالجة ازمة السكن. ففي السياق التاريخي للتقسيم المرحلي لتعاظم ازمة السكن على اساس تحديد خصائصها وديناميتها اتجاهاتها، نجد أن الدولة لم تعمل في حقيقة الامر على مواجهة هذه الازمة الاّ عبر خطوات منقوصة ومبعثرة، لقتصرت في غالبيتها على تأسيس المؤسسات الاسكانية في صورة دراماتيكية (مصلحة التعمير، مجلس الاسكان، المديرية العامة للاسكان، الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني، مصرف الاسكان، الصندوق المستقل للسكن، المؤسسة العامة للاسكان) والامر الذي يؤكد انتفاء الرؤى العلمية عن تأسيس هذه المؤسسات، هو اعادة الغاء بعضها، اما البعض الآخر الذي استمر في عمله فإنه واجه شحاً شديداً في مصادره المالية، مما استتبع توقفه لفترات كانت في المنظار السياسي اطول بكثير من فترات عمله، والسمة البارزة على هذا المستوى، ان هذه المؤسسات كانت مشرذمة في ادائها، فضلاً عن ان هذا الاداء لم يكن دقيقاً بالمعنى المؤسسي للكلمة.

ولا بد من الاشارة هنا الى ان قوانين الايجارات ومراسيمها التي أصدرتها الدولة منذ بداية الاستقلال حتى الآن، انطوت على كثير من التناقض وعدم الاتساق، وفي مطلق الاحوال انها لم تصدر في سياق خطة اسكانية تشكل الاطار القاعدي للتشريع القانوني المتعلق بقضايا الاسكان، لهذا يمكن القول بأنه لم يكن لدى الدولة اي مشروع اسكاني تنتظم فيه مختلف السلوكات الاسكانية العامة والخاصة والاهلية.

الاتجاه الثاني:

وهو يتعلق بصناعة البناء التي اتسمت طوال الفترة السابقة بالعشوائية والفوضى، ويتبين لنا على هذا الصعيد، أنه بسبب الجهل الحقيقي واحتياجات السوق السكنية، تم توظيف نسبة عالية من الاستثمارات المالية في انشاء أبنية لا تلبي الحاجات الحقيقية للمجتمع، فتحولت هذه الابنية هياكل فارغة من الباطون المسلح، ويقدر عدد الشقق الشاغرة في السوق السكنية بما لا يقل عن مئة الف وحدة سكنية تبلغ قيمتها نحو ستة مليارات دولار. والملاحظ ان هذه القيمة كان لها الأثر الشديد في الانكماش الاقتصادي الحاصل حالياً في لبنان.

ومن جهة اخرى، نجد أنه تحت تأثير فقدان الرؤى العلمية على مستوى الدراية الشاملة، فقد ساهمت مفاعيل نسب الربحية العالية، في الركود الحاصل في السوق السكنية، فاضافة ارباح خيالية على الكلفة الحقيقية للمساكن جعل سعرها مضاعفاً، وهذا ما أفقد السوق السكنية صوابها التجاري وحدّ من الطلب على المساكن، الامر الذي سبب اضاعة فرص كثيرة على الذين يبحثون عن حل لمشكلاتهم السكنية بالتملك، علماً أنه قد يكون هذا التوجه هو خيارهم الوحيد نظراً الى تشدد السوق التأجيرية في الشروط التأجيرية للمساكن، وقد أدى هذا الركود من ناحية اخرى الى ظهور اختناقات في دورة انتاج المباني السكنية، ترتب عليها تضييق هامش حجم الاموال الموظفة في بناء مساكن تلبي حاجات السوق السكنية.

الاتجاه الثالث:

إن انتفاء المفاهيم العلمية عن حركة البناء على المستوى البيئي والجمالي والصحي، أحدث آثاراً سلبية حادة لا يمكن معالجتها لاحقاً بطريقة سهلة وسريعة، مما يعني أن خطورتها لن تتوقف عند مرحلتنا الآنية بل تطاول المراحل المستقبلية، والخطورة ايضاً على هذا المستوى تكمن في انقراض المساحات الخضراء امام زحف الباطون المسلح، فضلاً عن تشييد المساكن الذي ينعدم فيها كلياً الحس الجمالي والتناسق مع طبيعة مدننا وقرانا، كما أن معظم هذه المساكن يفتقر الى الاشتراطات الصحية للسكن.

الاتجاه الرابع:

وهو يتمثل في أن الجهل بأبعاد اهمية التكافل الاجتماعي بين مختلف المنظومات الرسمية والخاصة والدينية والاهلية في مواجهة المأزق الاسكاني، وتحاشي نتائجه، ألقى ايضاً بثقله الضاغط على القطاع الاسكاني ليزيد تعقيداته.

سلوكية كلامية

وتنكشف لنا المشكلة بجسامتها، عند التوقف امام احدى الصور السوداء للسلوكية الاسكانية وهي تتمثل بالسلوكية الكلامية عن المأزق الاسكاني، لأننا سرعان ما سنكتشف ان هذه السلوكية كانت مجرد وسيلة دعائية تخضع في تفاصيلها لخفايا التوجهات الشخصية. وفي الامكان ملاحظة نسيج هذه السلوكية في طوفان الكلام الذي "قيل" عن المأزق الاسكاني. والذي اتسم في معظمه، بخاصة التأكل والاستهلاك، وأفاقه لم تتعدّ أبعاد ثقافة الاقتباس والتكرار. فضلاً عن أن التعمق فيه يُظهر حجم اضراره البالغة بسبب ما ألحقه من تسطيح في جوهر التعاطي الحقيقي مع ازمة السكن. وهذا الامر ساهم وبشدة في اضاعة كل الفرص التي كان من شأنها ايجاد الامكانات الحقيقية لتأسيس صيغ مؤسسية علمية وخاصة واهلية تؤدي الدور الفاعل المتناسب مع مقتضيات المستلزمات الاسكانية.

ويمكن لاختصار هذه المسألة بالدلالات التي جسدت حقيقة الانحسار في الدوران الكلامي في مقابل التواصل في انعدام الفعل الايجابي الذي يتحقق في دائرة المفاهيم العلمية الاسكانية المتحضرة والتي تختزن في نهاياتها مكونات تبرز الاهمية البالغة للخصوصية الفيسفسائية لدور السكن في حياة الشعوب وتقدمها. وهذا ما يفرض بالضرورة ان نبحث في بلورة العلاقة الثقافية المجتمعية لطرائق مواجهة المأزق الاسكاني.

لهذا نجد عندنا، ان لتلجية الحركة الاسكانية عموماً منعزلة عن الاندماجية المنتمية بفعل مؤسس على الرؤى العلمية الجامعة لتوجهات مختلف الجهات المؤثرة في القطاع الاسكاني عموماً، وهذا ما أدى بطريقة تلقائية الى نشوء أوضاع سكانية محكومة بشروط مادية قاسية، بحيث اصبح التوجه الى السكن المستقل محدوداً جداً، والخيارات في هذا الشأن ربما كانت تكون منعدمة، كما أنها انطوت على نتائج ذات طبيعة حتمية، اذ يرغم قسم من الناس على البقاء في مسكنه القديم يعاني رداءة العيش وصعوبته، واستمر قسم آخر في السكن مع الاهل يعاني ضيق المكان او افتقاره للشروط الصحية والاحتكاك الدائم، وتجليات خطورة هذا المأزق تظهر في اضطرار اعداد كبيرة من الشباب الى فسخ الخطوبة او الطلاق او العزوف عن الزواج. والمشكلة الكبرى في هذا الاطار تكمن في هجرة الشباب، وهي اذا ما استمرت على ما هي عليه فإن اضراراً بالغة ستصيب البناءات الاجتماعية والاقتصادية.

المعالجة والمفاهيم العلمية

هذه الحقيقة تنقلنا الى قلب الموضوع مباشرة لتؤكد على ما تعنيه بالمفاهيم العلمية، وهي المفاهيم النخبوية التي تجسد فكراً انتقائياً يقوم على تحليل مركبات نشوء التشوهات الاجتماعية الناجمة عن قصور الناس في تحقيق الاشباع الذاتي من الحاجات السكنية، وذلك خلال تكوين الانساق العلمية الاسكانية التي يفترض في محدداتها ان تتمفصل وفق فلسفة تخلص في مضامينها الى منحى ايديولوجي اجتماعي يلتزم بممكنات المعالجة لإزالة التشوهات الفكرية التي تتحكم حالياً في حركة المفردات السلوكية داخل اقنية القطاع الاسكاني، والتحول الى سلوكية اسكانية متحضرة تقوم على مبدأي التخطيط والتكافل الاجتماعي.

إن هذا الارتقاء بالمستوى الفكري من حال تسيطر عليها الاشتراطات الذاتية بالمفهوم الواسع للكلمة الى حال تركيبية (التخطيط) للمفاهيم العلمية الاسكانية النخبوية، سيؤدي حتماً الى استيلاد فعل قوامه الاندماجية المجتمعية (التكامل الاجتماعي)، وذلك خلال عقلنة حركة التعامل الفعلي مع المأزق الاسكاني، على أن تتأصل هذه الحركة ايديولوجياً من منظار وجوب التطابق بين الفكر الواعي والممارسة العملية. وتفصيل ذلك ينطلق كما يأتي: نحن نبدأ بالنظر الى ازمة السكن من فهم للماهية الوظيفية للمسكن او تأثير هذه المسألة على البناء المجتمعي بأكمله ومن ثم نفاذ الرؤى، بالادراك المعمّق للتكوينات التراكمية لأزمة السكن، وصولاً الى المرحلة الابداعية لترسيم "استراتيجيا" المعالجة، وخلق المناخات الموضوعية لجعل هذه الاستراتيجيا فعلاً علمياً نخبوياً يتسم بالطابع الارادي المجتمعي.

اننا نخلص الى أن ما تقدم ذكره لا يمكن ان يتم في اطار الافكار المتقطعة والسلوكية الذاتية، بل نجد تجليلته في المنظومات الفكرية الواعية والمتماسكة التي تجعل من دوائر الفعل الاسكاني ممارسة خلاقة لدحض كل الافكار المتخلفة والتوجهات المتناقضة. ويهمنا في هذا المجال ان نعمل على ابراز ملاحظتين مهمتين:

الاولى تتعلق بوجوب تعميم المفاهيم العلمية الاسكانية بكل جوانبها وترسيخها في ذهنية المجتمع. وهنا نجدد الدعوة الى ايجاد فرع علمي يُدرس في المدارس والجامعات تحت عنوان "علم الاسكان".

والثانية تتمحور حول المخاطر الشديدة التي تترتب على الاستمرار في عدم الاندماج في سياق المفاهيم العلمية الاسكانية التي نطرحها كطرح عقيدي هادف يدفع بالسلوكية الاسكانية الى حركة ايجابية رائدة في دائرة التعامل الفعلي مع المأزق الاسكاني.

الخلاصة

في ظل الوقائع المنشغلة خارج لطار اي منطق علمي متماسك، نرى ان المأزق الاسكاني سيستمر في تعقيداته، الامر الذي بات يستلزم ضبط السلوكية الاسكانية السائدة بضوابط فنحن نعيش حالياً واقعاً اسكانياً مشوهاً، يعود في اساسه الى فقدان المفاهيم العلمية النابعة من عمق التوجهات الفكرية الحضارية لترسيم مخطط اسكاني شامل يحقق لمجتمعنا الخاصية التكاملية في معالجة ازمة السكن. وهذا ما يجعلنا نقول أن الاسباب الحقيقية لأزمة السكن تكمن في انتفاء المفاهيم العلمية وان القضايا الاقتصادية الاجتماعية والسياسية ما هي الاّ حالات تمثّل قضايا كان بالامكان امتصاصها عبر السلوكات والمفاهيم العلمية.

باحث مدير في مصرف الاسكان



توقعات متفائلة وتحفظ واجب!

مع اقرار منظمة الدول المصدرة للنفط "اوبيك" قبل يومين خفوضات جديدة على الانتاج بمعدل ١,٧ مليون برميل يومياً يضاف اليها ٤٠٠ الف برميل من دول خارج "اوبيك"، عادت "الكرة" النفطية الى ملعب الدول المنتجة.

والواقع ان انهيار الاسعار الذي شهدته السنة الماضية لتصل الى ادنى مستوياتها التاريخية منذ ٢٠ عاماً (١٠ دولارات للبرميل) احدث صدمة عميقة لدى الدول المنتجة للنفط التي رأت مداخيلها الوفيرة من النفط تتآكل بنسبة كبيرة، الامر الذي ادى الى تراكم عجز مزمن في الموازنات العامة لهذه الدول. ولعل ابلغ مثال على ذلك العجز السعودي (٤٤ مليار ريال) والكويتي (٢,٣ مليار دينار) فضلاً عن بقية الدول التي ادى انهيار الاسعار الى انهيار مشاريع التنمية فيها مترافقة مع ازمة سيولة حادة.

وتضاربت الآراء حول اسباب انهيار اسعار النفط. فالخبراء اوردوا جملة نقاط، منها الازمة الاقتصادية في دول جنوب شرق آسيا التي خفضت الطلب مع بقاء العرض بمستوياته الاساسية. ثم العوامل الجوية (اعتدال الطقس نسبياً) في اوروبا واميركا الشمالية وارتفاع المخزون العالمي ليصل الى حدود ٥٠٠ مليون برميل. واخيراً تجاوز اكثرية البلدان المنتجة سقوف الانتاج المتفق عليها في اجتماعات اوبيك لشهري اذار ١٩٩٨ وحزيران ١٩٩٨. وابرز الدول المدمنة خرق سقف الانتاج المتفق عليه فنزويلا بنحو ٣٥٠ الف برميل يومياً، وايران المتمسكة باحتساب الخفوض على اساس انتاج نظري تدعيه ويبلغ ٣,٩ ملايين برميل يومياً، في حين ان جميع التقديرات الدولية المحايدة تتفق على ان الانتاج الفعلي لايران لا يتجاوز ٣,٦٥ ملايين برميل يومياً. وهي بالتالي تهربت من الخفض طوال السنة الماضية. ومن العوامل التي اوردها الخبراء سبباً لانهيار الاسعار عودة العراق منتجاً ومصدراً لنفطه بمعدل ٢,٦ مليون برميل يومياً.

وتطول لائحة الاسباب، وبعضها مؤكد وبعضها الآخر مثار جدل بيزنطي نشأ بين الدول المنتجة ومنع توصل "اوبيك" في اجتماعيها في الربعين الثالث والرابع من ١٩٩٨ الى قرارات لضبط الانتاج ومعه الاسواق. وكلنا نذكر كلام ولي العهد السعودي الامير عبد الله في القمة الخليجية التي انعقدت مطلع شهر كانون الاول الماضي في ابوظبي عندما اعلن على الملأ ان "عصر الطفرة النفطية ولّى". وكان لقوله هذا ابعد الاثر في منطقة الخليج حيث يشكل النفط مصدر الدخل الرئيسي بمعدل يراوح بين ٦٥ و٩٠ في المئة من مجمل الواردات، وارخى ظلالا ثقيلة ومقلقة على الرأي العام الخليجي بأسره.

بالعودة الى اتفاق "اوبيك" الاخير والذي قادته المملكة العربية السعودية عبر خفض بواقع ٥٨٥ الف برميل يومياً، نقول ان الكرة عادت الى الملعب الاساسي وعدنا الى نقطة الانطلاق التي تسربت منها "اوجاع" الدول النفطية. وتعني بذلك مبدأ التزام قرار الخفض!

خلال السنة المنصرمة راوحت نسبة التزام الخفض بين ٥٥٪ و٧٠٪ وكانت الدول العربية المصدرة النفط الاكثر التزاما وعليها وقع العبء الاكبر، في حين ان دولا مثل ايران ادارت ظهرها للقرارات ودخلت في متاهات الجدل والتأزيم السياسي تهربا من التزاماتها. ومع ذلك لم ترَ السعودية بداً خلال المفاوضات الثنائية بين وزيري النفط في البلدين في الرياض، واجتماعي الشيبة لوزراء النفط في دول مجلس التعاون الخليجي في شباط الماضي، ولاهاي في مطلع شهر اذار الحالي بين السعودية وايران والمكسيك وفنزويلا والجزائر، من التنازل لمصلحة الطرح الايراني حول اساس الاحتساب (٣,٩ ملايين برميل يوميا) وهكذا تمكنت ايران من الابقاء على الحد الاقصى من انتاجها. وفي رأي خبراء في شركة نفطية خليجية كبرى فان السعودية التي التزمت خفض ٧٢٥ مليون برميل السنة الماضية و٥٨٥ الف برميل يوميا في اجتماع "اوبيك" الاخير دفعت الثمن الاكبر وقدمت تنازلات من اجل تحقيق اعلى نسبة تضامن بين الدول المنتجة، ودفعها الى التزام كامل لقرار الخفوض الاخير.

والسؤال هنا سؤالان: هل تلتزم الدول المعنية الاتفاق؟ وبأي نسبة؟ وهل يدفع الاتفاق والتزامه الاسعار الى المستويات التي يسعى اليها المنتجون؟

الاجابة عن السؤالين يكفي ان ندرك ان المعادلة بسيطة جدا ومفادها ان اعلى نسبة التزام تؤدي الى ارتفاع الاسعار والعكس صحيح. ومن المؤكد ان جميع الدول المنتجة للنفط والمصدرة له اكتوت طوال سنة ١٩٩٨ بنار انعدام الالتزام وانعدام الثقة بين اعضاء "اوبيك" وخارجها فحلت الكارثة واصابت الجميع على السواء، دونما تمييز. اما عن مستويات الاسعار فان المستويات التي تأمل بها دول "اوبيك" فتراوح، بحسب قول وزير النفط السعودي علي النعيمي، بين ١٨ و٢٠ دولارا البرميل. والحقيقة ان هذه الآمال متفائلة بعض الشيء وتحتاج الى مدة تتجاوز السنة لكي تتحقق هذا اذا تحققت! لكن اكثرية الخبراء تبدي نظرة متحفظة في شأن التوقعات وتعتبر ان نسبة الالتزام لن تصل الى ١٠٠٪ وبالتالي لا يمكن البناء الا على نسبة واقعية تراوح بين ٧٠ و٨٠٪ وهذا مؤداه امكان الوصول الى متوسط اسعار يبلغ ١٤,٥ دولارا للبرميل هذه السنة مقارنة بمتوسط بلغ ١٢,٧ السنة الماضية.

في مطلق الاحوال، ولو سلمنا بان متوسط الاسعار سيصل الى ١٤,٥ دولارا البرميل فسيشكل ذلك جرعة اوكسيجين للاقتصادات الخليجية التي بنت موازناتها لسنتي ١٩٩٩ و٢٠٠٠ على اساس سعر ٨ و٩ دولارات البرميل. وسيؤدي ذلك الى اعادة اطلاق مشاريع تنموية وتطويرية عدة كان خطر الالغاء يتهددها.

ولكن الجديد هنا، لو ارتفعت الاسعار كما هو متوقع، فسيكون في كيفية تعاطي دول الخليج مع هذه الزيادة. فالآراء متفقة في الاوساط الرسمية على ان انتعاش الاسعار، ومعها المداخيل، لن يؤدي الى عودة الاسراف في الانفاق على النحو الذي شهدته المرحلة السابقة. فهذه الدول التي تعرضت لصدمة ١٩٩٨ النفطية، ولا تزال تعاني منها، شعرت حقيقة وللمرة الاولى، باخطار مرحلة ما بعد النفط. وهناك اجماع داخلي عام في جميع هذه الدول على فكرة ترشيد الانفاق واجراء اصلاحات اقتصادية بنيوية شاملة لتهيئة اقتصادات هذه الدول لمواجهة التحديات المقبلة وخصوصا امكان انهيار اسعار النفط مجددا.

ومع ان التوقعات تشير كلها الى ارتفاع في الاسعار، فان التحفظ سيبقى سيد الموقف خصوصا وان الدول المنتجة من خارج "اوبيك" قصرت حصتها من مجموع الخفوض على ٤٠٠ الف برميل وهي نسبة لا توازي الانتاج من خارج "اوبيك" المقدر بنحو ٥٠ مليون برميل يوميا في مقابل ٢٥ مليونا لدول "اوبيك" (قبل اتفاق فيينا الاخير) وهذا يعني ان حصة "اوبيك" من السوق ستشهد مزيدا من التراجع ومزيدا من تراجع تأثيرها على الاسعار. ويبقى خطر العودة الى الحلقة المفرغة التقليدية، قائما.

ابوظبي – علي حماده

حضرة الرئيس، مَن أُصدّق؟

عبد الغني طليس

في يوم واحد، حضرة السيد الرئيس، حصل أمران متناقضان لا يمكن إن يجمع بينهما عهد تركيب "الذكَر على الذكَر" كما يقول التعبير العامي الثاقب، فكيف بعهدكم الذي ما زال يصر على انه عهد القانون والمساواة والعدل؟

صحف الخميس ١٨ آذار ١٩٩٩ نقلت عنكم انكم قلتم أمام زوّاركم في القصر الجمهوري ان معالجة الملف الاجتماعي "ستأخذ في الاعتبار الاوضاع الصعبة للناس وضرورة اعادة النظر في بعض القوانين الضريبية بحيث لا يقع العبء الاكبر على الطبقات الشعبية بل على الميسورين والمقتدرين"...

وفي اليوم نفسه، حضرة الرئيس، كانت جلسة للهيئة العامة في مجلس النواب وافق فيها سعادتهم على "استمرار العمل بالقانون الرقم ٢٠/٧٩ الذي يعفيهم من دفع الرسوم الجمركية على سياراتهم، وأقروا – أقسم بالله أقروا – بنداً يمكن من دفع القيمة الجمركية الدنيا التي فرضت عليهم بنسبة ٦ في المئة من سعر السيارة بعد اقرار موازنة عام ١٩٩٨، من استرجاع المبلغ الذي دخل الخزينة.

بمعنى آخر، تمكين من اشترى سيارة ثمنها ٥٠ ألف دولار من استعادة ثلاثة آلاف دولار بدلاً جمركياً دفعه على اساس الستة في المئة"...

اذاً، يحق لي ان اسأل:

اولاً: هل سعادات النواب هم من الطبقات الشعبية أم من الميسورين المقتدرين؟

ثانياً: من القصر الجمهوري جاء الكلام الاول، ومن مجلس النواب جاء الفعل الثاني، وفي يوم واحد وربما بفارق دقائق قليلة، فمن أصدّق حضرة السيد الرئيس!؟

النهار قبل ستين عاماً

٢٥ آذار ١٩٣٩

المجر تهاجم سلوفاكيا

لندن ٢٤- خصوصي- جاء امس من براغ ان الجيوش المجرية اجتازت الحدود السلوفاكية من اوكرانيا ونفذت الى مسافة ١٥ كيلومترا في داخلها وقد حاولت القوى السلوفاكية (وعددها يقارب الالفين) الصمود في وجهها ثم اضطرت الى التراجع. وقد وقعت اثناء الليل معارك في كالنا وسوستوكا.

وعلى اثر هذا الاعتداء ابرق وزير الخارجية السلوفاكية الى وزير الخارجية المجرية المسيو شاكي يحتج على الاعتداء ويقول ان المجريين اسقطوا طائرة سلوفاكية بلا مبرر فأجابه الوزير المجري واعداً باجراء تحقيق سريع وقال ان الحدود الشرقية بين المجر وسلوفاكيا لم تحدد بعد، لذلك لا يستبعد ان يقع خلاف بين السلطات العسكرية المجرية والسلوفاكية. وقد تحدث المسيو شاكي الى الصحافيين فقال ان المجر لم تكن متفقة مع الريخ على اختراق حدود سلوفاكيا. وتتوقع الدوائر العليمة ان يتراجع الجيش المجري بعد ان تم توقيع معاهدة الحماية بين سلوفاكيا والمانيا. ويظهر ان المجريين ارادوا احتلال بعض الاراضي السلوفاكية التي كانت تخصهم قبل الحرب، قبل ان يتم توقيع الحماية.

وفي ساعة متأخرة من الليل صدر بلاغ رسمي يقول ان المجر احتلت بعض القرى على الحدود السلوفاكية – الاوكرانية. وهذه القرى واقعة في منطقة لم تخطط فيها الحدود بعد. وستطلب المجر الى سلوفاكيا تأليف لجنة لاجراء التخطيط اللازم بأسرع وقت ممكن.

ولم تستنجد سلوفاكيا بعد بالمانيا، لأن المانيا تعتبر الحادث بسيطا. وقد جاء في ساعة متأخرة من الليل ان الجيش المجري بدأ يتراجع من الاراضي السلوفاكية.

اعلانات مبوّبة

اعلان

عن وظائف اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الكويت للعام الجامعي ٩٩/٢٠٠٠

تعلن كلية التربية عن حاجتها الى اعضاء هيئة التدريس بدرجة (استاذ) وفقا للتعيين فيما بعد للعمل بها اعتبارا من سبتمبر ١٩٩٩ بالتعاقد لمدة سنة قابلة للتجديد وفقا لرغبة الطرفين المتعاقدين مع مراعاة ما يلي:

١ – تؤخذ بعين الاعتبار اولوية وصول الطلبات المستوفاة .. ويجب ان ترفق بكل منها صور من درجة دكتوراه (PH.D.) او ما يعادلها رسميا.. ولن يلتفت الى الطلبات التي ليس بها صور من الدرجات العلمية الحاصل عليها المتقدم.

٢ – تستبعد نهائيا طلبات غير الحاصلين على درجة الدكتوراه الفلسفة (PH. D.) او ما يعادلها رسميا.. كذلك طلبات الذين يتوقعون الحصول عليها فيما بعد كما تستبعد ايضا طلبات المتقدمين لشغل تخصصات غير معلن عنها.

٣– التخصص المطلوب هو (استاذ) تخصص اصول التربية (فلسفة التربية- التربية المقارنة) على ان يكون لديه لا يقل عن خمسة عشر بحثا منشورا في مجلات علمية محكمة.

ترسل الطلبات الى كلية التربية باسم عميد الكلية (ص.ب: ١٣٢٨١كيفا ن رمز بريدي رقم ٧١٥٣ الكويت)... نماذج الطلبات المخصصة لشغل الوظائف يمكن طلبها من مكتب الملحق الثقافي لسفارة دولة الكويت خارج البلاد او من قبل (ادارة العلاقات الثقافية-جامعة الكويت) داخل البلاد

ترسل الطلبات المستوفاة بالبريد على ان يرفق بالطلب:

أ– صور المؤهلات العلمية الحاصل عليها

ب– صور من السجل الدراسي الرسمي التفصيلي Transcript لمراحل الدراسات العليا توضح جامعات الدراسة

ج– نسخ البحوث المنشورة او المقبولة للنشر.

د– صور من نتائج تقييم التدريس عن السنة الاخيرة مع صورة من استمارة التقييم اذا كان المتقدم يعمل بجامعة تستخدم نظام الطلاب للاداء التدريسي.

...علما بان هذه المرفقات جميعها غير قابلة للاسترداد نهائيا.

المتقدمون من العاملين في الجامعات... او في مراكز البحوث التي تتعامل معها الجامعة وفق نظام الاعارة، تعتبر طلباتهم مبدئية الى ان يتم اختيار المرشحين من بينهم، وفي هذه الحالة سوف يتم الاتصال بشأنهم كالمعتاد للحصول على موافقات الجهات التي يعملون بها وعلى هؤلاء المتقدمين مراعاة شروط الاعارة في مراكز اعمالهم حيث ستراعيها جامعة الكويت في مدة التعاقد معهم وفي التجديد والانتهاء

آخر موعد لقبول الطلبات هو آخر مارس ١٩٩٩



PROFESSIONAL SALES REPRESENTATIVES

THE COMPANY

MSD is one of the largest multinational pharmaceutical companies with headquarters based in the United States. Algorithm is the licensee for Merck Sharp and Dohme (MSD) in Lebanon. MSD is a world leader in the provision of products and services to the healthcare sector. This has been achieved by combining innovative research and development with a strong marketing focus. Due to significant expansion we are looking to recruit Professional Representatives to join our established team.

THE ROLE

To successfuly develop and implement business plans to maximise growth of our major products. This will be achieved by calling on key physicians and other healthcare professionals to communicate the real patient benefits of our unique products.

QUALIFICATIONS

The successful candidates should be result-oriented individuals who are fluent in English and preferably French, educated to Bachelor degree level in Life Sciences, or pharmacy, highly motivated and demonstrate strong communication and business skills.

REMUNERATION

We offer attractive remuneration packages including bonus and other standard benefits to successful candidates, according to qualifications and experience. In addition all employees receive comprehensive training and ongoing development to help them compete for the career opportunities that arise within our organisation.

If you would relish a challenging and rewarding career, please send your application enclosing full CV to MSD c/o Algorithm sal, 5th floor, Jean D'Arc Str. Naji Itani Building, Hamra Beirut Lebanon. Fax. 01-340018 to arrive latest by Tuesday, 30th March, 1999.

STUDY IN AUSTRALIA

RMIT, SWINBURNE, La Trobe & SYDNEY UNIVERSITIES REPRESENTATIVE (Chamma Engineering) IS VISITING Beirut - Lebanon DURING THE PERIOD OF 26th & 27th/March-1999 from 9:00 am - 7:00 pm at the Riviera Hotel - Beirut

Subjects: APPLIED SCIENCE, ART & SOCIAL SCIENCE, BUSINESS & ENGINEERING

Degree: DIPLOMA (2 YEARS), BACHELOR (3-4 YEARS) OR MASTER & Ph.D. BY RESEARCH eg. Civil, Electrical, Computer, Business IT, CIM, Robotics & Automation Average cost is 12000-16000 AUD/Yr. & Average living cost is 700-1000 AUD/Month.

IF INTERESTED PLEASE BRING YOUR: HIGH SCHOOL / UNIVERSITY RECORDS + (TOFEL SCORE, CV IF Avail). Application Fees is 100 USD.

وظائف

مطلوب لشركة مقاولات في بيروت مهندس مدني خبرة ٧ سنوات في تنفيذ مشاريع الابنية – مهندس حساب كميات خبرة ٧ سنوات – مدير حسابات خبرة ١٠ سنوات مع شركات المقاولات – محاسب جامعي خبرة ٧ سنوات علي المتقدم اجادة اللغة الانكليزية واستعمال الكومبيوتر ترسل الطلبات علي رقم فاكس ٠٥/٤٦٥٨٢٢/٤/٥

نطلب اختصاصياً فنياً لديه الشهادة والكفاءة لصيانة مكنات لصناعة رصاص توازن الدواليب وتشغيلها، فمن تتوفر لديه الشروط اللازمة عليه التوجه الى وزارة العمل مصلحة القوى العاملة، او الى شركة ماتكو ش.م.م. التلفون ٢٤١٩٠٠ – ٢٤١٩٠١

Sté Akl frères - Badaro dem. Assistante PDG. Plein temps. Interprète. âge 24-28 exp. nécessaire. Tél.: 01/393259

Pharm Co. looking for BH sciences or pharmacist as Medical representative. Tel. 09/835063 - 09/638645 from: 9:00 am - 2:00 pm

---

Graphic Designer: Stationery Manufacturer in Kesrouan area is seeking a recent college graduate full time employment Fax C.V 09/903888 Tel. 09/903885

Sales & Marketing: Stationery manufacturer in Kesrouan Area is seeking a recent college graduate full time employment Fax C.V. 09/903888 Tel. 09/903885

Sté Com. Vét. max. cherche Dir. Administratif. 26-34 ans, Gestionnaire, min. 4 ans exp. Tel/Fax C.V.: 01/218189

شركة تجارية في طرابلس يلزمها موظفة استقبال زبائن خبرة ٣ سنوات على الاقل التلفون ٠٣/٨٤٤٠١٤ من الساعة التاسعة صباحاً حتى الخامسة بعد الظهر

شركة تجارية في طرابلس يلزمها عاملات تشغيل صناديق قبض خبرة ٣ سنوات على الاقل التلفون ٠٣/٨٤٤٠١٤ من الساعة التاسعة صباحاً حتى الخامسة بعد الظهر

مطلوب مهندس خبرة ١٥ سنة وفورمن خبرة ٢٠ سنة في مشاريع البنية التحتية والحفريات والطرق للعمل في لبنان: للمراجعة فاكس ٠١/٣٤٤٤١٩ التلفون ٠٣/٧٠٧٨٨٧

مطلوب محاسبة على الكومبيوتر الخبرة ضرورية دواما كاملا. التلفون ٠١/٧٠٢٦٠٠/١

معهد مهني يطلب معلم لمادة حجز تذاكر السفر "Ticketing" في بيروت مع خبرة. الهاتف ٠٣/٨٦٧٩١٨

سلسلة مطاعم للمأكولات السريعة في المملكة العربية السعودية تطلب: مدير عمليات – مدير تسويق حسابات – مسؤولي فرع ترسل السيرة الذاتية على الفاكس ٠٠٩٦٦ – ٣٨٤٣٣٥٧٣

عقارات

بناية قيد الانشاء الروشة منظر بحر الطابق ٣٢٥م.م. ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين. التلفون ٠٣/٣٣٣٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ١٥٠م.م. + مستودع مساحة ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة. التلفون ٠٣/٣٣٣٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

راس بيروت جل البحر ٥٠٠م.م. او ١٠٠٠م.م. دوبلكس مطل على البحر والجبل على بعد مائة متر من كورنيش المنارة. التلفون ٠٣/٣٣٣٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

كليمنصو راس بيروت طابق اول وثان (٤١٠) منظر بحر وقبالة السفارة الفرنسية سابقاً. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٣٣٣٣٨٠

للبيع شقة ١٤٥م.م. طابق ١٨ في Toits de Beyrouth بسعر مغر. التلفون ٠٦/٦٠١٢٨٤

للبيع ارض ٦٩٠٠م.م. وارض ٥٠٠٠م.م. في بحمدون المحطة عين الجديدة وشارع صربا سعر مغر. التلفون ٠٣/٢٧٩٩٨٨

TREVI RESIDENTIAL Bldg

في منطقة هادئة

مشروع سكني

بين الحمراء وفردان

فخم مصمم ضد الزلازل

شقق ١٩٠م.م. (ط١ الى ٩)

دوبلكس ٢٦٣م.م. (ط١٠ و١١).

روف (Penthouse) ٢٧٢م.م. (ط١٢).

مع مواقف سيارات تحت الارض عدد ٢ او اكثر وغرفة مؤونة لكل شقة.

شقة نموذجية جاهزة للزيارة

التسليم حزيران ١٩٩٩

مع امكانية الحصول على قروض طويلة الاجل بالتعاون مع البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل.

الاتصال: ٠٣/٢٤١٠٢٨

٠٣/٨١١٠٨٩– ٠٣/٣٠٧٣٠٠

للبيع ارض ٦١٠٠م.م. كفرحباب، خلف وينرز، منظر رائع، سعر مدروس، تصلح للسكن والتجارة. التلفون ٠٣/٢٧٩٩٨٨

للبيع ارض اوتوستراد الدامور الناعمة ٤٠٠٠ و٢٧٠٠٠م.م. لمشروع تجاري وارض للزراعة. التلفون ٠٣/٢٧٩٩٨٨

للبيع شقتان دولوكس مشروع بدوحة الحص جاهزة للسكن مطلة على البحر ٢٣٩م.م. ٣ نوم، صالون، جلوس، طعام، خادمة، ٤ حمامات، موقفان وملكية سهم في الكونتري كلوب. ٢٠٦م.م. ٣ نوم، صالون، طعام، خادمة، ٤ حمامات، موقفين وملكية سهم في الكونتري كلوب. اسعار مغرية بالتقسيط ٠٣/٢٤٩٢٠٥

Avant d'acheter votre maison passer donc nous voir 3 B Residence propose a Awkar Champville un appt. de 4 c. à c. parking couvert, cave et puit à 95000$ seulement 03/666858

شقتان فخمتان دوحة الحص ١٨٠ م.م. و٢٢٠ م.م. ٣و٤ نوم صالونان، طعام، مطبخ، ٣ حمامات خادمة موقف مطلة على البحر تسهيلات بالدفع ٠٣/٢٢٥٤٠٢

للبيع محل في الحمراء – شارع الكومودور ٥٦ م.م. طابقين التلفون ٠٣/٢٥٠٣٤٧

للبيع ارض في بيت مري محيط القلعة ١٠٠٠ م.م. + ارض في مار روكز طريق عام ٩٧٠ م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض ١٠٠٠ م.م للدكوانة مار روكز الخط العام وارض ١١٠٠ م.م. بلونة ت ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض في ادما مساحة ١٢٥٠ متر مربع الهاتف ٠٤/٥٢٠٤٧٢ – ٠٤/٤١٤٩٩٣

فرصة استثنائية مكتبان للبيع ٩٠ م.م. و١٢٠ م.م. الحازمية، الشارع الرئيسي، سنتر ملاط ٦٩٠$ المتر بلا وسيط الهاتف ٠٥/٩٥٠٨٨٧ – ٠٣/٨٤٩٢٦٣ السيد شرباتي.

للبيع شقة ٣ نوم، ضهر الصوان ٤٧ الف $ للاتصال ٠٣/٦٨١٦٩٢ – ٠١/٢٠٠٤٧٣

Rabieh, Zone 3, R.D.J. 325m² + 300m². Terrasse, jardin. vue imprenable tout comfort liv. Immediate 03/606777

A vendre chalet double à Rabiya Marine, 9ème étage. vue exceptionnelle, grand balcon 03/831818 - Mr Jean.

للبيع او الايجار

للبيع او للايجار شقة تصلح للسكن او مكتب ١٢٠ م.م، حمامان، صالون، سفرة ومطبخ مستديرة الحايك، سن الفيل فوق الحلاب ٠١/٣٣٤٢٥٨ – ٠٣/٨٥٣٤٩٧

للبيع او للايجار مستودع ٩٠٠م.م. المنصورية الاوتوستراد الجديد ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٧٩٧

للبيع او للايجار شقة ٢٢٥م.م طابق ثان ٣ نوم، صالونان وسفرة، موقف، مولد، بئر ارتوازية. الاشرفية الهاتف ٠٣/٢٧٧١٧١

الايجار

للايجار شقة ١٠٠م.م. بلونة فرش كامل. التلفون ٠٣/٧١١٢٦١

خلو مكتب ٢٢٠م.م. الصيفي، شارع الارز، ايجار سنوي ٨٠٠٠$ يصلح لشركة مصرفية، بحرية، تأمين. التلفون ٠٣/٢٧٩٩٨٨

خلو محل ٢٥٠م.م. ٥ ابواب، شارع بشارة الخوري، قبالة وزارة المال، ايجار سنوي ١٠٦٠٠$. التلفون ٠٣/٢٧٩٩٨٨

A louer, chalet meublé à «Manar» (Maameltein) pour l'année ou pour la saison d'hiver 98-99. Tél: 03/241142 ou 03/241103

للايجار شقة ١٤٥م.م. طابق ثان الوردية الحمرا صالحة لمكتب او سكن ١٠٠٠٠ دولار. ت ٠٣/٧٤٦٥١٥

شقة ١٥٠م.م. للايجار متفرع من شارع مار الياس. ت ٠٣/٢٣٠٤٠٦ (محمد)

مكتب للايجار، سن الفيل، حرج تابت، سنتر جدكو ١، اربع غرف ومنافع، موقف لسيارتين وخطين هاتف. للاتصال ٠١/٢٤٩٢٠٠ – ٠١/٣٣٩٢٠٠

روف للايجار مفروش بكامله ومبرد ٢ نوم صالون وسفرة مستقلان وغرفة – خادمة وحمامان شارع السادات بناية بوتاجي قبالة (City Café) رأس بيروت ٨٦٩٨٨٩

سيارات

البيع

للبيع مرسيدس ٨٠ موديل ٨٨ بيضاء ٤ ابواب ١٠٠ كلم. ت ٠١/٣٤٩٣٥٨ قبل الساعة الحادية عشرة ظهرا وبعد السابعة والنصف مساء

للبيع شاحنتان ماركة ايفكو موديل ١٩٩٦ طراز N ٣٣٠/٣٠ مع اللوحات العمومية مجهزة بصناديق قلابة. التلفون ٠٣/٢٩٣٨٩٥ طارق

للبيع شيروكي جيب موديل ٨٨ Limited رصاصي اللون. التلفون ٠١/٣٠٧٣٣٦/٧/٨/٩/٤٠

للبيع GMC Yukon موديل ٩٦، بحالة جيدة جدا وسعر مغر ت ٠١/٤٤٢٧٧٣

متفرقات

البيع

We propose 2 class "A" Shares at Yarzé country club at a very intersesting price. Please Call 01/612766

هرب العامل عبد الله شعبان يوسف ابرهيم – مصري من مكان عمله في برمانا. الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال ٠٣/٢٨١٢٩١

فرصة نادرة

غاليري دار بخعازي

بمناسبة الاعياد الكريمة يعلن عن تنزيلات عن الايقونات الروسية القديمة الاصلية بنسبة ٥٠٪ حتى آخر نيسان ٠١/٢٠٠٧٤٩ شارع الاشرفية تجاه ابيلا ٠١/٣٣١٤٨٧

مفقود

فقد جواز سفر باسم ابرهيم مسلم ابرهيم ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٦٤٦٤٧٨

فقد جواز سفر لبناني باسم محمد سمير البلطه جي رقمه، ٠٦٣٤٨٦٣ لمن يجده الاتصال ٠١/٣٠٤١٠٥

فقدت محفظة جلدية لوليد احمد قبوط بداخلها جواز سفر ورخصة سواقة واوراق ثبوتية ٠٣/٣١٩٠٤٢

فقدت الخادمة الفيليبينية شيرلي اريلانو محفظة تحوي بطاقة اقامة وبعض الاوراق. لمن يجدها الاتصال ٠٣/٨٤١٧٧٧

غادرت الخادمة Fany Dominike منزل مستخدميها في الرملة البيضاء منذ ثلاث سنوات ولم تعد. التلفون ٠١/٣٠٨١٤٨

آليات

البيع

للبيع عدة فرن Full اوتوماتيك عربي كاملة مع عجانة ايطالية عدا بيت النار في حال ممتازة ماركة سالتك السعر ١٥٠٠٠$. للاتصال ٠٣/٦٣٠٠٥٩

الاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

مطلوب للعمل في المملكة العربية السعودية

• مهندس ديكور و إضاءة:

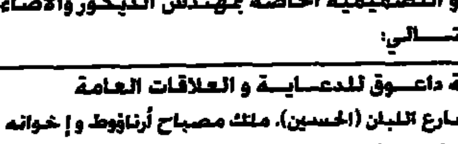
١– إجادة اللغة الإنجليزية تحدثاً و كتابة.
٢– خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال العمل.
٣– الدراسة العلمية في المجال مدعمة بالشهادات اللازمة.
٤– إجادة استخدام الكمبيوتر و البرامج الخاصة بالتصميم الداخلي.
٥– الميول التصميمية في Contemporary, Modern European Design.
٦– القدرة على عمل علاقات مع مصممي و مهندسي الديكورات و العملاء و متابعة طلباتهم.

• مدير معرض و بائع:

١– إجادة اللغة الإنجليزية تحدثاً و كتابة.
٢– خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال العمل.
٣– القدرة على عمل علاقات مع مصممي و مهندسي الديكورات و العملاء و متابعة طلباتهم.

فمن يجد لديه الكفاءة و الرغبة. ارسال السيرة الذاتية مرفق معها صورة شخصية و بعض الصور أو الرسومات التي توضح الجوانب الفنية و التصميمية الخاصة بمهندس الديكور والاضاءة الى العنوان التالي:

شركة داعوق للدعاية و العلاقات العامة
رأس بيروت، شارع اللبان (الحسين)، ملك مصباح أرناؤوط و إخوانه
تلفون: ٠١/٨١١٣١٣–١٥ – بيروت – لبنان



Our Company has just moved to its new and largest offices at the below mentioned location and requests candidates for the following vacancies

- Sales executive
- Sales (Fresh graduates)
- Accountant - fresh graduates acceptable
- Executive secretary
- Telephone operator

All candidates must be computer literate and fluent in english,french is an asset
Please send your C.V. with confidence
to fax No.**01-585580** Attn : Mark Nehme.

All applications will be treated with strict confidentiality

OUR NEW ADDRESS IS :
Beirut Cargo Center, Badawi - Corniche al Nahr, Michael Kurban bldg. - Near Ford P.O.Box 17-5040, Beirut - lebanon, Tel. No. 01-585582, Fax. No. 01-585580

مستشفى بهمن

تعلن عن بدء قبول طلبات المرحلة الأولى للتعاقد مع:

* أطباء من جميع الاختصاصات
* ممرضات وممرضين من حملة شهادة البكالوريوس والامتياز الفني

تقدم الطلبات شخصياً ولغاية ٥ - ٤ - ١٩٩٩ في مبنى المستشفى حارة حريك قرب مسجد الإمامين الحسنين

كما يمكن إرسال السيرة الذاتية (CV) للمتقدمين من خارج لبنان على

البريد الإلكتروني abn@dm.net.lb

أو فاكس رقم ٠٠٩٦١١٥٥٩٩٤٧

شركة رائدة في مجال التأمين تعلن عن شواغر لديها في دائرة التأمين على الحياة

على المتقدمين أن تتوفر لديهم المؤهلات والشروط التالية :

١ - أن يكون حاصلاً على مؤهل جامعي .
٢ - خبرة في مجال التأمين على الحياة لاتقل عن سبع سنوات.
٣ - إجادة اللغة الانجليزية كتابة ومحادثة

ترسل الطلبات على العنوان التالي:
ص.ب : ٤٢٧٧٥
أبوظبي - الامارات العربية المتحدة
عناية دائرة شؤون الموظفين

رياضة وألعاب

التصنيف العالمي لاتحادات كرة القدم يشمل للمرة الاولى مئتين وفريقين

لم يطرأ تغيير يذكر على لائحة التصنيف العالمي للمنتخبات الوطنية التي اذاعها امس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" اذ احتفظت البرازيل التي لم تتنازل عن الصدارة قط منذ اعتماد هذا التصنيف، بالمركز الاول ولها ٨٢٤ نقطة بفارق ٣٨ نقطة عن فرنسا بطلة العالم، بينما انفردت كرواتيا بالمركز الثالث بفارق نقطة عن ايطاليا.

وتقدمت الباراغواي درجتين واحتلت احد المراكز الـ ٢٠ الاولى للمرة الاولى في تاريخها في السنة نفسها التي تستضيف فيها كأس الامم الاميركية الجنوبية "كوبا أميركا".

وللمرة الاولى في التصنيف العالمي ومع دخول الاتحادات الاربعة للكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي)، صار الاتحاد الدولي يصنف ٢٠٢ مئتي فريق وفريقين، الامر الذي يؤكد ان كرة القدم هي الرياضة الاوسع انتشاراً في العالم.

ولم يحصل تغيير كبير في اللائحة لان عدد المباريات الدولية التي اقيمت هذه السنة حتى الان بلغ ١١٨ مباراة فقط، لكن تغييرات جذرية متوقعة في ضوء تصفيات بطولة الامم الاوروبية الـ ١١ المقررة يومي السبت والاربعاء المقبلين.

ويذيع الاتحاد الدولي التصنيف المقبل في ٢١ نيسان.

وهنا المنتخبات الـ ٢٠ الاولى حتى ٢٤ آذار ونشير بين قوسين الى الترتيب السابق لكل منتخب:

١ – البرازيل (١) ٨٢٤ نقطة.
٢ – فرنسا (٢) ٧٨٦
٣ – كرواتيا (٣) ٧٣٨
٤ – ايطاليا (٣) ٧٣٧
٥ – المانيا (٥) ٧٣٤
٦ – الارجنتين (٦) ٧٣١
٧ – الجمهورية التشيكية (٧) ٧٢٦
٨ – هولندا (٨) ٧١٢
٩ – اسبانيا (٩) ٧٠٤
١٠ – رومانيا (١٠) ٦٩٧
١١ – انكلترا (١١) ٦٩٣
١٢ – المكسيك (١٢) ٦٨٧
١٣ – نروج (١٣) ٦٧٤
١٤ – اسوج (١٤) ٦٥٦
١٥ – الدانمارك (١٥) ٦٥٠
يوغوسلافيا (١٦) ٦٥٠
١٧ – البرتغال (١٧) ٦٣٧
١٨ – النمسا (١٨) ٦٣٥
١٩ – المغرب (١٩) ٦٢٧
٢٠ – الباراغواي (٢٢) ٦١٢

وترتيب المنتخبات العربية:

١٩ – المغرب (١٩) ٦٢٩ نقطة.
٢٩ – تونس (٢٨) ٥٨٥
٣٢ – مصر (٣٢) ٥٧٢
٣٧ – السعودية (٣٦) ٥٦٢
٤٨ – الكويت (٤٨) ٥٢١
٥٨ – الامارات (٥٦) ٥٠١
٧١ – قطر (٧٢) ٤٤٦
٧٢ – الجزائر (٧٧) ٤٤٥
٨٦ – عمان (٨٥) ٤١١
٩٩ – سوريا (٩٦) ٣٦٦
١٠٢ – العراق (١٠٠) ٣٥٣
١٠٥ – لبنان (١٠٤) ٣٤٥
١١٤ – السودان (١١٤) ٢٩٦
١١٨ – البحرين (١١٧) ٢٨٢
١٣١ – الاردن (١٣٠) ٢٣٢
١٤٦ – اليمن (١٤٦) ١٨٥
١٤٨ – موريتانيا (١٤٨) ١٨١
١٥٩ – ليبيا (١٥٩) ١٢٥
١٩٠ – فلسطين (١٨٩) ٢٧
١٩٢ – جيبوتي (١٩٠) ١٧
١٩٥ – الصومال (١٩٣) ١٢

تصفيات بطولة الأمم الأوروبية الـ ١١
تأجيل مباريات يوغوسلافيا ومقدونيا بسبب الضربات الجوية لصربيا

اعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم انه قرر تأجيل مباريات يوغوسلافيا وكرواتيا المقررة في بلغراد السبت ٢٧ اذار في تصفيات المجموعة الثامنة لبطولة الامم الاوروبية الـ ١١ الى ١٨ آب، ومقدونيا ويوغسلافيا المقررة في سكوبيه في ٣١ اذار الى ٤ ايلول، ومقدونيا وجمهورية ايرلندا المقررة في سكوبيه السبت ٢٧ اذار الى موعد يحدد.

واوضح انه لجأ الى هذه الخطوة بسبب الوضع المتقلب في المنطقة.

وفي دبلن، صرح ناطق باسم الاتحاد الايرلندي ان جمهورية ايرلندا تفضل عدم اللعب في سكوبيه السبت بسبب تهديد حلف شمال الاطلسي بضرب اهداف عسكرية في صربيا، احدى الجمهوريتين اللتين تشكلان يوغوسلافيا الاتحادية.

قاعة ساراييفو

من جهة اخرى، صرح رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش ان اللجنة قررت تأجيل تدشين القاعة الاولمبية الجديدة في ساراييفو مساء امس الثلثاء، نتيجة الضربات الجوية المحتملة لاهداف عسكرية في صربيا. واوضح انه اجرى مشاورات مع اشخاص معنيين قبل تقرير التأجيل، مشيرا الى ان شركات عدة للطيران قررت وقف رحلاتها موقتا الى بلغراد وسكوبيه وتيرانا (البانيا) وساراييفو (البوسنة والهرسك).

وكانت القاعة التي استضافت مسابقات التزحلق الفني على الجليد والهوكي على الجليد والاحتفال الختامي لدورة الالعاب الاولمبية الشتوية الـ ١٤ عام ١٩٨٤، قد دمرت خلال الحرب التي مزقت يوغوسلافيا السابقة. وقد اعيد بناؤها بمبادرة من اللجنة الاولمبية الدولية التي تحملت ٨٥ في المئة من النفقات (١١,٥ مليون دولار) وبمساهمة الاتحاد الاوروبي واسبانيا ومدينة برشلونة.

مهاجم ريال مدريد اليوغوسلافي بريدراغ ميياتوفيتش يتدرب أمس في بلييتش قرب الحدود المجرية. (رويترز تيليفوتو)

الدورات الدولية في كرة المضرب
فوز رابع لكراييتشيك على سامبراس

بات الهولندي ريتشارد كراييتشيك المصنف سابعا، عقدة الاميركي بيت سامبراس الذي استعاد المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي من الاسباني كارلوس مويا الاثنين الماضي، اذ تغلب عليه ٦–٢، ٦–٧ (٦–٨) في الدور ربع النهائي من بطولة ليبتون الاميركية الدولية لكرة المضرب التي تقام في كي بيسكاين، فلوريدا وهي اولى الدورات "السوبر التسع" والبالغة قيمة جوائزها ٤,٧٧٥ ملايين دولار.

وهذا الفوز الرابع على التوالي لكراييتشيك على سامبراس، والسادس في مقابل خسارتين في ثماني مباريات جمعتهما منذ احترافهما.

ويلعب الهولندي في الدور نصف النهائي ضد الاسوجي توماس انكفيست المصنف رابع عشر والذي فاز على الفرنسي جيروم غولمار ٦–٣، ٧–٥، وهو الفوز الـ ١٧ لانكفيست، وصيف بطل اوستراليا في كانون الثاني الماضي، هذه السنة في مقابل اربع خسارات.

وفي الدور الرابع من بطولة السيدات، خطت الشقيقتان فينوس وسيرينا وليامس خطوة اخرى نحو لقاء محتمل في المباراة النهائية.

فقد فازت سيرينا وليامس المصنفة سادسة عشرة واللاعبة الابرز في دورات السيدات حاليا، على مواطنتها مونيكا سيليش المصنفة ثالثة ٦–٢، ٦–٣ في سهولة وحققت انتصارها الرابع عشر على التوالي بعد احرازها بطولة دورتي باريس الفرنسية وانديانا ويلز الاميركية في الآونة الاخيرة. اما فينوس وليامس الشقيقة الكبرى وبطلة الدورة الموسم الماضي، فحققت فوزا صعبا على الالمانية انكه هوبر ٦–٣، ٥–٧، ٧–٦ (٧–٤).

وفازت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٦–٢، ٦–٠، والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة رابعة على السويسرية باتي شنايدر المصنفة ثانية عشرة ٦–٣، ٢–٦، ٦–٢، والافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة تاسعة على الفرنسية ماري بيرس المصنفة ثامنة ٦–١، ٤–٢، ثم بالانسحاب، والنمسوية بربارة شيت على الروسية آنا كورنيكوفا المصنفة ثالثة عشرة ٦–١، ١–٦، ٦–١.

دورة الدار البيضاء

- تأهل الاسباني فرناندو فيتشنتي (٢٢ عاما) المصنف ثالثا للدور ربع النهائي من دورة الدار البيضاء المغربية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٢٤٠ الف دولار، بفوزه في الدور الثاني على البرازيلي مارسيو كارلسون ٦–٣، ٦–٠.

وفاز الاسباني البرت بورتاس المصنف خامسا على مواطنه اليكس كالاترافا ٦–٢، ٣–٦، ٦–١، والنمسوي ستيفان كوبيك المصنف سادسا على الارجنتيني ادواردو ميديكا ٧–٥، ٦–٢.

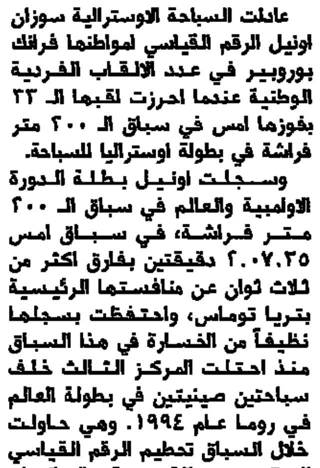
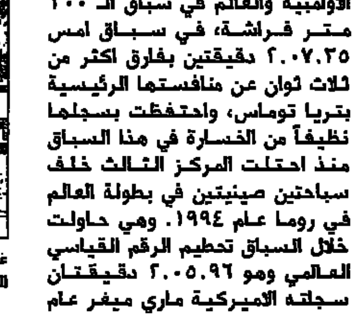
٣٣ لقباً وطنياً لسبّاحة أوسترالية

عادلت السباحة الاوسترالية سوزان اونيل الرقم القياسي لمواطنها فرانك بوروبير في عدد الالقاب الفردية الوطنية عندما احرزت لقبها الـ ٣٣ بفوزها امس في سباق الـ ٢٠٠ متر فراشة في بطولة اوستراليا للسباحة.

وسجلت اونيل بطلة الدورة الاولمبية والعالم في سباق الـ ٢٠٠ متر فراشة، في سباق امس ٢.٠٧.٣٥ دقيقتين بفارق اكثر من ثلاث ثوان عن منافستها الرئيسية بتريا توماس، واحتفظت بسجلها نظيفاً من الخسارة في هذا السباق منذ احتلت المركز الثالث خلف سباحتين صينيتين في بطولة العالم في روما عام ١٩٩٤. وهي حاولت خلال السباق تحطيم الرقم القياسي العالمي وهو ٢.٠٥.٩٦ دقيقتان سجلته الاميركية ماري ميغر عام ١٩٨١، الا انها شعرت بالتعب في الامتار الاخيرة.

وكانت اونيل اجهشت في البكاء العام الماضي عندما تبلغت انها حطمت اخيراً رقم بوروبير، الا انها اكتشفت بعد ذلك انه فاز بأربعة القاب اضافية في دورات مختلفة.

ويذكر ان السباح الاوسترالي الشاب غرانت هاكيت حطم الثلثاء الماضي في البطولة نفسها اقدم رقم عالمي في السباحة للرجال اذ سجل في سباق الـ ٢٠٠ متر حرة ١.٤٦.٦٧ دقيقة بفارق ٠,٠٢ ثانية عن الرقم الذي سجله الايطالي جيورجيو لامبرتي في بطولة اوروبا التي اقيمت في مدينة بون الالمانية في آب ١٩٨٩. وبدا هاكيت (١٨ عاماً) بطل العالم في سباق الـ ١٥٠٠ متر، مذهولاً عندما رأى الرقم الذي سجله قبل ان يرفع ذراعيه فرحاً مع العلم انه كان يشارك في سباق البدل ٤ × ٢٠٠ متر وكان اول المنطلقين. وهو شارك في هذا السباق بناء على الحاح مدربه، ذلك انه يركز على سباق الـ ١٥٠٠ متر الذي يجرى السبت وهو ليس سباح "سبرنت".

غرانت هاكيت عقب تسجيله الرقم القياسي العالمي في سباق الـ ٢٠٠ متر حرة. (أب تيليفوتو)

دورة موناكو الدولية في الشطرنج
سقوط كرامنيك أمام بيكت

تغلب الهولندي جيرون بيكت على الروسي فلاديمير كرامنيك في الجولة السابعة من دورة موناكو الدولية في الشطرنج التي اجريت بينهما مساء الثلثاء. وهي الخسارة الاولى للروسي الذي يتصدر ترتيب الدورة برصيد عشر نقاط.

وسقط لاعب اوكرانيا الاول فاسيلي ايفانتشوك امام اليوغوسلافي ليوبومير ليوبوييفيتش في ٣١ نقلة، والبوسني بريدراغ نيكوليتش امام الاسباني اليكسي شيروف في ٦٢ نقلة، والبلغاري فيسيلين توبالوف امام الاسرائيلي بوريس غيلفاند في ٥١ نقلة. وتعادل بطل العالم الروسي اناتولي كاربوف والهولندي لويك فان ويلي اثر ٦٢ نقلة، والفرنسي جويل لوتييه والهندي فيسواناثان اناند في ٢٦ نقلة.

وفي مباريات الاستدبار تغلب كرامنيك على بيكت، وكاربوف على فان ويلي، وشيروف على نيكوليتش، وتوبالوف على غيلفاند. وتعادل ليوبوييفيتش وايفانتشوك، واناند ولوتييه.

وبات رأس الترتيب اثر الجولة السابعة كالآتي:

١ – فلاديمير كرامنيك ١٠ نقاط.
٢ – اليكسي شيروف ٨
٣ – جويل لوتييه ٨
٤ – فيسيلين توبالوف ٨
٥ – اناتولي كاربوف ٨
٦ – فيسواناثان اناند ٧
٧ – ليوبومير ليوبوييفيتش ٦
٨ – بريدراغ نيكوليتش ٦
٩ – فاسيلي ايفانتشوك ٦

هنا جولة الهولندي بيكت والروسي كرامنيك والتي انتهت بفوز الاول في النقلة ٣٤:

الدفاع السلافي

بيكت (ابيض)	كرامنيك (اسود)
1. d4	d5
2. c4	c6
3. Nc3	Nf6
4. e3	e6
5. Nf3	Nbd7
6. Qc2	Bd6
7. Bd3	0 - 0
8. 0 -0	dxc4
9. Bxc4	a6
10. Rd1	b5
11. Be2	Qc7
12. e4	e5
13. g3	Re8
14. a3	Bb7
15. dxe5	Nxe5
16. Bg5	Nxf3+
17. Bxf3	Be5
18. Bxf6	gxf6
19. Bg4	Rad8
20. Rac1	Bc8
21. Bxc8	Qxc8
22. RxdS	Rxd8
23. Nd5	Qe6
24. Ne3	c5
25. Nf5	kh8
26. Rd1	Rxd1+
27. Qxd1	Qe8
28. Qd2	c4
29. Qh6	Qg8
30. f4	Bxb2
31. e5	Qg6
32. Qf8+	Qg8
33. Qe7	Qg6
34. Qd8	

واستسلم الاسود.

الدوري السوري: اليوم الجيش – جبلة

تفتتح اليوم المرحلة الـ ٢١ من الدوري السوري الـ ٢٨ لكرة القدم بمباراة للجيش المركزي بطل الموسم الماضي ومتصدر اللائحة وجبلة الثالث في دمشق، واخرى للشرطة الحلبي وحطين اللاذقي.

وتستكمل المرحلة غداً كالآتي:

الكرامة – الاتحاد (في حمص).

الشرطة المركزي – المجد (في دمشق)

تشرين – الميادين (اللاذقية).

الجهاد – الوحدة (الحسكة).

الحرية – الوثبة (حلب).

وكان الجيش المركزي خاض مساء الثلثاء على ملعب بلدية برج حمود مباراة ودية مع فريق الهومنمن، اسفرت عن فوز الضيف على مضيفه ٤–٠ سجلها ماهر السيد وطارق جبان وسيد بيازيد وماهر ملكي في الدقائق ٢٤ و٤٤ و٥٢ و٨٥.

فاز في المباراة النهائية على السلام زغرتا ٤-٠
كأس الاتحاد الأولى ١٩٩٩ أحرزها الأنصار

جمال طه كابتن الأنصار يتسلم كأس الاتحاد الأولى من رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم نبيل الراعي.

وارطان غازاريان لاعب الهومنتمن حاملاً كأس أفضل لاعب في الدورة.

احرز فريق الانصار كأس الاتحاد الاولى ١٩٩٩ لكرة القدم اذ فاز على السلام زغرتا ٤–٠ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة النهائية التي اجريت بينهما مساء امس تحت الاضواء على ملعب بيروت البلدي.

وكانت هذه المباراة مقررة الاحد الماضي وقد بدأت فعلا على ملعب بلدية برج حمود، الا ان الامطار الغزيرة وتحول الملعب مستنقعا كبيرا حملت الحكم السلوفاكي ميشال لوبس على ايقافها في الدقيقة ٢٨.

وشهد مباراة امس نحو الفي شخص وخاضها الانصار بهجوم معزز، فيما لعب السلام مدافعا مع هجمات مرتدة سريعة وخطرة كانت اولاها في الدقيقة ١٥ تثمر اصابة السبق لغسان اسعد. وسنحت للسلاميين اكثر من فرصة في كلا الشوطين لم يحسنوا استغلالها وصدت العارضة والقائم قذيفتين لهم ونجح فادي عياد في انقاذ فريقه من اصابة محققة اواخر الشوط الاول. وفي الشوط الثاني وجد الفريق الزغرتاوي نفسه وقد افرغ جهدا كبيرا، فلم تساعده اللياقة البدنية للاعبيه على تعويض الاصابتين الانصاريتين الاوليين.

في الدقيقة ١٩ رفع هنري اوكوكو الكرة من ضربة ركنية، فدخلت مرمى السلام مقنطرة، لكن الحكم لم يحتسبها بدعوى مخاشنة مهاجم انصاري حارس السلام كريم مناصري وايقاعه ارضاً.

وفي الدقيقة ٢٣ اطلق كيفورك الكرة قذيفة من خارج المنطقة، حولها الحارس مناصري ضربة ركنية.

وفي الدقيقة ٢٥ رفع هنري الكرة داخل "الصندوق" السلامي، فحاول سايد بو انطون ابعادها فتحولت الى كيفورك الذي طار لها واودعها الشباك على يسار الحارس مسجلاً الاصابة الاولى للانصار.

وفي الدقيقة ٣٨ سجل بيتر بروسبار الاصابة الثانية بعدما تلقى الكرة عرضية من هنري في مركز الجناح الايمن.

وفي الدقيقة ٤٣ اصاب مهند لويس عارضة المرمى الانصاري برأسه اثر تمريرة من يوسف بركات داخل المنطقة. وبعد ثلاث دقائق مرر مهند لويس الكرة الى فادي العمري فشق طريقه منفرداً بالحارس الانصاري وسام كنج ثم ارسلها الى المرمى الخالي، لكن فادي عياد ابعدها في اللحظة الاخيرة.

وفي الدقيقة ٦٢، عزز الانصار تقدمه باصابة ثالثة سجلها بيتر بروسبار برأسه الى يسار الحارس مناصري اثر تمريرة من مالك حسون.

وفي الدقيقة ٧٢ حقق هنري الاصابة الرابعة اثر تمريرة من بيتر بروسبار.

مثل الانصار: الحارس وسام كنج واللاعبون عزت الآغا وفادي عياد وكيفورك وعلي عيد (احمد جرادي) وجمال طه واحمد سقسوق ومالك حسون وبيتر بروسبار (حسان جعران) وفادي حلاق وهنري اوكوكو.

ومثل السلام زغرتا: الحارس كريم مناصري واللاعبون سايد بو انطون وطوني بوفرنسيس وايلي سابا (حيدر جبار) وكلود خرما ويوسف بركات (سليم ميقاتي) ومهند لويس وفادي العمري وصموئيل بوغوصيان وغسان اسعد وفؤاد فهد (صلاح دلال).

قاد المباراة الحكم السلوفاكي ميشال لوبس، وعاونه حكما التماس حيدر قليط وروبين ترزيان.

وعقب المباراة تسلم كابتن الانصار جمال طه كأس الاتحاد الاولى من رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي. وحصل الانصار على جائزة نقدية قيمتها ٢٤ الف دولار.

وتسلم لاعب الهومنتمن نيديه تيمورا هداف الدورة جائزة من تلفزيون "المستقبل" قدمها اليه الزميل وضاح الصادق مع ١٠٠٠ دولار، ومهاجم الهومنتمن الدولي كأس جريدة "السفير" مع ٢٠٠٠ دولار، كأفضل لاعب في الدورة قدمهما اليه الزميل ياسر نعمه.

مهاجم الانصار بيتر بروسبار (١٩) عقب تسجيله برأسه الاصابة الثالثة لفريقه في مرمى حارس السلام زغرتا كريم مناصري المنبطح والى جانبه مدافعه صموئيل بوغوصيان. (سامي عياد)

الرياضي فاز على التضامن بفارق نقطة
انترانيك احتفظ بسلة السيدات

احتفظ انترانيك بيروت ببطولة لبنان في كرة السلة للسيدات للسنة الثانية على التوالي بفوزه على هومنتمن بيروت ٥١–٣٩ (الشوط الاول ٢٢–٢١) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية. وسجلت للفائز نسرين دندن ١٥ نقطة، وللخاسر الين جاليان ١٢ نقطة.

وهذه المباراة هي الثانية من ثلاث في الدور النهائي، وسبق لانترانيك ان فاز في الاولى ايضاً.

مثل انترانيك: غنوى قباني ونللي نصار وسوسي انجرقوشيان وماغالي سفر ونسرين دندن وكارولين تشابلين ولارا وارطانيان.

ومثل هومنتمن بيروت صانان ماركاريان وكالار مارغوسيان ولارا عاشقيان وشذا نصر والين جاليان وفارتوك ماركاريان.

قاد المباراة الحكمان الدوليان سهيل كساب وجورج مقوم.

وفاز على ملعب كفرحباب الصداقة بيروت على ابناء نبتون ٤٨–٤٢ (الشوط الاول ٢٣–٢٠). قاد المباراة الحكمان مروان ايغو وعادل خويري.

وفي بطولة السيدات للدرجة الثانية فاز على الملعب عينه انترانيك عاليه على هون لاسال ٣١–٢٤ (الشوط الاول ١٤–٣).

قاد المباراة الحكمان جورج ضرغام واندره غانم.

التضامن – الرياضي

وفي بطولة لبنان للرجال للدرجة الممتازة، فاز على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه الرياضي بيروت على التضامن الزوق بفارق نقطة ٧٧–٧٦ (الشوط الاول ٤١–٤٣). وشهدت المباراة منافسة شديدة ولم تحسم الا في الدقيقة الاخيرة. وكان افضل مسجل للفائز الاميركي ليلان ماكدوغال ٢١ نقطة وللخاسر الاميركي طوني ماديسون ٣٠ نقطة.

مثل الرياضي: وليد دمياطي وغازي بستاني وجورج شيباني ومروان احمد وياسر الحاج والاميركيان مايكل كامبرلاند وليلان ماكدوغال.

ومثل التضامن الزوق: ايلي نصر وباتريك سابا وشارل بردويل ومارك قزح وايلي نصر وموسى موسى ورزق الله صفير والاميركيان طوني ماديسون وكين ليكس.

قاد المباراة الحكمان الدوليان نقولا فلوطي ورباح نجيم.

بطولات، دورات، أخبار محلية قصيرة

بطولة الكرة الطائرة

تختتم مساء اليوم المرحلة الثامنة عشرة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة بمباراتين: الساعة ٦.٣٠ العاصفة جل الديب – الرسل جونية، الساعة ٨.٠٠ مون لاسال – الشباب البترون على ملعب مون لاسال.

ومساء امس فاز على ملعب الانطوني، الانطوني بعبدا على ابولو البترون ٣–٠ (٢٧–٢٥، ٢٥–١٥، ٢٥–١٧). قاد المباراة الحكمان طوني مزهر وجوزف نصار.

دورة لقدماء المبارزة

ينظم نادي قدماء لعبة المبارزة دورة دولية لقدماء المبارزة من اول نيسان الى ٨ منه في تونس. وتتضمن مباريات في السيف للسيدات وسيف المبارزة للرجال.

ويدرس الاتحاد اللبناني للسلاح في جلسة خاصة امكان المشاركة في هذه الدورة.

شطرنج الجامعة اللبنانية

نظمت ادارة النشاط الرياضي في الجامعة اللبنانية الفرع الاول بطولة الشطرنج في قاعة معهد العلوم الاجتماعية في الروشة. واسفرت عن فوز علي ماجد بطل لبنان لفئة دون ٢٠ سنة (كلية الفنون) بالمركز الاول محققاً خمسة انتصارات في خمس جولات. وحل محمد حيدر (الفنون) ثانياً، ومحمد ابرهيم (العلوم الاجتماعية) ثالثاً.

اشرف على البطولة مسؤول اللعبة في الفرع الاول الحكم الدولي حسن الجندي.

اتحاد الكرة الطائرة

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة اعادة مباراة الادب والرياضة كفرشيما والرياضي المنصف بسبب خطأ حصل في ابلاغ النادي الرياضي المنصف. الخميس اول نيسان الساعة الثامنة والنصف مساء على ملعب الوردية في المنصورية.

وكلفت سمير عساف تمثيل الاتحاد للتنسيق مع اللجنة الاولمبية اللبنانية تحضيراً للاسبوع الاولمبي في حزيران.

وثبتت نتائج كل البطولات كما وردت في اللجنة الفنية.

واخذت علماً بالاتصالات التي اجراها رئيس الاتحاد شحادة القاصوف بالاتحاد الدولي لتقديم ترشيح لبنان لاستضافة بطولة العالم للناشئين سنة ٢٠٠٠ على ان تستكمل بلقاء ورئيس الاتحاد الدولي في لوزان – سويسرا.

اتحاد رفع الاثقال

قرر الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية توجيه دعوات الى البطولة العربية الاولى في القوة البدنية التي تحددت مواعيدها في ٢٥ و٢٦ و٢٧ حزيران في بيروت، وتأسيس اول اتحاد عربي للقوة البدنية التي نظم لبنان اولى مسابقاتها من طريق نادي الصحة والقوة عام ١٩٥٠.

وقرر مبدئياً الاشتراك في بطولة الشرق الاوسط في كمال الاجسام التي تقام في عمان (الاردن) من ٢٧ نيسان الى اول ايار.

كذلك قرر اعتماد تاريخ ٨ حزيران موعداً لمسابقة رفع الاثقال في نادي التعاضد – المزرعة في اطار الاسبوع الاولمبي الذي تنظمه اللجنة الاولمبية اللبنانية.

اتحاد الكاراتيه

قرر الاتحاد اللبناني للكاراتيه اقامة دورة التحكيم في صالة مدرسة الفرير الجميزة بدل الوست هول في الجامعة الاميركية في ٦ نيسان و٧ منه ابتداءً من الساعة ٥.٣٠ مساء، واقامة امتحانات الحزام الاسود في النادي الوطني في الحازمية في ١٨ نيسان، والاشتراك في الدورة الرياضية العربية التاسعة التي تقام في الاردن بفريقين للرجال والسيدات. والاشتراك في الاسبوع الاولمبي الذي تنظمه اللجنة الاولمبية اللبنانية بين ٤ حزيران و١٢ منه، ومبدأ الاشتراك في بطولة آسيا في سنغافورة خلال شهر تشرين الثاني، ومطالبة النوادي المشاركة في كل بطولة بتقديم ثلاثة لاعبين في كل فئة من الاوزان المعتمدة.

تكريم الحكمة

يكرم وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة محمد يوسف بيضون فريق نادي الحكمة لاحرازه بطولة النوادي العربية لكرة السلة للسنة الثانية على التوالي ظهر غد الجمعة في مطعم عرابي في الحازمية.

أخبار دولية مختصرة

الدوري الهولندي المرحلة الـ ٢٥

في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ ٢٥ من الدوري الهولندي لكرة القدم، فاز رودا كيركراد على هيرينفين ٢ – ١. وسجل ساعد الدفاع اريك فان درلور الاصابة الاولى لرودا في الدقيقة ٢١ بكرة مرتدة اثر ضربة ركنية. لكنه ارتكب خطأ في الدقيقة ٥٢ ادرك به جيفري تالين التعادل بكرة ساقطة "لوب" من فوق الحارس زيليكو كالاتش. وسجل بيتر فان هوت الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٢ لرودا الذي كان خرج بنقطة فقط من مبارياته الاربع السابقة.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ – فينورد روتردام ٥٨ نقطة من ٢٤ مباراة (٥٨ – ٢٥).
٢ – فيتيس ارنهيم ٥٠ (٤٨ – ٣٠).
٣ – بي. اس. في. ايندهوفن ٤٦ (٦٢ – ٣٨).
٤ – فيلليم، تيلبورغ ٤٦ (٤٩ – ٣٩).
٥ – اجاكس امستردام ٤٤ (٥٣ – ٢٥).
٦ – رودا كيركراد ٤٤ (٤٧ – ٣٢).

الدور الأول من كأس "ليبرتادوريس"

فاز بيلا فيستا الاوروغواياني على مونتيري المكسيكي ٢ – ٠ في مالدونادو في المجموعة الاولى للدور الاول من كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس". وسجل الاصابتين فالكوندو غاريكا وليونيد بيليا وسكاس في الدقيقتين ١ و٦٦.

ولم تؤثر هذه النتيجة على صعود ناسيونال الاوروغواياني واستوديانتس دوميريدا الفنزويلي الى الدور الثاني.

وفي المجموعة الثانية، التي تأهل منها ديبورتيفو كالي الكولومبي، فاز فيليز سارسفيلد الارجنتيني على كالداس الكولومبي ١ – ٠ سجلها داريو حسين في الدقيقة ٥٠.

وفي المجموعة الخامسة، التي تأهل منها ليغادو كيتو وايميليك الاكوادوريان، فاز ويلسترمان البوليفي على ايميليك ٤ – ٢. سجل للفائز سيرجيو جوان (٢) ودانيلو ايتروفيتش وغونزالو غاليندو في الدقائق ١٧ و٧١ و٤٥ و٦٩ وللخاسر كارلوس خواريز وانخل فرنانديز في الدقيقتين ١٤ و٤٤.

كأس النوادي الأفرو – آسيوية

يلتقي بوهانغ الكوري الجنوبي حامل كأس النوادي الآسيوية لابطال الدوري في كرة القدم والرجاء المغربي بطل النوادي الافريقية في بوهانغ في ١١ نيسان في ذهاب الكأس الأفرو – آسيوية للنوادي، وفي الدار البيضاء في ٢٥ او ٢٦ منه اياباً.

وقد احرزت الفرق الافريقية الكأس سبع مرات من عشر.

انتقال انيلكا يشغل الصحف

حض صانع العاب جوفنتوس الايطالي لكرة القدم وأفضل لاعب في العالم العام الماضي الفرنسي زين الدين زيدان، ناديه على شراء مواطنه نيكولا انيلكا مهاجم الارسنال الانكليزي. فيما نشرت صحيفة "كورييري ديللو سبورت" الايطالية ان جوفنتوس عرض على الارسنال ٣٥ مليار ليرة (٢٠ مليون دولار) ثمنا لانيلكا الذي بلغ الـ ٢٠ من عمره في الشهر الجاري.

كذلك نشرت صحيفة "لاغازيتا ديللو سبورت" ان جوفنتوس ابدى رغبته في انيلكا الذي ارتفع سعره بعدما سجل اصابتي الفوز لفرنسا حاملة كأس العالم، على انكلترا ٢ – ٠ في لندن الشهر الماضي، و١٤ اصابة للارسنال في ٢٨ مباراة هذا الموسم. وقالت ان زيدان بحث مع انيلكا في امكان انتقاله الى جوفنتوس. وصرح ناطق باسم النادي ان نصف العالم مهتم بانيلكا لكن ما يتردد عن انتقاله الى جوفنتوس مجرد شائعة. ولفت الى ان جوفنتوس يكشف صفقاته عندما يوقع عقودا.

وتحدثت "كورييري ديللو سبورت" عن استعداد انيلكا لتوقيع عقد لخمس سنوات مع النادي التوريني الذي يحتل المركز السادس في الدوري.

وسبق لمرسيليا الفرنسي ان ابدى استعدادا لشراء انيلكا بـ ١٦ مليون دولار.

من جهة اخرى، نقلت "غازيتا ديللو سبورت" عن اللاعب الشاب انه يتمنى اللعب في ايطاليا لكنه لا يريد ان يحرق نفسه وينتهي كالمهاجم البرازيلي رونالدو. بينما نقلت عنه صحيفة "ايفنينغ ستاندارد" اللندنية انه قد يلعب يوما مع جوفنتوس لانه مرتبط حالياً بعقد مع الارسنال.

ويلتورد مع بوردو حتى سنة ٢٠٠٣

مدد سيلفان ويلتورد هداف بوردو والدوري الفرنسي لكرة القدم عقده مع ناديه حتى سنة ٢٠٠٣.

وكان بوردو، الذي يتصدر لائحة الدوري بفارق نقطة عن مرسيليا، يريد ان يبقى ويلتورد في صفوفه بعدما ضمن المشاركة في كأس اوروبا لابطال الدوري الموسم المقبل.

مدرب لازيو جدد عقده...

جدد الاسوجي سفن – غوران اريكسون (٥١ عاما) عقده مدرباً مع نادي لازيو متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم حتى ٣٠ حزيران ٢٠٠٠ في مقابل ٦.٧ ملايين دولار لثلاث سنوات أي انه سيتقاضى سنويا ضعفي ما يتقاضاه الآن.

وصرح اريكسون انه توصل الى اتفاق مع مالك نادي لازيو سيرجيو كرانيوتي على تجديد عقده الى مائدة عشاء في روما، موضحاً انه جهد للحصول على المنصب قبل موسمين ولم يكتم رغبته في الاحتفاظ به. وينتهي عقد اريكسون، الذي قاد لازيو الى صدارة اللائحة للمرة الاولى منذ ٢٥ سنة، في حزيران المقبل.

... ومدرب بايرن ميونيخ

مدد مدرب فريق بايرن ميونيخ الالماني لكرة القدم اوتمار هيتسفيلد عقده مع النادي البافاري حتى سنة ٢٠٠٢.

ويسعى بايرن ميونيخ بقيادة هيتسفيلد الذي كان مقرراً ان ينتهي عقده في ٣٠ حزيران سنة ٢٠٠٠، الى تحقيق ثلاثية نادرة هذا الموسم. فهو وصل الى الدور نصف النهائي من كأس أوروبا لابطال الدوري وفيه سيلتقي دينامو كييف الاوكراني، والى المباراة النهائية لكأس المانيا المقررة في ١٢ حزيران على الملعب الاولمبي في برلين مع فيردر بريمن، فضلا عن انه يتصدر لائحة الدوري الالماني "البوندسليغا" بفارق ١٤ نقطة عن اقرب منافسيه.

وسبق لهيتسفيلد (٥٠ عاما) ان قاد بوروسيا دورتموند الى احراز بطولة الدوري الالماني مرتين عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦، وكأس اوروبا لأبطال الدوري عام ١٩٩٧.

انتيتش تعاقد مع أتلتيكو مدريد

وقع رادومير انتيتش عقداً لـ ١٥ شهراً مع نادي اتلتيكو مدريد الاسباني لكرة القدم لتدريب فريقه الذي بات مهدداً بالهبوط الى الدرجة الثانية بعدما اخفق في الفوز في مبارياته الثماني الاخيرة في الدوري، مع العلم انه بلغ الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي.

وكان انتيتش ترك أتلتيكو مدريد في نهاية الموسم الماضي بعدما امضى ثلاث سنوات معه وهو يعود اليه اثر ذهاب الايطالي اريغو ساكي، الذي حل محله في بداية الموسم الحالي، وكارلوس أغويار الذي استقال من منصبه عقب الخسارة امام الافيش ٠ – ٢ الاحد الماضي.

وصرح انتيتش انه يتوقع نجاحا مع الفريق اذا لم يتدخل احد في شؤونه، مشيراً الى ان الحديث عن الماضي لا ينفع لان المستقبل غامض لكنه ليس خائفاً بدليل ان اتلتيكو مدريد تخطى أ. اس. روما الايطالي في الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي بفوزه عليه ٢ – ١ ذهاباً واياباً.

المنتخب البولوني استعد للقاء انكلترا

فاز المنتخب البولوني لكرة القدم على فريق أولمبيا فرحوفيا من الدرجة البولونية الرابعة ٣ – ٠ استعدادا للقاء نظيره الانكليزي السبت في لندن في تصفيات بطولة الامم الاوروبية. وسجل الاصابات اندريه يوسكوفياك وتوميسلاف كوفالشيك وتوماس غوت خطأ في مرمى فريقه في الدقائق ١ و٣٤ و٨٠.

وصرح رئيس الوزراء البولوني يرزي بوجيك، الذي شاهد المباراة، ان هواة اللعبة في بولونيا يأملون ان يخرج منتخبهم بنتيجة جيدة على ملعب ويمبلي في لندن. واعطى المدرب ياتوش فويسيك قبعة الفارس البولوني متمنيا له التوفيق. اما فويسيك فاعتبر لقاء انكلترا عادياً.

◄ ضربات أطلسية للصرب وبلغراد تعلن اسقاط طائرتين ■ روسيا تندد بـ"العدوان" وتهدد باجراءات عسكرية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
المدنيين، والحد من قدرة الصرب على الحرب في كوسوفو من طريق شل قدراتهم العسكرية".

ومع أن واشنطن وحلف شمال الاطلسي مهدا للضربات بسلسلة مشاورات مع العواصم المعنية وأيدها معظمها، فان استمرار المواجهة وتوسعها ينذران بعواقب غير محسوبة. فمن جهة ردت بلغراد على الغارات باعلان حال الحرب واستدعت قوات الاحتياط وفتحت الثكن لتجنيد المتطوعين استعدادا لقتال طويل. وقالت ان مضاداتها الارضية اسقطت طائرتين اطلسيتين.

ومن جهة اخرى ادى اصرار الحلف على الحل العسكري الى تصادم في المصالح الدولية والاقليمية، عبرت عنه موسكو، حليفة بلغراد، قبل بدء الضربات بالتحذير من نشوب حرب في اوروبا، وبعد الضربات باعلان احتفاظها بحقها في اتخاذ "الاجراءات العسكرية" المناسبة لضمان أمنها وأمن اوروبا. ودعت الى جلسة عاجلة لمجلس الامن لمناقشة التطورات الجديدة.

ولم يقتصر الامر على موسكو، بل أيدتها عواصم اخرى في رابطة الدول المستقلة، ولوحت اوكرانيا بالتخلي عن خيارها "دولة غير نووية". كذلك حذرت الصين من نتائج خطيرة للعمليات.

اعلان الاطلسي

وجاء اعلان بدء ضرب اهداف صربية من الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا في بروكسيل اذ قال: "ابلغ الي القائد الاعلى للقوات الحليفة في اوروبا الجنرال الاميركي ويسلي كلارك انه في هذه اللحظة بالذات بدأت عمليات جوية لحلف شمال الاطلسي على اهداف في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

ان المجتمع الدولي لم يدخر جهداً في الاشهر الاخيرة للتوصل الى حل تفاوضي في كوسوفو. لكن هذا لم يكن ممكناً.

ان المسؤولية الاولى للضربات الجوية تقع على عاتق الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش الذي رفض وضع حد لاعمال العنف في كوسوفو والتفاوض بحسن نية.

وقد حان الآن وقت التحرك.

اريد ان أكرر: ان حلف شمال الاطلسي لا يدخل في حرب ضد يوغوسلافيا. ليس لدينا خلاف مع شعب يوغوسلافيا المعزول منذ فترة طويلة جداً في اوروبا بسبب سياسات حكومته.

ان عملياتنا موجهة ضد سياسة القمع التي تنتهجها الادارة اليوغوسلافية. علينا ان نوقف العنف والكارثة الانسانية التي تشهدها كوسوفو حالياً. انه واجب اخلاقي. ان جنود حلف شمال الاطلسي من رجال ونساء الذين يشنون هذه المهمة الكبيرة هم من الافضل في العالم. وانا واثق من نجاحهم".

الضربات

وشاركت ثماني دول اعضاء في حلف شمال الاطلسي هي الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا وفرنسا والمانيا وايطاليا وهولندا واسبانيا في الضربات التي لا سابق لها على صعيد الحلف.

وبدأت الهجمات باطلاق صواريخ عابرة للقارات من قاذفات "ب ٥٢" و"ب ٢" الاميركية ومن الفرقاطة البريطانية "سبلنديد". ثم شنت مقاتلات بريطانية من نوع "هارير جي آر ٧" منطلقة من قواعد في ايطاليا في غارات اخرى. وكانت طائرات "ب٢" تشارك للمرة الاولى في ضربات جوية ليوغوسلافيا.

واوضح مسؤولون اميركيون ان الصواريخ التي اطلقت من نوع "توماهوك" زنة ٤٥٥ كيلوغراماً و"كروز" زنة ٩١٠ كيلوغرامات.

واستهدفت الضربات محيط بريستينا عاصمة اقليم كوسوفو حيث سمع دوي سلسلة اولى من اربعة انفجارات قوية قرابة الساعة ٢٠,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٩,٠٠ بتوقيت غرينيتش) في القطاعات الجنوبية والغربية والشمالية للمدينة. وتلا الانفجارات اطلاق نار من المضادات الارضية ورشقات من الاسلحة الرشاشة. ثم سمع دوي خمسة انفجارات اخرى قرابة الساعة ٢١,١٥ بالتوقيت المحلي.

وعلى الاثر غرقت بريستينا في ظلام دامس وقبع السكان في منازلهم وأطفأوا الاضواء وخلت الشوارع الا من قلة من المارة ودوريات الشرطة التي تجوب المدينة البالغ عدد سكانها ٢٠٠ الف نسمة بين صرب والبان.

وافادت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية ان الغارات اصابت المطار التجاري والعسكري الرئيسي قرب بريستينا.

وفي الوقت نفسه كانت الطائرات والصواريخ الاطلسية تستهدف مواقع اخرى في اماكن اخرى من يوغوسلافيا. وقالت "تانيوغ" ان القصف استهدف، الى بريستينا، كلا من كورسومليا واوزيتشي في الجنوب ودانيلو فغارد ونوفي ساد في الشمال، وبانسيفو وبودغوريكا و٢٠ موقعا للجيش اليوغوسلافي.

وسمع دوي انفجارات في محيط العاصمة اليوغوسلافية بلغراد. وقالت محطة تلفزيون "ستوديو بي" المستقلة ان مصدرها راكوفيتشا حيث تقوم محطة للرادار، ومطار المدينة.

واستهدف القصف كذلك مواقع في جمهورية مونتينيغرو ولاسيما منها مطار رادوفتشي العسكري الصغير على التلال المطلة على بودغوريتشا.

واكدت "تانيوغ" ان الغارات اوقعت قتلى في صفوف اسر الجنود بعدما اصيبت مبان تقطنها هذه العائلات. واضافت ان جنديا قتل واصيب ثلاثة آخرون.

وكان دوي الانفجارات لا يزال يسمع حتى ساعة متقدمة ليلا.

اسقاط طائرات

وبث التلفزيون الصربي ان الدفاعات الارضية الصربية اسقطت طائرتين وثلاثة صواريخ خلال الغارات الجوية فوق بلدة سيكافيتشا في شمال كوسوفو.

واكد التلفزيون الايطالي هذا النبأ.

لكن رئيس هيئة اركان الجيوش الاميركية الجنرال هنري شيلتون قال ان القوات الاميركية والقوات الاطلسية الاخرى لم تتكبد اي خسائر حتى الان. واضاف ان ضربات الحلف تتركز حاليا على انظمة الدفاع الجوي الصربية التي وصفها بأنها "فعالة جداً" وتشكل "تهديدا كبيراً" لطائرات الحلف.

كذلك اعلنت قيادة اركان الجيوش الفرنسية عودة كل الطائرات الفرنسية التي شاركت في القصف الى قاعدتها في ايطاليا "سالمة".

في المقابل تحدث وزير الدفاع الالماني رودولف شاربينغ عن اسقاط قوات الحلف طائرات يوغوسلافية عدة.

التنديد الصربي

وردا على الضربات الاطلسية، اعلنت بلغراد حال الحرب. ونددت الحكومة اليوغوسلافية بـ"السياسة النازية الجديدة" التي تنتهجها الولايات المتحدة. وجاء في بيان صادر عن وزارة الاعلام ان "الهجوم الاجرامي والارهابي والغادر والجبان الذي يشنه حلف شمال الاطلسي على صربيا ويوغوسلافيا هو دليل على السياسة النازية الجديدة التي تنتهجها الولايات المتحدة والدول التي تدور في فلكها". وشدد على ان "صربيا ستدافع وستهزم المعتدي والعدو".

وجاء في بيان للقيادة العسكرية اليوغوسلافية ان الجيش اليوغوسلافي "يتخذ كل احتياطات الدفاع والحماية". وقال ان "القدرة العملية والقتالية في اعلى مستوى ممكن والمعنويات وحوافز الجنود والضباط مثالية" وان "المتطوعين يسارعون باعداد كبيرة للدفاع عن الوطن".

وفي وقت لاحق صرح رئيس الوزراء اليوغوسلافي مومير بولاتوفيتش بان حكومته طلبت من مجلس الامن "وقف عدوان حلف شمال الاطلسي وادانة هذا العمل الهمجي".

واضاف شارحاً الاسباب التي دفعت حكومته الى اعلان حال الحرب: "انه عمل لا سابق له في العلاقات الدولية يتناقض مع شرعة الامم المتحدة ويعرض السلام والاستقرار في المنطقة والقارة الاوروبية للخطر".

وبموجب الدستور يسمح اعلان حال الحرب للسلطات بالدعوة الى تعبئة عامة وتقييد بعض الحريات والحقوق ومصادرة املاك لحاجات الدفاع.

صورة عن التلفزيون الصربي لمبنى دمره القصف الأطلسي في مدينة نوفي ساد الصربية الشمالية. (أب تيليفوتو)

كلينتون

وكان الرئيس بيل كلينتون، الذي اعلن البدء بقصف "اهداف عسكرية صربية"، حمّل الرئيس اليوغوسلافي مسؤولية الوضع لانه "اثار خلال العقد الاخير حروبا فظيعة في كرواتيا والبوسنة وهو يفضل مجددا العدوان على السلام". وقال: "رفض اتفاق سلام متوازنا وعادلا. وتعزز قواته الان هجماتها وتحرق بلدات في كوسوفو وتقتل مدنيين". واوضح ان "لغاراتنا اهدافا ثلاثة: اظهار حزم الحلف الاطلسي في مواجهة الاعتداءات ووقف هجمات الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش على المدنيين، واذا امكن الحد من قدرة الصرب على الحرب في كوسوفو من طريق شل قدراتهم العسكرية".

واقر في تصريح مقتضب بأن العمليات العسكرية "دونها مخاطر" على العسكريين الاميركيين، لكن "مخاطر العمليات الحالية اقل بكثير من مخاطر عدم التحرك وترك الكثير من الناس يقتلون ويطردون من منازلهم ومن ترك النزاع يتسع ويزعزع الدول المجاورة".

وألغى كلينتون جولة داخلية من اجل التفرغ لمتابعة تطورات الوضع في يوغوسلافيا.

وحذر وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين ميلوسيفيتش من انه يرتكب "خطأ جسيما" اذا هاجم القوات الاميركية او قوات حلف شمال الاطلسي في دول مجاورة ليوغوسلافيا انتقاما للضربات الجوية.

وصرح رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير في برلين ان الضربات الجوية تهدف الى "شل قدرة" الرئيس ميلوسيفيتش على "قمع الشعب في كوسوفو".

وقال نائبه جون بريسكوت ان الحلف "سيواصل الضرب بقوة حتى يحقق اهدافه العسكرية. وما سيجري بعد ذلك يعود الى الرئيس اليوغوسلافي".

اما رئيس المفوضية الاوروبية المعين رومانو برودي فقال ان "عقد مؤتمر سلام بات لا غنى عنه" بعد العملية العسكرية "لاعادة رسم الوضع السياسي في منطقة البلقان تماماً".

موسكو

وتعاملت موسكو مع الضربات الاطلسية ليوغوسلافيا بغضب وأعلنت ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين يشعر "بصدمة عميقة" وانها "تحتفظ لنفسها بحق اتخاذ اجراءات عسكرية" لحماية أمنها وأمن أوروبا. وقد استدعت ممثلها لدى حلف شمال الاطلسي والغت الهيئة الروسية لدى الحلف في اطار اتفاق "الشركة من اجل السلام"، فيما حذر وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف من انعكاس الضربات على علاقة بلاده بالدول الغربية.

وجاء في بيان للكرملين ان الرئيس يلتسين يشعر "بصدمة عميقة" وان موسكو تريد من مجلس الأمن، الذي دعته الى عقد جلسة عاجلة، ان يدعو الى وقف القصف الجوي ليوغوسلافيا.

وأمر يلتسين باستدعاء مندوب روسيا لدى مقر حلف شمال الاطلسي في بروكسيل الجنرال فيكتور زافارزين، وأعلن وقف كل أشكال التعاون العسكري مع الحلف في اطار برنامج "الشركة من اجل السلام" وقرر تعليق المحادثات من اجل فتح بعثة عسكرية للحلف في موسكو.

وفي وقت لاحق نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن يلتسين ان روسيا تحتفظ لنفسها بحق اتخاذ "الاجراءات المناسبة بما فيها الاجراءات العسكرية لضمان أمنها وأمن أوروبا" في حال توسع النزاع.

بينما نقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية عن مصدر في وزارة الخارجية الروسية انه "ليس هناك أساس لهذه الهجمات التي قد يكون لها أخطر العواقب". وأضاف "انه لم يصدر قرار بشن الهجمات عن مجلس الأمن وليست هناك قرارات قانونية تسمح لحلف شمال الاطلسي بتنفيذ هذه العملية العسكرية" التي وصفها بأنها "عمل عدواني".

وقال وزير الخارجية مساء ان ضربات حلف شمال الاطلسي ستكون لها انعكاسات على العلاقات بين روسيا والدول التي ستشارك في هذه العملية والحلف برمته.

لكن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن قلل هذا الاحتمال، وقال ان المسؤولين الروس "يعون أهمية ابقاء العلاقات (الاميركية – الروسية) على الطريق الصحيح".

الصين

في روما دعا الرئيس الصيني جيانغ زيمين الذي يزور ايطاليا حلف شمال الاطلسي الى وقف غاراته الجوية على يوغوسلافيا الاتحادية.

ورأى وزير الخارجية الصيني تانغ جيا شوان الذي يزور نروج ان الضربات الجوية التي يشنها الحلف "غير مقبولة"، محذراً من "النتائج الخطيرة" لهذه العمليات. ونقلت عنه وكالة "الصين الجديدة" للأنباء "شينخوا" أن بلاده "تعارض" عمليات حلف شمال الاطلسي "غير المقبولة"، خصوصاً انها شنت من دون دعم مجلس الأمن.

وأصدرت وزارة الخارجية الصينية في بيجينغ بياناً دعت فيه الى "وقف فوري" للضربات لان "مشكلة كوسوفو مسألة داخلية يوغوسلافية".

الفاتيكان

في الفاتيكان، لفت الناطق باسم الكرسي الرسولي جواكين نافارو – فالس الى ان اللجوء الى القوة "يشكل دائماً هزيمة للانسانية".

وقال: "لا يمكن الا التفكير في الضحايا المحتملة وفي مشاعر الحقد التي ستظهر من دون شك". واستشهد بقول البابا بيوس الثاني عشر في ٢٤ آب ١٩٣٩ لدى نشوب الحرب العالمية الثانية: "لا نخسر شيئاً مع السلام ولكن يمكن خسارة كل شيء مع الحرب".

وكان البابا يوحنا بولس الثاني وجه أمس صلاة خاصة ليهب الله كوسوفو واوروبا السلام.

العراق وليبيا

في بغداد نقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن ناطق رسمي ان "العراق يستنكر اللجوء الى القوة ضد يوغوسلافيا خصوصاً ان هذه الضربات لا ترتكز على أي شرعية دولية". وقال ان قصف حلف شمال الاطلسي "تجسيد لاهداف القوى العظمى وخصوصاً الولايات المتحدة التي تتحمل مسؤولية أساسية في الاعتداءات والمجازر التي ترتكب في العالم". وأضاف ان "تغطية حلف شمال الاطلسي لا تغير شيئاً في هذه الحقيقة لان هذا الحلف هو أداة اعتداء في أيدي المستعمرين".

وفي طرابلس قال مذيع نشرة الاخبار الرئيسية في التلفزيون الليبي مساء أمس ان "هذا الاعتداء تحت ذريعة الأوضاع في كوسوفو، يعرض السلم العالمي لمخاطر لا تحمد عقباها".

(و ص ف، رويترز، أ ب، ي ب)

◄ اختبار ارادات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
بالديبلوماسية، لا في مفاوضات رامبوييه ولا باريس ولا بعد توقيع الكوسوفار الاتفاق، ورفض التراجع بعدما ارتفعت درجة الضغوط الى تهديد بالضرب. وها هو القصف قد بدأ، فالى متى يصمد؟

وماذا عن الدعم الروسي لميلوسيفيتش، هل تذهب موسكو الى حد تزويده اسلحة والتدخل عسكريا وتنسى حاجاتها الغذائية التي تعتمد فيها على اميركا؟ وهل يتحول التلويح الاوكراني بالسلاح النووي خطرا حقيقيا؟

وروسيا بدورها تمتحن قدرتها على التأثير في القرارات الدولية ومواجهة طغيان الاطلسي عليها. والصين رفعت صوتها ايضا لوقف القصف.

اختبار ارادات جماعي والازمة مفتوحة. فهل تتسبب يوغوسلافيا مرة اخرى بحرب عالمية ام تكون مدخلا الى سلام دولي جديد؟

سحر بعاصيري

◄ مجلس الوزراء بدأ مناقشة الموازنة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
بعد في أموال البلديات البالغة ٧٠٠ مليار ليرة و٤٠٠ مليار اضافية هي حقوق البلديات على الكهرباء والمياه والهاتف اي ما يبلغ مجموعه ١١٠٠ مليار ليرة.

وقد طغت هذه المستحقات على الجلسة التي شرع فيها مجلس الوزراء درس بعض بنود الواردات والنفقات بعدما كان الوزراء تسلموا نسخا من "مجلد" الموازنة. ولم يتم الغوص في التفاصيل بل عرضت الخطوط العريضة لمنهجية اقرار المشروع. وكذلك تم التطرق الى الرسوم التي يمكن فرضها ضمن الجدول رقم ٩ المرفق بالموازنة من دون الدخول في تفاصيله.

وطلب رئيس الجمهورية العماد اميل لحود من الوزراء ان يعيدوا النظر في نفقات وزاراتهم عملا بسياسة عصر النفقات والتقشف. وجرى عرض الجزء الاول ثم الثاني من النفقات على ان تبحث الواردات تفصيلا في الجلسات المقبلة.

واوضح الحص ان هناك حاجة الى عقد جلسات كثيفة لدرس المشروع واقراره على ان تعطى مهلة للوزراء للاطلاع على موازنات وزاراتهم.

واشار لحود مجددا الى ان عصر النفقات بدأ بموازنة رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء ووزارة الدفاع والغيت المصاريف السرية والاستنفار رقم ٤.

وتقرر ان تكثف اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية والمالية جلساتها للنظر في الاقتراحات التي تردها من الوزراء ثم تعود الى مجلس الوزراء بمشروع نهائي لبته واقراره.

وقال الرئيس الحص ليلا لـ"النهار" ان البحث في الموازنة شمل الخطوط العريضة للنفقات والقليل من البنود المتعلقة بالموارد وفي انتظار استكمال البحث في الجلسة المقبلة سيضع كل وزير ملاحظاته حول موازنة وزارته ويناقشها مع وزير المال.

واذ امتنع الحص عن تحديد موعد نهائي لانجاز الموازنة توقع الوزير عصام نعمان انجازها بعد جلستين. ولم يستبعد ان يعقد مجلس الوزراء جلستين الاسبوع المقبل، اي الاربعاء والسبت.

وقد علمت "النهار" ان ابرز التعديلات التي تضمنها الجدول رقم ٩ جاءت كالآتي:

– رسوم المطارات: تم تعديل رسوم الهبوط والايواء واشغال المساحات والطيران المدني واصدار اجازات الطيران بما يتماشى وانظمة الدول المحيطة والعرف العالمي. كما عدلت اجور البرقيات المتعلقة بالطيران المدني والتي كانت تحتسب بالقروش (خمس كلمات بين بيروت واثينا مثلا عدلت من ٩٥ قرشا الى ٣ آلاف ليرة).

– اجازات العمل للاجانب: عدلت بالنسبة الى الفئة الاولى من مليون و٢٥٠ الف ليرة الى مليون و٥٠٠ الف ليرة. وعدلت الفئة الثانية من ٢٠٠ الف ليرة الى ٣٠٠ الف وكذلك للفئة الثالثة.

فيما عدلت الفئة الرابعة المتعلقة بالخدم لتصبح تصاعدية.

– اجازات عمل الفنانين: رفعت من ٤٠٠ الف الى ٨٠٠ الف ليرة.

– تجديد جوازات السفر: عدلت من ٤٠ الف ليرة الى ٥٠ الفا.

– تعديل رسوم بطاقات الاقامة في الامن العام للعمال.

– تعديل سمة المرور ورسم اجازة الدخول الى المنطقة المحرمة في المطار.

– غرامة على نقل ركاب بصورة مخالفة.

– مراقبة المطبوعات والتسجيل (رفعت من ٢٥٠٠ ليرة الى ٥٠٠٠ ليرة).

– رسم اجازة الاستيراد العادية عدلت من ٢٥ الف ليرة لثلاث نسخ لتصبح ٢٥ الفاً للنسخة الواحدة.

ولم يتطرق الجدول الى اي تعديلات على رسوم الميكانيك التي بقيت على حالها.

(ص ٢)

اعلان
لاعادة مناقصة عامة محلية
بطريقة استدراج العروض

تعلن وزارة الزراعة – مشروع انعاش الانتاج الحيواني لصالح اصحاب الحيازات الصغيرة في لبنان، عن اعادة اجراء مناقصة عامة محلية بطريقة استدراج العروض وبواسطة الظرف المختوم لتلزيم تقديم:
١– ميكروسكوب لفحص النطفة.
٢– آلة لفحص الحمل المبكر عند الابقار.

على الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة الحصول على دفتر الشروط الخاص العائد لهذه الصفقة من ادارة المركز الرئيسي للمشروع في، زحلة – الاوتوستراد العام – بناية قرطاس.

موعد اجراء المناقصة يوم السبت الواقع بتاريخ ٣ نيسان ١٩٩٩ في مقر المشروع في زحلة عند الساعة العاشرة صباحا على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء المناقصة، وتسلم العروض باليد في ادارة المشروع في زحلة.

زحلة في ١٩٩٩/٣/٢٢
مدير المشروع
د. عادل الشويري

اعلان
عن مناقصة عامة دولية

تعلن وزارة الزراعة – مشروع انعاش الانتاج الحيواني – في الجمهورية اللبنانية عن اجراء مناقصة عامة دولية بواسطة الظرف المختوم لشراء /١٠١٥/ الف وخمسة عشر بكيرة فريزيان هولشتاين.

على الراغبين الاشتراك في المناقصة ان يكونوا من الشركات او المؤسسات المتخصصة في هذا المجال وعلى ان يثبتوا ذلك بشهادة حكومية رسمية وان يكون بلد المنشأ عضواً في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية "ايفاد"، ومقبولا لدى الجمهورية اللبنانية.

يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاص من المقر الرئيسي للمشروع الكائن في: زحلة – الاوتوستراد العام – بناية قرطاس – الطابق الاول.

خلال اوقات الدوام الرسمي مقابل مبلغ نقدي قدره /٥٠٠/$ فقط خمسماية دولار اميركي غير قابل للاسترداد، او بموجب شيك مصرفي مصدق باسم مشروع انعاش الانتاج الحيواني، وهذه القيمة تعتبر ثمن دفتر الشروط المذكور.

موعد المناقصة يوم السبت الواقع ٢٢ ايار ١٩٩٩ في مقر المشروع في زحلة عند الساعة العاشرة صباحا على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء المناقصة.

زحلة في ١٩٩٩/٣/٢٢
مدير المشروع
د. عادل الشويري

اعلان
صادر عن بلدية حارة صيدا

تعلن بلدية حارة صيدا انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية لمختلف الرسوم البلدية على بيوت السكن وغير السكن عن العام ١٩٩٨ والاعوام السابقة. فعلى المكلفين المبادرة الى تسديد الرسوم المتوجبة عليهم ضمن مهلة اقصاها شهرين من تاريخ هذا الاعلان.

يعتبر هذا الاعلان بمثابة انذار شخصي لكل مكلف وقاطعا لمرور الزمن وكل متخلف عن التسديد تطبق عليه غرامة التأخير.

حارة صيدا في ١٩٩٩/٣/٢٤
رئيس بلدية حارة صيدا
حسين الزين

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

تنفذ جورجيت حنا باسيم بالمعاملة ٩٦/٧٩ بوجه جوزف اسعد شرفان سندات بمبلغ ٤٨ الف دولار اميركي عدا الفائدة والرسوم كافة ويجري التنفيذ على القسم ٢٣٣٦/١٣ غزير مساحته ١٦٥م.م. والعقار ٢٣٣٦ غزير محدود غربا بالعقار ٢٣٣٥ وشرقا طريق عام وشمالا ٢٣٦٠ وجنوبا ٤٤٨. اما القسم ١٣ منه يشتمل على مدخل وثلاث غرف ودار مقسومة ومطبخ وحمامان وغسيل وخدم وبلكون.

تاريخ قرار الحجز ٩٨/٥/٤ وتاريخ تسجيله ٩٨/٥/١٢ بدل تخمينه ٩٩٠٠٠ دولار اميركي وبدل طرحه ٥٩٤٠٠ دولار اميركي او ما يعادله بالعملة الوطنية.

يجري البيع امام رئيس دائرة تنفيذ كسروان يوم الاربعاء الواقع فيه ٩٩/٤/٧ الساعة ١٣. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح نقدا في صندوق المحتسبية او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة فيعطي شهادة للاشتراك بالمزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مختارا له.

رئيس قلم التنفيذ

اعلان قضائي

تدعو محكمة الايجارات/صيدا المدعى عليه يوسف عبد الرحمن وهبة المجهول الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لتسلم استحضار الدعوى ٩٩/٤٨٤ المقامة من معالي الاستاذ نديم سالم ولودي سالم ونجلا دبوق ومها ومي عرب ووائل ووجدي عرب بموضوع اسقاط حقك بالتمديد القانوني بالايجارة القائمة على عقار الجهة المدعية الرقم ١٠٩٠ دكرمان ودفع البدلات واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوما من تاريخ النشر وحضور جلسة المحاكمة المقررة في ٩٩/٤/١٥ والا يتم ابلاغك بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

رئيس القلم
اسعد اسماعيل

اعلان

صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا برئاسة القاضي غسان معطي بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/١٩٤ لبيع العقار الرقم /٩٧٤/ مغدوشة، بالمزاد العلني.

المنفذ: نقولا جرجس الناشف – وكيلاه المحاميان حنا ووسيم الناشف.

المنفذ عليهم، جبران وحنا ونقولا بسول الياس الخوري – مجهولو محل الاقامة.

السند التنفيذي، حكم محكمة الدرجة الاولى في لبنان الجنوبي – غرفة ثانية – الناظرة بقضايا ازالة الشيوع الرقم ١٢ تاريخ ١٩٩٧/١/٢٧، المتضمن عدم قابلية العقار /٩٧٤/ مغدوشة – للقسمة، وطرحه للبيع بالمزاد العلني

تاريخ ابلاغ الانذار ١٩٩٨/١٢/١٨، تاريخ قرار الحجز ١٩٩٨/٣/١٠ وتاريخ تسجيله في السجل العقاري ١٩٩٨/٣/١٧، تاريخ وضع محضر الوصف ١٩٩٨/٤/٢٤ وتاريخ تسجيله في السجل العقاري ١٩٩٨/٥/١١.

حدود العقار: غربا، العقار ٩٧٧ شرقا: العقار ٩٧٣ شمالا، العقار ٩٧٥ جنوبا، العقار ٩٧٢.

مساحة العقار /٣٣٦/م.م.

محتويات العقار. قطعة ارض سليخ تحتوي على بعض النصوب الصغيرة من التين واللوز والكرمة، ولا يوجد عليها اي بناء.

بدل التخمين، سبعة ملايين ومئة واربعة وسبعون الفا واربعماية ليرة لبنانية.

بدل الطرح المقرر من الرئاسة، سبعة ملايين ومئة واربعة وسبعون الفا واربعماية ليرة لبنانية.

موعد المزايدة ومكانها، نهار الثلثاء الواقع في ١٩٩٩/٤/٢٠ الساعة الثالثة عشرة، امام رئيس الدائرة.

على الراغب في الشراء، ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة في صندوق الخزينة او في احد المصارف المقبولة من الدولة مبلغا موازياً لبدل الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وان يتخذ محل اقامة مختارا له في نطاق الدائرة، اذا لم يكن له مقام فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له، وعلى المشتري ايداع كامل الثمن والرسوم والدلالة خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة والا تعاد المزايدة بالعشر على مسؤوليته كما عليه ضمن العشرين يوما التالية لقرار الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة ٥٪ والنفقات.

رئيس القلم
احمد قاسم

تبليغ فقرة حكمية

صدر عن القاضي المنفرد في المتن الناظر في القضايا العقارية حكم بالرقم ٩٩/١ في الدعوى الرقم ٩٩/٢٨٩ قضى بالزام كافة ورثة سرجيوس فارس الحاج ومن ضمنهم المجهولي محل الاقامة امركور وبنديكتو ونيريكو وروكي ولوريليا ودورا وروساريو الياس الحاج وجورج عبود خيرالله وجوزف موطو وروبار يوسف معوض وميكال نمر غطاس بتسجيل ١٦٠ سهما في العقار الرقم /٤٠/ المنصورية على اسم المدعين ورثة آرام كباريان وبالتعويض البدلي عن سائر الاسهم، فيقتضي الحضور الى قلم المحكمة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ نسخة الحكم في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر والا صير الى الايجاب القانوني.

مهلة الاستئناف ثلاثون يوما.
عبدالله بشعلاني

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
بالمعاملة الرقم ٩٩٧/٩١

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى نهار الخميس الواقع في ١٩٩٩/٤/٨ الساعة ١٤.٠٠ رؤوس الابقار العائدة للمنفذ عليهما جرجس وساسين طانيوس العلم الموجودة في زريبة المواشي العائدة لهما في بسكنتا وهي:

٤٢ بقرة حلوب نوع هولندي ثمن الواحدة /١٠٠٠/ د.أ.
٥ بكاكير حبالى تولد خلال شهرين ثمن الواحدة /١٠٠٠/د.أ
٤ عجول للحم عمرها سنتين ثمن الواحدة /٨٠٠/د.أ.
٨ عجول ثمن الواحد /٣٠٠/ د.أ.
١٠ بكاكير يتراوح عمرها بين الشهرين والستة اشهر ثمن الواحدة /٣٠٠/د.أ.

وذلك تحصيلا لدين المنفذ باز ابرهيم حبيقة البالغ واحد وثمانون مليوناً وسبعماية وخمسة وسبعون الف ليرة لبنانية والفوائد واللواحق.

فعلى راغب الشراء الحضور في الموعد المعين لمحل البيع مصحوباً بالثمن نقدا وبرسم الدلالة ٥٪

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
نبيل معوض

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع

طلب ابرهيم قاسم محروق بوكالته عن فاطمة ابرهيم الجاجي لمورثها ابرهيم صالح الجاجي سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٨٩ المرج.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع

طلب ميشال جوزف جريصاتي سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١١٤٠ اراضي زحلة.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
صادر عن محافظة الشمال

بتاريخ ٩٩/٣/٢٤ صدر عن محافظ الشمال القرار الرقم ٩٩/٤٠٨ القاضي بمنح ترخيص بالاستثمار لمؤسسة معمل صب باطون بدون ارتجاج مؤسسة مصنفة فئة ثانية في العقار الرقم /٦/ المقسم الرقم منطقة راشانا العقارية قضاء البترون لصاحبها السادة شركة ميفا بريفاب ش.م.ل ملك السيد الشركة المستدعية.

عن رئيس الدائرة الادارية في محافظة الشمال
كوليت صقر

اعلان
صادر عن محافظة الشمال

بتاريخ ٩٩/٣/٢٤ صدر عن محافظ الشمال القرار الرقم ٩٩/٤٢٤ القاضي بمنح ترخيص بالاستثمار لمؤسسة معمل صب باطون بدون ارتجاج مؤسسة مصنفة فئة ثانية في العقار الرقم /٢٩٧/ المقسم الرقم منطقة تحوم العقارية قضاء البترون لصاحبها السادة شركة ميفا بريفاب ش.م.ل ملك السيد الشركة المستدعية.

عن رئيس الدائرة الادارية في محافظة الشمال
كوليت صقر

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

ينفذ سمير عقيقي بوجه زكريا شلالا وكارمن شلالا بالمعاملة ٩٧/٤٤٩ استنابة دائرة تنفيذ بعبدا لتنفيذ الحكم القاضي بازالة الشيوع عن العقار الرقم /٥١٧/ وطى سلام مساحته ٤٧٩م.م. ومحدود غربا بالعقار /٥١٨/ وشرقا /٥٢٥/ وشمالا /٥١٦/ وجنوبا /٥٢٣/ و/٥٢٤/ و/٥٢٥/ وهو قطعة ارض مشجرة عريش اصبحت بناء مؤلفا من اربع طبقات والطابق شقتين (يراجع محضر الوصف وتقرير الخبير من ملفه).

تاريخ محضر وصف العقار ٩٨/١١/٣ و٩٨/١٢/١٤ وتاريخ تسجيله ٩٩/٢/٥.

بدل تخمينه وطرحه /٢٠٠٠٠٠/ دولار اميركي او ما يعادله بالعملة الوطنية.

يجري البيع امام رئيس دائرة تنفيذ كسروان يوم الاربعاء الواقع فيه ٩٩/٤/١٤ الساعة ١٣. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح نقدا في صندوق المحتسبية او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة فيعطي شهادة الاشتراك بالمزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له.

التكليف ٧٧٤
رئيس قلم التنفيذ

اعلان بيع
العدد ٢٦٦
صادر عن دائرة تنفيذ صور

المنفذ: الدكتور محمد فاروق عارف سقلاوي – وكيله الاستاذ حسن ابو خليل.

المنفذ عليهم: حسان عبد الرضا ابو خليل ورفاقه.

السند التنفيذي: الحكم الصادر عن الغرفة الابتدائية في صيدا الرقم ٢٤٥/٢٤ تاريخ ٩٩٨/٦/٣ القاضي باعتبار العقار /٢٣٨/ القليلة غير قابل للقسمة وطرحه بالمزاد العلني على اساس سعر المتر المربع الواحد /١٤/ دولار اميركي.

تاريخ محضر الحجز: ١٩٩٨/٢/١٤.

تاريخ تسجيله في السجل العقاري، ١٩٩٨/٨/٢٦.

العقار المطروح: كامل العقار الرقم /٢٣٨/ منطقة القليلة العقارية عبارة عن بستان حمضيات كبير وقديم ليس له طريق والوصول اليه يتم بالمرور عبر ارض العقار الرقم ٧٨٣/القليلة الذي شق فيه طريق معبد يبعد عن العقار الرقم /٢٣٨/ حوالي ٤٠م والطريق مشقوق الى حدود قوات الطوارئ التابعة للامم المتحدة مساحته /٧٩٣٢/م.م. يحده غربا العقار /٢٣٩/ شرقا العقار /٢٣٧/ شمالا العقار ٧٨٢ جنوبا العقار ٢٣٥.

قيمة التخمين: /١١١٠٤٨/ دولار اميركي.

ثمن الطرح المخفض: /٣٦٦٣٨.٨/ دولار اميركي.

تاريخ المزايدة ومكان اجرائها: الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء الواقع في ١٩٩٩/٤/٦ امام رئيس دائرة التنفيذ في صور.

على راغب الشراء قبل الدخول في المزايدة ان يقدم ثمن الطرح نقدا او تقديم كفالة مصرفية وافية من احد المصارف المقبولة لدى الحكومة فتعطيه هذه الدائرة شهادة الاشتراك بالمزايدة وعليه اتخاذ محلا لاقامته ضمن نطاق المحكمة والا اعتبر كل تبليغ له في قلم المحكمة قانونيا. وعليه علاوة عن الثمن رسما الدلالة والفراغ.

التكليف ٨٢٨
رئيس القلم
محمود فقيه

انذار
العدد ٩٩/١٣٤

تنذر بلدية بيت شباب جميع المكلفين المتخلفين عن دفع الرسوم البلدية المتوجبة بذمتهم عن سنة ١٩٩٨ وما قبلها، بوجوب تسديدها بمهلة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الانذار في الجريدة الرسمية. وفي حال تخلفهم ستعمد البلدية الى حجز اموالهم المنقولة وغير المنقولة واغلاق محلات عملهم عملا باحكام قانون الرسوم البلدية.

يعتبر هذا الانذار قاطعا لمرور الزمن وبمثابة انذار شخصي لكل مكلف متخلف.

التكليف ٨٣١
في ١٩٩٩/٣/١٥
رئيس بلدية بيت شباب
جورج عطالله

تبليغ قرارات استملاك
العدد ٩٩/٩٦

ان بلدية بيت شباب وتنفيذا للمرسوم الرقم ١١٨٣ تاريخ ٨٣/١٠/٢٠ تبلغ القرارات الصادرة عن لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية الى كل من:

١– ورثة ابرهيم حنا ابرهيم النقاش الاشقر العقار ١٩٧٥ بيت شباب القرار ٩٦/٨٢١ والتعويض ثمانية واربعون مليونا وتسعماية وخمسة وعشرون الف ليرة لبنانية.

٢– ورثة سعيد فضول الاشقر العقار ١٩٧٤ بيت شباب القرار ٩٦/٨٢٣ والتعويض اربعة عشر مليونا ومئة وخمسة وعشرين الف ليرة لبنانية.

٣– ورثة رشيدة ابرهيم حنا ابرهيم النقاش الاشقر العقار ١٩٧٣ بيت شباب القرار ٩٦/٨٢٢ والتعويض احد عشر مليونا وثلاثماية وخمسة وسبعين الف ليرة لبنانية.

التكليف ٨٣٢
في ١٩٩٩/٢/٢٦
رئيس بلدية بيت شباب
جورج عطالله

اعلان قضائي
صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الاولى – بعبدا
غرفة الرئيس هنري خوري

بتاريخ ١٩٩٩/٣/١١ تقدمت المستدعية حسنة عبد العزيز بوكالة الاستاذ احمد طاهر دياب باستدعاء تسجل بالرقم ٩٩/١٠٢ تطلب بموجبه شطب اشارة الحجز الاحتياطي المقدم امام رئيس دائرة اجراء بيروت بالرقم ٧١/١١٠١ سجل يومي ٢١ تاريخ ٧٢/١/٤ من طالب الحجز سليم علي سلوم بوجه المطلوب الحجز ضده جمال صالح الحسيني عن صحيفة العقار /٨٩٣/ منطقة كيفون العقارية.

كل من لديه اعتراض على ذلك ان يتقدم به الى قلم المحكمة خلال عشرين يوما تلي نشر الاعلان.

التكليف ٨٤٦
كاتب المحكمة
فضل الله جمعة

اعلان

تبليغ فقرة حكمية صادرة عن غرفة المحكمة الابتدائية الثانية في جبل لبنان غرفة الرئيس ايمن عويدات يبلغ الى حليم سعيد ايوب المجهول المقام وذلك بالدعوى المقامة من زياد هاني بركات والمسجلة تحت الرقم ٩٧/٨٩٤ صدر قرار بتاريخ ١٩٩٨/١٢/٢ عدد ٩٨/٤٠٢ يقضي:

اولا: الزام المدعى عليه حليم سعيد ايوب بان يدفع للمدعي زياد هاني بركات مبلغ /٥٧٤٧٧/ ريال سعودي او ما يعادله بالليرة اللبنانية مضافا اليه الفائدة القانونية المستحقة منذ ٩٦/١١/١ ولغاية الدفع الفعلي وبتضمينه الرسوم والمصاريف والاتعاب كافة.

التكليف ٨٥٠
رئيس القلم
عبد خليل

اعلان قضائي

في تاريخ ١٩٩٩/٣/٨ اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ سهيل عبود وعضوية كل من القاضيين ميرنا بيضا وهاني الحجار افلاس فيصل عبد اللطيف دمشقية وارجعت تاريخ توقفه عن الدفع الى ١٩٩٧/٩/٨ وعينت القاضي ميرنا بيضا قاضيا مشرفا على التفليسة والمحامي الياس ابو ناصر وكيلا للتفليسة.

فعلى الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال خمسة عشرة يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بيروت شارع بدارو بناء طرابلسي – الطابق الثاني – الهاتف ٠١/٣٨٨٠٦٦ – ٠١/٣٨١٠٣٣

التكليف ٨٥٥
رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان
العدد ٣١٠

يعلن رئيس بلدية بصاليم (والمزهر والمجذوب) عن اجراء مباراة لتعيين محاسب للبلدية عدد واحد (مركز شاغر وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٩/٤/١٩ في مركز البلدية.

تقبل طلبات الاشتراك بالمباراة لغاية الساعة الحادية عشرة من يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٩/٤/١٣ ويرفض كل طلب يرد بعد المهلة المحددة.

يمكن الاطلاع على الشروط في قلم البلدية خلال اوقات الدوام الرسمي.

التكليف ٨٦٥
بصاليم في ١٩٩٩/٣/١٩
رئيس البلدية
نسيم ابو حبيب

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/١٣٢٦ المتكونة بين طالب التنفيذ حسن احمد جابر ومن المنفذ عليه حسني حسن منصور. تطرح هذه الدائرة للمرة الاولى في تمام الساعة الرابعة نهار الثلثاء الواقع في ١٩٩٩/٤/٦ للبيع بالمزاد العلني المنقولات التالية.

فوتيه خشب ٤ قطع – زاوية خشب – ساعة حائط – تلفزيون عدد ٢ – تابوريه عدد ٢ – كلوب عدد ٢ – تابلوه كنفشا عدد ٣ – صالون ستيل – طاولات سجاير – ثريا نحاس – تابلو – كرسي – زاوية ثلاث رفوف – راديو قديم – غرفة نوم خشب ابيض – غرفة نوم موبيليا بني – مكنسة كهربائية – بوتو غاز – غسالة – طاولة فرميكا – كرسي خشب عدد ٢ – فيديو.

وقد خمنت المنقولات المذكورة اعلاه بمبلغ /٤٨٠١/د.أ. وان بدل الطرح هو ٦٠٪ من قيمة التخمين. فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مكان البيع في بيروت – عائشة بكار – زاروب حمود – بناية الميتاني ط١ – مصحوبا بالثمن نقدا و٥٪ رسم دلالة.

التكليف ٨٦٨
مأمور تنفيذ بيروت
رشيد عيتاني

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

ينفذ انطوان عساف بالمعاملة ٩٨/٥٩٣ بوجه عبد النور مسعود شلول سندات بقيمة /٣٤٢٥٠/ دولار اميركي عدا الفائدة والرسوم. ويجري التنفيذ على القسم ١٨-A/٢٧١ صربا، مساحته ١٣٧م.م. ويشتمل على مدخل وصالون وطعام ومطبخ وثلاث غرف وحمام ومنافع وشرفات. والعقار ٢٧١/صربا محدود غربا بالعقار ٢٧٢ وشرقا طريق وشمالا ٢٧٠ وجنوبا حدود منطقة ذوق مكايل. تاريخ قرار الحجز ١٩٩٨/٩/١٦ وتاريخ تسجيله ١٩٩٨/٩/١٧ بدل تخمينه ٥٤٨٠٠ وبدل طرحه ٣٢٨٨٠ دولار اميركي او ما يعادله بالعملة اللبنانية.

يجري البيع امام رئيس دائرة تنفيذ كسروان يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٩/٤/١٤ الساعة ١٣. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح نقدا او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة فيعطي شهادة الاشتراك بالمزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له.

التكليف ٨٦٩
رئيس قلم التنفيذ
ادمون حداد

دعوة

صادرة عن محكمة الامور المستعجلة في بيروت غرفة القاضي حبيب مزهر الى المدعى عليها شركة مجموعة الاستثمار العربية المتحدة هولدينغ ش.م.ل. ممثلة بشخص رئيس مجلس ادارتها المدير العام فيصل الصقعبي او من ينوب عنه قانونا المجهولة المقام.

يقتضي الحضور الى قلم هذه المحكمة لتبلغ الاوراق وحضور جلسة المحاكمة المحدد موعدها يوم الثلثاء في ١٩٩٩/٤/٢٧ في الدعوى المقامة بوجهها من المدعين احمد الروطان ومساعد السايير برقم اساس ٩٩/٧١ وبموضوع حراسة قضائية.

يقتضي الحضور بالموعد المحدد او ارسال وكيل قانوني عن الشركة والا تجري المعاملة القانونية بحقك سندا لاحكام المادة ٤٠٩أ.م.م. على ان تعتبر مبلغا بعد انقضاء عشرين يوما من تاريخ النشر.

التكليف ٨٧٦
كاتب المحكمة
راجح شبو

وثيقة تبليغ مدنية ودعوة
العدد: (١٩٩٧/٢٨٣٢)
صادرة عن محكمة التجارة في بيروت
غرفة الرئيس جان فهد

طالب التبليغ: السفير منير صالح النصولي ورفاقه وكيلهم المحامي عبد الحفيظ قليلات.

المطلوب ابلاغهم طالبي التدخل:
١) السيدة كلود بولازار
٢) السيدة مورطانس عبدالله خباز
مجهولي المقام.

الاوراق المطلوب ابلاغها:
ابلاغ الاستحضار ومربوطاته المقدم في ١٩٧٨/٥/٥ وموعد الجلسة في ١٩٩٩/٦/٢٣.

بالدعوى المقامة من طالبي التبليغ وموضوعها اعلان مسؤولية بنكو دي روما عن الضرر المعنوي والمادي اللاحق بالمدعين من جراء تقاعسه عن القيام بالتزاماته وموجباته القانونية والخطأ الفادح والاهمال والخداع، وحفظ حق المدعين باقامة دعوى التعويض عن العطل والضرر وتسليم السندات والمستندات وسائر الاغراض والودائع خاصتهم التي بقيت في خارج الصناديق واعادة التأمين المسلم من كل المدعين الى بنك بتاريخ التعاقد والرسوم والمصاريف والاتعاب والعطل والضرر الناجمة عن هذه الدعوى.

ويقتضي حضوركم بالذات او من يمثلكم قانونا بموجب سند مصدق لتسلم الاوراق والا تجري بحقكم المعاملات القانونية سندا للمادة ٤٠٩ و٤٦٣/أ.م.م.).

التكليف ٨٨٠
رئيس القلم
رفيق الحناوي

دعوة
صادرة عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة الرقم ١٩٩٩/٨٥

الى المنفذ عليه: بسام اميل الحلو مجهول محل الاقامة.

بتاريخ ١٩٩٩/٢/١٠ استدعى انطوان كمالة تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي العجلة في المتن القرار ٢٣٩ تاريخ ١٩٩٨/١٢/١٧ والمتضمن الزامك بازالة التخشيبة عن العقار موضوع النزاع وحفظ حقوق المنفذ الجهات كافة وتضمينك جميع النفقات.

لذلك، يقتضي حضورك الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.

رئيس القلم
سهيل عون

اعلان قضائي
العدد ٩٨/٦٩
في تفليسة جان مسلم

قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة الرئيس ايمن عويدات ايداع بيان الديون قلم المحكمة بعد اتخاذ القرارات المناسبة في شأن كل دين.

وعملا باحكام المادة ٥٥١ تجارة يحق للمفلس والدائنين الذين طلبوا اثبات ديونهم الاعتراض على بيان الديون شخصيا او بواسطة وكيل قانوني خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر.

عن رئيس القلم
اسامة شمس الدين

اعلان
دعوى الرقم ١٩٩٩/٧٢٩
من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال.

الى المستدعى ضدها الملقاة يوسف حنا ابرهيم زوجة سعيد ليشع الشلوحي، من بلدة داريعشتار اصلا وحاليا مجهولة محل الاقامة.

تدعوك هذه المحكمة لتسلم صورة الحكم الصادر عنها بالرقم ٩٩/٢١ بالدعوى المقامة من ميشال الياس طوبيا والقاضي باعتبار العقار الرقم ٢٠٦٤ من منطقة داريعشتار العقارية غير قابل للقسمة عينا وبيعه بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

عبدالله الحصني



حوار

ليلى عسيران العائدة من غيبوبة الذات المنقسمة:
أتلمّسُ الآن الحقائق الجديدة والآفاق الممكنة

الكتابة تجربة ألم أيضاً. فإثر الغيبوبة التي عاشتها الأديبة ليلى عسيران، وأبليت منها على شفير الخطر. وفي أعقاب صدور روايتها الجديدة "الغيبوبة" (حوار بلا كلمات في الغيبوبة) لدى مركز "الأهرام" للترجمة والنشر في مصر، توجهنا إليها بأسئلة عن الحياة لا عن الكتابة، وعن التجربة، المعيشة لا عن المتخيّل المترف. فليلى عسيران العائدة، ولها تجربة طويلة وخصبة في الكتابة، تخوض مجدداً المعترك الأدبي حيث تفرغ المعاناة الحقيقية على الورق، وتنسج من واقع وعناصر وهمية، ومن كوابيس هي المادة الخام للرؤية واللغة.

* ما شعورك إثر الغيبوبة التي ألمت بك؟ هل يؤذيك التحدث عن ذلك؟

– عندما أبليت من الغيبوبة، شعرت بشيئين في آن واحد. أولاً، عندما كنت اتثبت من حقيقة ما حصل لي، كنت أشعر بأن كل ذلك حصل لسواي. ثم بدأت أشعر بحرية تفكيك كل ما كان غامضاً لي، في الشخصية التي كتبتها قبل المرور في الغيبوبة. وأنا الآن في صدد تلمّس الحقائق الجديدة والآفاق التي أستطيع بلوغها مستقبلاً. الحديث عن تلك الفترة يؤلمني، لكنني اعجب لخروجي سالمة العقل من هذه التجربة، وكيف بتّ أملك السلاسة والوضع الذهني الذي اتمتع به اليوم. أبغي القول أني لم أنس كل تفاصيل تلك الغيبوبة حتى الآن. لا تزال تهبّ عليّ كالهواء الفاسد.

* كيف ترين الى الفارق بين شخصيتك ما قبل الغيبوبة وشخصيتك مع بعدها؟

– كل انسان يولد حاملاً متعة الخلق، لكنه محروم في مجتمعنا من تلك الحرية النفسية والفكرية والاجتماعية التي تلبي اندفاعات غير تقليدية في داخله. انا، كنت محظوظة أكثر من سواي بالتفهم الذي ابدته عائلتي حيالي، سواء كان من أمي، رحمها الله، أو من زوجي حفظه الله. لكن ثمة احساس خفي، قوي جداً، عشته داخل غرفة العناية الفائقة حيث تقبّل الممرضون حالتي حين كنت أظن أن كل من حولي يدركون عذابي وقوة التيارات الخفية التي تتجاذبني. كانوا يهبونني إحساساً بالطمأنينة، وكانوا حريصين على مساعدتي رغم اني لم أكن خلال الغيبوبة أعرف أين أنا ومن أكون.

الأوهام

* انها تجربة صعبة بين الوهم والواقع. وذلك الواقع، كيف استعدته؟

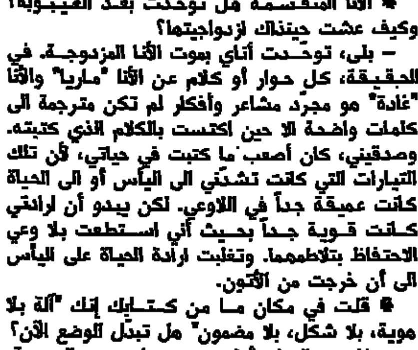
– حتى الآن لا أعتقد أن ما حصل لي كان مجرد وهم أو كوابيس. طالما اني حتى هذه اللحظة، أنفعل لدى استعادة تلك الحوادث. ذكر لي أحد الاطباء ان بعض المرضى الذين مروا في غيبوبة قاتلة، تلازمهم تلك الرؤى سنين طويلة ثم تزول. وكنت أسمع لاحدى الطبيبات اللواتي كن مسؤولات عن غرفة الانعاش تقول لابني "اتمنى ان تكون نسيت كل ذلك"! وما برحت اتساءل عما كانت تتمنى أن أنساه.

* لمَ هذا التساؤل؟

– لأني خرجت من دنيا اللاوعي تدريجاً. كنت لا ازال حينذاك في حالة اللاوعي.

* ما الواقع لك اليوم؟

– الواقع في حالة تكوّن. سوف امسك بمعطياته مع الوقت، ولا بدّ عند استكمال رسوخه في أكتب عنه. إني الآن ارلوح، وجدانياً، في نوع من اللامكان. ولا أشعر بالغربة سوى لدى زيارة أطبائي في رحاب مستشفى "اوتيل ديو"، كالطفل الذي يهرع الى أمه كلما ضاقت به الدنيا. إني أهرع الى "اوتيل ديو" ولا سيما الى جرّاحي "المسكين" المتسائل عما أبغي منه. وقد أشعت عنه، بل حدثته في الإشاعة، أنه قرر الهجرة هرباً من ليلى عسيران (ضحك).


ليلى عسيران رحلة الغيبوبة والمعاناة.

الأمكنة

* ماذا يمثّل لك المكان والزمان بعد ان تضعضعا كمفهومين فترة الغيبوبة؟

– بتّ اخرج من الامكنة في سهولة أكبر. أي أني أخرج نفسياً، ولم يعد في امكاني ان احتمل وجودي في مجتمعات أو أمكنة كنت ماضياً مرغمة على تحملها. بت ابغي كل الوقت لي، وكأنه لم يبق في نظري جزءاً من الترف. أمسى من حقي أن تكون كل لحظة ملكي أنا أنا أنا! وبت اؤمن كذلك وفي شكل حقيقي، أن هناك دنيا أخرى هي الحياة.

* كيف وصلت الى هذا الاقتناع؟

– لأني أيقنت أكثر فأكثر ان كل ما يجري من حولي موقت لي، لكن سيستمر من بعدي. أما غير الموقت فهو إما الفناء المتعارف عليه او الحياة الأخرى التي لا أدّعي في هذه اللحظة اني اعرفها، لكني أصبو اليها وأبحث عنها.

* هل دخلت نوعاً من الزهد؟

– أنا لست زاهدة بالأشياء الجميلة. لا أزال أحب الثياب الجميلة والموسيقى والفنون كلها، بيد اني في حاجة ملحة الى الطبيعة والابتعاد عن هذا النفق المفتعل الذي يدعى المظاهر الفارغة، المقرقعة بلا نغم أو ذوق.

* إثر تحولك الى عالم الزهد كيف تتعاملين مع الأشياء اليومية؟

– ما فتئت مضطرة الى التعامل مع الأشياء اليومية، الثقيلة جداً. أتمنى أحياناً السكن في فندق غير أني لا أحتمل رتابته. أعشق التنوع والحركة، وما يستجيب لحركتي الداخلية، طالما ان الضروريات اصبحت أكثر وضوحاً لي. حتى الآن قوة جسدي لا تلبي حيويتي. أي اني في داخلي أركض أركض واذ "ينفد الوقود" فجأة، فأشعر بالارهاق. طبعاً، قد يكون لعمري دور كبير في كل ذلك لأن ابن الثلاثين عندما يخرج لدى تعرضه لخضة فيزيولوجية من مشكلته أسرع من المتقدم في السن.

الأنا

* الأنا المنقسمة هل توحدت بعد الغيبوبة؟ وكيف عشت حينذاك لازدواجيتها؟

– بلى، توحدت أناي بموت الأنا المزدوجة. في الحقيقة، كل حوار أو كلام عن الأنا "ماريا" والأنا "غادة" هو مجرد مشاعر وأفكار لم تكن مترجمة الى كلمات واضحة الا حين اكتست بالكلام الذي كتبته. وصدقيني، كان أصعب ما كتبت في حياتي، لأن تلك التيارات التي كانت تشدّني الى اليأس أو الى الحياة كانت عميقة جداً في اللاوعي. لكن يبدو أن ارادتي كانت قوية جداً بحيث أني استطعت بلا وعي الاحتفاظ بتلاطمها. وتغلبت ارادة الحياة على اليأس الى أن خرجت من الأتون.

* قلت في مكان ما من كتابك إنك "آلة بلا هوية، بلا شكل، بلا مضمون" هل تبدل الوضع الآن؟

– ذات مرة، في أول عيد ميلاد بعد التجربة، ذهبت الى غرفة العناية الفائقة لمعايدة الأطباء والممرضات والممرضين فنظرت الى احداهن قائلة لها على ما أذكر، "أنتم ماذا؟ ما صنعتم كي تعيروا قطعةً من اللحم لا تتكلم، لا تنطق، لا تعرفونها من قبل كلّ تلك العناية وتنقذونها بمثابرتكم من الموت ثلاث مرات؟ فقاطعتني الممرضة، وانهمرت الدموع من عينيها ومن عيون الآخرين وصاحوا بي "كفى، كفى، لا تقولي مثل هذا الكلام"! ثمة شيء هائل لا يستطيع أحد فهمه حول الوشائج التي تربط الانسان بمن حوله دون كلام. واولئك الأطباء والممرضات الذين يرون الموت أو الخطر بعد كل عملية قلب يتأثرون بكلامي وتتكون عاطفة وارتباط عميقان جداً. انه ارتباط مؤلم أحياناً لأنهم وهبوني الحياة وأنا ماذا وهبتهم؟

* بعد كل ما عانيته، هل يسعنا القول إن الأنا هي قطعة لحم وأكثر من ذلك في الوقت نفسه؟

– جوابي عن هذا السؤال أنك أنت يا صباح القادرة بعد أن أوغلت في بعمق وحساسية، تستطيعين اكثر مني ان تصفي ما هذه الأنا التي لم تعد قطع من اللحم فحسب.

صباح زوين

معرض

أعمال "المحترف السوري" في الأونيسكو
مكرّسون على أساليبهم وجدد يختبرون


تجمعات بشرية – صنمية، لفاتح المدرس.

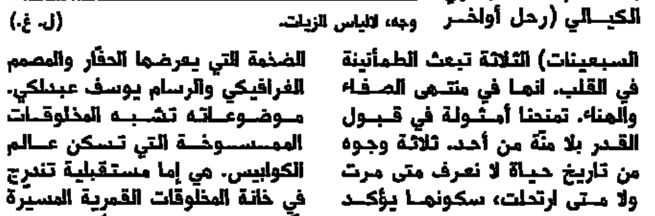
راس، بسّام دحدوح.

معرض "المحترف السوري" في قصر الاونيسكو الذي رعاه وافتتحه وزير الثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون، هو من تنظيم "غاليري اتاسي" في دمشق، بالتعاون مع "غاليري جانين ربيز" و"غاليري أجيال" في بيروت، وقسمت محتوياته قسمين، وعرض كل قسم في صالة.

جمعت لوحات الفنانين الكبار معاً، وعلقت بنسبة ثلاث أو أربع لكل فنان، فيما احتلت أعمال الشباب جدار الصالة المحاذية.

الكيالي

إننا أمام فنانين معاصرين. نعرف بعضهم: أعمال لؤي الكيالي (رحل أواخر السبعينات) الثلاثة تبعث الطمأنينة في القلب. انها في منتهى الصفاء والهناء. تمنحنا أمثولة في قبول القدر بلا منّة من أحد. ثلاثة وجوه من تاريخ حياة لا نعرف متى مرت ولا متى ارتحلت، سكونها يؤكد ديمومتها.


وجه، لالياس الزيات. (ل. غ.)

المدرّس

يعرض فاتح المدرّس تراتيم إنسانية، باعتبارها معزوفات قصيرة تركّز على فكرة واحدة هي الإنسان، يختصره المدرّس، يضغطه، ويحصره داخل مستطيلات متلاطمة، ليصبح كتلة واحدة من الرأس الى أسفل القدمين. خطوط قليلة تتخلل هذه الكتلة المسكوبة، كقطعة خشبية، إمّا تلميحاً للخصر، أو للأنف مخترقاً الفم، أو لزيح يوحي وصل الرأس بالكتفين. وتلك الكتل غير متناسقة ولا تتضمن اشارات متلازمة بل تتشكل، تتبدل، وتتعارض كنماذج بشرية لها فوارقها وميزاتها. ثم يخلط الأوراق، تزول خيوط الاتصال ما بين تلك الاحجام الصنمية. تبدو كالدمى من خِرَق، بلا حضور وبلا وسيلة شفهية للتحادث، وبلا أساليب نفسية للتكامل أو التقارب. إنها مجرد كيانات مستفردة ومختزلة حتى الزوال في شكل يشبه الرجل الآلي الذي يحرك من بعيد، يطيح وينفذ كأداة، فهو لا يملك العقل الذي يميّز بين اختيار الفعل وتنفيذه من دون الشعور بأنه اصبح عبداً لارادة خارجة عنه. وتسبح تلك الشخوص في فضاء له ايقاع الخلفية الوثنية بكل شعوذاتها، وشياطينها وسحرتها وآلهتها، ويهب شعوراً بالتلاحم الدائم مع ما يرسمه فاتح المدرّس عابراً السنين الطويلة وممسكاً بالخيط الرفيع الذي يكرّ مثل "كتلة الصوف"، من صور الذكريات.

الزيّات

ما يرسمه الياس الزيّات حالياً مختلف تماماً عما كان يرسمه في أواخر الستينات. كان آنذاك يرسم أفراد العائلة الواحدة بكثير من التركيز على تمايز هيئتها عن هيئة سواها. كانت مجموعاته البشرية مثل أقاصيص سحرية تذكر بالملاحم الشعبية. أما اليوم فقد وزع مجموعاته الى وحدات فقدت عنصر البساطة وباتت تطرح أسئلة لا يمكن الاجابة عنها من دون الاعتراف بأنها فقدت الكثير من قيمتها الجمالية القديمة.

مروان

يعرض الفنان، الذي نال شهرة عالمية، لوحتين كبيرتين حيث للون القيمة المطلقة في تحريك العين، والتصدي للفضول الرخو لدى بعض الزائرين. وبعض التمعن في تقارب الألوان، وتآكلها، وإن في عنف تنجلي بعض النقاط التي تتذكر بسمات وجه لمخلوق مجهول الهوية.

عبدلكي

تخطف الأنفاس، تلك المحفورات الضخمة التي يعرضها الحفّار والمصمم الغرافيكي والرسام يوسف عبدلكي. موضوعاته تشبه المخلوقات الممسوخة التي تسكن عالم الكوابيس. هي إما مستقبلية تندرج في خانة المخلوقات القمرية المسيرة بآلة التحكم عن بعد، أو هاربة من جحيم معارك وقعت منذ ما قبل الانسان الذي نعرفه في شكله الحالي. يضخّم الفوارق، والأحجام، والتشويهات الجسدية. يتلاعب بأحاسيس المتلقي في شراسة وسادية.

بعض تلك الاسماء التي مررنا بها ذات حضور تشكيلي كبير في سوريا، والفنانون انجزوا مع آخرين اختبارات عدة، واطّلعوا على الحركات والأساليب الفنية المعاصرة والحديثة. جرّبوا، كلّ على طريقته، هذا الاسلوب أو ذاك، لكن بعض الأعمال، المعروض في الأونيسكو، يعوزها النفس الطويل. أي انها لم تنجح حتى اليوم، في العثور على الخط المناسب، وتبقى عند مستوى المحاولات وإن جدية لدى بعض الشباب، أمثال زياد دلول والنحات مصطفى علي وباسم دحدوح.

ظننا لوهلة أن "المحترف السوري" قد يأتينا بشيء لا نجد له مثيلاً في لبنان، لكن ما توقعناه من التشكيليين الشباب لم يكن مقنعاً، في حين ان ما وقّعه الكبار الذين نعرفهم، أتى منسجماً تقريباً مع ما كانت عليه مسيرتهم الفنية، لكن من دون أي تجديد ملحوظ.

لور غريب

تلفزيون

الضيف المتطلّب والمختلف في ليلة "كأس النجوم"


مارسيل خليفة، الحضور المشروط.

حين سمعنا ان مارسيل خليفة هو ضيف برنامج "كأس النجوم" على شاشة المؤسسة اللبنانية للارسال توجسّنا وتساءلنا ماذا أصاب خليفة؟ فهو ينتقد من ناحية الهبوط الذي اصاب الفن عامة والموسيقى خاصة في لبنان، ويشارك من ناحية ثانية في برامج كان لها "الفضل" الكبير في "تفقيس" هذا العدد الهائل من المطربين. غير أنّ قلقنا سرعان ما تحول ترقباً لمتابعة حيثيات الحلقة بعدما سمعنا مقدمة البرنامج هي متّى تغمز من قناة ان خليفة حلّ ضيفاً بشروط صعبة، اذ انه – والكلام لمتّى – أحدث تبديلاً في البرنامج لم يوفر فيه الديكور، وطاول هندام المشتركين الذين تخلوا عن لباس البدلة الرسمية وربطة العنق واستعاضوا عنهما بما يشبه أزياء خليفة.

وبدا من نبرة متّى التي ذكرت المعلومات المكررة في اكثر من مناسبة، أن ثمة تنصلاً من مسؤولية ما سيعرض في "كأس النجوم" تلك الليلة. وشكّل هذا الايحاء حافزاً إضافياً لنا كي نتابع البرنامج في حماسة أكبر. وكان من شأن ما قالته مقدمة البرنامج بغضّ النظر عن دوافعه، الواقع الايجابي عند كثيرين ممن كانوا يغفون الهرب الى المحطات الفضائية المتخصصة بعرض الأفلام الاجنبية. وهذا انقذ جهد خليفة من الضياع، وخصوصاً ان متذوقي فنه يختلفون كلياً عن جمهور "كأس النجوم" الذي صنعه مخرج البرنامج!

من الثامنة والنصف وحتى الاولى والربع، مر الوقت سلساً وممتعاً، كأننا لم نكن نشاهد محطة لبنانية، ولا كنا حكماً في أحد البرامج المنوعة الموقعة باسم سيمون أسمر. كنا، في اختصار، أمام عمل فني من طراز رفيع، حبكه خليفة قطبة قطبة، فلم ينزلق في أحاديث من النوع الذي عودنا عليه "كأس النجوم" رغم محاولات متّى المتكررة لاخراج البرنامج عن رصانته وجذبه في اتجاه الخفة التي أساسها المسايرة على طريقة الصالونات.

نجح خليفة في رفع البرنامج الى مستواه اللائق. لم يرض الخضوع لشروط الظهور الاعلامي ولم يستسلم لاغراء الكاميرا الذي لم يبق سوى قلة قليلة قادرة على مقاومته، لا في المجال الفني فحسب، بل في الاطر المختلفة بلوغاً الى السياسيين والمثقفين والصحافيين.

قد نحب مارسيل خليفة أو لا نحبه. قد ننتقد بعض مواقفه في السياسة أو في الفن وفي تحول مسار الاغنية لديه وفي... وربما نأخذ عليه بعض الادعاء الذي نستشفه أحياناً في حديثه. إلّا اننا لا نستطيع، في المقابل، ان ننكر على خليفة شغفه بالموسيقى وعشقه لها واحترامه للفن. اذ ليس تفصيلاً نافلاً ان يواظب خليفة على الحضور الى الاستوديو طوال اسبوع كامل في اطار التحضيرات للحلقة، وان يشرف على تدريب الهواة شخصياً، وان يرافقهم على العود.

إنه التواصل مع الموسيقى التي شاء خليفة ان نسمعها ونشعر بها. ولا نبالغ إذا قلنا ان خليفة أعدّ الحلقة كما يؤلّف الموسيقى تماماً. فجاء العمل متكاملاً نظيفاً وممتعاً، عملاً يليق بالموسيقى الحقيقية.

والأهم من كل ذلك، أن المشتركين دخلوا الى الاستوديو هواة وخرجوا منه هواة. لم يطوّبوا نجوماً. وأدركوا أن الاحتراف ليس في كأس يقدمها برنامج سرعان ما يتبنى مخرجه من يحلو له منهم، فيطلقهم نجوماً تسبقهم الاعلانات والحملات الدعائية وتتنافس على استقبالهم المرابع الليلية فيمسون الأرفع ثمناً في المنطقة!

أدركنا حين شاهدنا مارسيل خليفة في تلك الامسية، ان الفنان لا يزال قادراً فعلاً على لعب دور فاعل في انتشال الفرقى من الدرك الذي وصل اليه. وليس تفصيلاً ان يبدأ بفرض شروطه على الآخرين بمقولة "الجمهور عايز كده" التي يؤمن بها سيمون أسمر أشد الايمان.

شكراً لمارسيل خليفة، وشكراً لسيمون أسمر لأن لمساته غابت عن كأس النجوم في تلك الامسية!

جنى نصر الله

مرصّعات

• وبعد الطوفان

لا سفينة...
كل ما في الأمر عرزال على فيض الغرين
فيه من كل شذى زوج
وباب
فوقه زوجة مولانا الغراب...

• فتح معكوس

قمم
مرسومةٌ بصرخة نشاز
قمم...
ممحوّة بأدمع ودم
رواية من صفحة طويلة...
وباز
منقاره يكتب في عدم...
سطران مرسومان من بُصرى
إلى الحجاز
وسكّة الحديد أبرت عبرهما
قلم

• سينما قديمة

عصفورةُ ألوانٍ بيضاء
ولدّ يطلقها في الصورة..

•

جبّة سيناء السوداء
"آخْ" أطولُ من ليل الـ"آه"
عنق أنفاً من أسطوره
تقلعها الشمس المذعوره
تمشي... تسرعُ في ألف متاهْ
وتخلّف أحذيةً عمياء...
فارغةٌ تصرخ "واعرباه".
يابسةٌ تنتقل الصوره
فيلماً فاقعةٌ ألفُ بكاء
والناس كراسٍ مكسوره...
جبّة سيناء الحمراء
زنبقة بفم العصفوره

• الهامش

في أرضٍ مأسوره
في غرف مهجوره
تحت الصفحه
تحت كلامٍ أسود أو أحمر.. أو
تحت زهور خضراء
وأعشاب بيضاء
على أصداء حشائش
يمشي الهامش
جندياً في فرحه
ملكاً نحو أميره
بخُطى عطر كبرت
مثل العطر صغيره

• برتقالة

حديقة من حبرها الأبيض
نقّطت حديقةً من حبرها الأسود
برقُها عبيرها
حروفها البيضاء
أوراق برتقالة سوداء

• غربة

لا يحتمل "لويس"
غربتها فيقيس
بين التخت وأوروبا
خطوته طالت عشر قرى
طلعت من أسفل "درب السيم"
إلى أعلى "ممفيس".

• الكنزة

خيطٌ من الكنزة
في صنّارة الصيّاد
والصيّادُ والجدّة "ناريمان"
عاشقان
من زمان
عاشقان...
يا ويل
كيف سبحة الأيام
كيف سبحة السنين
كالحصى تكر
كلما تكبر خطوتان
صغيرتان.

الياس لحود

من يخلف المدير العام الحالي للأونيسكو؟



العُرف يقضي بالمداورة الجغرافية والعرب ساعون إلى فوز مرشحهم

باريس – بيار عطاالله:

بعيداً من الاضواء ووسط الدوائر الديبلوماسية وكواليسها المغلقة تستعر في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (الاونيسكو) معركة خلاف المدير الحالي فيديريكو مايور الاسباني الجنسية الذي تنتهي مدة ولايته الثانية في تشرين الثاني ١٩٩٩ ويطوي معها ١٢ عاماً في هذا المنصب العالمي المهم.

وما يضفي على المسألة طابعاً استثنائياً في هذه الدورة هو انخراط الدول العربية في المنافسة بشخص سفير السعودية في بريطانيا الدكتور غازي القصيبي، المرشح لمنصب المدير العام المنظمة والذي شغله حتى اليوم سبعة مديرين عامين يمثلون اوروبا (٤ مرات) واميركا اللاتينية (مرة واحدة) وأميركا الشمالية (مرة واحدة) وأفريقيا (مرة واحدة). وذلك استناداً الى عرف معمول به في المنظمة يقضي بتولي الرئاسة مداورة بين مختلف المناطق الجغرافية في انحاء العالم (كل ولاية ست سنوات) في حين لم يشغله أي عربي منذ انشاء المنظمة التي تحظى بالكثير من الدعم المادي والمعنوي العربي.

منافسة حامية

وفي حين تؤيد الجهات العربية في الاونيسكو المرشح الدكتور القصيبي الكاتب والاستاذ الجامعي والوزير السابق، يستعد مرشحون كثر لخوض غمار السباق، ومنهم سفير اليابان لدى فرنسا كوشيرا ماتسورا والسفير السريلانكي بلندرا مايكا المقرب من عائلة رئيس الوزراء في سريلانكا، ورئيس المجلس التنفيذي للاونيسكو المجري بال بلتاكيه، الذي يعتبر مرشحاً جدياً يحظى بدعم دول اوروبا الوسطى والشرقية التي لم تتمثل جغرافياً في ادارة الاونيسكو منذ تأسيسها، الى مرشح اندونيسي وآخر فيليبيني.

وكان لعملية التغيير أن تسير في هدوء، لولا تصريح المدير العام فيديريكو مايور في وقت سابق الى الصحافة العربية عن أحقية حلول عربي بدلاً منه استناداً الى عرف توزيع الرئاسة مداورة. والتصريح رفع من وتيرة المعركة ولا سيما عند المجموعة العربية لدى الاونيسكو التي اندفعت لدعم ترشيح السفير غازي القصيبي بناء على توصية مجلس وزراء التربية والتعليم العالي العرب قبل مدة طويلة من سريان مهلة الترشيحات.

وتعززت فرص القصيبي بعدما وافقت مصر على سحب دعمها للمرشح الدكتور اسماعيل سراج الدين (أحد نواب رئيس البنك الدولي)، الذي كانت القاهرة قد حشدت له تأييد "منظمة الوحدة الافريقية" احدى الكتل المؤثرة والفاعلة في انتخاب المدير العام. لكن سراج الدين أصرّ على خوض الانتخابات مرشحاً لدولة بوركينا فاسو في غرب افريقيا، رغم اتفاق العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس المصري حسني مبارك على دعم القصيبي مرشحاً عربياً وحيداً في مواجهة مرشحي اليابان واوروبا الشرقية.

التمديد لمايور وارد

وترى اوساط مطّلعة ان "المعركة حامية جداً وقد تحمل مفاجأة، اذ اعلن فيديريكو مايور انه لن يبقى في منصبه يوماً واحداً أكثر من ولايته الثانية المحددة. لكن هذا الموقف لن يمنع الدول المؤثر من اقتراح تعديل القانون والتمديد له في اللحظة الأخيرة"، وخصوصاً ان هذا الكلام يلقى صدى في أروقة الاونيسكو بحجة ان على مايور انهاء المشاريع التي بدأها وفي مقدمها الخطة المتوسطة الأجل التي تنتهي سنة ٢٠٠١ وتشمل كل برامج الاونيسكو التربوية والثقافية والإعلامية التي تحمل بصماته، ومن أهمها مشروع "ثقافة السلام لسنة ٢٠٠٠" الذي أطلقته الأمم المتحدة وتتولى الاونيسكو تنظيمه والاشراف عليه. ومن البديهي ان يتولى الأب الفعلي للمشروع (أي مايور) ادارته والانتقال به الى حيز التطبيق العملي، الأمر الذي يعزز فرص الساعين الى التمديد له.

وينطلق بعض المطلعين على كواليس المنظمة من هذه المعطيات للاعراب عن خشيتهم من تطور الامور في حال عدم تمكن المجلس التنفيذي للأونيسكو (أعلى سلطة قرار في المنظمة ويضم ٥٨ دولة عضواً) من انتخاب مدير عام جديد خريف ١٩٩٩. ويرد ذلك الى الدور المؤثر لاصوات الكتلتين الاوروبية والافريقية في مسار الانتخابات و"التي تصب دفعة واحدة في مقابل تشتت اصوات الدول الآسيوية وتوزعها سياسياً (...)".

لكن ما يثير قلق العرب المهتمين بخلافة المدير العام للاونيسكو هو استمرار المرشح المصري سراج الدين في معركته كمرشح افريقي والدعم الذي يلقاه من دوائر معينة، رغم الموقف العربي المعلن والمؤيد للمرشح غازي القصيبي: "وهذا ما ابلغته بعض الدول الى المجموعة العربية، مما قد يتسبب بخسارة القصيبي بعض الاصوات، فضلاً عن غموض الموقف الاوروبي لجهة دعم أي من المرشحين المصري (الافريقي) والسعودي (العربي)".

وترى الاوساط ان الكتلة الاوروبية قد تعمد الى مناورة ما في اللحظة الاخيرة "قد تنسف كل رهان المجموعة العربية على وصول الدكتور غازي القصيبي الى منصب المدير العام، وتؤدي الى انتخاب مرشح تسوية لا تستبعد الاوساط ان يكون الرئيس الحالي للمجلس التنفيذي المجري بال بلتاكيه، أو في الاقل تعديل القانون بما يؤمن التمديد لـ"مايور".

وفي موازاة تلك المحاذير تمضي المجموعة العربية قدماً في استكمال التحضيرات لمعركة القصيبي في مواجهة المرشحين الاقوياء، ذلك ان المنافسة الرئيسية هي مع مرشح اليابان السفير كوشيرا ماتسورا، المدعوم بحضور بلده الفاعل في الاوساط الدولية، اضافة الى رصيد شخصي جمعه خلال سني عمله الديبلوماسي ونشاطه "من أجل السلام والتعايش بين الدول" كما صرّح تكراراً، الأمر الذي ينسجم مع توجه المنظمة الدولية نحو احياء برنامج "ثقافة السلام لسنة ٢٠٠٠".

لجنة دعم السفير القصيبي: المعركة صعبة ولا فيتو على العرب

رأى رئيس لجنة دعم المرشح العربي غازي القصيبي لمنصب المدير العام للاونيسكو، سفير سلطنة عمان لدى المنظمة موسى بن جعفر بن الحسين ان "هناك مرشحاً عربياً واحداً لهذا المنصب، بحسب الاتفاق الذي تم بين وزراء الثقافة العرب، ونحن ملتزمون به. اما الدكتور سراج الدين فهو مرشح افريقي واتمنى ألا يؤثر هذا الأمر على الانتخابات من قريب ولا من بعيد".

اضاف: "يحتاج منصب المدير العام الى جهد فكري واداري، وفي اعتقادنا ان الدكتور القصيبي يتمتع بكل الصفات التي تؤهله لادارة هذه المنظمة الكبيرة ثقافياً وعلمياً وتربوياً (...)".

وعن إمكان فوز المرشح العربي قال: "المعركة صعبة وفرص الفوز ليست سهلة اطلاقاً وستتضح الصورة قبل اسابيع، ولا مجال للتنبؤ لكني أرى حظوظاً كبيرة للدكتور القصيبي، إذ لم تتح الفرصة يوماً لعربي لتبوّء هذا المنصب ولا أعتقد بوجود فيتو يحول دون وصول عربي إليه. فالعالم يحتاج الى إشاعة ثقافة السلام والحوار، ولا أرى نية لقفل الابواب أمام أي ثقافة (...)".

واعتبر ان "عملية الانتخاب لا تحتاج الى إذن من الدول المؤثرة، فمنظمة الاونيسكو تختلف عن دوائر الأمم المتحدة في نيويورك، والدكتور القصيبي منفتح ثقافياً وفكرياً على كل الحضارات العالمية، اضافة الى تجاربه الادارية الناجحة. لذا، أرى أن علينا خوض معركة إقناع المجلس التنفيذي والأمر لا يحتاج الى "بوانتاج" معين بقدر حاجة المنظمة والمجتمع الدولي الى مرشح قادر على تأمين متطلبات هذا المنصب وهذا ما نراه في السفير القصيبي".

ب. ع.

مجلات

"الآداب"

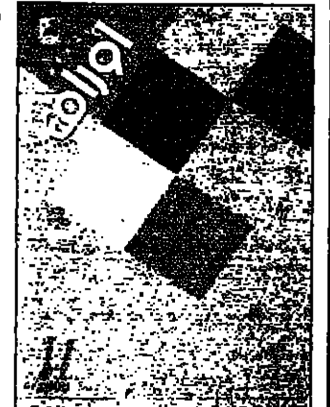
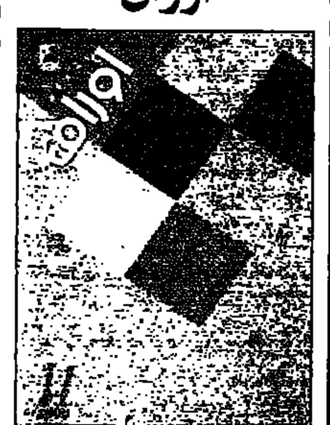
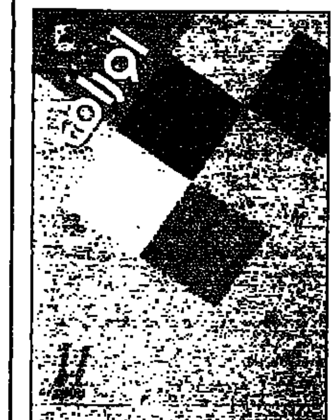
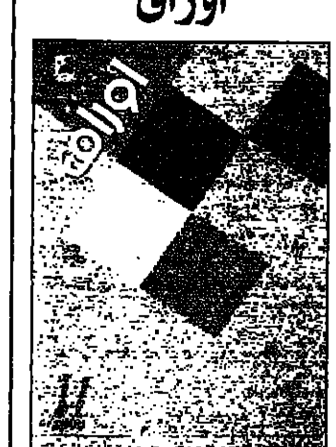


ضم العدد الاخير من مجلة "الآداب" ملفاً بعنوان "نقد نقد الحداثة" قدّم له جورج طرابيشي وشارك فيه مثقفون ومفكرون وكتّاب عرب. وسؤال الملف الأساسي هو: في أي عقد تعيش المجتمعات العربية؟

وفي الأجوبة أن الحداثة العربية لا تزال تعيش بين القرن السابع عشر والقرن التاسع عشر، وان الماركسية سقطت لأنها لم تلب نداء الحداثة لدى الشعوب التي اعتنقتها أو فرضت عليها.

ومن موضوعات العدد: ثلاثة حوارات مع السيد يسين والطيب تيزيني ورشيد الضعيف، بالاضافة الى قصائد لعبد العزيز المقالح وعز الدين المناصرة، وعدنان الصائغ وميّاسة دع...

"أوراق"

تحفل مجلة "أوراق" الأردنية في عددها الأخير بتنوع مقارباتها وموضوعاتها، فالأدب شعراً وقصة، إلى جانب الدراسات الفكرية والثقافية والفنية.

ومن دراسات العدد، "النظام والحرب الأهلية: من المسؤول عن القتل في الجزائر؟" لميشيل كيلو، و"ذاك العازف: عن لوركا" لرافائيل البرتي، و"مصرع لوركا وتأثيره في قصائد من الشعر العربي" لابراهيم خليل، و"تحولات الفن التشكيلي الاردني في نهاية التسعينات" لغسان أبو لبن.

وفي العدد قصائد وقصص قصيرة ليوسف حمزة وحسن حميد وزهرة عمر وجعفر العقيلي وشوقي بغدادي وممدوح عدوان وفيصل قرقطي ونضال برقان...

أما حوار العدد فمع المفكر الراحل هادي العلوي، أجراه شاكر الأنباري.

منتديات · جامعات · مدارس

الشاشة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "شكسبير عاشقاً" (وليم شكسبير الذي كابد، خيالياً، ازمة الالهام يتحول في فيلم جون مادن الى روميو، جوزف فاينز، المغرم بجولييت، غوينيث پالترو، فيكتب رائعته من وحي ذلك، فرائة وظرف وروعة من العصر الإليزابيتي).
٢ – "استريكس واوبيليكس ضد سيزار" (شخصيات الشريط المرسوم الشهيرة احياها على الشاشة الفرنسي كلود زيدي، مع جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه والعديد).
٣ – "كلام الملائكة" (العشق المعذب في زمن الحرب الاهلية الاسبانية، مع پولي والكر، اخراج نك هام).
٤ – "المفاوض" (صامويل ل. جاكسون مطارد من رجال الشرطة الفاسدين، حيث المواجهة الصعبة والمشوقة، والمفاوض الشيطاني كيفن سبيسي، اخراج غاري غراي).
٥ – "جندي" (العلمي – الخيالي مع الحبكة العاطفية الدرامية، بطولة كورت راسل، اخراج پول اندرسن).
٦ – "إنقاذ المجند رايان" (عرض ثان، مع الاوسكارات، لشريط سبيلبرغ الحربي المبهر اخراجاً عن الحرب، مع توم هانكس).
٧ – "عشاء السافلين" (كوميديا فرنسية ذات نجاح في فرنسا، مع تييري ليرميت وجاك فيلوريه، اخراج فرنسيس ڤيبر).
٨ – "التقاء جو بلاك" (النجم الوسيم براد بيت موت، متجسد على الارض للثأر من الثري انطوني هوبكنز، واقعاً في غرام ابنته كلير فورلاني، اخراج مارتن بريست).
٩ – "إر باد – ٢" (مغامرة كوميدية مع الكلب "الرياضي"، اخراج ريتشارد مارتن).

● اتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "زوجة الأب" (دراما عائلية مؤثرة للمخرج كريس كولومبوس، مع سوزان ساراندون وجوليا روبرتس).
٢ – "قدرها الخاص" (شريط نسائي عن الغواية والحرب، في اجواء حقبة وملابس، مع كاترين كورماك وروفوس سيويل، اخراج مارشال هيرزكوفيتش).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "الخيط الاحمر الرفيع" (أروع مشهدية أليمة وشاعرية ضد الحرب، قسوتها وعبثيتها وموتها المجاني، للمخرج تيرنس ماليك، مع نك نولته وشون پن وعدد من النجوم الاميركيين).
٢ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس)
٣ – "دائما بعد اليوم" (حكاية سندريلا الشهيرة في اقتباس حر غني مشهدياً، مع درو باريمور وانجليكا هيوستن، اخراج أندي تينانت).
٤ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ – "تانغو" (كارلوس ساورا مع مدير تصويره المبدع فيتوريو ستورارو ينجزان لوحة كثيبة اسرة في اجواء الرقصة اللاتينية مع ميغيل سولا وميا مايسترو).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اتلانتيس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "المفاوض" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "جندي" (مغامرة علمية – خيالية مع كورت راسل).
٣ – "الواد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل امام الجديدة).

● اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
١ – ("أنا ومراتي ومونيكا" – مسرحية لسمير غانم).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "استريكس واوبيليكس ضد سيزار" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "كلام الملائكة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "التقاء جو بلاك" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "إر باد – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "شكسبير عاشقاً" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "عدو البلاد" (اقتحام حياة الافراد على الطريقة الاميركية، مع جين هاكمان وويل سميث، اخراج طوني سكوت).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "كلام الملائكة" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "شكسبير عاشقاً" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "المفاوض" (راجع برنامج ابراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مع محمد هنيدي، اخراج وحيد حامد).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج إسباس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):
١ – "جندي". (راجع برنامج امباساد).
٢ – "التقاء جو بلاك" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "التقاء جو بلاك" (راجع برنامج أبراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "ثمة أمر في شأن ماري" (كوميديا مازلة ونكتية في الاجواء العاطفية، مع بن ستيلر وكاميرون دياز، اخراج بيتر وبوبي فارلي).
٣ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "لا ازال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (جزء آخر من سلسلة الرعب التشويقي والعنوان اطول من القيمة، اخراج داني كانن).
٥ – "تانغو" (راجع برنامج اسباس).
٦ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).

٣ – "مغني حفل الزفاف" (كوميديا عاطفية مع آدم ساندلر ودرو باريمور، اخراج فرانك كوراشي).
٤ – "استعراض ترومان" (عرض ثان لفيلم بيتر وير الممتاز مع جيم كاري).
٥ – "المعلن" (السيرة المؤثرة لعازف البيانو، مع جيوفري راش).

● السيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "استعراض ترومان" (راجع برنامج اساجيس).
٢ – "المعلن" (راجع برنامج لاساجيس).
٣ – "السيد نايس غاي" (مغامرات مع جاكي شان).
٤ – "انقاذ المجند رايان" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "تايتانيك" (إعادة لفيلم الايرادات الشهير).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٢):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "الخيط الاحمر الرفيع" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "تانغو" (راجع برنامج اسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٢٠٠٩):
"الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج امباساد).

مسرح

● مسرح مونو، الاشرفية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "جنون في الاسطبل" لجواد الاسدي، يومياً الساعة ٨,٣٠ مساء ما عدا الاثنين.

● مسرح الاتينيه، جونيه:
– "طق ربر" لشربل خليل.

● مسرح "البرتس" في "مركز نايف وماري"، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– "شربل" لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "فوق الدكة" لمنير كسرواني، الساعة ٨,٣٠ مساء والأحد الساعة ٧,٠٠.

● مسرح شاتوتريانون: الزلقا (ت: ٠٤/٤٠٢٤٣٠):
– "يسعدن ويبعدن" لبروتو جعارة.

● سنشري بارك، الكسليك (ت: ٠٩/٢١٩٠٠٠):
– "طريق الشام" مع بيار شماسيان واندره جدع.

● البورتيميليو – الكسليك (ت: ٠٩/٩٣٣٣٠٠):
– "الى الامام سر" شانسونييه مع فرقة الدبابير.

● مسرح المدينة – شارع كليمنصو. (ت: ٠١/٣٧١٩٦٢):
– "شتي يا دني صيصان"، مسرحية الأطفال، إخراج كريم دكروب.

● مسرح فندق هوليداي تاور، الضبيه (ت: ٠٤/٥٢٠١٩٠):
– "أنا الديك بالضبيه"، لكريم أبو شقرا مع ميلاد قسطنطين رزق، أيام الخميس والجمعة والسبت.

متاحف

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٢٧):
– يفتح من ٩,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٢):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٣١١٢٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢ – ٠٤/٥٢٣٤٦١):
– من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٠٤/٥٢٣٤٦١):
– من الساعة ١٠,٠٠ قبل الظهر حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين. والاحد من الساعة ١٠,٠٠ حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

ابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): تشرّع امامك المجالات واسعة وتفكر في مشاريع مع شركاء جدد.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): خذ وقتك للتفكير العميق قبل القرار الحاسم. استشر اقرباءك واصغ الى ما يقولونه.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): توتر في العلاقة الزوجية ومشكلات متراكمة سببها تدخل الاقربين والمحيطين.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): لديك الكثير من الافكار وما عليك سوى ان تختار منها الافضل والاكثر قابلية للتطبيق.

منى الأتاسي وقعت "الفن التشكيلي في سوريا"

ضمّت نشاطات معرض "المحترف السوري" الذي يقام في قصر الاونيسكو، توقيعاً، أول من امس، لمنى الاتاسي على كتابها "الفن التشكيلي المعاصر في سوريا (١٨٩٨–١٩٩٨)" في حضور الوزير محمد يوسف بيضون والنائبين بشارة مرهج وتمام سلام وشخصيات سياسية وثقافية.

الكتاب في ٣٤٠ صفحة من القطع الكبير، ويحوي صورا لـ٤٦٧ لوحة، بالالوان، وبلغات ثلاث، العربية والفرنسية والانكليزية، ويكتب الناشر في مقدمة الكتاب "ان الحاجة الى وجود مرجع للفن التشكيلي المعاصر في سوريا كانت السبب لاصدار هذا الكتاب وهو الاول من نوعه، يعرض لمختلف المراحل وأوجه تطور الحركة التشكيلية السورية منذ عام ١٨٩٨ حتى ١٩٩٨ وللكتاب مهمتان: سدّ الفراغ الذي خلفته سنوات الاهمال للحركة التشكيلية، والافساح امام المطلع للاطلاع على المشهد التشكيلي السوري، فيتعرف الى اهم الاساليب والاتجاهات التي ميزته، وابرز من ساهم فيه (...)".



منى الأتاسي توقّع كتابها. (علي حسن)

انتدى وطرابلسي وسليمان حول قانون الانتخاب

نعمان: النظام النسبي يكفل التمثيل الصحيح

نظّمت الجامعة اللبنانية الاميركية في حرمها في رأس بيروت ندوة حول القانون الجديد "للانتخابات، شارك فيها وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان ومستشار رئيس الحكومة الدكتور عصام سليمان وعضو الهيئة التعليمية في الجامعة الدكتور فواز طرابلسي، وحضرها جمع من الاساتذة والطلاب.

تقديم من الدكتورة هدى عبده، مديرة مكتب الارشاد والتوجيه، ومهّد للندوة الدكتورة فواز طرابلسي بإثارة نقاط عدة تمحورت حول سن الانتخاب الذي نصّ على ان يكون ٢١ سنة، في حين ان سن البلوغ في سائر مجالات الحياة العامة ١٨، وحول مكان الانتخاب حيث الاكثرية من اللبنانيين يقطنون في المدن ويقترعون في قراهم، وحول عدم انسجام قانون الانتخاب مع الطائف الذي يقضي بأن يكون مجلس النواب غير طائفي واستحداث مجلس شيوخ طائفي، وحول حجم الدائرة، وحول الضمانات القانونية لحرية الانتخاب. وهنا يشمل تحديداً للمصاريف الانتخابية والتأثير الرسمي وحقوق المرشحين بالإعلام.

وألقى الوزير نعمان كلمة استهلها بالقول: "يسرني ان اتحدث في مناسبة يشاطرني فيها اثنان من الرواد في حقل الحريات، اثنان ناضلا بالفكر والممارسة زمناً طويلاً من اجل تأكيد الحريات الديموقراطية، ومن اجل ترجمتها الى قوانين ومؤسسات، ولعل وصول مفكرين ومناضلين من امثال الدكتورين طرابلسي وسليمان الى منابر التدريس الجامعي يبشّر بأن المعركة المقبلة، معركة قانون الانتخاب الجديد، مهمة جداً، لأن قوى التحرر والديموقراطية في البلد سيكون لها النصر بقليل او بكثير، ربما للمرة الاولى، ليس فقط منذ الاستقلال، بل منذ ان اجريت انتخابات عامة في لبنان عام ١٩٢٢".

واضاف نعمان: "لقد تمت انتخابات ١٩٢٢ وفق قانون الانتخاب، صدقوني انه ما زال هو هو، في جوهره وفي بعض تفاصيله. جوهر قانون الانتخاب يقوم على اساس التمثيل الاكثري، اي كل من ينال العدد الاكبر من الاصوات يكون هو الفائز، وقد يكون ذلك بأكثرية بسيطة جداً، احياناً دون الثلث وعلى وجه الخصوص عندما يتعدد المرشحون او اللوائح المتنافسة. وكل التعديلات التي اجريت بعد ذلك على قانون الانتخاب هنا، سواء في عهد الانتداب او في عهد الاستقلال لم تتجاوز امرين، اما توسيع الدوائر الانتخابية او زيادة عددها وتقليصها. وربما من المفيد الاشارة الى تعديل قد يكتسب صفة الجذرية في اواسط الخمسينات عندما جرى الاقرار للمرأة بحق الانتخاب، ما عدا ذلك تفاصيل".

وشرح الوزير نعمان مساوئ نظام التمثيل الاكثري، موضحاً ان "المرشح او اللائحة يكفيها ان تنال اصوات قليلة لتتمكن من حصاد جميع مقاعد الدائرة، كأن تفوز اللائحة المحظية بنسبة ٣٥ في المئة من الاصوات وتخسر اللوائح الثانية والثالثة فتكون اللائحة الاولى حظيت بنسبة مئة في المئة من عدد المقاعد، هذا ما يفضي اليه نظام التمثيل الاكثري. واذا توخينا العدل يقتضي ان تتمثل كل لائحة بنسبة مئوية من المقاعد تساوي النسبة المئوية من مجموع اصوات المقترعين، واذا توخينا العدل نجد ان نظام التمثيل النسبي يكفل التمثيل الصحيح وقد اخذت به معظم الديموقراطيات المعاصرة ما عدا فرنسا وبريطانيا حيث يفكرون الآن في اعتماد النظام النسبي، وقد يعود الاشتراكيون في فرنسا الى اعتماد النظام النسبي أيضاً".

وتابع "اعتقد انه آن الاوان للخروج من اعادة انتاج النظام الطوائفي من خلال الانتخابات التي تقوم على النظام الاكثري، ولا سبيل الى اختراق هذا الجدار الا بقانون انتخاب نوعي، ولا سبيل مرة اخرى الى وضع قانون انتخاب الا اذا اعتمدنا لونا من ألوان النظام النسبي. طبعاً، التقليديون ضد اعتماد هذا النظام لأنهم مبتهجون ومستفيدون من نظام الطوائف القائم ومن النظام الاكثري. غير ان التحديات التي تواجه لبنان في هذه الآونة والتي فرضت فيها اختيار رئيس للجمهورية من خارج الطاقم السياسي، وقد تفرض ايضاً وضع قانون الانتخاب يأتي مغايراً على الاقل، مناقضاً في بعض الوجوه للنظام الاكثري القائم. الرئيس اميل لحود فعلاً من خارج الطاقم السياسي. صحيح انه كان قائداً للجيش لكنه لم يكن من صلب هذا النظام، بل تصرف خلال ممارسته لمهمته على نحو مناقض للنظام الطوائفي القائم وللفساد المستشري وللطائفية السياسية المستحكمة، كما وان الرئيس سليم الحص وان كان سياسياً مخضرماً الا انه في ممارسته وتطلعاته غير مؤتلف أن لم يكن مناهضاً للنظام الطوائفي الفاسد".

وختم "انها فرصة يجب ان تغتنمها القوى السياسية الحية في محاولة جريئة لاختراق جدار النظام الطوائفي الأكثري المعتمد في الانتخابات. وقلت ان النسبية هي المدخل، ويكفي لون من ألوان النسبية والممارسة كفيلة بتطوير ذلك".

واوضح الدكتور عصام سليمان في كلمته ان "قانون الانتخابات له اهمية قصوى، ولا سيما اذا كانت الدولة تعتمد نظاماً برلمانياً كالنظام المعمول به في لبنان"، وشدد على ان قانون الانتخابات في لبنان "يجب ان يحقق اهدافاً عدة، وخاصة في المرحلة الراهنة، ابرزها التمثيل الصحيح، والعدالة في التمثيل، وان يرتقي بالمنافسة السياسية من المنافسة الضيقة التقليدية الى منافسة بين تيارات وقوى سياسية، وان يسهم في تطوير الحياة البرلمانية في لبنان عن طريق التمهيد لقيام كتل برلمانية كبيرة في المجلس".

وفي الختام كان حوار مع الحضور.

"مشاركة المرأة في التنمية الريفية" موضوع ورشة عمل في راشيا

راشيا – "النهار":

انطلقت ورشة العمل الاولى حول "مشاركة المرأة في التنمية الريفية وسبل التنمية في قضاء راشيا"، التي دعا اليها مركز الخدمات الانمائية لوزارة الشؤون الاجتماعية في راشيا، بهدف تقويم حضور المرأة في الريف ومشاركتها في تنمية واقعها المحلي.

وحضر عدد من ممثلي الجمعيات النسائية والمعنيين بشؤون المرأة.

عرض مدير المركز منير مهنا في كلمته الافتتاحية لنتائج الدراسة الاحصائية التي قام بها المركز مع ٤٧٠ سيدة وأنسة عاملة في قضاء راشيا، والتي أظهرت ان ٦٤ في المئة من النساء العاملات تتراوح اعمارهن ما بين ١٩ و٣٨ سنة، و٦٥ في المئة منهن يعملن في قطاع التعليم الرسمي والخاص.

ثم تحدث رئيس اللجنة الادارية جورج شبوع عن اهداف الورشة ودور المركز في تمكين المرأة من تنمية قدراتها ومهاراتها الى جانب دورها كربة أسرة وكأم.

وشددت الدكتورة نوال مراد في كلمتها على "المعوقات الاجتماعية والقانونية التي تحول دون مساواة المرأة بالرجل"، منادية بـ"ضرورة حصول ثورة تربوية وفكرية واجتماعية شاملة تبدأ في البيت لتطاول المجتمع والدولة".

ثم تحدثت المحامية ماري روز زلزل عن المرأة في القانون المدني معددة القوانين التي تطبقها الطوائف في لبنان والاختلافات التي تنطوي عليها، وطالبت بتحرك نسائي فاعل لطرح موضوع قانون مدني للاحوال الشخصية من زاوية حقوق الانسان في لبنان.

وتحدث الدكتور بولس عاصي عن تلازم مسار التنمية الريفية والمسار الوطني العام للتنمية الشاملة والمتوازنة.

وتطرقت كل من الرئيسة السابقة لبلدية بكيفا، سليمة درغام وعضو المجلس البلدي في العقيبة المحامية ريما فاعور، الى تجربة المرأة في العمل البلدي والصعاب التي تواجهها في بلوغ موقع القرار.

وختاما، شدد رئيس مصلحة الشؤون الأسرية في وزارة الشؤون الاجتماعية حسين ماجد على مفهوم الانسان في برامج التنمية التي تعتمدها الوزارة، و"حرصها على تقديم المساعدات اللازمة لتطوير مشاركة المرأة في الحياة الاقتصادية ورفع مستوى قدراتها ومهاراتها"، داعيا الى "تشكيل هيئة انمائية لقضاء راشيا تعمل مع المركز لاقتراح المشاريع والبرامج اللازمة للتنمية".

وكان نقاش، تلته توصيات ومقترحات وتشكيل لجنة متابعة تتولى الصوغ الكامل لأعمال الورشة.

حوار مفتوح مع جبران تويني

يلتقي قصر الثقافة والفنون ونادي ادونيس الاجتماعي المدير العام لـ"النهار" جبران تويني في حوار مفتوح، الساعة ٧,٠٠ مساء اليوم الخميس ٢٥ آذار، في قصر الثقافة والفنون، في مدرسة ليسيه دوفيل، زوق مصبح، أدونيس. ويدير الحوار الدكتور جوزف خوري.

نواف سلام ينتدي في طرابلس

تنظم بلدية طرابلس ندوة مع الدكتور نواف سلام حول كتابه "الحالة اللبنانية: الطوائف، المواطن، الدولة" يشارك فيها الدكتور نزيه كبارة وجورج دورليان، الساعة ٥,٠٠ عصر اليوم، في مركز رشيد كرامي الثقافي البلدي (قصر نوفل سابقا).

معرض حرفي فني لرابطة العمل الاجتماعي

نظمت اللجنة الاجتماعية ولجنة المكتبة والتراث في رابطة العمل الاجتماعي المعرض الحرفي الفني الاول في مقرها في فردان بمشاركة سبع جمعيات اهلية خيرية واثنين من الفنانين المحترفين وطلاب كلية الفنون في الجامعة اللبنانية – فرع دير القمر، وبمساهمة ورعاية من بنك بيروت والبلاد العربية.

وتضمن المعرض منحوتات ولوحات فنية واشغالا يدوية ومجموعة من الاعمال الفنية الاخرى واجتذب عددا كبيرا من الزوار والمهتمين في ايامه الثلاثة وعاد ريعه الى الجمعيات الخيرية المشاركة.

احتفالات عيد الأم

صيدا – "النهار":

رعت السيدة جانين ميشال موسى، امس، الاحتفال الذي أقامته ثانوية الراهبات المخلصيات في عبرا (صيدا) في عيدي الأم والطفل.

وتحدثت في الحفل الرئيسة العامة للراهبات المخلصيات الأم جان سيدي ورئيسة المدرسة الاخت سيلين بركة وألقت السيدة موسى كلمة جاء فيها: "تمنى ان يتوقف مسلسل الاحتلال والحرمان في ارضنا المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي، وتعود الساحات والحقول تضج بالضحك واللعب والبراءة، حيث ينتشر الاطفال مكان الذين لا يجيدون سوى فنون القهر، ولا يلعبون الا لعبة الموت".

غداء عيد الام

اقامت الجمعية المسيحية للشابات، فرع الاشرفية، مأدبة غداء في عيد الام في فندق رويال. وكانت زوجة رئيس الجمهورية السيدة اندريه لحود قد بعثت برسالة تهنئة لاعضاء الجمعية، وكانت في الحفل تراتيل من تانيا سمير قيس، وكلمة لسلوى غاريوس، واختتم الحفل بقصائد لايزيس رحال. علي ان يخصص ريع اللقاء للمنح المدرسية.

أمسية لشوقي بزيع



شوقي بزيع.

صيدا – "النهار":

أحيا الشاعر شوقي بزيع أمسية في ثانوية صيدا الرسمية الاولى للبنات في حضور عدد من مديري الثانويات الرسمية واساتذتها والمفتشين التربويين واعضاء مجلس الاهل والطالبات.

وفي ختام الامسية حاورت تلميذات الثانوية الشاعر في قضايا أدبية ومدى ارتباط القيم والعواطف بالتجربة الشعرية.

جانين طنوس توقّع

ورد خطأ في نص دعوة الامس والصحيح ان جانين طنوس توقع كتابها عن "لويز فيغمان"، مديرة الكوليج بروتستانت الراحلة، اليوم قبل الظهر في الكوليج، شارع مدام كوري، وغدا في مبنى لويز فيغمان، شارع المتحف.

الفن العراقي الحديث

دعت منظمة "الاسكوا" الى محاضرة يلقيها المهندس المعماري والناقد الفني العراقي رفعت شادرجي تحت عنوان "جذور الفن العراقي الحديث"، مساء اليوم الخميس، الساعة ٦,٠٠ مساء، في مركز المنظمة، وسط بيروت.

قرأتُ وجهكِ

خذ بيدي، فأنا مازلتُ يافعةً
في عمرِ الدنيا. إن كبرتُ قليلاً
فلا تُصدّق تجاعيدي...

ندى الحاج

من ديوان "رحلة الظل"، الذي صدر عن "دار النهار للنشر"

قرأتُ وجهَكِ مرّاتٍ، حفظتُهما
عينيكِ في نظرةٍ صوبَ المواعيدِ
عيناكِ نسجُ "غيوم"، تمنعانِ، غداً
قوسَ المشيبِ وأوهامَ التجاعيدِ
حملتِ من أمّكِ الليلى بنفسجةً
ومن أبيك قناديلَ الأناشيدِ
إنْ شئتِ نقرأها غيماتِكِ، احترزي
لا تنشري لكِ رسماً قربَما، جيدي...
... ألهَيتِ عن أنضرِ الأشعارِ أعيننا
بوجهكِ المشرقِ المسكوبِ في البيدِ
«قطرَ حنانكِ"، "عدني" أنْ "ستحملني"
أنّى "رحلتَ"... فيا آفاقَه، ميدي
ماءٌ من النبعِ، صافٍ تكتبينَ رؤى
وتحرسينَ عصافيرَ الأماليدِ
"خذ بيدي، فأنا ما زلتُ يافعةً"
وزن بكِ انسابَ! من أمثالِهِ زيدي
إنْ تسألي، استمطريها قولةً أرَجاً:
حداثةٌ جوهري، شكلي فراهيدي

ابرهيم سمعان

مستشار وزير المغتربين يرد حول اعفاء أبناء المغتربين من خدمة العلم

ورد في صحيفتكم الصادرة يوم الاربعاء ٢٤ آذار ١٩٩٩، مقالا على الصفحة ١٩ تناول اعفاء ابناء المغتربين من خدمة العلم تحت عنوان "خدمة العلم، اين عدالتها!؟" كتبه السيد محمد العاصي. ونأمل التفضل بنشر الرد الآتي:

انطلاقا من اقتناعنا الثابت بأن المغتربين اللبنانيين الذين يشكلون ثلاثة اضعاف عدد المقيمين هم قوة كبيرة لوطنهم الام لبنان على كل المستويات، وبالتالي هم جزء لا يتجزأ من هذا الوطن، وان نظرتنا في التعاطي معهم تنطلق في الدرجة الاولى من انهم لبنانيون في الشعور والانتماء ونظرتنا اليهم ليست نظرة مادية بل تتخطى ذلك بكثير لتصل الى البعد الانساني والاجتماعي في المفهوم الوطني لأن المغتربين كذلك، لهم علينا حقوق وعليهم واجبات تجاه وطنهم.

ولأننا حريصون على مصالح المغتربين واوضاعهم الوظيفية والعملية في الدول التي يعيشون فيها ولاسيما الاجيال الشابة من ابنائهم، اقترحنا اعفاء ابناء المغتربين من خدمة العلم مقابل بدل مادي يمكن ان يحدد بعد دراسة لهذا الموضوع. واقتراحنا هذا لم ينطلق، كما صور كاتب المقال، من رغبة التمييز بين الشباب المقيم والشباب المغترب، وليس فقط لتعزيز موازنة خزينة الدولة، بل ينطلق من مشكلة متفاقمة يواجهها ابناء المغتربين في هذا المجال، ولقد عايشنا هذه المشكلة بعد المراجعات التي تلقيناها خلال وجودنا في وزارة المغتربين وتعاوننا مع الجهاز الاداري فيها والذي يعمل بكل جدية لحل المشكلات التي تعترض المغتربين، لذلك علينا ان نسعى لايجاد الحلول المناسبة لها ما دمنا نريد ان يكون الاغتراب مصدرا حيويا للبنان اسوة بالدول التي سبقتنا في هذا المجال وفي مقدمها الشقيقة سوريا التي اوجدت حلا لمشكلة خدمة العلم لأبناء المهاجرين السوريين. ان هذه المشكلة التي تواجه ابناء المغتربين المطالبين بخدمة العلم تنطلق:

اولا: ان هؤلاء الشباب يمارسون وظائف واعمالا في الدول التي يعيشون فيها، وفي حال استقدامهم لخدمة العلم سيخسرون وظائفهم واعمالهم بعد تنفيذهم لهذه الخدمة، اذ من غير الممكن ان يمنحهم اصحاب المؤسسات التي يعملون فيها، سواء كانت رسمية او خاصة، اجازات لمدة سنة كي يتسنى لهم تنفيذ خدمة العلم في لبنان، وبالتالي هذا الامر يؤدي الى خسارتهم وظائفهم واعمالهم، ونكون قد تسببنا بأزمة اجتماعية لهؤلاء، عكس واقع الشباب المقيم حيث ان الذي يقوم بخدمة العلم يمكنه بعد اتمامها ان يعود الى عمله.

ثانيا: ان اعدادا كبيرة من ابناء المغتربين المطالبين بتنفيذ خدمة العلم يتهربون من المجيء الى لبنان حتى انقضاء مدة عشر سنين (المذكرة التي صدرت في هذا الخصوص والتي تم اعفاء ابناء المغتربين بموجبها مؤقتا كحل لهذه المشكلة) مما يؤدي الى الحؤول دون مجيء هؤلاء، اضافة الى عدم رغبة ذويهم بالحضور الى لبنان لانهم لا يرغبون بالمجيء من دون اصطحاب ابنائهم، وهذا الامر يؤدي الى خسارة اعداد كبيرة من المغتربين الذين يأتون الى لبنان ويساهمون في تحريك العجلة الاقتصادية.

ثالثا: ان البدل المادي الذي نقترحه، وان كان يساهم في ايجاد موارد لخزينة الدولة، له ايضا مدلول وطني، لان من شأنه تأكيد ارتباط الشباب بوطنهم خلال تحسسهم بانهم يقومون بواجب تجاه دولتهم.

رابعا: اقتراحنا هذا لا يهدف اطلاقا الى احداث تفرقة وتمييز ولا يعني ايضا ان ابناء المغتربين يبخلون بالدماء والتضحيات في سبيل الدفاع عن وطنهم.

خامسا: ان اعدادا كبيرة من ابناء المغتربين لا يتقنون اللغة العربية، وهذه ازمة في ذاتها. وكل التدريبات المعدة لخدمة العلم هي باللغة العربية، فكيف يمكن هؤلاء الشباب ان يستفيدوا من الدروس التي تعطى بغير اللغات التي يتقنون؟ وكيف يمكنهم التعاطي مع زملائهم او مع المهمات التي قد يكلفون اياها لاحقا؟

انطلاقا من كل ما تقدم، وايمانا منا بضرورة معالجة المشاكل التي تعترض المغتربين الذين من حقهم على دولتهم ان تسعى الى حلها جديا، من اجل الدخول في فهم معمق لاوضاع المغتربين وكيفية التعاطي معهم على قاعدة انهم جزء لا يتجزأ من لبنان وان العهود الماضية لم تحاول الدخول في معالجة اوضاع المغتربين ومشاكلهم فكانت اللامبالاة سمة النظرة الى الاغتراب من حيث الابعاد الوطنية والاجتماعية والاقتصادية، واذا كنا اليوم في عهد جديد ينطلق من دولة القانون والمؤسسات ومن عدم اغفال النقاط الحيوية وفي طليعتها الانتشار اللبناني في العالم، واذا كانت مواقف كبار المسؤولين في الدولة وفي مقدمهم المواقف التي اطلقها رئيس مجلس الوزراء وزير المغتربين الدكتور سليم الحص حول اهمية الاغتراب ودوره في التنمية الاقتصادية والاستثمارية من سمات المرحلة المقبلة، فلماذا لا ندخل في بحث جدي في البعد الاغترابي؟

من هذا المنطلق فتحنا الباب امام حوار مسؤول تجاه هذا الاقتراح القابل للنقاش، اضافة الى امكان فتح حوار حول اقتراحات اخرى تتعلق بمعالجة اوضاع المغتربين.

مستشار رئيس مجلس الوزراء
وزير المغتربين
للشؤون الاغترابية
احمد طبارة

متاهة

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

الكلمة: بلد عربي

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٦٩٢

جامعات ومدارس

الفصول الأربعة

سيرة حياة وليست كالسير.

ولكاتب هذه الاسطر علاقة حميمة بها مع انه لا يعرف شخصيا صاحب السيرة، الذي توفاه الله في الفترة الاخيرة، تاركا وراءه شبه مذكرات اطلق عليها اسم "الفصول الاربعة" وتولت طبعها دار رياض الريس للكتب والنشر.

وشاءت الدار ان تسرد مقدمة الكتاب بما فيها من خلفيات وتلميحات تنفذ الى اعماق الصدور برحابة وصراحة. اذ يقول المؤلف الدكتور معن زيادة ان "معتقداته الدينية والسياسية والثقافية وافكاره الفلسفية والانسانية ومواقفه من ذاته ومن الآخر ومن العالم والوجود... تطورت وتوسعت وتعمقت وتهذبت وزال عنها التطرف وحل محله الاعتدال. وهي افكار ومواقف ومعتقدات ما زال عليها حتى كتابة هذا الكتاب".

من هنا ان المؤلف الذي تعاطى في حياته القصيرة علم الفلسفة في ارفع مستوياته كما تعاطى التعليم الاكاديمي وتأليف الاطروحات وتعاطى ايضا الصحافة والادب، انما هو رجل مواجهة ونزال لا يخشى الايديولوجيات ولا تفزع العقائد بل هو في كونه رجل علم قد ازدوج في شخصيته اذ تحوّل رجل سياسة ونضال.

وهذه المزايا نادرا ما تلتقي في حضور الموت القاصم. وفي ذلك يعبّر المؤلف عن مكنونات ضميره اذ يقول بأسلوبه الفريد: "انني في فصل الشتاء حيث يموت كل شيء ويغفل عن الحياة. وما الموت الاّ غفلة عن الحياة! وانه غفلة دائمة عن الحياة! وهي غفلة لا يعيها الموت وان كانت تعني الكثير للآخرين حوله".

والذي يجمع بين المغفور له الدكتور معن زيادة وشقيقه القاضي والمفكر والاديب المعروف طارق زيادة – الذي خصني باهدائي نسخة من مؤلف شقيقه "الفصول الاربعة" – شؤون الحياة والتمعّن في جذورها والبحث عن اسرارها. وهو الذي قال في مناسبة تكريمه في الحركة الثقافية في انطلياس "ان التكريم اثار في ذهنه تساؤلات حول الوجود والعدم، والبقاء والفناء، والحياة والموت".

فاضل سعيد عقل

معرض وندوة: "تحية لبيروت"

ضمن سلسلة النشاطات التي يحييها "اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني" في الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق، وتحت عنوان "تحية لبيروت الثقافة والمقاومة، شباب مبادر... شباب مقاوم"، افتتح امس معرض للرسم والشعر عرضت فيه لوحات لطلاب من الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة، تنوعت موضوعاتها بين المناظر الطبيعية والبورتريه في ديكور اعتمد اضاءة الشموع وموسيقى مارسيل خليفة.

ثم عرض فيلم "خارج الحياة" لمارون بغدادي.

وتعقد اليوم الخميس ندوة بعنوان "الاعلام في ظل العولمة: اي ثقافة واي دور؟" يشارك فيها رئيس تحرير "الملحق" في "النهار" الياس خوري والمدير العام لاذاعة صوت الشعب طانيوس دعيبس، الساعة ١,٠٠ بعد الظهر في قاعة محاضرات الكلية.

طلاب "حزب الله" والاشتراكيون ظَفَروا بانتخابات الفرع الأول لكلية الآداب

تميّزت معركة الانتخابات الطالبية التي اجريت امس في الفرع الاول لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية بجو تنافسي فرضته طبيعة التحالفات الحزبية التي ادخلت الى الكلية اطاراً جديداً على مستوى العمل الطالبي الحزبي. واظهرت النتائج الرسمية مساء فوزاً ساحقاً للائحة الحلف الاساسي التي تألفت تحت عنوان "لائحة الجامعة اللبنانية" وضمت سبعة مرشحين لـ"حزب الله"، وتسعة للحزب التقدمي الاشتراكي، واثنين لحركة "امل"، وواحد للحزب السوري القومي الاجتماعي وواحد لجمعية المشاريع الخيرية، واخترقت بمرشح واحد منفرد مستقل هو هشام صايغ الذي احتل بفوزه احد مقعدي "أمل" بينما فضل الحزب الشيوعي الاستمرار في خوض المعركة منفرداً خارج التحالف مرشحاً اربعة طلاب تحت اسم "لائحة الطلاب الديموقراطيين". وحذا حذوه "اتحاد الشباب الوطني" (انصار كمال شاتيلا) من خلال ترشيحهم لخمس طلاب ضمن "لائحة الاتحاد الوطني"، و"حزب البعث" بمرشح وحيد، فضلا عن العديد من المرشحين المنفردين المستقلين الذين اختاروا الاستمرار في خوض المعركة وعدم الاستسلام.

الاجواء التي سادت اليوم الانتخابي الطويل منذ الصباح طبعت أروقة الكلية وساحتها بشبه تظاهرة انتخابية وحملات اعلامية للمرشحين تميّزت بالروح الرياضي، اذ لم يعكرها اي اشكال امني لوجود قوى الامن الداخلي داخل حرم الكلية وخارجه، في حين تولت ادارة الكلية تأمين المستلزمات المطلوبة لانجاح الانتخابات في اشراف مباشر من مديرها الدكتور حسن منيمنة وأمين السر الدكتور أحمد ياسين وعدد من الاساتذة والموظفين.

وابرز الحملات الاعلامية اللافتة كانت الصور التي رسمها المرشح المنفرد والمستقل للسنة الاولى الطالب هشام صايغ التي اراد من خلالها التعبير عن افكاره كاريكاتورياً. وهو عمد الى لفت انظارهم بكتابة اسمه باللغات العبرية، الفينيقية واليونانية كونه من طلاب الآثار والفنون.

الى ذلك استمرت الطرق التقليدية المتبعة لاثارة حماسة الطلاب حيث انتشرت مكبرات الصوت التي بثت الاغاني الوطنية حيناً والثورية احياناً والتي وضعها مؤيدو "لائحة اتحاد الشباب الديموقراطي"، فضلا عن اناشيد خاصة بالمقاومة الاسلامية بثها مؤيدو "حزب الله" في لائحة التحالف الاساسية.

وعند الساعة الخامسة عصراً، اقفلت صناديق الاقتراع على نسبة مقترعين لم تتجاوز الـ٧٠ في المئة علماً ان الحضور لا يتعدى ٢٠ في المئة من نسبة المسجلين!

وطلب الادارة من الموجودين داخل اقلام الاقتراع عدم استعمال اجهزة الهاتف الخليوي اثناء عملية الفرز تفادياً للوقوع في اخطاء حسابية.

ومساء اعلنت النتائج كالآتي: في فئة الدبلوم فازت مجموعة التحالف بكامل اعضائها بالتزكية، وهم: عدي الموسوي وموهانا سلمان ("حزب الله")، نسرين نويهض وبسام عبد القادر (الحزب التقدمي الاشتراكي) وفدوى المرضعة ("جمعية المشاريع").

اما في السنة الرابعة ففاز الطلاب: نسرين فياض ١٤١ صوتاً ونسرين رحال ١٤١ صوتاً ("حزب الله")، هدى غياض ١٢٦ صوتاً (مستقلة)، نائلة أبو غنام ١٢١ صوتاً ورنا عبد الصمد ١٢٠ صوتاً (الاشتراكي).

وفي السنة الثالثة: نوّاف منصور ١٥٤ صوتاً وندى نجم ١٥١ صوتاً ("حزب الله")، بسام القنطار ١٤٥ صوتاً ورانيا شعبان ١٢٧ صوتاً (الاشتراكي)، محمود خازم ١٢٠ صوتا ("أمل").

وفي السنة الثانية: دينا دياب ١٥٧ صوتاً ومريم صالح ١٤٩ صوتاً ("حزب الله")، محمد ماجد ١٣٦ صوتاً (مستقل)، سناء طربيه ١٣٥ صوتاً (الاشتراكي)، منال صعب ١٢٤ صوتاً (الحزب السوري القومي الاجتماعي).

وفاز من طلاب السنة الاولى: حسين غريب ٣٢٩ صوتاً، خضر مرعي ٣٢٠ صوتاً وفريال عواضة ٣١٢ صوتاً ("حزب الله")، منال تحفة ٢٨٠ صوتاً (مستقلة)، هشام صايغ ٢٥٥ صوتاً (مستقل ومنفرد من خارج التحالف)، مديل زيدان ٢٥٢ صوتاً وفاتن كرامة ٢٢٤ صوتاً (الاشتراكي).

محمد العاصي

المسرح والرقص يومان عالمي ودولي لهما

وزعت اللجنة الوطنية اللبنانية للأونيسكو، امس، البيان الاعلامي الذي ورد اليها من المنظمة الدولية في اليوم العالمي للمسرح (٢٧ آذار) واليوم الدولي للرقص (٢٩ نيسان).

عام ١٩٦٢، اعلنت منظمة الاونيسكو السابع والعشرين من آذار، يوما عالميا للمسرح، ومنذ ذلك الحين، تحتفل المراكز الوطنية للمسرح، التي انشأتها منظمة الاونيسكو في اكثر من مئة دولة، سنويا بهذا اليوم العالمي.

ودرجت العادة ان تلقي شخصية لامعة في مجال المسرح خطابا في المناسبة، وشخصية هذه السنة هي رئيسة ايسلندا السابقة، فيكديس فينبوغدوتير، ومما جاء في خطابها: "(...) لماذا نجاهد دوما ليكون لنا مسرح حي، في عصر تكنولوجي، يمكننا فيه الحصول على ما نبتغي، دون مغادرة منازلنا (ولماذا نجاهد، مذ وجد المسرح، لاخراجه من ازمته، وهو من حينها في ازمة، ولا زال حتى اليوم؟ قد يكون سبب جهادنا اننا مخلوقات بشرية، تنزع غريزياً، الى لعب الادوار ومشاهدة من يلعبها (...) ذلك ان المسرح يتيح لنا نظرات لا محدودة للحياة، ويتيح لنا ان نمزج "الذاتي" بـ"الموضوعي" و"الفكري" بـ"العاطفي"(...) انه المكان الذي ترسم فيه، بسخاء، الصراعات الانسانية والتناقضات والطموحات والاحلام (...)".

وكانت الاونيسكو اعلنت، منذ عام ١٩٨٢، التاسع والعشرين من نيسان، وهو تاريخ مولد الفنان جان جورج نوفير، مؤسس رقص الباليه الحديث، يوما دوليا للرقص. وكلمة السنة للفنان المصري محمود رضا، مؤسس فرقة رضا الفولكلورية، ومنها: "في مثل هذه المناسبة العظيمة "اليوم الدولي للرقص" لا اجد الكلمات المناسبة التي ترقى الى مستوى هذا الفن الرفيع، فن الرقص، ولعل الطريقة الفضلى ليعبر بها المرء عن احاسيسه تلك، هي ان يرقص. مع هذه الرسالة، احمل من مصر تحية كبيرة الى اولئك الذين كرسوا حياتهم لهذا الفن الرفيع والذين لي عظيم الشرف ان اكون واحدا منهم، متمنيا للجميع الف سنة اخرى مزدهرة بكل الفنون، وخاصة الرقص".

لقاء طالبي مع حاوي في صيدا

نظم اتحاد الشباب الديموقراطي، امس لقاء مع رئيس المجلس الوطني في الحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي في الفرع الخامس للجامعة اللبناني، صيدا.

وتحدث حاوي عن العولمة وعرفها بـ"الامبريالية الجديدة – النظام الجديد الذي يحكم الطبقات المختلفة". ودعا الى "احداث تحول في طبيعة النظام السياسي في لبنان، بابدال سلطة الفئات المسيطرة من الاقطاع وممثلي الزعامات الطائفية، تحالفا طبقيا من نوع آخر يعبر عن الشريحة الاجتماعية التي تتأثر سلبا بهذا النظام".

وعدد حاوي "اسباب ابتعاد الحزب الشيوعي عن المقاومة" وقوّم "موقف السلطة اللبنانية واحتضانها المقاومة" وطالبها بمزيد من الدعم، كما طالب بقانون انتخابي جديد "باعتماد النسبية ولبنان دائرة انتخابية واحدة واخذ التمثيل الطائفي في الاعتبار".

وشدد على "ضرورة استقامة العلاقة بين مؤسسات الدولة واصلاح الحياة الديموقراطية في لبنان".

مسابقة "الدولية" لرسوم الاطفال

دعت المؤسسة الدولية لفن الاطفال في واشنطن المدارس اللبنانية الى المشاركة في مهرجان "فن الاطفال ٢٠٠٠" وتقديم اعمال مرسومة في موضوع "عالمي في السنة ٢٠٠٠".

على المدارس الراغبة في المشاركة ان تعلن عن المسابقة لطلابها، ولكل مدرسة الحق في تقديم رسمين، وللاشتراك ينبغي استيفاء الشروط الآتية:

ان يكون عمر التلميذ المشارك بين ٨ سنوات و١٢ سنة وان يعتمد في الرسم على الموهبة والابداع وليس على التقنيات، وان يكون حجم الرسم ٤٥ الى ٦٠ سنتيمترا وان يكون ذا بعدين. وتقدم الرسوم الى اللجنة الوطنية اللبنانية للاونيسكو في قصر الاونيسكو في مهلة اقصاها ٣٠ نيسان، ولمزيد من التفاصيل الاتصال باللجنة على الرقم ٧٩٠٤٩١–٠١.

أزرار — أفصِحوا ولا تستهتروا باللغة

– ٩١ –

على اثر صدور الحلقة ٨٤ من "أزرار" ("النهار" ١٩٩٩/٢/٥) حول المندوبين في الاذاعات، اتصلت بي صبية من إحدى الاذاعات، قالت انها قرأت المقال، وكمندوبة تذيع يوميا رسالة أو اكثر، وجدت انها معنية مباشرة بالموضوع (من حيث الاخطاء اللغوية الكثيرة التي "يرتكبها" المندوبون والمندوبات خلال بث رسائلهم الصوتية).

واكثر، قالت انها مدركة ضعفها، وتتمنى ان يجيء يوم تذيع فيه رسالتها بدون اخطاء، ولكن ليس من يأخذ بيدها ولا من يصحح لها ولا من يسدي لها اي ملاحظة سلبية أو ايجابية.

هذا الامر لا ينسحب على هذه الصبية وحدها (وهي جامعية في حقل غير الاعلام والادب العربي)، بل على معظم المندوبين والمندوبات في جميع الاذاعات والتلفزيونات العاملة عندنا.

والادهى في الأمر حين يعطون رسائلهم مباشرة على الهواء من مكان التغطية (قصر بعبدا، القصر الحكومي، مجلس النواب، قصر العدل،...)، فلا يمكن اجراء عملية "تجميل" لرسائلهم كما حين تكون مسجلة مسبقا فيرممها المونتاج. وهذا الامر بات فاضحا ويزداد فداحة يوما بعد يوم.

أفهم ان يزلق اللسان عن نصب مؤخر أو رفع مقدم أو جرّ في مؤنث سالم قد يؤدي الى هفوة، اما ان تسمع مجروراً منصوبا بعد حرف الجر مباشرة، أو فاعلا منصوبا بعد الفعل مباشرة، أو تكسيرا بدائيا أرعن، كما مثلا في اسماء كان المرفوعة او منصوبات الاحرف المشبهة بالفعل، فازعاج للأذن يلهي عن متابعة الخبر.

نتعصب للغة العربية؟ ليس هذا هو القصد مطلقا. ولكن، حين نتكلم لغة فلنحترمها. وهل يمر هذا الاستهتار في دمشق مثلا، او بغداد، او مصر، او الرياض، او عمان؟ وهل يحدث انحطاط ارعن كهذا لدى مذيع فرنسي في باريس او مذيع اميركي في واشنطن او ايطالي في روما؟ او هل ترضى اذاعاتنا وتلفزيوناتنا بمذيعين لبرامجها الاجنبية يكسرون بهذا الشكل الفاضح في اللغات الأجنبية؟

اللغة اي لغة، تراث لا يجوز الاستهتار به. مندوبونا تعساء في اللغة العربية؟ فليذيعوا بالعامية ولن يلومهم أحد، بل يصلون الى افهام الناس اسرع لان بين المشاهدين والمستمعين من هم اكثر جهلا من المندوبين في شؤون اللغة، ويستسيغون تلقي الرسالة بالعامية.

لبنان لا يمكن ان يكون، في اللغة، "مختثا" ببعض مذيعيه او "ارعن" ببعض مذيعاته. فإما ان يمتلكوا اللغة التي يذيعون بها، واما فليذيعوا حفلات هز البطن واغاني الطقش والفقش في المطاعم.

هنري زغيب

اعتصام طالبي في العلوم (١)

"احتجاجا على محاولة بعض الجهات الحزبية النافذة في كلية العلوم، الحدث، احتكار العمل الطالبي وممارسة الضغوط على ادارة الكلية لتعطيل مبادرات الطلاب"، دعا قطاع الطلاب في الحزب الشيوعي الى اعتصام طالبي في الفرع الاول للكلية الساعة ١٢,٣٠ ظهر اليوم.

وكانت ادارة الجامعة قد وافقت على مشروع تقدم به الطلاب يرمي الى اقامة فسحة خضراء وتنفيذ حملة نظافة وتشجير في باحة الكلية بالتعاون مع شركتي "زوبلين" و"برستيج غاردنز".

وقال طلاب في الحزب الشيوعي ان "مجلس الطلاب الذي يسيطر عليه "حزب الله" واعترض على تلك المبادرة وضغط لتعطيلها فاستجابت ادارة الكلية الضغوط رغم موافقتها الخطية السابقة على المشروع".

بمزيد من الاسى ننعى فقيدنا الغالي

البروفسور الدكتور اسعد الشيخ حسن غندور

استاذ سابق في كلية الطب (جامعة القديس يوسف)
عضو الجمعية اللبنانية للجراحة العامة
عضو جمعية الجراحين الفرنسية
رئيس الجسم الطبي في مستشفى الزهراء
جراح في مستشفيات اوتيل ديو – المقاصد – نجار – الساحل وسيدة لورد

زوجته كاترين غندور
اولاده وائل ورامي واورلي وستيا
اخوته الدكتور علي والدكتور غسان والمهندس احمد ومحمد.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٥ آذار في منزل شقيقه الدكتور علي غندور في النبطية محلة كفرجوز قرب المستشفى الحكومي الجديد ويومي الجمعة والسبت ٢٦ و٢٧ منه في منزل شقيقه المذكور في بيروت الروشة شارع ميكيل انجيلو بناية الكنار.

الأسفون آل غندور.

رابطة آل غندور تنعى ابنها البار

البروفسور الدكتور اسعد حسن غندور

فقيد الطب والجراحة.

إدارة مستشفى غندور والاطباء والعاملون فيه ينعون بمزيد من الاسى

البروفسور الدكتور اسعد حسن غندور

فقيد الطب والإنسانية.

ادارة مستشفى الدكتور عدنان حيدر والاطباء والممرضات والموظفون ينعون ببالغ الاسى فقيد المستشفى والطب

البروفسور الدكتور اسعد حسن غندور

انتقل الى رحمته تعالى المغفور له

عباس حسن ضاحي
(ابو حسن)

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع من ٢٥ الى ٢٨ آذار في بلدة السكسكية للرجال في منزل ابن اخيه الحاج مصطفى احمد ضاحي، والنساء في منزل الفقيد.

وتقام الاثنين ٣٠ منه الساعة الثانية بعد الظهر ذكرى اسبوع الفقيد في حسينية بلدته السكسكية. الدعوة عامة.

الأسفون آل ضاحي وهاشم وصالح وانسباؤهم وعموم اهالي بلدة السكسكية.

زوجة الفقيد جهاد سليم الحاج وآل عتيق والحاج ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المتوفى في لاس بالماس – اسبانيا، المأسوف عليه

جوزف ابرهيم عتيق

يقام قداس لراحة نفسه في كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر – جونية السبت ٢٧ آذار الساعة ١٢,٠٠ ظهراً.

انتقل الى رحمته تعالى

اسعد حبيب جابر
(مدير فردان بلازا)

والده المرحوم حبيب جابر (ابو طلال)
اولاده حبيب ومحمد وحسام واحمد
اشقاؤه طلال وتنال وتمام وعلام وحسن
اعمامه الحاج جواد وحيدر (ابو حسان) والمرحومون الحاج محمد علي (ابو تنال) واحمد وحمد جابر.

يصلى على جثمانه في بلدته ميفدون الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر اليوم الخميس ٢٥ آذار.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزله في ميفدون.

الأسفون آل جابر وخليفة واهالي ميفدون.

الماس جابر غروب تنعى مدير فردان بلازا فقيدها الغالي المرحوم

اسعد جابر

ادارة فردان بلازا وموظفوه ينعون المدير المرحوم

أسعد جابر

انتقل الى رحمته تعالى

الأستاذ حسين كاظم عطية

زوجته زينب زلزلة
اولاده علي وجهاد والمهندس ياسر وسامر
ابنتاه الاستاذتان الهام وابتسام
اشقاؤه المرحوم علي والحاج محمد وخليل
شقيقاته المرحومة عزيزة والمرحومة فاطمة والحاجة خديجة والحاجة سكنة.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٥ آذار في منزله في زقاق البلاط شارع البطريركية ملك أيوب.

وتقام ذكرى مرور اسبوع على وفاته الساعة العاشرة صباح غد الجمعة ٢٦ منه في حسينية البرجاوي في بئر حسن.

الأسفون آل عطية وزلزلة وعموم اهالي الخيام.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مرسيل جوليو طوبيا

زوجته ماري مادلين رحيم
اولاده جوليو وجوليانا زوجة غازي الوزة ورين وزلفا
والدته جولييت علقوري ارملة المرحوم جوليو طوبيا
اشقاؤه شهاب وسيمون وماريا زوجة صابر زيادة.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ آذار في منزل الفقيد في جسر الباشا – القلعة قرب كنيسة الاقباط.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

نقابة المحررين
اسرة "النهار"
آل ناصر
يتقبلون التعازي بفقيد الصحافة الاستاذ

نبيل علي ناصر

في مرور اسبوع على غيابه في حسينية برج البراجنة – مبنى البلدية غداً الجمعة ٢٦ آذار من الساعة الثالثة حتى الخامسة بعد الظهر.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

الحاج كمال توفيق محيو

اولاده الصيدلي باسم والدكتور وائل والدكتورة عبله ورلى ونزهة
صهراه الدكتور كمال الحص والدكتور عبد النور السباعي
اشقاؤه الحاج احمد والحاج خالد والمرحومون انيس ومحمد ومحمود والدكتور محمد علي.

تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢٥ و٢٦ اذار للرجال بعد صلاة العصر في منزل صهره الدكتور عبد النور السباعي شارع كراكاس بناية صلاح شما (بنك البحر المتوسط) الطابق السادس، وللنساء في منزل الفقيد شارع مار الياس بناية صقر الطابق السادس.

الاسفون آل محيو والشعار والحص والسباعي والاسطة.

رابطة آل واكد الاجتماعية الخيرية
ولدا الفقيدة جوزف وعائلته وجورج
بنتاها سميرة وسهام زوجة ميشال اسطفان وسلوى زوجة سيمون وازن وعائلاتهما
شقيقها طوني
ارملة شقيقها المرحوم يوسف، كوليت واولادها وعائلاتهم
شقيقتها جولييت ارملة المرحوم حليم النقور واولادها وعائلاتهم
ابن شقيقتها المرحومة وديعة اميل اسعد حداد وعائلته (في المهجر)
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

افلين خليل واكد

ارملة المرحوم كميل شمدان واكد

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٥ آذار في كاتدرائية مار جرجس المارونية في صربا.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في...

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال اسكندر الخوري

زوجته المرحومة ندى مرعب
اولاده اسكندر (في المهجر)
ونورا زوجة المقدم الركن ناصيف عبيد
وهيفا زوجة جان باسيل
والدكتورة مي زوجة الدكتور كنتيلينو رويدياس (في المهجر).

تقبل التعازي اليوم الخميس وغداً الجمعة ٢٥ و٢٦ آذار في منزل الفقيد في البترون حي كاتدرائية القديس جاورجيوس في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل بالوفاة الى رحمته تعالى فقيدنا وكبيرنا المرحوم

السيد عبدالله اسماعيل اسماعيل

اولاده حسن ومحمد وحمزة والمرحوم عباس
اشقاؤه المرحومون خليل وابرهيم ويوسف وجعفر
صهره المرحوم محمد ديب خليل.

يصلى على جثمانه ويدفن في جبانة الراهوف الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٥ اذار.

التعزية قبل الدفن وبعده وايام الجمعة والسبت والاحد ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيد في برج البراجنة حي السياد.

الاسفون آل السيد اسماعيل والسيد نور الدين والخليل وعموم اهالي برج البراجنة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج سليمان علي احمد
(ابو علي)

رئيس بلدية بلدة حاريص
اولاده المرحوم علي وعصام وعماد وتيسير وحسين
اشقاؤه المرحوم يوسف والحاج احمد والحاج سعيد وعلي
اصهاره المرحوم محمود احمد ومحمد ملك ومحمود بيضون وعلي العلي وعفيف احمد.

وقد صلّي على جثمانه ثم ووري ظهر الاحد ٢١ آذار.

تقبل التعازي في بيروت – الروشة قبالة كلية العلوم الاجتماعية بناية فخري في منزل نجله عماد للرجال (الطابق الثاني) وفي منزل ابن شقيقه علي للنساء (الطابق الثامن) اليوم الخميس ٢٥ منه من الساعة ٤,٠٠...

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

مرسال حنا مخايل الطحشي

اشقاؤها ميشال (رئيس مصلحة في مجلس النواب) وعائلته والمهندس ايلي والمحامي نقي
شقيقتها ميشلين.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٢٥ آذار في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك، ثم ينقل جثمانها الى مسقط رأسها برتي – قضاء صيدا حيث تواري في مدفن العائلة.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيدة في زوق مكايل طلعة مفرق الزوق ملك الياس الماني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس نديم غفري

زوجته نهاد سمعان الفرنجي عقل
ولداه رولان وريمون وعائلتاهما
اشقاؤه جورج ووليم وانطوان وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٥ آذار في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك شارع مونو.

الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٦ و٢٧ منه في صالون كنيسة المخلص ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً حتى السابعة مساءً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

روزالي عبده عقيقي

شقيقاها انطوان
وحان وعائلته
شقيقتاها تريز
وجورجيت
وسميرة زوجة ميلاد صفير وعائلتها
ينعونها بمزيد من الأسى.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ آذار في منزل الفقيدة في زوق مكايل حي التراب.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢٨ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي

مصطفى علي شعيب
(ابو فؤاد)

ولداه فؤاد وعلي
اشقاؤه الدكتور قاسم عباس ومحمد والمحامي احمد شعيب
اصهاره كميل حمادة وشوقي شمعون وسمير غندر والدكتور امجد قانصو.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية الشرقية.

الأسفون آل شعيب وعموم اهالي بلدة الشرقية.

تصادف غدا الجمعة ٢٦ اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة خديجة بشير عيد

ارملة المرحوم الحاج رضا الحاج
والدة الحاج محمد (ابو رضا) والحاج علي والقاضي حسن الحاج (الرئيس الاول لمحاكم الشمال).

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية بلدتها الوردانية.

الأسفون آل الحاج وعيد.

تصادف غدا الجمعة ٢٦ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

السيد مصطفى السيد صدر الدين شرف الدين

اشقاؤه السادة احمد ومحمود ومحمد ونصر وعمار
اولاده المهندس صدر الدين والمهندس هاشم وعلي
اصهاره كمال محمد خضرة وحسين علي امين وماهر ابرهيم رملاوي.

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة الثانية والنصف في بلدته صور للرجال في نادي الامام الصادق وللنساء في حسينية الزهراء.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه السيد احمد شرف الدين في حي الرمل بناية محمد خالد وللنساء في منزل الفقيد في حي الرمل بناية الصفدي.

الأسفون آل شرف الدين وصادق ورملاوي وعموم اهالي صور.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

فاليري سليمان

زوجها حسان نقولا سليمان
ولداها طارق ونقولا
والدها جون توماس
والدتها ميلينا توماس
شقيقها جون توماس جونيور
شقيقتها ماريتا بلاتك
يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٨ آذار في كنيسة القديسة بربارة في قبولا – عكار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

جوزف الياس عاصي وزوجته والياس وميلاد ونقولا وجورج عاصي يتقدمون بواجب الشكر العميق لكل من آساهم في مصابهم الأليم بالطفل

جيمس عاصي

ويخصون بالشكر الوزراء الحاليين والسابقين والنواب الحاليين والسابقين وجميع المسؤولين والشخصيات الحزبية وجميع التجار في بيروت والبقاع، سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

الأسفون آل عاصي





في خدمة النهار

مناحة؟

ليت الوزير حسن شلق إلتزم فعلاً ما قاله للزميل مارسيل غانم مساء الخميس الماضي في برنامج "كلام الناس".

ففي اطار من التعميم المستغرب اصدر حكماً مبرماً على الصحافة واتهمها بعدم الامانة، عندما قال انه لن يدلي بعد الآن الا بتصريحات مسجلة لمحطات الاذاعة والتلفزة، لأن الصحافة تحرف اقواله.

ومع ان الصحافة [سبحانك اللهم] تعرف هي ايضاً وجود ما يسمى آلات التسجيل والاشرطة، ومع ان الوزير شلق [وله في الصحافة صداقات ومودات] يعرف ان ذمم رجال الصحافة ليست واسعة... او تحريفية الى هذا الحد، فقد آثر الكثيرون من الصحافيين تسجيل الاتهام المجاني المعمم على خانة زلة لسان الوزير.

صباح الثلثاء الماضي نشرت الزميلة "نداء الوطن" مقابلة مع شلق تصدرت الصفحة الأولى وفيها: "لا اولادنا ولا احفادنا يستطيعون تسديد ١٨ مليار دولار"!

امام هذا الكلام كان الذهول مضاعفاً في اوساط السياسيين والاقتصاديين والصحافيين وكل المهتمين بالشأن العام، اولاً لان شلق نسي ما قاله ليل الخميس فصرح [وبالتأكيد عبر التسجيل والاشرطة] الى الصحافة، وثانياً لأن تصريحه تضمن هذه المرة حكماً مبرماً على الشعب اللبناني كله، الذي لن يستطيع لا في ايامنا او في ايام اولادنا والاحفاد تسديد ١٨ مليار دولار، "اذا لم تتساهل معنا الدول المقرضة"!

بالتأكيد لا يريد الوزير شلق اعلان افلاس الشعب اللبناني وقصوره في الحاضر والمستقبل وعلى امتداد ربع قرن على الاقل، ولكن كلامه كمسؤول في الحكومة يشكل ضربة لسمعة لبنان في العالم وطعنة في صدقيته المالية، التي تأكدت مراراً من خلال اصدارات سندات الخزينة في الخارج، في وقت كانت دول كثيرة تواجه لزمات اقتصادية عاصفة.

والمثير انه بعد مرور ٢٤ ساعة على هذا الكلام لم يصدر اي توضيح او استطراد، ومثل هذا لم يعد مطلوباً الآن من الوزير شلق فحسب، بل من رئيس الحكومة او من الحكومة مجتمعة، لأن الامور هنا لا تقاس بالنيات [وربما في نية شلق تضخيم حجم "التركة الثقيلة" وهي حائط مبكى الحكومة] بل بمدى الاذى الذي يطاول سمعة الوطن ومعنويات الشعب اللبناني وصدقيته.

وقد يكون اتهام شركة ما بعدم القدرة امراً مقبولاً، وكذلك قد يكون اتهام حزب او حكومة او حتى دولة بالقصور امراً مبرراً، لكن ليس هناك اطلاقاً ما يبرر اتهام شعب كامل في حاضره وفي زمن ابنائه واحفاده بأنه لا يستطيع تسديد ديونه.

وليس في تاريخ المسؤولية والمسؤولين من وجه مثل هذا الاتهام الى شعبه، او من اساء التصويب الى هذا الدرجة، فإذا كان شلق يريد الرماية على الحكومات السابقة فالاحرى به ان لا يقصف اللبنانيين وسمعتهم، والاحرى بالرئيس الحص ان يصحح له الاحداثيات او الرماية، لأن كلاماً خطيراً من هذا النوع ينقل حتماً الى الخارج، ويطاول سمعة اللبنانيين في الحاضر والمستقبل، ومن المؤكد ان اللبنانيين الآن، لا اولادهم غداً ولا احفادهم بعد غد، هم الذين سيسددون هذا المبلغ وقبل ان ينسى العالم كلام شلق... ربما لأن الديون تمحى لكن بعض الكلام لا يمحى.

ولسنا هنا في حاجة الى الدخول في الارقام [وليت كل وزير يتحدث في اختصاصه] ولكن ليس مبلغ الـ١٨ مليار دولار كله قروضاً من الدول "التي قد لا تتساهل معنا" (!) ولا هو ذلك المبلغ الذي سيعجز عنه اولادنا واحفادنا.

وانا تذكر الوزير شلق وغيره في هذه الحكومة والحكومات السابقة ايضاً، ان حفنة من رجال الاعمال اللبنانيين تملك اكثر من ٥٠ مليارا من الدولارات في المصارف الغربية، لكان الامر يهون على الجميع.

ولكن السؤال، الى متى نمضي في احراق الغابة لاننا نريد ان نلعن الشجرة؟ والى متى نتراشق بالارقام وكأنها قنابل او افخاخ سياسية؟ ومتى تبدأ هذه الحكومة بمهمتها "الجليلة" في معالجة "التركة الثقيلة" بدلاً من الاستمرار في تلك المناحة المفتوحة الى الابد، ولكأن المطلوب اغراقنا واغراق اولادنا واحفادنا بالدموع؟ وعلام يتدجج بعض الوزراء [على الاقل] بالزعم انهم جاءوا للانقاذ والتغيير؟

راجح الخوري

التمور في الخليج منذ ٧ آلاف عام

ابوظبي – وص ف – اظهرت حفريات اجريت في احدى الجزر، قبالة امارة ابوظبي في دولة الامارات، ان سكان شبه الجزيرة العربية كانوا يأكلون التمور قبل سبعة آلاف عام.

وقال بيتر هيلير مدير قسم الحفريات في جزر ابوظبي: "ان هذا الاستنتاج مبني على اختبارات اجريت على تمور متحجرة بالنار عثر عليها في جزيرة دلما".

وقد اجريت الاختبارات على هذه الحفريات في جامعة اريزونا الاميركية وجامعة غلاسكو السكوتلندية، واظهرت ان البقايا المتحجرة تعود الى القرن الخامس قبل الميلاد، اي اكثر بألفي عام مما كان يعتقد.

واوضح هيلير ان "الحجارة كانت متفحمة وقد رماها في النار اشخاص كانوا يأكلون التمر وهم يتحلقون حولها"، مؤكدا عدم وجود ادلة اكثر قدما في الجزيرة العربية على أكل التمور "ولكن ليس في امكاننا التأكيد ما اذا كانت اشجار النخيل تزرع او لا".

واشار هيلير الى ان حقول الحفريات في جزيرة دلما كشفت أيضا وجود فخاريات مستوردة من بلاد ما بين النهرين، مما يؤكد ان سكان الامارات القدماء كانوا بتجارة الفوا التنقل. واشار الى ان سكان شبه الجزيرة العربية القدماء كانوا يصنعون مراكب من نوع فريد ويستخدمون الحجارة الطينية في المباني ويعيشون من صيد الاسماك والصيد البري ولاسيما صيد الغزلان.

النوم في فترات العمل يُسمح به تطويراً للإنتاج



ديفيد بيكون نائب رئيس شركة "كومباني ستور" في لوس أنجلس يستخدم وسادة على كرسي عمله لاغفاءة منشطة. (رويترز تيليفوتو)

لطالما اعتبر ان العمل المضني لايام وليال بلا نوم وسام شرف على صدر العسكريين.

لكن الكولونيل جون سميث يتذكر انه كان يغفو بين الحين والآخر اثناء عمله في الاسلحة النووية عام ١٩٧٣ كما يحتفظ بيقظته الذهنية خلال نوبات عمل تمتد ٢٦ ساعة، مستمرا منذاك في عادة النوم جلوسا لفترة قصيرة اثناء العمل، وقال: "نحو الساعة الثانية بعد الظهر اغلق بابي واطلب من سكرتيرتي وقف كل المكالمات. ثم اميل الى الخلف على مقعد مكتب قديم الطراز واسند ذقني الى صدري واغمض عيني وأغط تواً في النوم".

واوضح انه كان يتجنب دائما الاغفاء بوضع رأسه على المكتب فوق يديه كي لا تظهر آثار خاتمه على جبينه، وانه كان بذلك موضع سخرية لنومه المتكرر اثناء العمل، لكنه لم يتعرض لأي عقاب.

وفي القوات المسلحة يحاول علماء في معهد ابحاث الجيش في مستشفى وولتر ريد محو النظرة التي تعتبر النوم اثناء العمل وصمة، مقترحين السماح للجنود بالاغفاء اذا امكن ذلك اثناء المعارك.

وبعد سنوات طويلة من توجيه تنبيهات الى عدم النوم اثناء العمل، بدأت شركات اميركية عدة، خاصة التي يستمر فيها العمل ليل نهار في ترتيب اماكن تمكن العاملين من الاغفاء اثناء العمل كوسيلة لمضاعفة الانتاجية.

واظهرت دراسات حديثة انجزها معهد وولتر ريد ان اول ما يصيب الجنود، بسبب عدم النوم، هو اضمحلال التفكير السليم، وعدم الانتباه للتفاصيل، والعجز عن اتخاذ القرار او الاستجابة التلقائية لمعلومات جديدة.

وذكرت الدراسة ان المشكلة تتفاقم كلما تقدمت العمليات العسكرية تكنولوجيا لانها تتطلب قوة عقلية متزايدة ومهارات في اتخاذ القرار.

واعرب الكولونيل جريج بيلنكي مدير قسم الاعصاب والعلاج النفسي في المعهد عن اعتقاده بأن "الحرمان من النوم يلعب دورا في حوادث اقدام الجنود على اطلاق النار على زملائهم من دون قصد".

وقدم بيلنكي عدة امثلة مدنية لحوادث مروعة يعود سببها جزئيا الى الارهاق والحرمان من النوم مثل حادث التسرب النفطي من الناقلة اكسون فالديز والحادث النووي في جزيرة ثري مايلز وانفجار مكوك الفضاء تشالينجر.

ويتوقع بيلنكي أن يرتدي الجنود، من الآن حتى خمس سنوات، اجهزة مراقبة في معاصمهم لقياس اوقات النوم التي نالوها. وستستخدم هذه البيانات في تحديد مستوى ادائهم ولياقتهم القتالية.

ومن ناحية اخرى ذكر جيم سابورين المتحدث باسم شركة خطوط برلينجتون نورثرن وسانتا في للسكك الحديدية انه "حتى على الشبكة التي يبلغ عمرها ١٥٠ عاما وخطوط الطيران التي تستخدم احدث تكنولوجيا يسمح للعمال بالاغفاء في فترات العمل لتجنب الارهاق وتوفير حسن الاداء". واضاف سابورين "ان شركة برلينغتون تسمح الآن لسائقيها بالنوم لمدة ٤٥ دقيقة في مقصوراتهم طالما ان القطار على خط جانبي ويقوده آخر اثناء نوم زميله، فيتبادل الاثنان الاغفاء".

وتدرس هيئة النقل العام في نيويورك السماح لسائقي مترو الانفاق بالاغفاء بين الحين والآخر لتجنب الارهاق.

وتسمح شركات طيران غير اميركية كالخطوط الجوية البريطانية ولوفتهانزا الالمانية وسويس اير وكانتاس الاوسترالية والخطوط الفنلندية لطياريها بالاغفاء أثناء الرحلات الطويلة.

سارة تيبيت
(رويترز)

الجرف الأحمر شمال سوريا مَنْجم أدلّة على تحوّلات العصور

تبدأ آخر جولة تنقيبات اثرية في موقع "جرف الاحمر" شمال سوريا في ايار المقبل وتستمر شهرين قبل ان يدفن على عمق ١٥ مترا تحت مياه البحيرة التي ستتجمع وراء سد تشرين.

يقع جرف الاحمر، الذي كان مأهولا منذ نهاية الالف الحادي عشر حتى بداية الالف التاسع قبل الميلاد، شمال غرب حلب. وتشكل التنقيبات الاثرية فيه جزءا من حملة واسعة لانقاذ المواقع الاثرية في وادي الفرات التي ستغمرها مياه سد تشرين المقرر ان يبدأ ملؤه في تشرين الثاني المقبل لينتهي بعد ثلاث سنوات.

وقالت مديرة البعثة الاثرية الفرنسية – السورية دانيال ستوردور التي تعمل في المركز الوطني الفرنسي للابحاث العلمية: "ان موقع جرف الاحمر مهدد اولا من الشتاء المقبل لأنه يقع في اسفل وادي الفرات واختفاؤه يثير حزني لأنه موقع اثري ضخم ومدهش". واوضحت ان "الاكتشاف الكبير الذي حققته حملة التنقيبات في ١٩٩٨ كان العثور على بناء جماعي شكله دائري ومخصص لاستخدامات جماعية ولعمليات تخزين"، واكدت أن "حملة التنقيبات خلال السنة الجارية ستشمل التنقيب في منزلين آخرين جماعيين حددنا موقعهما".

وكانت البعثة الفرنسية – السورية حصلت منذ حملة التنقيبات الاولى في ١٩٩٥ على معلومات بالغة الاهمية من هذا الموقع تتيح فهما لعملية الانتقال الى عصر الحجر المصقول (العصر الحجري الاخير) التي قادت انسان ما قبل التاريخ، الذي كان يعيش من الصيد وجمع الثمار، الى حياة الاستقرار في قرى وتجمعات، ثم الى السيطرة على محيطه عبر تدجين النباتات والحيوانات.

واكتشف نحو ثلاثين منزلا في عشرة مستويات من القرى مما يسمح بدراسة الانتقال التاريخي من المنزل الدائري الى المنزل المستطيل.

واتاح موقع جرف الاحمر اكتشافا آخر بالغ الاهمية. فقد عثر في منزل التهمته النار على بقايا حبوب شعير متفحمة وعلى كتل من الاغذية تحتوي على حبوب. ويقدم هذا الاكتشاف اقدم دليل من العصر الحجري الاخير على كيفية تحضير الاطعمة، ويثبت ان سكان جرف الاحمر كانوا يتغذون بالحبوب كالشعير، واحد انواع القمح والعدس. ويبدو انهم بدأوا في زراعة جزء على الاقل من المنتجات الزراعية التي يحتاجون اليها.

(و ص ف)

هيلاري كلينتون ضيفة الملكة حتشبسوت

الاقصر (مصر) – وص ف – زارت هيلاري كلينتون زوجة الرئيس الاميركي، امس الاربعاء، معبد الملكة حتشبسوت الفرعونية في الاقصر حيث قتل ٥٨ سائحا اجنبيا بايدي اصوليين اسلاميين في تشرين الثاني ١٩٩٧.

وانتشر رجال الشرطة المسلحون على التلال المطلة على المعبد خلال زيارة هيلاري للضفة الغربية من الاقصر.

وكان ستة ناشطين من تنظيم الجماعة الاسلامية – ابرز تنظيم اسلامي سري في مصر – قتلوا ٥٨ سائحا معظمهم من سويسرا واربعة مصريين بالرصاص في ١٧ تشرين الثاني ١٩٩٧ امام المعبد، وقتل يومئذ منفذو الاعتداء بدورهم.

وتأمل السلطات المصرية ان تساهم زيارة هيلاري في اطلاق صناعة السياحة مجددا بعد تأثرها باعتداء الاقصر.

ومن المقرر ان تتوجه اليوم هيلاري، التي ترافقها ابنتها تشلسي، الى تونس ومنها الى المغرب في اطار جولتها الاولى في دول شمال افريقيا.

حرب ضد الايدز في تايلاند

بانكوك – وص ف – بدأت تايلاند امس الاربعاء سلسلة اختبارات على نطاق واسع للقاح جديد ضد الايدز، يشارك فيها ٢٥٠٠ متطوع على مدى ثلاث سنوات. واعدت اللقاح الجديد شركة "فاكسجين اينكوربوريشن" في الولايات المتحدة.

وافاد تقرير للامم المتحدة ان نحو ٨٢٠ الف آسيوي اصيبوا بفيروس الايدز في ١٩٩٨. وقد ارتفع عدد المصابين بالفيروس بنسبة ٣٪ في آسيا العام الفائت.

عملاق فوق المريخ

أحدث صورة من سطح المريخ التقطتها المركبة في مدار الكوكب الاحمر "مارس غلوبال سورفيير" اول من امس ٢٣ آذار ١٩٩٩. ولا تعني للعلماء على الارض ان عملاقا مرّ من هناك، بل فجوات طبيعية نتيجة انهيار زلزالي من باطن الارض الى فوق.

وطول الخط الجغرافي هذا يمتد سبعة كيلومترات في موقع بركان بافونيس مونس الذي يحيط به سهل واسع في النصف الغربي من المريخ.

(أ ف ب تيليفوتو)



النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
محليات سياسية: نبيل بومنصف
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٢٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٢١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٢٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٣٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٤
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢–٢٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٢٢١٦٢–١١–٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢–٦–٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تلم • الاشرفية، بناية ميديا ستر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمرا، بناية فلوس – تلفون: ٠١/٣٥٣٠٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا ستر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb